



جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله
معهد علم المكتبات والتوثيق



المواقع الاجتماعية الأكاديمية وإسهاماتها في تطوير البحث العلمي في الجزائر

دراسة ميدانية بمعهدي علم المكتبات والتوثيق بجامعتي الجزائر 2 وقسنطينة 2

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات

تحت إشراف:

أ.د. سمير جزايري

من إعداد الطالبة:

فطة تدريست

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	الرتبة	جامعة الإنتماء
صحة عائشة عفاف	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 02
جزايري سمير	مشرفا مقرر	أستاذ التعليم العالي	جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 02
عرعار باهية	عضوا	أستاذة محاضرة أ	جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 02
لطاوي مريم	عضوا	أستاذة محاضرة أ	جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 02
لعجال حمزة	عضوا	أستاذ محاضر أ	جامعة مولود معمري - تيزي وزو
مرزقال إبراهيم	عضوا	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة

السنة الجامعية: 2026/2025

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات
بعد رحلة علمية طويلة، حافلة بالتحديات والتجارب أتشرف بأن أعبر عن خالص شكري
وعميق امتناني لكل من كان له الفضل بعد الله تعالى في إنجاز هذه الاطروحة وإتمام مرحلة
الدكتوراه.

أولا أتوجه بخالص الشكر والامتنان والعرفان إلى استاذي المشرف على ما قدمه لي من توجيه
سدید (جزایري سمیر)

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم مناقشة هذا العمل
كما أخص بالشكر كل أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2، وكذلك أساتذة
معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2

كما لا أنسى زملائي وأصدقائي في العمل وكل أساتذة قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة
مولود معمري بتيزي وزو، وكل من أسهم بكلمة أو فكرة أو دعم معنوي في هذا الانجاز.
و لا يفوتني أن أعبر عن عميق امتناني لوالدي وخاصة أمي مصدر دعمي والهامي،
ولأخوتي وأختي وخاصة أولادي

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به وأن يكون خطوة في سبيل خدمة
العلم و المجتمع.

مع خالص تحياتي

تدریست فطة

المستخلص:

تعالج هذه الدراسة موضوع المواقع الاجتماعية الأكاديمية وإسهاماتها في تطوير البحث العلمي في الجزائر، وذلك من خلال محاولة التعرف على إسهامات المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تطوير البحث العلمي بكل من معهدي علم المكتبات والتوثيق بجامعتي الجزائر 2 وقسنطينة 2، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا على المنهج الوصفي وكذلك على عينة مكونة من 83 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث اخترنا 51 أستاذ من معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2-أبو القاسم سعد الله، و 32 أستاذ من معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2-عبد الحميد مهري، كما اعتمدنا على الملاحظة والمقابلة والاستبيان لجمع البيانات اللازمة، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- يتميز الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق المنشور عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية بخصائص محددة من حيث المواضيع المتناولة، وأنماط النشر، ومستوى التفاعل الأكاديمي.
- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تطوير البحث العلمي في الجزائر.
- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في الجزائر.
- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في الجزائر.
- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: المواقع الاجتماعية، المواقع الاجتماعية الأكاديمية، الشبكات الاجتماعية، تطوير

البحث العلمي، التعاون البحثي، النشر العلمي.

Abstract:

This study addresses the topic of academic social networking sites and their contributions to the development of scientific research in Algeria. It seeks to identify the role of these platforms in advancing scientific research at the Institutes of Library and Information Science at the University of Algiers 2 – Abou El Kacem Saâdallah and the University of Constantine 2 – Abdelhamid Mehri. To achieve this objective, the study adopted a descriptive methodology and relied on a sample of 83 faculty members selected through simple random sampling. The sample consisted of 51 faculty members from the Institute of Library and Information Science at the University of Algiers 2 and 32 faculty members from the corresponding institute at the University of Constantine 2. Observation, interviews, and questionnaires were employed as data collection instruments. The study yielded the following findings:

- Scientific output in the field of Library and Information Science published through academic social networking sites exhibits specific characteristics in terms of research topics, publication patterns, and levels of academic engagement.

- Academic social networking sites contribute to the development of scientific research in Algeria.

- Academic social networking sites contribute to improving the quality of scientific research in Algeria.

- Academic social networking sites enhance the dissemination and exchange of knowledge and scientific research in Algeria.

- Academic social networking sites foster creative thinking in Algeria.

Keywords: Social networking sites; Academic social networking sites; Social networks; Development of scientific research; Research collaboration; Scientific publishing.

فهرس المحتويات

رقم الورقة	المحتويات
–	المستخلص
–	فهرس المحتويات
–	فهرس الجداول
–	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل التمهيدي الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	
07	أولاً: موضوع الدراسة
07	1- إشكالية الدراسة
08	2- فرضيات الدراسة
09	3- أهمية الدراسة
09	4- أسباب اختيار الموضوع
10	5- أهداف من الدراسة
11	6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً
11	7- الدراسات السابقة
22	ثانياً: إجراءات الدراسة المنهجية
22	1- الدراسة الاستطلاعية
22	2- حدود الدراسة
23	3- منهج الدراسة
24	4- أدوات جمع البيانات

27	5- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
33	6- مجتمع وعينة الدراسة
34	7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الأول المواقع الاجتماعية الأكاديمية	
36	تمهيد
37	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي
37	1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
40	2- التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي
41	3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
46	4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
49	5- أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي
52	6- استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي
55	7- تقييم مواقع التواصل الاجتماعي
62	ثانياً: المواقع الاجتماعية الأكاديمية
62	1- مفهوم المواقع الاجتماعية الأكاديمية
63	2- فوائد المواقع الاجتماعية الأكاديمية
67	3- دور المواقع الاجتماعية الأكاديمية في العملية التعليمية
69	4- مكونات المواقع الاجتماعية الأكاديمية
70	5- المواقع الاجتماعية الأكاديمية في الجامعات
74	6- نماذج للمواقع الاجتماعية الأكاديمية
76	خلاصة الفصل

الفصل الثاني البحث العلمي في الجامعات الجزائرية	
78	تمهيد
79	أولاً: البحث العلمي
79	1- مفهوم البحث العلمي
81	2- أهمية البحث العلمي
82	3- شروط البحث العلمي
85	4- مبادئ البحث العلمي
86	5- أنواع البحث العلمي
88	6- أهداف البحث العلمي
90	7- الاتصال العلمي
91	8- الحضور
102	9- القياسات الورقية
115	ثانياً: البحث العلمي في الجامعات الجزائرية
115	1- واقع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية
116	2- التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الجزائرية
124	3- فرص تطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية
127	4- الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لاستخدام مواقع التواصل في الجامعات
129	5- الممارسات الفعالة التي يمكن تبنيها لتعزيز تفاعل الطلبة
130	6- أسباب غياب الجامعات الجزائرية عن التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات
131	7- السياسات المقترحة في مجال ترقية التعليم العالي وتحسين ترتيب الجامعات الجزائرية
132	8- العوامل المساهمة في تفعيل النشاط الرقمي داخل الجامعات الجزائرية

138	9- البحث العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات بالجزائر
143	خلاصة الفصل
الفصل الثالث حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية	
145	تمهيد
146	أولاً: تحليل المواقع الاجتماعية الأكاديمية موضوع الدراسة وفقاً لمكونات نموذج لاسويل (Lasswell)
156	ثانياً: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google scholar)
162	ثالثاً: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)
165	رابعاً: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)
168	خامساً: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)
170	خلاصة الفصل
الفصل الرابع الإستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية	
172	تمهيد
173	أولاً: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar)
177	ثانياً: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)

184	ثالثا: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)
186	رابعا: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Gate Research)
193	خلاصة الفصل
الفصل الخامس تحليل الاستبيان	
195	تمهيد
196	أولا: خصائص عينة الدراسة
202	ثانيا: عرض وتحليل عبارات محاور الدراسة
238	ثالثا: اختبار فرضيات الدراسات
245	رابعا: النتائج العامة للدراسة
248	خاتمة
252	قائمة المراجع
-	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الورقة	العنوان	رقم الجدول
28	معامل الارتباط بين عبارات محور المواقع الاجتماعية الأكاديمية والدرجة الكلية للمحور	01
29	معامل الارتباط بين عبارات بعد نقل وتبادل المعارف العلمية والدرجة الكلية للبعد	02
30	معامل الارتباط بين عبارات بعد جودة البحث العلمي والدرجة الكلية للبعد	03
31	معامل الارتباط بين عبارات بعد التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للبعد	04
32	نتائج معاملات ارتباط محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لها	05
32	معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان	06
33	تعداد الأساتذة الجامعيين الدائمين (السنة الجامعية 2025/2024)	07
138	توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع المصدر	08
139	توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب لغة النشر	09
140	توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع المصدر ولغة النشر	10
140	توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع التأليف	11
141	توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب تاريخ النشر، انعقاد الملتقى أو المناقشة	12
147	تحليل موقع (Academia.edu) وفقا لنموذج لاسويل	13
149	تحليل موقع (Research Gate) وفقا لنموذج لاسويل	14
151	تحليل موقع (Mendeley) وفقا لنموذج لاسويل	15
153	تحليل موقع (Google Scholar) وفقا لنموذج لاسويل	16
156	حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google scholar)	17
160	حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google scholar)	18

162	حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)	19
163	حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)	20
165	حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)	21
166	حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)	22
168	حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)	23
169	حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)	24
173	المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2	25
174	لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2	26
174	قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة الجزائر 2 عبر الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar)	27
175	المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2	28
176	لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2	29

177	قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2 عبر شبكة (Google Scholar)	30
177	المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2	31
178	لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2	32
179	حساب عدد القراءات (Readers) المتحصل عليها لكل استاذ من عينة البحث بجامعة الجزائر 2 على موقع (Mendeley)	33
180	قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة الجزائر 2 عبر موقع (Mendeley)	34
180	المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2	35
181	لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2	36
182	عدد القراءات (Readers) المتحصل عليها لكل استاذ من عينة البحث بجامعة قسنطينة 2 على الموقع (Mendeley)	37
183	قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2 عبر موقع (Mendeley)	38
184	لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2	39
185	يوضح لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2	40
186	المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Gate Research) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2	41

187	لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2	42
188	دراسة عدد القراءات (Readers) المتحصل عليها على موقع (Gate (Research	43
189	قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة الجزائر 2 عبر موقع (Research Gate)	44
190	لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2	45
191	يوضح حساب عدد القراءات Readers المتحصل عليها لكل استاذ تخصص علم المكتبات جامعة قسنطينة 2 على موقع (Research Gate)	46
192	يوضح قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2 عبر موقع (Research Gate)	47
196	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	48
197	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	49
198	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	50
199	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة	51
200	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	52
201	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجامعة	53
202	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة على عبارات محور المواقع الاجتماعية الأكاديمية	54
215	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة على عبارات بعد نقل وتبادل المعارف العلمية	55
223	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة على عبارات بعد جودة البحث العلمي	56
231	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة على عبارات بعد التفكير الإبداعي	57
238	نتائج اختبار الفرضية الأولى	58

239	العلاقة الارتباطية بين المواقع الاجتماعية الاكاديمية و نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية	59
240	العلاقة الارتباطية بين المواقع الاجتماعية الاكاديمية وجودة البحث العلمي	60
241	العلاقة الارتباطية بين المواقع الاجتماعية الاكاديمية والتفكير الإبداعي	61
242	العلاقة الارتباطية بين المواقع الاجتماعية الاكاديمية وتطوير البحث العلمي	62

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الورقة
01	مخطط يوضح مفهوم تثنين البحث ودورة حياة المشروع البحثي	55
02	موقع (Scimago Journal & country Rank)	106
03	موقع (Eigenfactor)	107
04	نتائج البحث في Publish Or Perish (POP)	108
05	نموذج لاسويل للاتصال	146
06	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	196
07	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	197
08	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	198
09	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة	199
10	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	200
11	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجامعة	201

مقدمة

شهد العالم في العقود الاخيرة تحولات عميقة في وسائل الاتصال والتواصل، فأصبحنا نعيش في عصر التسارع المعلوماتي وهذا بفعل التقدم والتفوق التكنولوجي وانتشار الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، إذ تضاعفت فيه نسب الحصول على المعلومات بشكل مذهل لا مثيل له الأمر الذي أدركته الدول المتقدمة التي جعلت من التطور العلمي والتكنولوجي أساسا لتنمية جميع مجالات حياتها ونهضتها.

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث والتعلم أصبحت ضرورة أكثر من أي وقت مضى، بسبب التفجر المعرفي الذي أدى إلى سباق للوصول إلى المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره. وإذا كانت الدول المتقدمة قد أولت البحث العلمي اهتماما كبيرا فلأنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، فهي تهدف إلى تقديم إضافات جديدة للعلم والمجتمع، وذلك من خلال الدراسات التي يقوم بها الباحثين.

ازداد الاهتمام الأكاديمي بقضايا المواقع الاجتماعية الأكاديمية والمجتمع الافتراضي منذ أن شكل الإنترنت فضاءه المعلوماتي ونجاحه في تأسيس جماعاته الافتراضية، وعبره إلى الملايين بصورة ملفته للانتباه. فلقد أصبحت الإنترنت بتفاعلاتها جزء من الحياة اليومية للعديد من البشر، ولم يعد مصطلح المجتمع الافتراضي من المفاهيم التي تستوقف الانتباه عند سماعه إذ أصبح ذو عمومية وانتشار ليس على المستوى والتحليلات العلمية ولكن أصبح مفهوم متداول عن العديد من المستخدمين لشبكة الإنترنت.

إن الحديث عن البحث العلمي هو حديث عن رؤى إستراتيجية تبنتها الدول للتوظيف الإيجابي لهذه الأبحاث في دعم تقدمها وتحقيق الريادة، وهذا لا يكون إلا من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة، واستخدامها في البحث عن المعارف، فاستخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال البحث العلمي يكون وفقا لطرق ووسائل مختلفة، لعل من بينها المواقع الاجتماعية الأكاديمية، التي تعمل على توصيل وتبادل ونقل المعلومات، إضافة الى تسهيل عملية البحث والتواصل وعملية التعليم في حد ذاته، فقلصت بذلك تلك المواقع المسافات والوقت والجهد، وسهلت عملية البحث بعد أن كانت خطوة جمع المراجع هي أطول خطوة.

من بين هذه التحولات، برزت المواقع الاجتماعية الأكاديمية كمنصات رقمية تتيح للباحثين تبادل المعارف، التعاون في المشاريع البحثية، الوصول إلى المصادر العلمية ونشر نتائج الأعمال العلمية،

بطرق لم تكن ممكنة من قبل. من بين هذه المواقع نذكر: (Google Scholar)، (Academia.edu)، (ResearchGate)، (LinkidIN)، (Mendeley)، (Zotero)... الخ.

امتدت تأثيرات هذه المواقع لتشمل جميع جوانب النشاط الأكاديمي، من نشر الابحاث إلى بناء الشبكات والتعاون الدولي والتقييم الأكاديمي، بالإضافة إلى توليد روابط وأواصر الصلة بين الباحثين والعلماء، لأغراض تبادل المعلومات والخبرات ونشر أعمالهم العلمية وتقييمها وتقويمها، وتعرف المواقع الاجتماعية الأكاديمية بأنها عبارة عن مواقع اتصالات شبكية يحظى المشاركون فيها بملفات تعريف يمكن التعرف عليها بشكل فريد تتكون من محتوى يوفره المستخدم ومحتوى يوفره مستخدمون آخرون، وبيانات يقدمها النظام ويمكن أن تستهلك وتنتج وتتفاعل مع تيارات المحتوى المرتبط بالمستخدمين والمقدمين من خلال اتصالهم على الموقع، هذا وقد أثرت المواقع الاجتماعية الأكاديمية على الطريقة التي نصل بها إلى أحدث المقالات والمخرجات العلمية وهذا النموذج من الاتصال العلمي لا يؤثر فقط على خلق أشكال جديدة من النشر العلمي ولكن يعمل أيضا على خلق أساليب جديدة لتقييم المقالات والتقارير.

ينبغي أن نشير إلى أن الوضع السابق لعمليات النشر وما فرضه من تحكيمات من قبل الناشرين منع بصورة أو بأخرى تدفق المعرفة وأعاق الاتصال العلمي بشكل ما بل وأعاق التبادل الحر للأفكار والمعلومات، وعليه فقد جنح الباحثين والأكاديميين إلى استخدام المواقع الاجتماعية الأكاديمية، لمواجهة مشكلات النشر التقليدي وتوفير العديد من الوسائل لتأمين الاتصال العلمي للباحثين في نطاق اجتماعي أكاديمي بما يسمح لهم بمشاركة البيانات القيمة والمنشورات التي يصعب الوصول إليها، ولعل مصطلح الإخاء الأكاديمي (academic fraternity).

أحد أهم المصطلحات التي أنتجها الاستخدام الهائل للمواقع الاجتماعية الأكاديمية، لتكوين حضور إلكتروني عبر الانترنت ولتعزيز فرص وإمكانات التعاون بين الأقران، حيث توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية فضاء للمستخدمين لتبادل الاهتمامات البحثية والاسئلة المتعلقة بها وتساعد في تعزيز الإنجازات العلمية والبحثية وآليات التنافس مع الأقران، ونظرا لحجم وأهمية الجمهور المستهدف وطبيعة المخرجات النهائية التي تقدمها المواقع الاجتماعية الأكاديمية في السياق الأكاديمي، وكيفية تأثيرها على الأداء الفكري والبحثي للعلماء والباحثين وحجم الاستفادة منها، فقد سعت الدراسة على تقييم مجموعة من مواقع المواقع الاجتماعية الأكاديمية أربعة مواقع وهي: (Google Scholar)، (Gate Research)،

(Academia.edu)، (Mendeley)، وتعد تلك المواقع الأربعة من بين أشهر المواقع الاجتماعية الأكاديمية وفقا لتقييم (Alexa) استخداما ورواجا بين المستخدمين والباحثين وذلك من خلال الوقوف على خصائصها وسماتها، كما تعتبر هذه المواقع أداة لقياس الإنتاجية العلمية للباحثين والجامعات التي أصبحت تستخدم كمعيار من المعايير المستخدمة في تصنيف الجامعات.

الجزائر شأنها شأن العديد من الدول تتزايد أهمية البحث العلمي كرافد أساسي للتنمية والتحديث، فهي تسعى مع الجامعات والمؤسسات البحثية إلى تحسين جودة الانتاج العلمي، والرفع من مكانة الجامعات في الترتيب العالمي، وتحقيق تأثير علمي واجتماعي واقتصادي ملموس، ففي هذا السياق تأتي المواقع الاجتماعية الأكاديمية كأحد الأدوات الواعدة التي يمكن أن تساهم في تطوير البحث العلمي ، من خلال دعم الوصول إلى المعرفة ، تحسين التعاون بين الباحثين وتحفيز الابتكار.

وبالتالي جاءت هذه الدراسة للبحث لتعالج موضوع المواقع الاجتماعية الأكاديمية واسهاماتها في تطوير البحث العلمي في الجزائر، وقت شملت الفصول التالية:

الفصل التمهيدي: بعنوان الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة وتضمن موضوع الدراسة وتناولنا في هذا العنصر إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع، أهداف من الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، الدراسات السابقة، كما تضمن الفصل إجراءات الدراسة المنهجية وتناولنا في هذا العنصر الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكموترية لأداة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

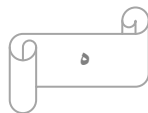
الفصل الأول: بعنوان المواقع الاجتماعية الأكاديمية وتضمن مواقع التواصل الاجتماعي وتناولنا في هذا العنصر مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي، أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي، استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، تقييم مواقع التواصل الاجتماعي كما تضمن الفصل المواقع الاجتماعية الأكاديمية وتناولنا في هذا العنصر مفهوم المواقع الاجتماعية الأكاديمية، فوائد المواقع الاجتماعية الأكاديمية، دور المواقع الاجتماعية الأكاديمية في العملية التعليمية، مكونات المواقع الاجتماعية الأكاديمية، المواقع الاجتماعية الأكاديمية في الجامعات، أنواع المنصات الرقمية التعليمية.

الفصل الثاني: بعنوان البحث العلمي في الجامعات الجزائرية وتضمن البحث العلمي وتناولنا في هذا العنصر مفهوم البحث العلمي، أهمية البحث العلمي، شروط البحث العلمي، مبادئ البحث العلمي، أنواع البحث العلمي أهداف البحث العلمي، الاتصال العلمي، الحضور، القياسات الورقية، كما تضمن الفصل البحث العلمي في الجامعات الجزائرية وتناولنا في هذا العنصر واقع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، فرص تطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، الإستراتيجيات التدريسية الملائمة لاستخدام مواقع التواصل في الجامعات، الممارسات الفعالة التي يمكن تبنيها لتعزيز تفاعل الطلبة، تعزيز مكانة الجامعة الجزائرية على المستوى الدولي، أسباب غياب الجامعات الجزائرية عن التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات، السياسات المقترحة في مجال ترقية التعليم العالي وتحسين ترتيب الجامعات الجزائرية، العوامل المساهمة في تفعيل النشاط الرقمي داخل الجامعات الجزائرية، البحث العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات بالجزائر.

الفصل الثالث: بعنوان حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية وتناولنا في هذا الفصل تحليل المواقع الاجتماعية الأكاديمية موضوع الدراسة وفقا لمكونات نموذج لاسويل (Lasswell)، حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google scholar)، حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)، حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)، حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate).

الفصل الرابع: بعنوان الإستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية، وتناولنا في هذا الفصل دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar)، دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)، دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)، دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate).

الفصل الخامس: بعنوان تحليل الاستبيان وتناولنا فيه خصائص عينة الدراسة، عرض وتحليل عبارات محاور الدراسة، اختبار فرضيات الدراسات، نتائج الدراسة.



الفصل التمهيدي

الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

أولاً: موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- أهداف من الدراسة

6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً

7- الدراسات السابقة

ثانياً: إجراءات الدراسة المنهجية

1- الدراسة الاستطلاعية

2- حدود الدراسة

3- منهج الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة.

6- مجتمع وعينة الدراسة

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

أولاً: موضوع الدراسة

1- الإشكالية:

يشهد عصرنا الحاضر ثورات تكنولوجية وانفجار معرفي هائل ناتج عن التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد تحول العالم نتيجة للعولمة التي كسرت كل الحواجز إلى قرية صغيرة، وهذه التحولات الكبيرة ألقت بظلالها على كافة الميادين والمجالات، وخاصة النظام التعليمي والذي أضى بدوره يشهد قفزات نوعية نتيجة تأثيره الكبير بتلك التغيرات فنشأت حاجة ماسة إلى ضرورة الاستفادة من مزايا تلك التكنولوجيات وتوظيفها في العملية التعليمية والتعلمية.

وتعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية من أهم المواقع التي أتاحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، فهي منصات مصممة لربط الباحثين والأكاديميين ومصدر غني للمعلومات والمعرفة، لذا أصبحت تحتل مكانة مهمة داخل المنظومة الجامعية، فهي غاية ووسيلة في الوقت ذاته لتحقيق أهداف التعلم، لذا يسعى الكثير من الأساتذة والباحثين إلى الاستفادة من تلك المواقع خاصة في مجال البحث العلمي خاصة وأن هذه الأخيرة تحتاج إلى عدة متطلبات أساسية حتى يكون البحث ناجحاً وموثوقاً.

ويعتبر البحث العلمي أحد أهم مميزات العصر الراهن، فهو بمثابة القلب النابض والعصب المحرك لدفع عجلة الابتكار ومواجهة التحديات المختلفة، كما يعد عامل حاسم في تقدم المجتمعات وازدهارها وتطورها، لذا نجد أن أغلب الدول تولي اهتماماً كبيراً لمجال البحث العلمي خاصة داخل الجامعات ومراكز البحث المختلفة، كما تسهر على توفير ميزانيات ضخمة بغية تطويره وضمان جودته وجودة مخرجاته من أجل دفع عجلة التنمية ومواجهة التقلبات والتغيرات التي تفرضها البيئة اليوم.

وعلى الرغم من التحديات التي تواجهها المواقع الاجتماعية الأكاديمية خاصة تلك المتعلقة بالخصوصية والأمان والقيود القانونية وغيرها، إلا أن أغلب الجامعات تسعى إلى الاستفادة من خدماتها خصوصاً في ظل الأزمات التي يعيشها العالم في الوقت الحالي، وعليه ارتأينا طرح الموضوع ومحاولة تسليط الضوء عليه من خلال معرفة مساهمة المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تطوير البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر، وبناء عليه يمكن لهذه الدراسة أن تنطلق من خلال طرح التساؤل المركزي الآتي:

- هل تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في تطوير البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر؟

وتتفرع عن هذا التساؤل المركزي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو حجم الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق المتاحة على المواقع الاجتماعية الأكاديمية؟ وما هي أهم خصائصه؟

- هل تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر؟

- هل تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر؟

- هل تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في تطوير البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- يتميز الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق المنشور عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية بخصائص محددة من حيث المواضيع المتناولة، وأنماط النشر، ومستوى التفاعل الأكاديمي.

- تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة التي بين أيدينا نظريا في أنها تناقش موضوع المواقع الاجتماعية الأكاديمية وتطوير البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر، إذ يعد موضوع المواقع الاجتماعية الأكاديمية موضوع الساعة خاصة في ظل الثورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العصر الراهن، ومن ناحية أخرى فإن موضوع تطوير البحث العلمي يعد من أهم المواضيع التي لفتت انتباه العلماء والباحثين والأكاديميين لما له من أهمية قصوى داخل قطاع البحث العلمي، كما أن موضوع الدراسة له أهمية تطبيقية كبرى خاصة وأنه يرتبط بالعديد من المجالات داخل المجتمع وخاصة قطاع البحث العلمي والذي يعد من بين أهم القطاعات لما له من دور كبير وبارز في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن ناحية أخرى فإن موضوع الدراسة له أهمية بالغة كونه يمس فئة كبيرة من الأساتذة والباحثين وهم مستخدمي المواقع الاجتماعية الأكاديمية، كما تساهم الدراسة كذلك في إيجاد حلول ولو جزئية لمعالجة موضوع نقص جودة البحوث العلمية ولفت انتباه المعنيين لبعض الثغرات التي تواجه عملية تطوير البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

4- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

لكل موضوع دراسة مجموعة من الأسباب التي تدفع بالبحث إلى اختياره والخوض فيه، ومن هذا المنطلق فإن هناك مجموعة من الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار موضوع الدراسة وهي كما يلي:

◀ الاهتمام الشخصي بموضوع المواقع الاجتماعية الأكاديمية، كون الموضوع يصب في عمق تخصصنا.

◀ الرغبة والميل الفكري لدراسة هذا الموضوع كونه يتمتع بالحيوية.

◀ الرغبة الشخصية للبحث بحكم التخصص والميل المعرفي.

➤ رغبة الباحثة في دراسة موضوع المواقع الاجتماعية الاكاديمية واسهاماتها في تطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية من خلال تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعتي الجزائر2 وقسنطينة2، والتعمق فيه ومحاولة تنمية معارفنا الشخصية حوله.

➤ محاولة إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه الدراسات التطبيقية.

➤ أهمية الموضوع في مجال علم المكتبات، فهو يلقي الضوء على واحدة من أهم المواضيع الحديثة والجديرة بالدراسة.

➤ الاعتماد المتزايد على مواقع التواصل الاجتماعية كمنصة للتعليم والتواصل الأكاديمي.

➤ ارتباط موضوع دراستنا بالتطورات التكنولوجية المستمرة خاصة فيما يتعلق بإتاحة وتبادل المعارف والمعلومات عن بعد.

➤ تزايد اهتمام العلماء والباحثين والمختصين بدراسة موضوع المواقع الاجتماعية الأكاديمية وتطوير البحث العلمي خاصة في ظل توجه الجامعات الجزائرية نحو تطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

5- أهداف الدراسة:

يركز البحث العلمي على تحقيق جملة من الأهداف ونحن في دراستنا الحالية نسعى إلى محاولة إبراز دور المواقع الاجتماعية الاكاديمية في تطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية عامة وتخصص علم المكتبات والتوثيق خاصة من خلال عينة الأساتذة بجامعتي الجزائر-2، وقسنطينة-2، وذلك من خلال:

➤ التعرف على مساهمة المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

➤ التعرف على مساهمة المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

➤ التعرف على مساهمة المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

سوف نقوم بتحديد مفاهيم دراستنا إجرائيا كما يلي:

6-1- المواقع الاجتماعية الأكاديمية: هي عبارة على فضاء توفر للعلماء والباحثين المصادر والمراجع المتنوعة، كما توفر إمكانية الاطلاع على مختلف البحوث والدراسات، وتتيح كذلك مساحة للتعبير عن الرأي وتخلق جو من التفاعل والحوار بين المستخدمين، مما يساعد في إثراء وتعزيز الرصيد المعرفي وإنشاء علاقات وروابط جديدة وزيادة التعاون الأكاديمي.

6-2- تطوير البحث العلمي: هو عملية منظمة وممنهجة تعتمد على المعارف الموجودة سابقا والتي تم التوصل إليها، وتهدف بدرجة أساسية إلى زيادة جودة البحث العلمي، ونقل وتبادل المعارف العلمية، والتشجيع على التفكير الإبداعي، بغية التجديد والتحسين وإنتاج ابتكارات جديدة.

7. الدراسات السابقة:

1.7. الدراسات الجزائرية:

- دراسة (دعي أحمد)¹:

تتمثل في مقال تحت عنوان "الشبكات الاجتماعية الأكاديمية والنشر الرقمي في الوسط الأكاديمي دراسة حالة الأساتذة الباحثين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، (2023)".

تسعى هذه الدراسة إلى التعريف بدور الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في النشر الرقمي بالوسط الأكاديمي، وهذا من خلال عرض أهم خدماتها ودوافع وطرق النشر من خلالها وأهم التحديات التي تواجه العملية، كما يسعى إلى معرفة مدى توجه الأساتذة الباحثين في الجزائر لاستخدام هذه الشبكات وممارسة النشر الرقمي عبرها من خلال دراسة حالة الأساتذة الباحثين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، واعتمد الباحث على منهج دراسة الآلة لمعالجة الموضوع وتقيق أهدافه، وتكون مجتمع البحث من الأساتذة الباحثين المنتسبين لجامعة المسيلة والبالغ عددهم 1479 أستاذ، وقد وقع اختيار الباحث على عينة عمدية قوامها

¹ دعي أحمد: الشبكات الاجتماعية الأكاديمية والنشر الرقمي في الوسط الأكاديمي دراسة حالة الأساتذة الباحثين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص 80-823.

(350 أستاذ)، وقد توصل الباحث إلى أن: شبكتي (Academia.edu , ResearchGate) الأكثر استخداما من قبل الأساتذة الباحثين بجامعة المسيلة، ويعتبر البحث عن المعلومات ومتابعة المستجدات في التخصص أبرز الدوافع لاستخدامها، غير أن وتيرة النشر الرقمي كانت متوسطة على هذه المواقع ويرجع ذلك لنقص جودة المحتويات المنشورة والاعتداء على حقوق المؤلفين من خلال تعرض منشوراتهم للسرقة العلمية.

- دراسة (نادية أونيسي وزهير يحيوي)¹:

تتمثل في مقال تحت عنوان "اسهامات الأساتذة الجامعيين في التدفق المعلوماتي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية دراسة حالة أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة، (2023)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة للشبكات الاجتماعية الأكاديمية لتعزيز تدفق المعلومات ومحاولة رصد طبيعة اسهاماتهم العلمية وتحديد أهم الصعوبات التي تواجههم في هذا المجال، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 18 أستاذا دائما، وبعد جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يستخدم أساتذة علم المكتبات بنسبة كبيرة جدا الشبكات الاجتماعية، ثم تليها التأليف الحر أو الويكي والمدونات الالكترونية، وبنسبة أقل يستخدمون الملخص الوافي للموقع وخدمة وصف المحتوى والبودكاست، كما أكد أغلبية أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة بأنهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بشكل دائم وذلك بنسبة عالية، في حين هناك البعض منهم يستخدمون هذه الشبكات أحيانا أو بشكل غير منتظم، وجاءت النسبة منعدمة للذين يستخدمونها بشكل نادر أو لا يستخدمونها تماما.

- إن الغالبية العظمى من أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة يستخدمون كل من شبكة (LinkedIn) وشبكة (ResearchGate)، وشبكة (Academia.edu)، يليها استخدام الأساتذة لشبكة (Mendeley)، وشبكة (Research ID)، أما كل من شبكة (Citeulike) وشبكة (Frontiers)

¹ نادية أونيسي وزهير يحيوي: اسهامات الأساتذة الجامعيين في التدفق المعلوماتي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية دراسة حالة أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة، مجلة دفاثر المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 19، العدد 02، 2024، ص ص 149-170.

وشبكة (Altmetric) وشبكة (Figshare) فقد أكد الأساتذة عن عدم استخدامهم لهذه الشبكات. إن أهم غرض يستخدم لأجله الأساتذة الشبكات الأكاديمية هو تحقيق عملية الاتصال العلمي مع الباحثين ونشر وتداول المعلومات المتخصصة وتقاسم وتشاطر المعرفة، يليه تحقيق زيادة الاستشهادات المرجعية بالأبحاث والمقالات العلمية والاطلاع على آخر المستجدات في تخصص علم المكتبات وكذا البحث عن المعلومات المتعلقة بتنظيم الملتقيات والمؤتمرات الوطنية أو الدولية والندوات والورشات التكوينية والتدريبية، وكان آخر غرض لاستخدامهم لتلك الشبكات هو المشاركة في مشاريع بحثية متخصصة.

- تتركز اسهامات أساتذة علم المكتبات والتوثيق بجامعة بسكرة محل الدراسة في المداخلات العلمية التي تتم المشاركة بها ضمن فعاليات الملتقيات الوطنية والمؤتمرات الدولية والندوات وما في حكمها فضلا عن مقالات الدوريات العلمية، ثم اتاحة ونشر المحاضرات والدروس البيداغوجية للمسابقات في مختلف مراحل التكوين، وأخيرا إدراج المراجعات العلمية والأبحاث والكتب المترجمة وتقارير البحوث، كما أن الغالبية العظمى من أساتذة علم المكتبات يقومون بنشر اسهاماتهم العلمية من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية باللغة العربية، تليها اللغة الإنجليزية، وأخيرا النشر باللغة الفرنسية، كما أكد غالبية أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة أن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية تعتبر اليوم تطبيقات وأدوات هامة وفعالة، في حين يرى عدد قليل جدا منهم بأنها تطبيقات وأدوات غير مهمة حسب وجهة نظرهم.

- يرى بعض أساتذة علم المكتبات بأن أهم المشكلات التي تواجههم حيال استخدام الشبكات الأكاديمية تتمثل في قضايا حقوق الملكية الفكرية وكذا انخفاض مستوى الخصوصية، ثم مشكلة تعذر التواصل مع الباحثين الآخرين وعدم اتاحة النص الكامل للوثائق المنشورة والتخوف من القرصنة والاختراق، وأخيرا كونها لا تلبي الاحتياجات العلمية للباحث.

- دراسة (بكوش فاطمة الزهراء)¹:

تتمثل في أطروحة دكتوراه تحت عنوان: "الأنترنت وتحقيق تطوير منظومة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أعضاء مخابر البحث العلمي بجامعة الجزائر 3 وجامعة وهران 1، (2024)".

¹ بكوش فاطمة الزهراء: الأنترنت وتحقيق تطوير منظومة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أعضاء مخابر البحث العلمي بجامعة الجزائر 3 وجامعة وهران 1، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2024.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك أعضاء مخابر البحث العلمي بكل من جامعة الجزائر 3 وجامعة وهران 1، لكفايات التعامل مع خدمات وتطبيقات الأنترنت، وتوظيفها في كل مراحل إنجاز أبحاثهم العلمية، بداية من الوصول إلى مصادر المعلومات، ثم تطبيق أدوات الدراسة من مقابلة إلكترونية واستبيان ومسح إلكتروني وتحليل إحصائي وأيضا في التعريف بالبحث من خلال النشر الإلكتروني والملتقيات الافتراضية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، كما تم توزيع استبيان بطريقة تقليدية وإلكترونية على عينة حصرية شملت 200 عضو من مخابر البحث العلمي بجامعة الجزائر 3، وجامعة وهران 1، فيما تم معالجة البيانات وتحليل النتائج واختبار الفرضيات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS.V23)، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يمتلك كل أعضاء مخابر البحث كفايات التعامل مع مصادر المعلومات المتاحة عبر الأنترنت.
- يختلف أعضاء مخابر البحث في اعتمادهم على الأنترنت في إعداد وتحكيم وتطبيق أدوات البحث
- يختلف امتلاك أعضاء مخابر البحث لكفايات النشر الإلكتروني وفقا لمتغيرات (الجنس، السن، صفة الانتماء للمخبر)، كما يختلف مستوى مشاركة أعضاء مخابر البحث في المؤتمرات وحلقات النقاش الافتراضية وفقا لمتغيرات (الجنس، السنة، صفة الانتماء للمخبر).

2.7. الدراسات العربية:

- دراسة (جمال عبد العزيز الشرهان)¹:

تتمثل في مقال بعنوان: "الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، (2003)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشبكة العالمية للمعلومات (الأنترنت) في دعم وتطوير عملية البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود، والوقوف على أهم الأسباب التي دفعتهم إلى استخدامها ومدى الاستفادة منها، ولتحقيق تلك الأهداف استخدم الباحث الاستبيان، واشتملت عينة الدراسة على 89 طالب ينتمون إلى جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

¹ جمال عبد العزيز الشرهان: الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، مجلة كليات المعلمين، وكالة المعارف لكليات المعلمين، السعودية، المجلد 03، العدد 02، 2003، ص 1-43.

- أن استفادة الطلبة من الشبكة العالمية للمعلومات "الأنترنت" كانت متفاوتة، فأعلى متوسط حسابي بلغ 3.40 على الفقرة التي نصت على "أهمية شبكة الأنترنت في متابعة كل ما هو جديد في مجال الأنترنت.

- هناك أسباب عديدة أدت إلى تعزيز عملية البحث العلمي لدى الطالب جاء في مقدمتها "السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات الحديثة في محركات البحث المختلفة" وحصلت على نسبة مقدارها 62.90%.

- أهم الخدمات التي يستخدمها الطالب هي "خدمات البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات العامة والبحثية"، حيث حصلت الفقرة المذكورة على الترتيب الأول ونسبتها 84.30%.

- أهم الطرق التي تساعد الطالب في زيادة الاستفادة من شبكة الأنترنت لأغراض البحث العلمي هي "أهمية تأمين قاعات للطالب في الأقسام الدراسية يتوافر فيها خدمات الأنترنت"، و"إيجاد دليل للمواقع العلمية، حيث حصلت الفقرتان على الترتيبين الأول والثاني ونسبتهما (86.20%، 74.70%)".

- دراسة (ناصر بن محمد ناصر عسيري)¹:

تتمثل في رسالة ماجستير بعنوان: "دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (2013)".

تتخصر مشكلة الدراسة في التعرف على دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي لدى طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ولقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وعددهم (313) للمرحلة الدراسية الثالثة من عام (1432-1433هـ)، وقد اختار الباحث عينة عشوائية ممثلة (191) منها (133) للطلاب و(58) للطالبات، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، نظرا لطبيعة الدراسة وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

¹ ناصر بن محمد ناصر عسيري: دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2013.

- أن أفراد عينة الدراسة يعتمدون على البحث والاطلاع في المواقع الإلكترونية من خلال منازلهم الخاصة وليس في الأماكن العامة.

- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية في بعض الأسباب التي تدفعهم لاستخدام المواقع الإلكترونية لخدمة بحوثهم العلمية وذلك لسهولة البحث في أي موضوع عام، والسرعة العالية.

- من أهم المعوقات حسب رأي أفراد العينة قلة أجهزة الحاسب الآلي ومحدودية خدمات الإنترنت في الجامعة.

- دراسة (EL Berry, Doaa K)¹:

تتمثل في مقال بعنوان: "وعي واستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي في مصر للشبكات الاجتماعية الأكاديمية، (2015)".

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وعي الباحثين ومدى استخدامهم لخمس من أشهر الشبكات الاجتماعية الشهيرة وهي: (Research Gate، Academia.edu، LinkedIn، Mendeley، Scholastica).

وأجريت الدراسة على الباحثين الأكاديميين في جامعة جنوب الوادي، وذلك باستخدام الاستبيان الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- معظم المجيبين على الاستبيان من الكليات التطبيقية مثل الطب والعلوم والتمريض والطب البيطري والهندسة الزراعية والهندسة.

جاء في مقدمة الشبكات الاجتماعية الأكاديمية والأكثر شهرة بين الباحثين شبكة (Research Gate) بنسبة 91%، وفي المرتبة الثانية جاءت شبكة (LinkedIn) بنسبة 77%، أما في المرتبة الثالثة فجاءت

¹ El-Berry, Doaa K. (December 2015). Awareness and Use of Academic Social Networking Sites by the Academic Staff at the South Valley University in Egypt. Journal of Library and Information Sciences , Vol. 3, No. 2, pp. 115-132

شبكة (Academia.edu) بنسبة 56%، أما في المرتبة الرابعة فكانت من نصيب شبكة (Mendeley) بنسبة 30%، وأما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت شبكة (Scholastica) بنسبة 20% فقط.

- جاءت جامعة القاهرة على رأس الجامعات المصرية، والثانية على الجامعات الإفريقية في استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

- دراسة (Elsayed, Amany M, 2016)¹:

تتمثل في مقال بعنوان: "استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بين الباحثين العرب: دراسة استقصائية، (2016)".

هدفت الدراسة إلى معرفة موقف الباحثين العرب من استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مع التركيز على شبكة (ASNs)، وذلك من أجل توفير بيانات تجريبية لمواصلة مناقشة قيمة الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وسجلت الباحثة النتائج لثلاث شبكات وهي: (Academia, Research Gate, Mendeley).

على ست جامعات عربية كعينة بما تتضمنه من 2991 باحثاً عربياً، واعتمدت الدراسة الاستبيان كأداة بحث لجمع البيانات وجرى تجربته لضمان قبوله بين الباحثين، وتوصلت الباحثة للنتائج التالية:

- معظم المستجيبين 42.50% من جامعة القاهرة، حيث بلغ عدد أعضائها 1259 عضواً.

- نسبة 80% من مستخدمي الشبكات باحثي العلوم البحتة والتطبيقية، في حين أن العلوم الاجتماعية والإنسانية نسبتهم 06% فقط بما في ذلك الفنون والتربية والأعمال التجارية والاقتصاد.

- نسبة 81% من الباحثين لديهم على أكثر من شبكة اجتماعية أكاديمية، ووجد أن 37% من العينة أعضاء على شبكة (Academia) ونسبة 10.50% أعضاء (Mendeley)، ووجدنا أن باقي أفراد العينة لديهم حسابات على شبكات أخرى قاموا بذكرها مثل (Google Scholar, Scopus,) (Acammedicum, ideas Scifinder, Researcherid, Orchid)، وهذا يدل على أن بعض الباحثين العرب لديهم خلط بين الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وبين خدمات قواعد البيانات.

¹ Elsayed, Amany M. (2016). The Use of Academic Social Networks Among Arab Researchers: A Survey. Social Science Computer Review, Vol. 34(3) 378-391.

- دراسة (ماجدة عبد الله حطيحط اللقمانى)¹: تتمثل في مشروع بحثي مقدم لنيل درجة الماجستير بعنوان: "استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، (2020)".

هدفت الدراسة إلى قياس وعي واستخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز للشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة واستخراج البيانات التي جمعت بواسطة إستبانة تضمن ثلاث محاور، كان أهمها محور يقيس الوعي واستخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، بالإضافة إلى محور يوضح دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، ومحور يتعلق بالعقبات التي تواجه الباحثين عند استخدامها، واشتملت عينة الدراسة على 197 عضو هيئة تدريس من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز وتم استجابة 110 عضو أي 55.83% من إجمالي عدد عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

سجل مستوي الوعي بالشبكات الاجتماعية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز نسبا متفاوتة حيث أجاب 57.80% من العينة المستجيبة بعدم معرفتهم بالشبكات الاجتماعية الأكاديمية في مقابل 42.20% الذين لديهم معرفة بالشبكات الاجتماعية الأكاديمية، كما يستخدم أعضاء هيئة التدريس الشبكات الاجتماعية الأكاديمية منذ أكثر من سنتين بنسبة 78.26%، بمعدل مرة واحدة في اليوم بنسبة 50%، وبمعدل ساعة يوميا بنسبة 45.65%، وقد تبين عدم وضوح الرؤية لدى بعض الأعضاء بخصوص ماهية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، حيث خلط البعض بينها وبين محركات البحث مثل (Google Scholar)، وكان من أهم دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية الإطلاع على البحوث الموصى بها بمتوسط حسابي 4.61 وانحراف معياري 0.61، يليه الخروج بأفكار جديدة بمتوسط حسابي 4.60 وانحراف معياري 0.61، مما يشير إلى اعتبار أن هيئة التدريس هذه الشبكات أحد المراجع الأساسية في الاطلاع على البحوث وبناء الأفكار، كما وجدت العقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس خلال استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية هي عدم توفر النص الكامل لبعض النصوص.

¹ ماجدة عبد الله حطيحط اللقمانى: استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، السعودية، العدد 16، 2020، ص 36-63. ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص 80-823.

- دراسة (ريهام عاصم غنيم)¹:

تتمثل في مقال بعنوان: "مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية دراسة استكشافية تقييمية، (2020)".

سعت هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي إلى استكشاف وتقييم الخصائص والسمات العامة والموضوعية لمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية متخذة عينة قدرها خمس مواقع تم تصنيفهم كأكثر المواقع استخداماً في هذه الفئة (Research Gate , Academia.edu , Mendeley , orcid , Zotero) وذلك من خلال رصد ومقارنة خصائص وأنماط وسمات تلك المواقع معتمدة في ذلك على إعداد قائمة معيارية لتقييم المواقع محل الدراسة تضم القائمة 201 معيار فرعي موزعة على 12 فئة رئيسية هي السمات العامة، وخدمات البحث والاستعراض، وخدمات التحليل والقياسات البديلة، وإمكانات التفاعل والذكاء، خصائص الملاحة في الموقع، وواجهة المستخدم، وإعدادات الخصوصية للمستخدمين والعرض الببليوغرافي للبيانات، ونتائج البحث، وعوامل الترشيح أو التصفية للنتائج، وإمكانات المساعدة، ومحددات المحتوى وذلك في الفترة من 1 سبتمبر إلى 31 ديسمبر 2018، وبناءً عليه فقد خلصت الدراسة إلى أن شبكة (Academia.edu) تمثل أكبر شبكة من حيث عدد المستخدمين حيث يتجاوز عددهم الـ 66460728، وقد سجلت الميزات الخاصة بواجهة المستخدم أعلى معدلات في المواقع الخمسة من حيث الالتزام بالخصائص المقترحة للتقييم وذلك بنسبة 66.60%، ؛ في حين تلقت عوامل الترشيح والتصفية للنتائج أدنى المعدلات (07)، ويعد موقع (ResearchGate) أفضل مواقع الدراسة حيث سجل 121 نقطة من مجموع نقاط 201 وذلك بمعدل 60.10% (فوق المتوسط) وسجلت المواقع الأربعة (Academia.edu , Mendeley , Zoro , Orcid) نسب أقل من 50%، (47.7، 43.7، 39.8، 36.8) على الترتيب أقل من المتوسط وعليه يتبين أن جميع المواقع الخمس محل الدراسة تحتاج من مسؤوليها إلى إعادة هيكلة بحيث يمكن للمستخدمين تحقيق أقصى ممكنة منها حيث تقتصر جميعها إلى الاكتمال في بعض الميزات الأساسية للوظائف، ومطوري هذه المواقع عليهم مسؤولية كبيرة لمحاولة الارتقاء بميزات وخصائص تلك المواقع، كما يجب العمل على استغلال الشبكات والمؤسسات والمعاهد البحثية، هذا مع ضرورة إجراء دراسات أخرى مكملية لتتبع التغيرات المحتملة في المستقبل.

¹ ريهام عاصم غنيم: مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية دراسة استكشافية تقييمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلد 07، العدد 04، ص ص 13-63.

3.7. الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Asmi & Margam, 2018)¹:

تتمثل في مقال بعنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمية للباحثين في الجامعات المركزية في دلهي: دراسة لـ ResearchGate والأكاديمية"، (2018).

Academic social networking sites for researchers in Central Universities of Delhi: A study of ResearchGate and Academia.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بين الباحثين في جامعتي (الهند، ودلهي)، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعه على عينة مكونة من 200 مفردة من الباحثين، وتم استرجاع 180 استبانة بنسبة استرجاع قدرت بـ 90%، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تعد شبكتي (Academia , ResearchGate) أكثر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية استخداماً بين الباحثين، كما بينت النتائج أن الهدف من استخدام تلك الشبكات يتنوع من باحث لآخر حسب نوع البحوث، وبينت النتائج أن شبكة (ResearchGate) تعد أكثر الشبكات استخداماً للتواصل بين الباحثين في حين أن استخدام شبكة (Academia) كان لغرض تبادل ومتابعة البحوث، بالإضافة إلى ذلك تساعد (ASNS) الباحثين في مجال البحوث والتعلم وتبادل الأفكار والخبرات البحثية.

- التعقيب على الدراسات السابقة.

- عرضنا مجموعة من الدراسات السابقة المختلفة بين (الجزائرية، والعربية، والأجنبية)، وقمنا بترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

- طبقت الدراسات السابقة التي تناولناها في بيئات تعليمية مختلفة مما أدى إلى تنوع مجتمعات الدراسات من دراسة إلى أخرى.

¹ Asmi ,N. A. ,& Margam ,M. (2018) "Academic social networking sites for researchers in Central Universities of Delhi: A study of ResearchGate and Academia" ,Global Knowledge ,Memory and Communication , 67 (1/2) , pp.91-108 ,<https://doi.org/10.1108/GKMC-01-2017-0004> Behavioral Sciences ,147 ,436-445

- تنوعت عينات الدراسة من حيث الحجم بين الكبيرة والصغيرة.
- تم استخدام المنهج الوصفي في أغلب تلك الدراسات، كما اعتمدت بعض الدراسات على المسوح.
- تم الاعتماد على الاستبيانات كذلك لجمع البيانات في أغلب تلك الدراسات.
- ما يميز دراستنا الحالية على الدراسات السابقة هو اعتمادها على الربط بين متغير المواقع الاجتماعية الأكاديمية ومتغير تطوير البحث العلمي.
- ما يميز دراستنا الحالية هو اعتمادها على الجمع بين عدة أدوات لجمع البيانات والمعلومات.
- تتميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الأهداف المرجوة وكذلك من حيث ميدان الدراسة وعينة الدراسة.
- ولقد استفدنا من الدراسات السابقة في كثير من الجوانب وهي:
- لقد استفدنا من الدراسات السابقة في إثراء مشكلة الدراسة وبلورتها والاستفادة من نتائجها.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة المناسب.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في اختيار أدوات جمع البيانات.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في انتقاء عينة الدراسة.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في بناء استبيان الدراسة.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في اختيار الأساليب الإحصائية الأنجع لمعالجة البيانات.
- شكلت الدراسة السابقة منطلق جيد ساعدنا في انتقاء المراجع المناسبة لدراستنا.

ثانياً: إجراءات الدراسة المنهجية

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مدخلاً مهماً للدراسة الأساسية، فهي بمثابة التمهيد والأساس الذي يسبق الدراسة الإمبريقية الفعلية، لذا فهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث لتعرف على ميدان بحثه وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع المراد دراسته والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة والصعوبات التي يمكن أن تواجهه، وقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من تحقيق مجموعة من الأهداف والتمثلة في ما يلي:

- القيام بزيارات دورية بهدف التعرف على ميدان الدراسة.
- التأكد من صحة ووضوح عبارات استبيان الدراسة.
- حساب صدق وثبات الاستبيان بعد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية المكونة من 30 مفردة.
- تحديد الوقت الملائم واللائم لإجراء الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة من أجل ضبط عينة البحث.
- اختيار الوسائل المنهجية المناسبة للدراسة.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال القيام بالدراسة.

2- حدود الدراسة:

2-1- الحدود الموضوعية:

نقصد بالحدود الموضوعية للدراسة المتغيرات التي تناولها موضوع بحثنا والتي تتمثل في ما يلي:

◀ المواقع الاجتماعية الأكاديمية.

◀ تطوير البحث العلمي.

2-2- الحدود المكانية:

نقصد بالحدود المكانية مكان إجراء الدراسة الميدانية وتمثلت هذه الحدود في:

◀ معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2-أبو القاسم سعد الله.

◀ معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2-عبد الحميد مهري.

2-3- الحدود الزمنية:

نقصد بالحدود الزمنية للدراسة الوقت أو المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة بشقيها سواء الجانب النظري أو الجانب الميداني (التطبيقي)، بداية من اختيار موضوع الدراسة وقبوله من طرف اللجان العلمية المختصة وذلك خلال السنة الجامعية (2020/2019)، ومن ثم الاستغراق في جمع التراث النظري والدراسات التي وجدت حول متغيرات الدراسة، ثم إخضاعها لعملية الانتقاء والتنظيم والتحرير على شكل فصول وذلك خلال السنة الجامعية (2023/2022).

بعد الانتهاء من الجانب النظري دخلنا مباشرة في إجراءات الدراسة الميدانية بداية ببناء الاستبيان ومن ثمة تحكيمه ثم التأكد من صلاحيته عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية، ثم اختيار عينة الدراسة وتطبيق أدوات الدراسات (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان) عليها وذلك خلال السنة الجامعية (2025/2024)، وأخير توصلنا إلى تحليل البيانات وتفسيرها ومن ثمة استخلاص النتائج.

4.2. الحدود البشرية:

نقصد بالحدود البشرية للدراسة الإطار البشري الذي سوف تشمله الدراسة الميدانية أو بالأحرى لديهم علاقة مباشرة بموضوع البحث؛ أي الذين يفترض أن نطبق عليهم أدوات الدراسة، ويمثلون جميع الأساتذة الجامعيين الذين يدرسون بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2-أبو القاسم سعد الله، وكذلك الأساتذة الجامعيين الذين يدرسون بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2-عبد الحميد مهري.

3. منهج الدراسة:

يقصد بمنهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، وبناء عليه فإنه يمكن القول بأن المنهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف

باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين والذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة، وبشكل عام يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك.¹

وبما أن موضوع الدراسة يتمحور حول "دور المواقع الاجتماعية الأكاديمية وإسهاماتها في تطوير البحث العلمي في الجزائر"، فقد اخترنا المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات والذي يتمثل في المنهج الوصفي باعتباره أحد أكثر المناهج العلمية استخداماً في العلوم الإنسانية، حيث يعرف على أنه "طريقة من طرق تحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة".²

4- أدوات جمع البيانات:

يقصد بأدوات جمع البيانات مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة والمتنوعة التي تعتمد عليها الباحثة في جمع البيانات والمعلومات والحقائق التي تجيب عن أسئلة الدراسة وتسمح باختبار فرضياتها.³

ويحدد استخدام هذه الأدوات وفق متطلبات الدراسة، وفي دراستنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

4-1- الملاحظة: تعرف الملاحظة على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته⁴، ولقد اعتمدنا على أداة الملاحظة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال ملاحظتنا للكثير من الظواهر وهي كما يلي:

➤ الولولج إلى المواقع الاجتماعية الأكاديمية والتأكد منها.

¹ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص35.

² عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص193.

³ سناء محمد سليمان: أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009، ص 19.

⁴ مربي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص115.

◀ ملاحظة كيفية تفاعل الأكاديميين مع بعضهم البعض على المواقع الاجتماعية الأكاديمية.

◀ جمع بعض من الحقائق والمعلومات حول مجتمع الدراسة، والتي ساعدتنا في بناء الإشكالية والاستبيان.

◀ معاينة واقع استخدام أساتذة التعليم العالي للمواقع الاجتماعية الأكاديمية.

4-2- المقابلة:

تعرف المقابلة على أنها إحدى وسائل جمع البيانات من مصادرها وتتم بين طرفين حول موضوع محدد منطلقاً من أسباب ومحققاً لغايات وتهدف المقابلة إلى التعرف على الظاهرة أو الموضوع بالبحث عن الأسباب من خلال اللقاء المباشر بين الباحث والمبحوث وتطرح فيه أسئلة تهدف إلى استيضاح الحقائق وتشخيص فيها المعلومات بربط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة¹، واستفدنا من المقابلة غير الموجهة كما يلي:

◀ الحصول على الموافقة والإذن لإجراء الدراسة.

◀ جمع بعض المعلومات والحقائق التي ساعدتنا في صياغة إشكالية الدراسة وبناء الاستبيان.

◀ جمع بعض المعلومات المفيدة حول جوانب موضوع الدراسة.

◀ الحصول على الكثير من المعلومات والتي ساعدتنا في عملية تحليل وتفسير بيانات الدراسة.

4-3- الاستبيان:

إن الاستبيان هو أكثر الأدوات استخداماً لجمع البيانات بطريقة واضحة ودقيقة، وتشير إلى تلك الأداة التي يستخدمها الباحث الاجتماعي في جمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثه من المبحوثين (الأفراد)، وهي عبارة عن مجموعة من العبارات المكتوبة والمزودة إجاباتها المحتملة والمعدة بطريقة منهجية، يطلب فيها من المبحوثين الإشارة إلى ما يعتقدون أنه يمثل رأيهم حول السؤال المطروح أو العبارة المقترحة.²

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص171.

² فضيل دليو: مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص217.

وقد قمنا بإعداد الاستبيان اعتماداً على تحديد أبعاد موضوع الدراسة ومكوناته، وإدراكنا لأهمية المعلومات المطلوبة ومدى علاقتها بالموضوع، معتمدين على الدراسات السابقة والأدب النظري من خلال مراجعة الكتب والأطروحات والرسائل والمقالات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وعليه قمنا بإعداد استبيان أولي ضم محاور الدراسة الأساسية، ثم قمنا بعرضه على الأستاذ المشرف والذي قدم لنا ملاحظاته وتوجيهاته حوله، وبعد الانتهاء من التعديلات اللازمة قمنا بإعادة عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين بهدف إبداء آرائهم حوله، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30 مفرد) منهم 15 أستاذ من معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله، و15 أستاذ من معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2-عبد الحميد مهري، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بغية قياس الخصائص السيكومترية للاستبيان وبعد التأكد من صدقه وثباته أصبح الاستبيان في شكله النهائي وقد احتوى على 56 عبارة موزعة على ثلاث محاور كما يلي:

➤ المحور الأول:

خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، ويحتوي على ستة أسئلة وهي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الرتبة، الأقدمية في العمل، الجامعة.

➤ المحور الثاني:

يتضمن بيانات متغير المواقع الاجتماعية الأكاديمية وقد ضم المحور عشرون عبارة.

➤ المحور الثالث:

يتضمن بيانات متغير تطوير البحث العلمي في الجامعات وضم المحور ثلاثون عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كما يلي:

◀ البعد الأول: يضم عشرة عبارات خصصت لقياس بعد نقل وتبادل المعارف العلمية.

◀ البعد الثاني: يضم عشرة عبارات خصصت لقياس بعد جودة البحث العلمي.

◀ البعد الثالث: يضم عشرة عبارات خصصت لقياس بعد التفكير الإبداعي.

4-4- الوثائق والسجلات:

من أجل جمع البيانات اللازمة استخدمنا بعض الوثائق والسجلات المتعلقة بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله، وقسنطينة 2- عبد الحميد مهري، كما اعتمدنا على تحليل بعض المواقع الاجتماعية الأكاديمية.

5- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

من أجل التأكد من الخصائص السيكمترية لاختبار الدراسة لكي يكون على مستوى عالي من الدقة عمدنا إلى إخضاعه إلى اختبار الصدق والثبات كما يلي:

5-1- صدق الاختبار:

5-1-1- صدق المحكمين:

تعد عملية بناء الاختبار خطوة علمية مهمة جدا تعتمد على اجتهاد الباحث في وضعها، ويظل دائما بحاجة إلى رأي المختصين والخبراء حول ملائمة أبعاد المحاور والعبارات من حيث بنائها وتركيبها وصياغتها وتوافقها مع الأهداف التي وضعت لقياسها، وعلى الأساس قمنا بعرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين من بعض جامعات الوطن (أنظر الملحق رقم 01)، وبعد استرجاع الاختبار والاطلاع على آراء المحكمين وملاحظاتهم قمنا بتعديله وفق ذلك.

5-1-2- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التحقق من الصدق الظاهري للاختبار (صدق المحكمين)، توجب علينا التأكد من مدى اتساقه الداخلي أو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي، وذلك من أجل التأكد من مدى التماسك الداخلي لعبارات الاختبار كما يلي:

أ- صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور المواقع الاجتماعية الأكاديمية:

يمكن تلخيص نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور المواقع الاجتماعية الأكاديمية في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح معامل الارتباط بين عبارات محور المواقع الاجتماعية الأكاديمية والدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة (Sig)	رقم البند العبارة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة (Sig)
1	0.615**	0.000	11	0.802**	0.000
2	0.724**	0.000	12	0.539**	0.002
3	0.762**	0.000	13	0.517**	0.003
4	0.773**	0.000	14	0.875**	0.000
5	0.792**	0.000	15	0.503**	0.005
6	0.703**	0.000	16	0.584**	0.001
7	0.836**	0.000	17	0.791**	0.000
8	0.803**	0.000	18	0.768**	0.000
9	0.796**	0.000	19	0.679**	0.000
10	0.634**	0.000	20	0.689**	0.000

قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال - الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ** دالة عند 0.01.

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V25).

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بيرسون كانت عالية وموجبة إذ تراوحت بين القيمة 0.503** كأقل قيمة إلى 0.875** كأكبر قيمة، بمستوى دلالة أقل من 0.05، وعليه يمكن القول بأن عبارات محور المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وإنها تقيس فعلاً ما وضعت لأجله.

ب- صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور تطوير البحث العلمي:

يمكن تلخيص نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور تطوير البحث العلمي من خلال ما يلي:

- صدق الاتساق الداخلي لبعد نقل وتبادل المعارف العلمية:

يمكن تلخيص نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد نقل وتبادل المعارف العلمية في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) معامل الارتباط بين عبارات بعد نقل وتبادل المعارف العلمية والدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة (Sig)	رقم البند العبارة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة (Sig)
01	0.810**	0.000	06	0.704**	0.000
02	0.619**	0.000	07	0.868**	0.000
03	0.720**	0.000	08	0.684**	0.000
04	0.632**	0.000	09	0.609**	0.000
05	0.641**	0.000	10	0.865**	0.000
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال - الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ** دالة عند 0.01.					

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V25).

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بيرسون كانت عالية وموجبة إذ تراوحت بين القيمة 0.609** كأقل قيمة إلى 0.868** كأكبر قيمة، بمستوى دلالة أقل من 0.05، وعليه يمكن القول بأن عبارات بعد نقل وتبادل المعارف العلمية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وإنها تقيس فعلاً ما وضعت لأجله.

- صدق الاتساق الداخلي لبعد جودة البحث العلمي:

يمكن تلخيص نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد جودة البحث العلمي في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط بين عبارات بعد جودة البحث العلمي والدرجة الكلية للبعد

رقم العبرة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة (Sig)	رقم البند العبرة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة (Sig)
01	0.780**	0.000	06	0.663**	0.000
02	0.795*	0.000	07	0.816**	0.000
03	0.692**	0.000	08	0.689**	0.000
04	0.836**	0.000	09	0.655**	0.000
05	0.889**	0.000	10	0.750**	0.000
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال - الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ** دالة عند 0.01.					

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V25).

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بيرسون كانت عالية وموجبة إذ تراوحت بين القيمة 0.655** كأقل قيمة إلى 0.889** كأكبر قيمة، بمستوى دلالة أقل من 0.05، وعليه يمكن القول بأن عبارات بعد جودة البحث العلمي تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وإنها تقيس فعلا ما وضعت لأجله.

- صدق الاتساق الداخلي لبعد التفكير الإبداعي:

يمكن تلخيص نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد التفكير الإبداعي في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح معامل الارتباط بين عبارات بعد التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للبعد

رقم العبرة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة (Sig)	رقم البند العبرة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة (Sig)
01	0.652**	0.000	06	0.730**	0.000
02	0.636**	0.000	07	0.690**	0.000
03	0.820**	0.000	08	0.767**	0.000
04	0.588**	0.001	09	0.583**	0.001
05	0.557**	0.001	10	0.764**	0.000
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال - الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ** دالة عند 0.01.					

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V25).

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بيرسون كانت عالية وموجبة إذ تراوحت بين القيمة 0.426* كأقل قيمة إلى 0.557** كأكبر قيمة، بمستوى دلالة أقل من 0.05، وعليه يمكن القول بأن عبارات بعد التفكير الإبداعي تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وإنها تقيس فعلاً ما وضعت لأجله.

5-1-3- صدق الاتساق البنائي:

يقصد به مدى قدرة المحاور الكلية للاستبيان على تحقيق الأهداف الكلية التي وضعت لأجلها وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المواقع الاجتماعية الأكاديمية) والمتغير التابع (تطوير البحث العلمي)، كما يلي:

الجدول رقم (05) يوضح نتائج معاملات ارتباط محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لها

عنوان المحور	معامل الارتباط	القيمة (Sig)
المواقع الاجتماعية الاكاديمية	0.807**	0.000
تطوير البحث العلمي	0.846**	0.000

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V25)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيم معامل الارتباط بيرسون بين كل محوري الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان قوية جدا وموجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن جميع محاور الاستبيان تتمتع بدرجة عالية جدا من صدق الاتساق البنائي، وإنها تقيس فعلا ما وضعت لأجله، وعليه يمكن الاعتماد عليها لجمع البيانات، وبعد التأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة يمكن القول بأنه جاهز للتطبيق على عينة الدراسة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة.

5-2- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان دقته في الحصول على نفس النتائج إذا ما تم إعادة تطبيقه على نفس العينة، ومن أجل التأكد من ثبات استبيان الدراسة اعتمدنا على معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06) يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

المحاور	عدد العبارات	قيمة الفا كرونباخ
المواقع الاجتماعية الاكاديمية	20	0.933
تطوير البحث العلمي	30	0.922
الدرجة الكلية للاستبانة	50	0.937

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V25)

كما هو موضح في الجدول أعلاه يتبين أن معامل الثبات الكلي للاستبيان بلغ (0.937) وهو معامل ثبات ممتاز جدا ومناسب لأغراض الدراسة، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمحاور الدراسة ممتازة وجيدة جدا لأغراض البحث العلمي، حيث بلغ معامل الثبات لمحور المواقع الاجتماعية الأكاديمية (0.933)، وبلغ معامل الثبات لمحور تطوير البحث العلمي في الجامعات (0.922)، وهذا يعني أنه وفي حالة إعادة توزيع الاستبيان على نفس العينة في فترة زمنية لاحقة سوف نتحصل على نفس النتائج، ومن خلال هذه القيم المتحصل عليها نستنتج أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

6. مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث¹، ويتمثل مجتمع دراستنا الحالي في جميع الأساتذة الدائمين والذين يدرسون بكل من معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله، ومعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2-عبد الحميد مهري، والجدول الموالي يوضح عددهم:

الجدول رقم (07) تعداد الأساتذة الجامعيين الدائمين (السنة الجامعية 2025/2024)

اسم المعهد	عدد مفردات العينة
معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله	67
معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2-عبد الحميد مهري	38
المجموع	105

وقد لجأنا إلى الاعتماد على أسلوب العينة، حيث تعرف العينة على أنها "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثمة استخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"²، وفي دراستنا اعتمدنا في حساب حجم العينة على الموقع الإلكتروني التالي: (<https://www.calculator.net/sample-size-calculator.html>).

¹ مورييس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص298.

² محمد عبيدات وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص84.

وبالتالي قدرت عينة البحث بـ 83 وحدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث اخترنا 51 مفردة من معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله، و 32 مفردة من معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2-عبد الحميد مهري.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على بعض الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS.25)، وتتمثل تلك الأساليب فيما يلي:

➤ **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص العينة، ومعرفة مدى تكرار إجابات أفراد العينة.

➤ **المتوسط الحسابي:** يعد أحد مقاييس النزعة المركزية هدفه معرفة مدى انخفاض أو ارتفاع استجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية عن كل عبارة من عبارات كل محور ولكل بعد من أبعاد المحاور ولكل محور من محاور الدراسة، كما يفيد في ترتيب العبارات تنازليا من الأكبر إلى الأصغر.

➤ **الانحراف المعياري:** تم الاعتماد على الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية لكل عبارة من عبارات كل محور ولكل بعد من أبعاد المحاور ولكل محور من محاور الدراسة عن متوسطها الحسابي، وكلما اقتربت قيمة الانحراف المعياري من الصفر انخفض مستوى تشتت إجابات عينة الدراسة.

➤ **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** لقياس ثبات استبيان الدراسة.

➤ **معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation):** لقياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، كما اعتمدنا عليه في تحديد العلاقات بين متغيرات الدراسة.

الفصل الأول

المواقع الاجتماعية الأكاديمية

تمهيد

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

- 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي
- 3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي
- 6- استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي
- 7- تقييم مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: المواقع الاجتماعية الأكاديمية

- 1- مفهوم المواقع الاجتماعية الأكاديمية
- 2- فوائد المواقع الاجتماعية الأكاديمية
- 3- دور المواقع الاجتماعية الأكاديمية في العملية التعليمية
- 4- مكونات المواقع الاجتماعية الأكاديمية
- 5- المواقع الاجتماعية الأكاديمية في الجامعات
- 6- نماذج للمواقع الاجتماعية الأكاديمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

في إطار سعيها للرقى فإن الجامعات الجزائرية سعت الى مواكبة المتغيرات الدولية، بما فيها التوجه التكنولوجي والرقمي في مجال البحث العلمي، وبالتالي كان لزاما عليها العمل على ادخال نظام التعليم الالكتروني واستخدام المنصات الرقمية بهدف تسهيل نقل المعارف والبحث عن المعلومات والتواصل بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

إن انتشار استخدام المنصات الرقمية في مجال التعليم العالي ساهم بشكل واضح في تحويل عجلة البحث العلمي نحو الأحسن وتسريع وتيرة الرقي بالجامعة الجزائرية، فنجد تنوع في هذه المواقع الاجتماعية الأكاديمية وهو ما يدل على أهميتها البالغة وفائدتها الجمة، إلا أن استخدامها يبقى يشوبه بعض النقص نظرا للعراقيل التي قد تصادف الجامعات الجزائرية في ادخال هذه التقنية.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق الى مواقع التواصل الاجتماعي ومن ثمة التطرق للمواقع الاجتماعية الأكاديمية كما يلي:

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداماً من طرف الإنسان، نظراً لتسهيلها للحياة وتسرع الحصول على الاحتياجات، والتي من بينها البحث العلمي الذي يعتبر ركيزة تطور المجتمعات وتقدمها، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الأطار المفاهيمي لكل من مواقع التواصل الاجتماعي والبحث البحث العلمي، والاحاطة الشاملة لمتغيرات الدراسة

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

إن تقديم تعريف لمواقع التواصل الاجتماعي يقودنا بالضرورة إلى تفصيل المصطلح، ونكون هنا أمام مصطلح التواصل وكذلك مصطلح الاجتماعي

أ- تعريف التواصل:

التواصل في اللغة مشتق من المصدر الثلاثي "وصل" وهو مخالف للفصل والهجران. وصل الشيء أي لم ينقطع عنه، ولفظ التواصل في الإنجليزية communication يدل على المشاركة والنقل والانتقال والتوحد.

أما في الدلالة الاصطلاحية فيتسع مفهوم التواصل باتساع التخصصات المعرفية الميادين البحثية التي تناولته، لسانية، ونفسية، واجتماعية، واقتصادية، وتاريخية، وغير ذلك.

التواصل هو عملية إبلاغ أو نقل الأفكار أو المعلومات أو التجارب أو المشاعر، بين طرفين أو أكثر، ويتم التواصل ضمن بنية اتصالية محددة يأخذ فيها كل طرف وضعية اتصالية معينة، إما وضعية الارسال، أو وضعية الاستقبال، أو معا ويكون التواصل تفاعلي.¹

ب- تعريف النظام الاجتماعي:

يرى "جيلين و جيلين" أن النظم الاجتماعية هي تلك الأنساق المنظمة الدائمة نسبياً للتصرف والاتجاهات والأغراض والأشياء المادية والرموز والمثل التي توجه أغلب مجالات الحياة الاجتماعية .

¹ عبد الرحيم السوني: في مفهوم التواصل، محاضرة في علم التواصل ودوره في تقريب العلوم الشرعية، الرابطة المحمدية للعلماء، ص 2-1.

ويعرفها "موريس جنزبرج" بأنها الأساليب الموضوعية المعترف بها والتي تحكم العلاقات بين الافراد والجماعات، في حين يعرفها "بارنز" بأنها تمثل البناء الاجتماعي الذي ينظم المجتمع الانساني ويعمل على توجيهه لتنفيذ النشاطات المتعددة التي يتطلبها تحقيق الحاجات الانسانية.

"روبرت ماكيفر" يرى بأن النظم الاجتماعية هي صور الأشكال الثابتة التي يدخل الناس بمقتضاها في علاقات اجتماعية.

"ويليام أو جيرن": يرى بأنها الطرق التي ينشئها وينظمها المجتمع لتحقيق حاجات إنسانية ضرورية.

أما "البرت ستيوارد" فقد عرف النظام الاجتماعي بأنه نمط منظم من السلوك والأفكار والعادات، صمم من أجل مقابلة الاحتياجات الأساسية للمجتمع .

وبالنظر إلى التعريفات السابقة وما تتضمنه من اختلافات، إلا أنها تصب جميعاً في فكرة أن النظم الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة من الأساليب المقررة والمقننة للسلوك الاجتماعي ، كما يشير مفهوم النظام الاجتماعي بوجه عام إلى كل ما هو قائم وثابت ومنظم في المجتمع .¹

يمكن القول أن مصطلح الاجتماعي غالباً ما يطلق على سمة من سمات معيشة الكائنات الحية (البشر) يشير الى تفاعل الأفراد فيما بينهم وتعايشهم بما يرضي الجماعة دون تجاوز الحدود والمصالح الفردية.²

ج- التواصل الاجتماعي:

إن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مفهوم غير ثابت في الأدبيات المختلفة؛ نظراً لتداخل الآراء، والاتجاهات في دراسته، ونظراً للتطورات المتسارعة في عالم تقنيات الاتصال والإعلام، فقد عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق عموماً على كل ما يمكن استخدامه في النقاء وتواصل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب، تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة ويسر، وتوفر للمستخدمين إمكانية

¹ محاضرة بعنوان: النظم الاجتماعية، مادة: المدخل الى علم الاجتماع، جامعة دمياط، ص2.

² عمر عبد العزيز هلال، مواقع التواصل الاجتماعي وأحكامها في الفقه الاجتماعي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2019، ص19.

العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية؛ حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية.

مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن تطبيقات تكنولوجية إلكترونية، قائمة على نظم الجيل الثاني للويب؛ لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد المنتشرين حول العالم، بالمراسلات المكتوبة، والمسموعة، والمرئية، مع تحقيق الاتصال الفوري، بما يحقق أكبر فائدة للتجميع الشعوب في موقع للتواصل عن بعد.¹

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية Virtual Communities، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية.

فمواقع التواصل الاجتماعي إذا هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، وقد ظهرت هذه المواقع مع الجيل الثاني للويب؛ لتساعد الأفراد على التواصل والتفاعل في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو انتماء أو مشاركة في قضية بعينها. والشبكات الاجتماعية هي مواقع تعطي المستخدمين مجموعة من الخدمات على أساس تكنولوجيات الويب التي تسمح للأفراد ببناء محتوى خاص بصفحة شخصية ونظام من العلاقات الاجتماعية المتعددة ومشاركة الآخرين والتواصل معهم من بعد دون قيود، عرض وبناء وتشكيل المحتوى في إطار من التعاون والتفاعل من خلال مجموعة من الروابط والاهتمامات المشتركة.

وبالتالي يمكن القول مواقع التواصل الاجتماعي هي: عبارة عن تطبيقات تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مع تحقيق الاتصال الفوري بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في موقع للتواصل من بعد".²

¹ إسماعيل علي السيد، مواقع التواصل الاجتماعي، بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2020، ص ص 20-21.

² محمد العوض محمد وداع الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020، ص 21

فمفهوم مواقع التواصل مثير للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق علي كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.¹

2- التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي:

تتنوع دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية وذلك يرجع إلى متغيرات عديدة منها زيادة انتشار الإنترنت والتوسع في سرعته، وقله تكاليف النفاذ إلى الشبكات، وسهولة التعامل معها والمزايا والخدمات التي تقدمها هذه الشبكات وعند الحديث عن مراحل تطور الشبكات الاجتماعية في الفضاء المعلوماتي تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين:

2-1- المرحلة الأولى:

يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web1.0 وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة هي شبكة موقع sixdegrees.com وهو الموقع الذي يمنح فرصة للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح حياتهم ولمحاتهم العامة وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998، واختفى هذا الموقع عام 2000. ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضاً موقع classmates.com ذلك الموقع الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة شهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضاً موقع live journal وموقع cyworld1999 الذي أنشئ في كوريا وموقع Ryze الذي تبلور الهدف منه في تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية.

وتجدر الإشارة في الطرح التالي أن أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربح على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء.²

¹ محمد العوض محمد وداع الله، مرجع سابق-22.

² فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، الجندرية للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص12.

2-2- المرحلة الثانية:

يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن التاريخ للمرحلة الثانية بالموجة الثانية للويب web 2 والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة¹، ومع بداية عام 2005م ظهر موقع ماي سبايس " my space " الأمريكي الشهير الذي تفوق على (غوغل) في عدد مشاهدات صفحاته، ويعد من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير فيسبوك face

book والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي معه²، وقد شهدت هذه المرحلة تطور للشبكات الاجتماعية وإقبال متزايد من قبل مستخدمين مواقع الشبكات العالمية. ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم³.

3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

3-1- الفيسبوك: يعد موقع (الفيسبوك) من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، يقوم هذا الموقع على مبدأ أن يستعمل أعضاؤه هوياتهم الحقيقية، فالأسماء المستعارة والوهمية مرفوضة تماماً، ويعرف قاموس موقع dictionary of media and communications الإعلام والاتصال (الفيسبوك) على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص. وترجع فكرة الموقع إلى صاحبه مارك زوكربيرج حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملائه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار، وفي عام 2004 أطلق (زوكربيرج) الموقع وكان في البداية عبارة عن موقع تواصل اجتماعي اكتسب شعبية واسعة بين الأصدقاء في جامعة هارفارد⁴.

¹ فيصل محمد عبد الغفار، مرجع سابق، ص12.

² اسماعيل علي السيد، مرجع سابق، ص 36.

³ فيصل محمد عبد الغفار، مرجع سابق، ص13.

⁴ خير الله سبهان عبد الله الجبوري، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية، شرة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع،

وتتمثل أسباب الأقبال الشديد على الفيس بوك فيما يلي:

أ. العزلة الاجتماعية:

إذ أن جميع الأفراد يعملون خارج المنزل ، وفي الوقت نفسه يبحث الأولاد عن من يخبرهم بما حدث داخل المدرسة ، فيجدون ضالتهم من الشبكات الاجتماعية.

ب. مساحة الرأي وحرية المواقف: فمن المعروف بأن هذه المواقع تسمح للأشخاص بالتعبير بحرية عن آرائهم وقضاياهم التي تخصهم .

ت. الرغبة في تحسين الظروف المهنية : حيث يعمل على إتاحة فرصة للحصول على وظيفة مناسبة

ث. جمع المعلومات واكتساب الخبرة : يمكن موقع فايسبوك المتقنين خاصة من الحصول على أحدث الاتجاهات الثقافية والتجارية، وقد تكون أحدث من الكتب والدوريات ¹.

ج. الدعاية والإعلان: يعد موقع فايسبوك مركز للدعاية والاعلان، لأنه يولد لدى الشخص الرغبة الملحة لمعرفة ما يتحدث عنه الناس ².

3-2- تويتر (Twitter):

أنشأ هذا الموقع الأمريكي جاك دروسي (Jack Drosy) وتطلقه في مارس 2006، حيث كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام 2006، عندما اقدمت شركة (Olivious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، ليبدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة (Obvious) بفصل الخدمة من الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter ، ومع ازدياد أعداد من يستخدمه تدوين أحداثهم اليومية،

¹ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي، لية العلوم والأدب، جامعة نزوى، 2015، ص22.

² عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، مرجع سابق، ص22.

فقد قرر محرك google البحث أن يظهر ضمن قائمة نتائجه تدوينات التويتر كمصدر للبحث اعتباراً من 2009 ، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (الكويت) الذي يعني التغريدة واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة.¹

أ. إيجابيات التويتر:

- ◀ أداة فعالة للتواصل مع العالم حيث يمكن من خلاله تكوين صداقات ومناقشات مع شخصيات مختلفة، ومن أماكن متعددة في العالم، وب تخصصات مختلفة.
- ◀ سهل وسريع بمجرد إدخال البريد الإلكتروني، وتسجيل اسم المستخدم وكلمة المرور
- ◀ يصبح الشخص مشتركاً فيه، ويستطيع عندها استقبال التغريدات وإرسالها.
- ◀ الاستفادة من تجارب الآخرين واستشارتهم، حيث يستطيع المستخدم أن يعرض تجاربه المختلفة وأن يستفيد من تجارب الآخرين، ويستشيرهم في مختلف المواضيع، ذلك ان شرائح مستخدمي تويتر متعددة، وبهذا يمكن الاستفادة منهم.
- ◀ مجاني إن إرسال التدوينات عبر تويتر مجاني، بعكس الرسائل القصيرة عبر الهواتف.

ب. سلبيات تويتر:

- ◀ لا يخلو هذا الموقع من السلبيات والمتمثلة فيما يلي:
- ◀ سرعة انتشار الشائعات: حيث يعد هذا التطبيق أداة سهلة لانتشار الاخبار دون التأكد من صحتها.
- ◀ كل تغريدة تقتصر على 140 حرفاً، وهذا يجعل الأمر صعباً في التعبير عن الأفكار الخاصة في بضعة أسطر.
- ◀ قد ينتحل البعض شخصية المشاهير.²

¹ سهولة بوعمر وأخرون، شبكات التواصل الاجتماعي: أدوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد2، العدد 13، 2021، ص 185.

² عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، مرجع سابق، ص ص23-24.

◀ وجود إعلانات مزعجة تظهر على صفحة المستخدم.

◀ تويتر ليس مثالي لعرض المحتوى المرئي حيث أن أساسه في الغالب نصي.¹

3-3- اليوتيوب Youtube:

تأسس موقع (اليوتيوب) بشكل مستقل في الرابع عشر من شباط عام 2005 من قبل ثلاثة موظفين هم الأمريكي تشاد هرلي (Chad Harley) و التايواني ستيف تشين (Steve Chen) و البنغالي جاود كريم taweel Karim الذين يعملون في شركة باي بال PayPal المتخصصة في التجارة الالكترونية بولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية، ويقوم الموقع على فكرة مدنية هي بث لنفسك أو ذع لنفسك (Broadcast yourself) يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى بالموقع، ويعد أهم موقع على شبكة المعلومات الدولية لمشاركة مشاهد الفيديو. وكان (اليوتيوب) موقع الويب الأول الذي كرس لإرسال ومشاركة الفيديوهات الشخصية، فهناك أكثر من (3) مليار فيديو تشاهد كل يوم على الموقع، ويقدر عدد المستخدمين اليوميين الذين يدخلون لموقع (يوتيوب) حوالي 1.5 مليار مستخدم يوميا، وفي نفس السياق صنف موقع (يوتيوب) على أنه ثالث أكثر المواقع زيارة على شبكة المعلومات الدولية لعام 2024 وهذا حسب موقع (اليكسا Alexa).

إن (اليوتيوب) يعتمد في عرض مشاهد الفيديو على تقنية (أدوب فلاش Adobe Flash)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى وقامت (جوجل) عام 2006 بشراء الموقع مقابل (1.65) مليار دولار أمريكي، وأصبح في عام 2006 موقع التواصل الأول حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية.²

3-4- مواقع أخرى:

أ. ماي سبيس (Myspace): تأسست هذه الشركة في يوليو 2003 بواسطة توم اندرسن (Tom Anderson) وكري تيولف (Cris Dewolfe)، وتقدم العديد من المزايا المختلفة التي تسمح مستخدمين بتعديل ملفاتهم، أو إضافة رسوم الغرافية والموسيقى والألوان، وعلى شبكة مالي سبيس دوت كوم يستطيع

¹ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، ص24.

² خير الدين سبهان عبد الله الجبوري، مرجع سابق، ص30.

الأفراد من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم، والتشابك المهني والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات والعثور على اصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب وغيرها .

ب. لينكد إن (Linked In): هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين في العديد من المجالات ويتشاركون مجموعة الاهتمامات، بحيث تسمح للمهنيين بإنشاء علاقات في المجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية وقد كانت بدايته في 2002.

ت. فليكر (Flickr): هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، حيث يوفر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين، كما يستطيع محمل الصور جعلها خاصة به فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، وقد تم تطويره في فيفري 2004 بواسطة شركة لودي كورب وفليكر .

ث. بيبو (Bibo): تأسس هذا الموقع المبرمج الإنجليزي مايكل بيرش (Michael Birch) بالاشتراك مع زوجته، وتم إطلاقه في 2005، وقد أصبح ملكا لشركة Criter Capital Partners الأمريكية لخدمات الانترنت، ويعد اسم الموقع اختصاراً الجملة Blog Early; Blog Often دون مبكراً تدون كثيراً ، ويمكن من خلال الموقع إنشاء حساب خاص للتواصل مع الأصدقاء وتبادل الصور ومقاطع الفيديو والمعلومات.

ج. فرندستر (Friendster): تم إطلاقه عام 2002 كواحد من أوائل المواقع التي أنشئت بهدف التواصل الاجتماعي قبل أن يعاد إطلاقه كمنصة للألعاب الاجتماعية، وقام بإنشائه أحد المبرمجين الأمريكيين يدعى جوناثان ادمز Janathan Adams¹.

ح. كيك (Keek): في شبكة اجتماعية تمكن المستخدمين من تحميل فيديوهات عن يومياتهم وخواطرهم وأفكارهم، قام بتطويرها المبرمج الكندي الإسرائيلي إسحاق رايشيك (Isaac Raisik)، وأول ظهور لها عام 2011، وكان الهدف من إنشائها الرغبة في خلق شبكة تواصل اجتماعي ذات طابع شخصي وحقيقي، تمثل مزيجاً بين عدة مواقع اجتماعية شهيرة، كموقع التواصل الاجتماعي الشهير تويتر

¹ سهيلة بوعمر وآخرون، مرجع سابق، ص ص 185-186.

وموقع انستغرام، كما تتصف بأنها نسخة مصغرة من موقع اليوتيوب. ولكن الذي يميز شبكة كيك تركيزها على مقاطع الفيديو القصيرة التي لا تتجاوز 36 ثانية.¹

إن مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك) و(اليوتيوب) و (تويتر).... وغيرها، هي عوالم افتراضية ومدونات إلكترونية، وباتت مواقع اتصال رئيسة مستخدمة في شتى أنحاء العالم. استطاعت هذه المواقع أن تزيد من مهارات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، وتعزز تواجد فئة كبيرة من الناس في محادثات وتجمعات إلكترونية بين متصفح شبكة المعلومات الدولية واستقطبت أعداد كبيرة من البشر بكافة الأعمار والتوجهات والاتجاهات.²

4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

انتشر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت انتشارا واسعا على المستويين المحلي والعالمي، وقد أدى هذا الانتشار إلى خلق فرص جديدة، أثرت على الأفراد في الكثير من المجالات، سواء الاجتماعية، والثقافية والاقتصادية، والسياسية.

ويتراوح المحتوى الذي تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي ما بين رسائل نصية، إلى صور يتم تبادلها، ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة. وعلى الرغم من ذلك فإن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي عادة ما يشير إلى واحدة من الصفات الأكثر أهمية بين جميع مواقع الإعلام الموجودة على الإنترنت وهي: القدرة على التبادل الحيوي للمعلومات بين الأفراد، أو المجموعات. فتتخذ بذلك مواقع التواصل الاجتماعي أشكالا مختلفة، وتتمتع بمزايا أو خصائص أو سمات متنوعة يمكن حصرها في العناصر التالية:

- **التفاعلية Interactivity** : تقوم عملية الاتصال في شبكات التواصل الاجتماعي على الاتصال متعدد الأطراف، والذي يتم من خلاله تبادل الأدوار بحيث يصبح لكل طرف القدرة على التعبير بحرية، والتأثير على عملية الاتصال في الوقت والمكان الذي يناسبه.³

- **التكامل Integration**: تمثل هذه الشبكات ساحة اتصالية، تجمع بين نظم الاتصال وأشكالها، والمواقع الرقمية المختلفة المحتوى، بأشكاله ووظائفه في منظومة واحدة، توفر للمتلقي الخيارات المتعددة،

¹ سهيلة بو عمر، مرجع سابق، ص 186.

² خير الله سبحان عبد الله الجبوري، مرجع سابق، ص 34.

³ إسماعيل علي السيد، مرجع سابق، ص 44.

في إطار متكامل بحيث تتيح للفرد إمكانية التعرض للمواد الإعلامية التي يختارها، أو إعادة إرسالها للآخرين.¹

• **التنوع:** التنوع من تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددتها، بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على الإنتاج والتخزين والإتاحة للمحتوى الاتصالي إلى التنوع في عناصر العملية الاتصالية، التي وفرت للمتلقى اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال، وتمثل ذلك في الآتي:

◀ تنوع أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسب الشخصي P.C.

◀ تنوع المحتوى الذي يختاره على المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الإنترنت.²

• **تجاوز الحدود الثقافية:** حيث تميز المجالات الاتصالية بالعالمية Globalization وسقوط الحواجز الثقافية بين أطرافها.

• **تجاوز حدود المكان والزمان:** مما وفر عنصر المرونة والتفاعل، بل إن تطور تقنيات الاتصال إلى أجهزة المحمول سهلة النقل والحمل من مكان إلى آخر، مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال.³

• **التكامل:** تمثل شبكة الإنترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال وأشكالها، والمواقع الرقمية المختلفة والمحتوى بأشكاله في منظومة واحدة توفر للمتلقى الخيارات المتعددة في إطار متكامل Integrated ، فالفرد يمكنه أن يختار من بينها ما يراه مطلوباً للتخزين أو الطباعة أو التسجيل على أقراص مدمجة (CD) (Compact Disk) أو إعادة إرسالها إلى آخرين بالبريد الإلكتروني، وذلك لأن النظام الرقمي بمستحدثاته يوفر أساليب التعرض والإتاحة ومواقع التخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعرض إلى شبكة الانترنت ومواقعها المتعددة.⁴

¹ إسماعيل علي السيد، مرجع سابق، ص 44.

² محمد العوض محمد وداع الله، مرجع سابق، ص 32.

³ إسماعيل علي السيد، مرجع سابق، ص 44.

⁴ محمد العوض محمد وداع الله، مرجع سابق، ص 32.

- **الاستغراق في عملية الاتصال:** داهمت شبكات الاتصال الاجتماعي حياة الأفراد بشكل إجباري وحتمي، بحيث أصبحت هي بحد ذاتها بمثابة محرك بحث، تلجأ لها الأفراد للوصول عما يبحثون عنه.
- **قوة التأثير:** فنظرًا لما تتطوي عليه شبكات التواصل الاجتماعي من قوة في التأثير، وسرعة في الوصول، وكثافة في الانتشار، فلا ضير أن نقول: إنها أصبحت لغة العصر، وقد اكتسحت هذه اللغة التقنية الجديدة جميع لغات العالم، وطوتها في سجلها، وأثرت في استعمالها.
- **سهولة الاستخدام:** وقد أحدثت هذه الميزة ثورة في عالم الاتصال، لاسيما مع ظهور الهاتف الجوال، والذي سهل عملية استخدام تلك الشبكات.
- **المشاركة Sharing:** وتعني قدرة نقل المعلومات من وسيط الآخر ومن شبكة لأخرى، فمواقع الإعلام الاجتماعية تأتي من الجمهور نفسه، من خلال التشارك، والسيطرة على المحتوى، وإضافة التعليقات، والروابط، والصور والفيديو، أو الردود على المشاركات من المستخدمين الآخرين، وذلك بفضل تشجيع التفاعل بين المستخدمين بطريقة لم تستطع أن توفرها أفضل مواقع الويب.
- **الشمولية Inclusiveness:** تسمح شبكات التواصل الاجتماعي عبر نظمها الرقمية بنقل البيانات على شكل نصوص وكتابات، كما في تويتر والفيس بوك، إضافة إلى الصوت والصورة، والرسوم المتاحة، بقدر عالي من الدقة، كما في اليوتيوب والإنستغرام.
- **إمكانية النشر من قبل المواطنين User generated content:** فلقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ظهور الصحفي المواطن، الذي يمكن أن يشارك وبفعالية في تلك الشبكات، دون الخضوع لتأثير حارس البوابة ليصبح للمواطن دور فعال في التأثير، والتغيير، والتعبير الحر عن الرأي، دون أي ضابط، أو رادع تراعي فيه خصوصية الفرد والمجتمع.
- **الاتصال السريع:** فالشبكات لديها القدرة على نقل الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة، فأى حدث أو موقف يحدث في أي مكان يمكن نقله وتداوله عبر الشبكات الاجتماعية في نفس الوقت.¹
- **الفردية والتجزيء:** يرفع الاتصال الرقمي من قيمة الفرد وتميزه، عندما توفر برامجه المتعددة وبروتوكولاته قدرًا كبيرًا من الخيارات، التي منحت أطراف الاتصال حرية أوسع في التجول والاختيار

¹ إسماعيل علي السيد، مرجع سابق، ص ص 44-45.

والاستخدام وتقييم الاستفادة من عملية الاتصال، وهو ما يعلي من قيمة الفردية Individuality ويرفع قيمتها.¹

• **الانتشار** : فالشبكات الاجتماعية من أكبر المواقع وأوسعها على شبكة الإنترنت انتشارا، واستمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها، من حيث تمكنهم من التواصل، وتبادل الأفكار، والآراء والمعلومات، والملفات، والصور، والفيديو.

• **الانفتاح**: ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم، متخطية جميع الحواجز، والقيام بتبادل المعلومات والآراء والتواصل مع العالم، مع تبادل الأفكار والخبرات التي لم تكن تصلهم من قبل ظهور هذه التكنولوجيا.

• **إرسال الرسائل**: تتيح ارسال الرسائل بين المستخدمين ذات العلاقات المباشرة أو غير المباشرة.

• **التسويق**: فقد أعادت شبكات التواصل الاجتماعي تشكيل المفهوم التسويقي في المجتمعات المعاصرة، بما تحمله من خصائص، كعالمية والانتشار وسرعة الوصول، والتفاعل، وتعدد الوسائط، وقلة التكلفة. كما أحدثت تكنولوجيا الإنترنت تغييرات جذرية في ممارسة الأعمال التجارية في المنطقة العربية والعالمية، منذ أن أضفى عليها الطابع التجاري والمؤسسي في تسعينيات القرن العشرين.

5- أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

5-1- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد برزت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت في العقد الأول من الألفية الثالثة، والتي ساهمت في جذب العديد من المستخدمين والمشاركين حيث اهتمت هذه المواقع بالضرورة بإقامة العلاقات بين الأفراد وتوثيقها وتمكينهم من تبادل الخبرات والمعارف، وفي هذا الصدد بين سمولون (Smoloon) بأن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي تبرز من خلال ما يلي:

◀ **تُمكن المستخدم من التعرف على مشتركين وأعضاء آخرين تجمع بينهم اهتمامات ومصالح واحدة، وبالتالي تعزز من قدرته على تحقيق مصالحه وغاياته.**²

◀ **تمكين المستخدم من التواصل مع أكثر من عضو آخر في نفس الوقت.**

¹ محمد العوض محمد وداع الله، مرجع سابق، ص 32.

² إسماعيل علي السيد، مرجع سابق، ص 45-48.

◀ تمكّن المستخدم من التعبير عن رأيه بحرية وتبادل الخبرات مع الآخرين.

وقد أضاف أرين (Aren) بأن أهمية هذه المواقع تتمثل في:

◀ تسمح للأفراد بالتواصل مع أفراد آخرين كان من الصعب التواصل معهم لفترة طويلة من الزمن.

◀ تمكن الأفراد من إنشاء المجموعات المتجانسة أو المختلفة وإقامة العلاقات الجديدة.

◀ تؤثر هذه المواقع الاجتماعية بدرجة كبيرة في العمليات الاجتماعية من خلال تسهيل وصول الفرد إلى المعلومات، كما أنها تسهم في التأثير لقدرة الفرد على تنفيذ الخطط والاستراتيجيات في المشاريع المختلفة.

◀ يمكن استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الحملات الاجتماعية الخاصة بمكافحة الفقر أو مكافحة الأمراض أو دعم الحملات السياسية أو تنسيق المظاهرات أو العثور على الوظائف.

كما بين بعض الباحثين العرب بأن مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت من تحقيق ما يلي:

◀ توحيد الآراء في القضايا السياسية، وبالتالي إحداث التغيير الجذري في الجانب السياسي.

◀ المطالبة بالتغيير وتطبيق الديمقراطية.

وعموماً فإن مواقع التواصل الاجتماعي قد اكتسبت أهميتها من خلال دورها في المجتمع، فقد أصبحت في الوقت الحالي لا غنا عنها في شتى المجالات، لأنها سهلت الحياة وبسطت الإجراءات ودعمت الاختلافات.¹

5-1- أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

تكمّن أهداف مواقع التواصل الاجتماعي في:

◀ التمكن من مشاركة المصادر والموارد العلمية حيث يتم نشرها بسهولة على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة، ومن ثم مشاركتها مع الآخرين، والحصول على التغذية المرتدة، السريعة والمتنوعة، والفعالة. فالإنترنت لم يسهل فقط عملية الوصول إلى المعلومات، والأخبار، والبيانات؛ بل أتاح الفرصة

¹ - إسماعيل علي السيد، مرجع سابق، ص 48

للمستخدم فرصة لإنتاج المضامين، والرسائل، والبيانات من خلال أشكال تعبيرية مختلفة، كمنتديات الحوار والصفحات الشخصية، وغرف الدردشة والمدونات، والحسابات الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من أشكال إنتاج المضامين الأخرى، وطرق التعبير والمشاركات المختلفة.

◀ توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة حيث تضمن شبكات التواصل الاجتماعي آلياً الالتحام الإلكتروني بين المشاركين، فيظل الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء.

◀ تعزيز التواصل بين مختلف أطراف المجتمع من ذوى الاهتمامات المشتركة، عبر تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء، والمتعلمين في مختلف المجالات.

◀ إنشاء المجموعات Groups: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي خاصية إنشاء مجموعة اهتمام مشترك، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ومن خلالها يتم التواصل بين مجموعة ذات اهتمام مشترك.

◀ تقديم آلية جديدة لفهرسة المعلومات حيث تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على جمع، وتنظيم، وفهرسة المعلومات بشكل تعاوني، من خلال الاعتماد على التصنيف الاجتماعي للمعلومات والمحتويات.

◀ تقديم معرفة جديدة حيث يسجل لهذه الشبكات كسر احتكار المعلومة، كما أنها شكلت عامل ضغط على الحكومات والمسؤولين، ومن هنا بدأت تتجمع وتتجاوز بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات، تحمل أفكاراً ورؤى مختلفة، متقاربة أو موحدة أحياناً، وجعلت من الصعب الوصول إليها، أو السيطرة عليها، أو لجمها في حدود معينة، وهو ما يعطي شعوراً أكيداً بتأثيرها على القيم أياً كان نوعها.

◀ تقدم دعماً للمحادثات التفاعلية بين الأفراد والمجموعات حيث تعمل على توفير المحادثات التفاعلية، بأشكال متنوعة، تبدأ من التفاعل في الوقت الحقيقي عبر التراسل الفوري، وتستمر حتى التفاعل غير المتزامن عبر مساحات العمل الجماعي على الويب، من خلال النقاشات والمنتديات في أي وقت.

◀ إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي فمنها المفروضة على السلوك الاجتماعي، والتعاوني والمتمثلة في اللغة، والموقع الجغرافي، والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان.¹

¹ إسماعيل علي السيد، مرجع سابق، ص ص 48-49.

◀ توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع، فمن أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعتبر مستودعاً للمعرفة، من خلال تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية، تمثل بيئة فعالة وثرية لتعليم متميز ومواكبة للتقدم التقني والإلكتروني على مستوى العالم.¹

6- استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي:

تتعدد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي خصوصاً لدى الباحثين، وعموماً يمكن حصر هذه الاستخدامات في العناصر التالية:

◀ تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة التواصل بينهم وبين المعلم، حيث تستخدم هذه المواقع لأغراض الدراسة، كإعداد المشاريع المطلوبة من الطلبة، وتبادل المعلومات فيما بينهم.

◀ تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لنشر ثقافة التقنية.

◀ تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توسيع مدارك الطلاب باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

◀ تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتعبير الأفراد عن آراءهم كتابة مما قد يساعدهم على الإبداع.

◀ يحقق استخدام هذه المواقع فوائد اجتماعية واقتصادية في خفض الإنفاق على قاعات الدراسة والأدوات والوسائل التعليمية، بل والحفاظ على البيئة بالتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة.²

◀ النشر على تلك المواقع خاصة عند امتلاك ورقة بحثية جديدة.

◀ استخدام تلك المواقع في متابعة ما ينشر في التخصص والحصول على أفكار بحثية جديدة، والبحث عن الدراسات السابقة والمثيلة.

◀ سهولة الحصول على الدراسات السابقة والمثيلة، والتشجيع على الحوار العلمي ومشاركة الباحثين أفكارهم، والتعرف على المقالات البحثية الموصي بها.

¹ إسماعيل علي السيد، مرجع سابق، ص50.

² عبد الحكم بن عبد الله بن راشد الصوافي، مرجع سابق، ص20.

◀ تشجع الجامعة على استخدام تلك المواقع بأشكال مختلفة من خلال بوابة الجامعة، أو دورات قدرات أعضاء هيئة التدريس.

◀ توفير ورش عمل أو ندوات رقمة تسهل التواصل.¹

وعموماً يمكن تصنف الاستخدامات بالنسبة للباحثين في:

6-1- إنشاء الصفحات والمجموعات العلمية:

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يفرض على المستخدمين فتح صفحات ومجموعات خاص بهم، تحمل أسماء تدل على طبيعة الصفحة أو العنوان، حتى تجذب كل من له اهتمام بهذا المجال.

6-2- مشاركة الأبحاث والنتائج العلمية:

إن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في جانب البحث العلمي لا يقتصر فقط على فتح المجموعات والصفحات العلمية، وإنما يتجاوزها لنشر المعلومات والأبحاث والنتائج العلمية، فيتمكن الباحث من إيجاد معلومات علمية تفيد في الانطلاق الجديد في دراسته، أو يستفيد من نتائج الأبحاث التي تم التوصل إليها ويجعلها منطلقاً لدراسات أخرى، أو يدعم به أبحاثاً أخرى موجودة من قبل، وبالتالي حتى يصل البحث العلمي لأهدافه بشكل صحيح كان لزاماً توفير وسائل نشره على أبعد الحدود.

6-3- التواصل مع الخبراء والباحثين الآخرين:

الإنسان ليس كاملاً بطبعه فهو يحتاج إلى من يكمل نقصه في مجال ضعفه، أو نير بصيرته فيما يجهله، وبالتالي جاءت مواقع التواصل الاجتماعي للتأكيد على أهمية وضرورة فتح مجال التواصل والمشاركة بين الخبراء والباحثين، باعتبارها الطريقة المثلى التي تتيح للفرد السير قدماً نحو تحقيق أهداف بحثه، من خلال تبادل المعارف والتوجيهات وتصحيح الأخطاء والعثرات، وتصويب التوجهات.

يتوجه العديد من الباحثين إلى شبكات التواصل الاجتماعي العلمية للبحث عن المعلومات حث نجد أن مجلة Nature نقلت في مقال نشر في سبتمبر 2014 تجربة الباحث Nocaill Emmanuel في عام 2011 الذي قام بطلب مساعدة عبر شبكة ResearchGate، وهذا بغرض تحديد التسلسل الجيني لبعض الفطريات المسببة للأمراض المقاومة للأدوية، وعلى اعتبار أنه وطالب دكتوراه يدرس علم الأحياء

¹ لمياء ضياء الدين محمد، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية الادب، جامعة أسيوط، العدد 84، أكتوبر 2022، ص 1855

الدقيقة في نيجيريا، فإنه لم تتوفر لديه الخبرة أو المعدات اللازمة لإتمام بحثه. وبالتالي فقد سهلت له هذه الخطوة الحصول على معلومات من خلال الرد من قبل عالم الوراثة الإيطالي rasio learners، وكانت هذه أول خطوة تبلورة على إثرها تعاون دول في مجال البحث العلمي.

يشكل المثال المطروح صورة واقعية لشكل التعاون الذي تتيحه هذه الشبكات من خلال طرح بسيط لمشكل الطالب في الدكتوراه نتج عنه تحريك سلسلة من المساهمات أدت إلى عقد علاقات جدية في التعاون الدولي في مجال البحث العلمي وإيجاد مجال للشراكة الدولية

فقد حفزت هذه التجربة العديد من الباحثين على استغلال هذه الشبكات في توفير الدروس والبحث عن الاشتراكات، وهو ما يؤكد فاعلية هذه الشبكات على إنشاء أرضية للحركة العلمية سعياً لتحقيق أهداف وطموحات جديدة.¹

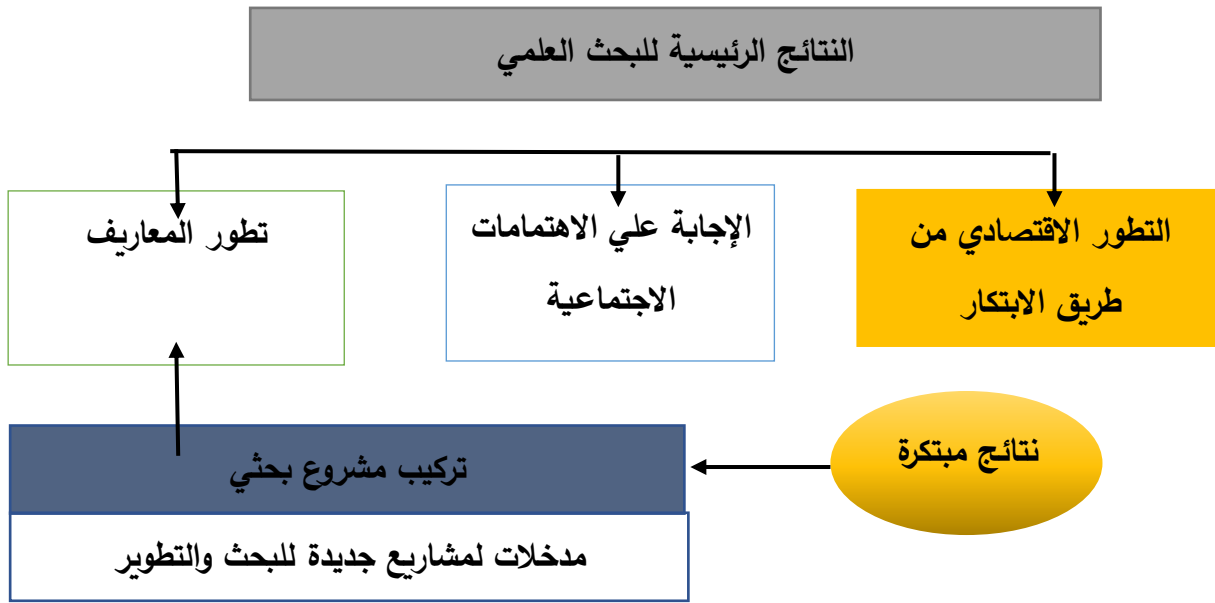
تؤكد نفس الدراسة أن أكثر من 45 مليون باحث قام بالتسجيل في شبكة ResearchGate كما يسجل يومياً 10000 عالم جديد حسب قول أحد مؤسسي الموقع سنة 2014، قد تبدو هذه الأرقام ضعيفة مقارنة بحوالي 13 مليار مستخدم نشط على الفيسبوك لكن تجدر الإشارة هنا أنها نسبة مذهلة لشبكة مخصصة للباحثين فقط.

لقد أصبحت الشبكة العنكبوتية تشكل إحدى أهم مصادر المعلومات في العالم الأكاديمي وعالم البحث العلمي، فشبكات التواصل الاجتماعي العلمية اثبتت وجودها كمنافس لقواعد البيانات الخاصة بدور النشر، رقم الإقبال الضعيف في استخدامها في سنواتها الأولى، فقد أصبحت تفرض هذه الشبكات وجودها كأداة فعالة في مجال تثمين البحث العلمي عبر فتح الطريق أمام الباحثين نحو تطلعات جديدة والانفتاح على العالم من خلال اثبات وجودهم.²

إن نتائج البحوث العلة تحتاج دائماً الى تثمين، والمخطط الموالي يبين أهمية تثمين البحوث العلمية:

¹ بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد السادس، العدد الأول ص394

² المرجع نفسه، ص386.



الشكل رقم (01): مخطط يوضح مفهوم تثمين البحث ودورة حياة المشروع البحثي¹

7- تقييم مواقع التواصل الاجتماعي:

7-1- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

توفر مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها العديد من الخدمات الإيجابية التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- الملفات الشخصية أو الصفحة الشخصية **profile page**: والتي من خلالها يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد والاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، ومعرفة من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي وضعها ... إلى غير ذلك من النشاطات.¹

- المجتمع **community**: وسائل التواصل الاجتماعي تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو

¹ حسام منصور، شبكات التواصل الاجتماعي: مدخل نظري لفهم الإيجابيات والسلبيات، المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الموسوم بـ الإعلام الرقمي المتطلبات وأفاق التغيير المنعقد يومي 25 و 26 أكتوبر 2022 بجامعة مصراتة - ليبيا، ص10.

اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

• **الأصدقاء أو العلاقات friends/connections:** وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذي يعرفهم في الواقع، أو الذين يشاركونه نفس الاهتمام في المجتمع الافتراضي، وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه، ولكن تفتح الشبكات الاجتماعية فرصة للتعارف مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين.

• **المجموعات المفضلة groups:** تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات الاهتمام حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين أو أهداف محددة، ويوفر موقع الشبكات لمؤسس المجموعة أو المنتسبين والمهتمين بها مساحة من الحرية أشبه بمنندى حوار مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم Events ودعوة الأعضاء لتلك المجموعات، ومعرفة عدد الحاضرين و غير الحاضرين.

• **إرسال الرسائل send messages:** وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

• **ألبومات الصور albums:** تتيح شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها.

• **خاصية الفيديو video:** وهذه الخاصية توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية.

• **الصفحات الإعلانية advertising pages:** ابتكرت هذه الفكرة شبكة الفيس بوك واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة، حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفاعلين توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة محددة من المستخدمين، ويقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم بالنقر على الإعلان.¹

¹ حسام منصور، مرجع سابق، ص10.

• آلية فهرسة المعلومات **indexing information**: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على جمع وتنظيم وفهرسة المعلومات بشكل تعاوني، من خلال الاعتماد على التصنيف الاجتماعي للمعلومات والمحتويات أو ما يعرف بالفهرسة لغرض التشابك **social indexing**.

• إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي: تتميز منصات التواصل الاجتماعي بإزالة القيود المفروضة على السلوك الاجتماعي والتعاوني، والمتمثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان.

• توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع : تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي مستودعا للمعرفة، من خلال تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية إفتراضية حول العالم.

7-2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

رغم الإيجابيات المتعددة والفوائد التي تقدمها مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، إلا أنه يشوبها بعض النقص نظرا للسلبيات التي تعترها، والمتمثلة في:

◀ الاستخدام السيء والابتزاز، فتنقية البلاك بيري التي ظهرت في العالم لتسهيل إدارة الأعمال استخدمت من قبل المراهقين استخدام سيء.

◀ صعوبة السيطرة على هذه المواقع. تتصف بالفوضوية الدائمة .

◀ توفر المعلومات الشخصية التفصيلية عن المنتسب الجديد لها لاسيما في مواقع، وهو ما قد يعرضه للانتحال واستخدام معلوماته دون علمه.

◀ تجنيد بعض دوائر المخابرات الأجنبية لبعض المنتسبين لهذه المواقع.

◀ سرقة الحسابات المصرفية وانتحال الشخصية.

◀ تضيق الأوقات النفيسة في التافه من المحادثات والتعارف المجرد.¹

¹ حسام منصور، مرجع سابق، ص 11.

◀ يتمتع بعض السكان في العالم بوفرة في مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت بينما يعاني البعض الآخر من قلة المعلومات، مما أدى إلى زيادة الفجوة المعرفية بين من يملكون المعلومات ووسائلها وبين من لا يملكونها.

◀ الاتصال عبر المواقع يفتقر إلى الاجتماعية.

◀ يتعرض مستخدمو المواقع لمشاهدة المواد الإباحية، الأمر الذي يلقي بإشارته السلبية على المجتمع مثل الانهيار الخلقي والقيمي.

◀ تقلص قدرة الدولة التقليدية على مراقبة الصحافة والمطبوعات الواردة من الخارج.

◀ عدم احترام حقوق الملكية الفكرية Intellectual Property.

◀ تعدد أشكال المخاطر التي تتسلل عبر هذه المواقع ومنها:

• **الاختراقات** وتعني محاولة الدخول على جهاز أو شبكة حاسب آلي من قبل شخص غير مصرح له بالدخول وذلك بغرض الاطلاع، السرقة، التخريب التعطيل.

• **الفيروسات** وهو برنامج كمبيوتر مصمم عمداً ليقترن ببرنامج آخر.

• **القرصنة:** من وراء القرصنة على الإنترنت الهاكرز وهو الشخص الذي يستطيع أن يصمم ويحلل البرامج أو أنظمة التشغيل بسرعة وهو شخص خبير بلغة البرمجة أو نظام تشغيل معين يقوم بتسخير هذه القدرات للتطفل على أجهزة الآخرين والعبث بها بهدف التسلية أو السرقة أو التخريب.

◀ إن استخدام هذه المواقع يمكن أن يمنع الطالب من إكمال عمله، كذلك تقلل من تفاعل الافراد(الطلبة/المتدربين) مع أقرانهم وجها لوجه وقد تصيبهم سحابة من الانسحاب من المجتمع والميل للعزلة الاجتماعية والشعور بالانطواء.

◀ إمكانية دخول بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية وتهدم قيم المجتمع.

◀ التأثير في الصحة والنظر .

◀ الإدمان على الإنترنت .

◀ العلاقات غير الشرعية .

◀ تدني المستوى الأكاديمي.¹

¹ محمد العوض محمد وداعة، مرجع سابق، ص ص 29-30.

كما يشير الباحث حسام منصور الى مجموعة السلبيات التي تشوب مواقع التواصل الاجتماعي وصنفها كالآتي:

- **إضعاف الذاكرة اللغوية العربية:** إن كثرة استخدام وسائل التواصل الإلكتروني عبر الكتابات النصية والأوامر الإلكترونية تؤدي إلى زعزعة منظومة المفردات اللغوية للفرد، وهذا بسبب عدم التواصل الطبيعي وقلة النطق باللغة العربية، فالتواصل الاجتماعي الإلكتروني تنقصه الكثير من العناصر المهمة في تكوين عملية الاتصال كلغة الجسد واللمس والحركة.

- **نشر الأفكار والمعتقدات المتطرفة:** تستخدم منصات التواصل الاجتماعي لنشر المعتقدات والأفكار المتطرفة، سواء الدينية أو السياسية أو العنصرية، مما يجعل المستخدم فريسة سهلة لتلك الأفكار المنافية للدين والأخلاق والعادات والتقاليد المجتمعية الأصلية والقيم الوطنية والانتماء إلى المجتمع.

- **الشعور بالعزلة والاغتراب:** أوضح العديد من الباحثين أن كثرة التعامل مع الإنترنت يؤدي إلى عزل الأفراد عن بعضهم البعض ويؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، فضلاً عن خلق نوع من التوحد والعزلة والشعور بالاغتراب، حيث أن تواصل الأفراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة غير مباشرة يضر بعلاقاتهم الاجتماعية وجهاً لوجه ويضر بالوقت الذي يقضونه سوياً.

- **إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تلف الخلايا الدماغية:** يؤدي الإدمان إلى إرهاق العين الباصرة، كما قد يؤدي إلى تلف جزئي للخلايا الدماغية، ويرتبط الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي بتغيرات في الدماغ مشابهة لتلك التي تحدث عند الأشخاص المدمنين على الخمر والكوكايين والمخدرات.

- **إضعاف المهارات التحليلية:** تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى إضعاف المهارات التحليلية بفعل الاعتماد على التلقي وعدم البحث المنهجي، وعدم إنتاج المعرفة والمعلومات واستنساخ آراء ومعطيات الآخرين.

- **إضعاف المهارات الجسدية والتواصلية:** فالمستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لا يستغل سوى مهارتين أو ثلاث، وهو الأمر الذي يحرمه من تنمية الطاقات الأخرى الكامنة لديه، والتي تساعد على النجاح في حياته المستقبلية والاندماج في المجتمع.¹

¹ حسام منصور، مرجع سابق، ص ص 12-13.

- **انعدام السرية والثقة والمصداقية:** ويقصد به عدم كفاية أمن المعلومات المنتشرة على الإنترنت، مع إمكانية اختراق الحكومات لخصوصية المواطنين على شبكات التواصل الاجتماعي، ومراقبة صفحاتهم ومنشوراتهم، والتجسس على الأفراد والمؤسسات والدول الأخرى.
- **التزييف والتزوير الإلكتروني:** فقد توسع مجال التزييف والتزوير وسرقة صور الأفراد الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي وتزييفها باستعمال برامج معالجة الصور المنتشرة على الإنترنت. **انقلاب قيم التواصل:** إحدى ركائز وسائل التواصل التقليدية هي صناعة الصور للشخص وبالتالي يرتبط الناس بصاحب تلك الصورة ويبدوا اهتمامهم بالمحتوى، ولذلك من الممكن أن تكون بعض هذه الوسائل الجديدة التي فيها أولوية للمحتوى حلاً لسطحية سائدة على الفيس بوك مثلاً، لكن لا يمكن النظر إليها كبديل فعلي للوسائل التقليدية، التي تكمن قوتها في أنها تربط مئات الملايين من الأشخاص حول هدف أساس هو التشارك والتعبير عن النفس ومن الصعب الإطاحة به.
- **دفع المستخدم نحو التقصير في الواجبات:** خاصة الواجبات الأسرية والزوجية والاجتماعية والتي تؤدي تدريجياً إلى التفكك الأسري نتيجة الإدمان على الارتباط بوسيط افتراضي لا يفرض نفس الأعباء والمتطلبات التي ترتبها المسؤوليات الاجتماعية العادية.
- **ازدياد فرص ومعدلات الطلاق:** وهذا بفعل الانشغال ووهم الاكتفاء بأصدقاء شبكات التواصل وكلمات المعجبين والمعجبات، والاعتقاد الخاطئ بالاستغناء عن الحاجة إلى الشريك الزوجي ومن هنا ولد مصطلح أرامل الإنترنت.
- **الاختلاط الإلكتروني بين الجنسين:** إن إخلاط الذكور والإناث بطريقة منافية للضوابط الدينية والشرعية من أهم سلبيات منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما قد ينجم عنها من انحلال بطيء للقيم الروحية والمعنوية.
- **الغزو الثقافي للدول:** ويسمى أيضاً "الدعاية الثقافية الدولية، وتزداد فاعلية هذا الدور طردياً مع قوة ومكانة الدول التي تمارسه في النظام الدولي، حيث تركز الدول القوية على نشر ثقافتها داخل الدول الأخرى مما أدى إلى ضعف الثقافة المحلية والقيم الأصلية لكثير من دول العالم.¹

¹ حسام منصور، مرجع سابق، ص 13

• انتشار الشائعات: وهذا نتيجة لعدم وجود آلية دقيقة للتأكد من مصادر الأخبار والمعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما حفز انتشار الأخبار المغلوطة بصورة كبيرة، ويلاحظ في كثير من الأحيان أن متصفحها يعتقدون أن هذه المعلومات دائماً صحيحة ويمكن الأخذ بها دون التأكد من صحتها وصحة مصدرها.¹

بناء على ما سبق ذكره خلصنا إلى:

- مواقع التواصل الاجتماعي لها استخدامات عديدة ومتعددة في شتى المجالات وفي مجال البحث العلمي خصوصاً.

- الاستخدام الدؤوب لوسائل التواصل الاجتماعي في البحث العلمي فتح مجالاً واسعاً أمام الاستفادة الناجعة منها خدمة لمتطلبات العصر من ترقية العلم والمعرفة وتسهيل توفر المعلومات، وبالتالي التحول نحو اقتصاد المعرفة.

- استخدام التكنولوجيات الحديثة لترقية البحث العلمي أمر ضروري لكنه يتطلب التحيين الدائم تماشياً مع متطلبات العصر.

- الفوائد الجمة لمواقع التواصل الاجتماعي لا ينفي وجود بعض السلبيات التي قد تؤثر بشكل أو بآخر على فعالية ونجاعة استخدامها.

¹ - حسام منصور، مرجع سابق، ص 13

ثانيا: المواقع الاجتماعية الأكاديمية

1- مفهوم المواقع الاجتماعية الأكاديمية:

المواقع الاجتماعية الأكاديمية أو المنصة Platform : هو عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعة ونشاط هذه المنصة، إلى جانب المعلومات التي يتم تقديمها من خلالها أيضا.

وهناك العديد من أنواع المنصات وهي كما يلي:

1-1- المنصات العامة:

وهي التي تسمح لرواد الأنترنت استخدامها، نظرا إلى أنها تقوم بعرض معلومات عامة وتحتوي روابط متعددة، ومن أشهرها بوابة محرك البحث جوجل.¹

1-2- المنصات المتخصصة (البوابات الرئيسية):

فهي التي لا تكون موجهة إلى الجميع، بل تستهدف فئة محددة فقط، ومن أمثلتها تلك التي تقدم دورات تدريبية في تخصص محدد أو المنصات والبوابات الطبية .وعادة ما تتسم هذه البوابات بالسمات التالية: - أنها تقدم المعلومات في مجال موضوعي معين - يتم اعدادها بواسطة اختصاصيين في المجال الموضوعي مثل اختصاصي المكتبات و المعلومات- تخدم فئات الباحثين والدارسين والمتخصصين.

1-3- المنصات الحكومية (البوابة القطاعية والخدماتية):

وهي تُعرف أيضا باسم بوابات أو منصات المؤسسات ، ويشمل ذلك كل من مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص، تهدف بشكل كبير إلى تقديم الخدمات التفاعلية والمعلومات للزوار.²

- هي نظام يساهم في إدارة المحتوى الرقمي التعليمي عبر شبكة الإنترنت، كما أنها بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصة للتواصل مع الطلبة ومشاركتهم الأنشطة بطرق حديثة

¹ أسماء نوري، محمد عيود، البرابات والمنصات الرقمية، محاضرة في مقياس المراجع العربية التقليدية والإلكترونية، جامعة المستنصرية، قسم المعلومات والمكتبات، المحاضرة 14، 2021، ص1.

² المرجع نفسه، ص2.

وشيقة، وتمكن الطلبة من الاطلاع على الإعلانات والنتائج الفصلية عن بعد، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.¹

وهي "أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات".²

2- فوائد المواقع الاجتماعية الأكاديمية:

يمكن استخلاص مجموعة من الفوائد التي تفيد طلبة الجامعات عند استخدام المواقع الاجتماعية الأكاديمية في ضوء الإمكانيات التي تشتمل عليها، والأدوار التي تقوم بها في العملية التعليمية، وفي ضوء ما ترتبط به من علاقات مع المجالات الأخرى ذات الصلة مثل تقنيات المعلومات والاتصالات وغيرها من المجالات المرتبطة، وعموماً يمكن تحديد أبرز الفوائد في:

- زيادة إمكانية الاتصال بين طلبة الجامعة فيما بينهم من خلال شبكات الإنترنت، إذا أن هذه المهام تحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة

- سهولة الوصول إلى المعلم من خلال استخدام المنصات الرقمية داخل الفصل الافتراضي، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل

- تساعد المعلم في إعطاء طرق متنوعة وحديثة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة .

- تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال منصات تعليمية ذات جودة عالية لإكسابهم خبره كافية بطرق تعلم رقمية حديثة.

¹ باسم محمد الشريف بن نايف، واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، جامعة طيبة أنموذجاً، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، العدد 22، 2020، ص 359.

² هالة عبد القادر سعيد السنونسي، أدوار المنصات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية كبيانات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني في ضوء خبرة الطالبة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 181، الجزء 3، جانفي 2019، ص 67.

- تساعد مؤسسات التعليم في تطوير مناهجها وأساليبها التقويمية، كما تقدم محتوى رقمي حديث وفعال من خلال التعليم عن بعد.
- تمنح خدماتها التعليمية لكافة شرائح المجتمع، وتتيح لهم التعليم عن بعد في أي وقت وفي أي مكان.
- تمكن المنصات الرقمية من خلال الأدوات من إنشاء الفصول الرقمية عبر شبكات الإنترنت مما يقلل من التكاليف الباهظة على الطلبة.
- توفير المرونة في بيئة التعلم الإلكترونية مع تبادل الخبرات في المناهج المطورة بين الجامعات الأخرى المحفزة للابتكار.
- تحسين البيئة التعليمية بإعطاء مساحة كافية لتخزين المحتوى الرقمي واسترجاع الوثائق وإدارتها إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت.
- تسهيل عملية التفاعل بين الطلبة وإتاحة الفرصة لهم لتوظيف العديد من المصادر الرقمية في أنشطة التعليم والتعلم.
- تتيح للمتعلّم الاطلاع على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، بما في ذلك تحسين بيئة التعلم وزيادة تنمية مهارات الطلبة.¹

ويمكن ذكر بعض الفوائد للمواقع الاجتماعية الأكاديمية على الجامعات بصورة عامة فيما يلي:

2-1- زيادة الإنتاجية العلمية:

تعرف الإنتاجية العلمية بأنها كافة الأنشطة العلمية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس منذ الحصول على درجة الدكتوراه وتتضمن: الكتب العلمية والبحوث المنشورة والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، وتؤثر عليها مجموعة من العوامل، لعل من بينها أن أي عنصر يؤثر في الإنتاج أو في عضو هيئة التدريس أو في كليهما معا يؤثر بلا شك في الإنتاجية العلمية، فالإنتاجية العلمية تعتمد في ارتفاع مستوياتها على نمو وتطور المعارف والمهارات والقدرات الإنسانية في المقام الأول، ويتضمن هذا التطور بشكل خاص ربط الإنتاجية بالتقدم العلمي والتكنولوجي وحركة البحوث العلمية لمختلف الجوانب الحياة الإنسانية، وتتحكم في الإنتاجية العلمية مجموعة من العناصر من بينها:

¹ باسم بن نايف محمد الشريف، المرجع السابق، ص363.

سياسات العلم واستراتيجياته: حيث أن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي مرتبطان بتوفير سياسات علمية رشيدة ، فوجود سياسات علمية عربية مخططة تراعي حاجات المجتمع العربي كفيلة بتقدم العلم وازدهاره، وبالتالي ارتفاع كفاءة التعليم الجامعي ومن ثم زيادة الإنتاجية العلمية للأستاذ الجامعة.¹

وسياسة العلم تعني جملة الأساسيات والأجهزة والأنشطة العلمية التي بمقتضاها يمكن الوصول لأهداف المجتمع وتلبية طموحاته العلمية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال أن تكون هذه السياسة جزء من السياسة القومية وأن يعطي لها الاهتمام الذي يعطي للسياسة الاقتصادية، فدون سياسة علمية مخططة للبحث العلمي تكون الجهود المبذولة مبعثرة غير مدروسة، والافتقار لهذه السياسة العلمية يؤدي إلى نتائج عديدة منها: أن الأبحاث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في معظمها تغلب عليها الصفة الفردية وتضعف روح الجماعة وهذا يؤدي إلى تكرار البحوث بالجامعات، ناهيك عن ضعف الارتباط بين ما يجري من بحوث وبين خطط التنمية مما يؤدي إلى التخبط والتكرار وهو ما يفقد هذه البحوث وظائفها.

وبالتالي فهناك ضرورة ملحة لتوافر سياسة علمية مناسبة توجه حركة العلم والبحث العلمي وتنظم عمليات البحث العلمي، تتسم بالمرونة وتراعي حاجات المجتمع العربي، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تقدم العلم وازدهاره وبالتالي ارتفاع كفاءة التعليم الجامعي ومن ثم زيادة الإنتاجية المعرفية لأستاذ الجامعة.²

2-2- تحسين جودة البحث العلمي:

جودة البحث في التعليم العالي ليس من السهل بلورة تعريف محدد لها، غير أن من أهم الاعتبارات التي ركز عليها الباحثين في شأنها هو ربطها بالعملية الإنتاجية وبذلك يمكن تعريفها بأنها القدرة على التوفيق بين مخرجات التعليم وسوق العمل، حيث يكمن توفيق وتوازن تلك القدرة في المجهودات المادية وغير المادية التي تبذلها المؤسسة الجامعية لتطوير العملية التعليمية، التي من المفروض لها ان تفرز كم من المعارف والطرائق الفكرية المبدعة التي تعد جوهر العملية الانتاجية والإبداعية بالتحديد، تهدف الجودة في قطاع التعليم العالي إلى :

- الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراساتها وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية واقتراح الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها.

¹ منار حامد محمد المرسي، بعض العوامل التي تؤثر على الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد4، صص376.

² منار حامد محمد المرسي، مرجع سابق، ص 378.

- اتخاذ الاجراءات والتدابير التي تعزز وترفع من مستوى الجودة وتقلل من وقوع الأخطاء في التدريس.

- تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستوى الطلبة.

- الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والأساتذة في مؤسسات التعليم العالي من خلال المتابعة الفاعلة وتنفيذ برامج التدريب المستمرة، مع التركيز على جودة جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي وفتح قنوات الاتصال والتواصل ما بين مؤسسة التعليم العالي والجهات الرسمية والمجتمعية لزيادة الثقة بينهما، والتعاون مع المنظمات التي تعنى بالنظام التعليمي لتحديث برامجها وتطويرها.

فوائد الجودة في التعليم العالي عديد حيث تعود على الطالب والمؤسسة التعليمية والمجتمع بالنفع، ويمكن إبراز بعض جوانبها فيما يلي¹:

• **للطلبة وسوق العمل:** ينجم عن تحقيق الجودة تلبية رغبات وطموحات الخريج بالمواصفات المطلوبة، وهذا بدوره سيققق مزايا للمنظمة التي سيعمل بها لأنه سيكون عنصرا فعالا في تحقيق أهدافها وتنفيذ سياستها وبرامجها المرسومة لأعضاء هيئة التدريس، وبالتالي تتيح الجودة في التعليم العالي لعضو هيئة التدريس تطوير كفاءته بالاطلاع على المزيد من المصادر العلمية الحديثة واستخدام تقنيات المعلومات للإيفاء بمتطلبات المناهج الجديدة، كما أنه سيتعلم أساليب وتقنيات جديدة في تقديم وعرض المحاضرات بشكل يسهم في إيصالها لذهن الطالب بشكل أفضل.

• **بالنسبة للمؤسسة التعليمية:** تتيح الجودة للمؤسسة التعليمية عديد الفوائد منها :

◀ تطوير النظام الإداري في المؤسسة التعليمية من خلال توضيح المسؤوليات والأدوار لكل عضو.

◀ رفع مستوى الطلبة في الجوانب التعليمية، والاجتماعية والعقلية وزيادة مستوى الوعي لديهم.

◀ تحسين العلاقات بين المعلمين وتوليد التعاون والتفاهم بينهم، والعمل بروح فريق.²

¹ هوارى منصوري، أحمد بن الدين، جودة البحث العلمي لدى هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية وفقا للدليل الوطني الجديد للجودة الداخلية في التعليم العالي - دراسة تطبيقية لجامعة أدرار، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2018، ص 128.

² المرجع نفسه، ص 129.

2-3- تعزيز مكانة الجامعة الجزائرية على المستوى الدولي:

بعد التطرق لواقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر وظهوره متدنيا سواء من حيث النوعية أو من حيث الحجم والأقل كثيرا مما هو عليه الحال في بقية الدول المتقدمة وبعض الدول النامية الأخرى، وكذا الترتيب المتدني للجامعات الجزائرية من خلال التصنيف الدولي للجامعات مما يفيد بوجود فجوة تعليمية وبحثية كبيرة بين الجزائر والدول الأخرى المتقدمة والنامية، الأمر الذي تطلب البحث في مسبباتها، وإن كانت في مجملها ترتبط بالمؤسسات العلمية والبحثية والسياسات الاقتصادية المنتهجة من قبل الدولة، بالإضافة إلى اقتراح بعض السبل والسياسات الضرورية لتأهيل نشاط التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعات الجزائرية وتفعيل دورها التنافسي وطنيا وإقليميا ودوليا.¹

3- دور المواقع الاجتماعية الأكاديمية في العملية التعليمية:

تعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية بمثابة بيئة تعليمية وطريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتوى التعليمي، كما تتيح الوصول للواجبات والأنشطة وكذا مشاهدة مشاركات مجموعات الطلبة، مع إمكانية اتصال المعلم بطلبته المسجلين بالمقرر، أو المسجلين بمقررات أخرى، ويمكن للمعلم تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، كما تُثري طريقة التدريس، وتجعلها أكثر فاعلية باستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما تعزز المقررات الرقمية اعتمادها على التفاعلية، والتواصل الاجتماعي باستخدام الأجهزة.²

ويظهر دور المواقع الاجتماعية الأكاديمية في التعليم من خلال ما تقدمه من إسهامات تعليمية لمختلف المراحل والمقررات الدراسية، حيث تعمل على تزويد الطلبة بمختلف المعلومات لرفع مستوى تحصيلهم، بالإضافة إلى تطوير مدركاتهم، إضافة إلى تطوير وتفعيل النظام التعليمي، وتحسينه عبر الإنترنت، وذلك بهدف مواكبة الثورة التكنولوجية في التعليم العالي، ناهيك عن وجود دور إيجابي لاستخدام المنصات الإلكترونية تمثل في زيادة مشاركة الطلبة، وتبادل المعلومات، وزيادة دافعيتهم نحو عملية التعلم، كما تعتبر أيضا بيئة تعلم تواصلية تشاركية، على اعتبار أنها تعتمد على ثلاثة أبعاد وهي: التواصل، والتعاون، والتدريس. بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية، والاعتماد على الذات في

¹ كمال زموري وآخرون، مكانة الجامعة الجزائرية من خلال ترتيبها في التصنيف الدولي للجامعات: الواقع وضرورة الإصلاح، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4، العدد 1، 2019، ص 107.

² هالة عبد القادر سعيد سنونسي، أدوار المنصات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني في ضوء خبرة الطالبة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 181، الجزء 3، 2019، ص 69.

الحصول على المعلومات. فنجد منصة البلاك بورد Blackboard ضمن نظام إدارة تعلم إلكتروني تجاري System Management Learning ، والتي أنتجت من قبل مؤسسة للخدمات التعليمية بواشنطن، تميزت بقوتها من خلال تقديم عدد من الخيارات أمام المستخدم لينتقي ما يناسب احتياجاته منها، مع توفير أدوات تفاعلية متنوعة، منها:

3-1- أدوات المتعلم Tools Student:

وهي الأدوات التي معها المتعلم أثناء استخدامه للنظام، وتشمل (الإعلانات- التقويم الزمني-المهام- الدرجات)، وكذلك دليل المستخدمين Manual s'User والمتضمن للعناوين البريدية، والبيانات الشخصية. بالإضافة إلى محتوى المقرر Content Course والذي يعرض في صور مختلفة معلومات نصية ووسائط متعددة، وثائق وملفات مرتبطة، كتب ومراجع، روابط ذات صلة.

3-2- أدوات الاتصال Tools contacts:

يتيح هذا النظام ثلاث طرق للتواصل وهي إرسال واستقبال البريد، منتديات النقاش ولوحة الإعلانات، الفصل الافتراضي.

3-3- أدوات الإدارة Tools control:

تتضمن إعدادات الموقع، والتحكم في كل جزء من الموقع، والدعم الفني.

وقد سعى بعض الدارسين الى دمج المنصات الإلكترونية بوسائل التعلم الإلكتروني في بعض الجامعات، تم مقارنة المنصات المستخدمة في المحاضرات بوسائل التعليم المتاحة في الجامعات كالإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لذلك على العملية التعليمية، كما بينت أن من أهم أهداف المنصات التعليمية المساعدة في تحويل الجامعة لبيئة تعليمية مفتوحة، وإتاحة الفرصة أمام الطالب للمشاركة والتفاعل الإيجابي، وكذا الحصول على المعلومات والمعارف المتطورة.¹

¹ - هالة عبد القادر سعيد سنونسي، مرجع سابق، ص70

4- مكونات المواقع الاجتماعية الأكاديمية:

يعد استخدام الجهاز الإلكتروني من أهم وسائل وأدوات المعرفة في عصر التكنولوجيا الحديثة، بل يعد له الفضل في انتشار هذا النوع من المعرفة العملية وهو يتسم بمجموعة من الخصائص التي ساهمت إلى حد كبير في تطوير المعرفة وتحديثها، كما يعد بمثابة نظام ناقل لكافة حقول المعرفة، ويتم من خلاله بالتنقل والتصفح بالسهولة عبر المنصات الرقمية التعليمية، وللعمل على المواقع الاجتماعية الأكاديمية تحتاج إلى أغلب الأدوات التالية :

- شاشة رئيسية تعمل للمس.

- قلم إلكتروني.

- رف متعدد الاستخدامات.

- مفتاح التشغيل والإيقاف.

- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.

- لوحة المفاتيح والفأرة.

- وحدة التحكم الرئيسية.

- مضخم صوت وسماعات وميكروفون.

- جهاز حاسوب.

ومن أهم مكونات المنصات التعليمية على الويب هي:

- الصفحة الرئيسية للمقرر وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر وبها مجموعة من أزرار تشير إلى المحتويات يمكن الضغط عليها لتصفح مضمون هذه المحتويات.

- محتوى المنصات : تحتوي على المادة التعليمية التي يضعها المدرس يمكن أن تكون على شكل محاضرات وتكون منظمة وقابلة للتحميل لكي يستطيع الطالب الاطلاع عليها.

- لوحة الإعلانات فيها مواعيد المحاضرات والاختبارات وكل ما يخص الطلبة.¹

¹ ريان أمدور، المعتز بالله بمحدثتي، حمزة بوخناف، مرجع سبق ذكره، ص ص 22-23.

- لوحة النقاش في هذه الأيقونة يقوم المدرس بطرح فكرة ليتم مناقشتها حيث يهتم ذلك عبر البريد الإلكتروني ويتمكن الطلبة من رؤية ما كتبه زملائهم أيضا ويمكنهم التواصل فيم بينهم.

- مركز البريد الإلكتروني: هو بريد مخصص يستطيع الطالب إرسال رسائل وملفات وأي مرفقات إلى المدرس أو أحد الزملاء أو المجموعة من الزملاء.¹

5- المواقع الاجتماعية الأكاديمية في الجامعات:

5-1- إدارة المواقع الاجتماعية الأكاديمية:

يتم استحداث إدارة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي وتكون برئاسة مدير الإدارة وعضوية بعض الأعضاء المتخصصين والخبراء في مجال التعليم الإلكتروني سواء من داخل أو خارج المؤسسة، وهذه المجموعة تسمى إدارة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي والمهام الموكلة لهذه الإدارة هي:

- وضع خطة لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي.
- بناء خطة المؤسسة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.
- وضع السياسات واللوائح الداخلية الخاصة بالتعليم الإلكتروني في المؤسسة.
- العمل على وضع بنود خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة ضمن لوائح وسياسات التعليم الإلكتروني.
- اقتراح الموازنة السنوية للتعليم الإلكتروني بالمؤسسة.
- تحديد العمليات والإجراءات اللازمة لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني بالمؤسسة.
- لتنسيق مع الكليات والأقسام العلمية في المؤسسة لبناء ميثاق أخلاقي للتعليم الإلكتروني.
- مطالبة الكليات بمخاطبة الأقسام العلمية، لإعداد الأدلة ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني.
- التنسيق مع المسجل العام للمؤسسة في عمليات التسجيل والقبول، ومتابعة عمليات تنزيل وإسقاط وإضافة المقررات الدراسية مع مسجلي الكليات.
- التأكد من تحويل البرامج التعليمية والمقررات الدراسية إلى برامج ومقررات إلكترونية.

¹ ريان أمدور، المعتز بالله بمحدثتي، حمزة بوخناف، مرجع سبق ذكره، ص 22-23.

- متابعة أقسام التعليم الإلكتروني بالكليات في تقييم أداء الطلبة ومتابعة تحصيلهم العلمي.
- متابعة أقسام التعليم الإلكتروني بالكليات في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، ومتابعتهم من حيث الإرشاد والتوجيه الأكاديمي، وتفاعلهم الإلكتروني مع الطلبة.
- التأكد من إحالة المحاضرات التدريسية، وأسئلة الاختبارات إلى المنصة التعليمية.
- التعاون مع الإدارات والمراكز المناظرة محليا وإقليميا ودوليا.
- وضع آلية لإنشاء ومتابعة المكتبة الإلكترونية.
- التنسيق مع مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالمؤسسة لتقييم فعالية المنصة التعليمية، وتنفيذ معايير التعليم الإلكتروني.

5-2- معوقات استخدامها:

تواجه الجامعات في سعيها نحو التحول الرقمي عددا من المعوقات، يمكن تصنيفها كما يلي:

أ- معوقات خاصة بالمؤسسة الجامعية وتشمل:

- ضعف قدرة المؤسسة الجامعية على إدراك طبيعة الأجيال الجديدة من الطلبة وكيفية التعامل معهم.
- ضعف القدرة على تطوير طرائق العمل الحالية، وإضافة تقنيات وإضافة تقنيات وأدوات وقدرات جديدة.

- عدم توفر الكفاءات اللازمة لتنفيذ التحول الرقمي على مستوى الجامعة.

- سيادة ثقافة تمنع عملية التطور السريع وإطلاق التكنولوجيات الجديدة.

- أقسام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الجامعية التي تدعم المبادرات الرقمية ليست مجهزة دائما جيدا للقيام بذلك، ويمكن للسياسات غير المرنة والبنية التحتية القديمة وعدم الخبرة في العمل مع الرقمنة أن تؤخر أو تمنع تشكيل المبادرات الرقمية الجديدة.¹

¹ ريان أمدر، المعتز بالله بمحدثي، حمزة بوخناف، مرجع سبق ذكره، ص 44-45.

- ظهور الكثير من المشكلات التي تعوق عملية التعلم مثل خطأ الخادم، ومشكلات الاتصال التي تستغرق الكثير من الوقت لاستكشاف الأخطاء وإصلاحها، مما يسبب إحباطا للمتعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية.

- صعوبة توفر الوسائل التكنولوجية المساعدة على العمل المحققة للتواصل الفعال وخاصة في فترة الحجر الصحي.

- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

- نقص الدورات التكوينية وعدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة أو الاعتماد السلبي عليها.

ب- معوقات خاصة بالطلبة:

- عدم إمتلاك بعض الطلبة للمهارات اللازمة لاستخدام هذه التكنولوجيا بشكل فعال في سياق التعلم، على الرغم من أنهم على اتصال دائم بالتكنولوجيا، وبخاصة الأجهزة المحمولة التي صارت في متناول اليد.

- الاعتماد الكامل على أجهزة الكمبيوتر يخلق عادات دراسية سيئة لدى الطلاب، ويتمثل ذلك في اهتمام الطلبة بتصفح مواقع الويب للعثور على أقصر طريقة ممكنة لحل المشكلات بدلا من حلها بطرائق تساعد على اكتساب معرفة متعمقة بالموضوعات، فضلا عن المخاطر الصحية والنفسية التي ترتبط بالإفراط في استخدام التقنيات التعليمية الرقمية مثل المخاطر البيولوجية المرتبة بكثرة الجلوس والاستخدام للأجهزة الرقمية، وكذلك العوامل والأمراض النفسية التي قد تصيب مفرطي الاستخدام لتلك الأجهزة.

- انعكاسات استخدام التكنولوجيا الرقمية على مهارات الاتصال، وقدرة الطلبة على التفاعل مع بعضهم البعض، فهناك مخاوف بشأن فقدان مهارات التعامل مع الآخرين والتي عادة ما يكتسبها الطلبة داخل الفصول الدراسية.

- استغلال الطلبة للإنترنت لأغراض غير تعليمية، يغلب عليها طابع اللهو والمرح مما ينتج عنها آثار سلبية لا تساهم في الرفع من درجة التحصيل العلمي.¹

¹ ريان أمدور آخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 45-46.

- ضعف مشاركة الطلبة وعدم قدرتهم على الولوج إلى المنصات الرقمية بسبب غياب الأجهزة الملائمة كالحواسيب والهواتف الذكية.
- قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعليم لأنه تعود على المحاضرات ويفضل الطريقة التقليدية، حيث أن هذه الأخيرة تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب الذي يكفي فقط بالتلقي.
- عدم قدرة بعض أولياء الطلبة على توفير شبكة المعلومات العنكبوتية (الانترنت) لأبنائهم بسبب محدودية دخلهم المادي.¹
- ضعف المهارات وعدم القدرة لدى الطلبة على استخدام البرامج التي تخدم العملية التعليمية.
- تعرض معلومات الطلبة إلى قرصنة الإنترنت وإساءة استخدامها .
- زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية.

ج- معوقات خاصة بالهيئة العاملة وتشمل:

- ضعف الرغبة لدى البعض في استخدام التكنولوجيا والأجهزة المتاحة لتحقيق النتائج المرغوبة، وفي هذا السياق يخشى الأكاديميون والموظفون من استخدام الأدوات التي يفقدون الثقة فيها، ويقلقون من الانخراط في المساحات الرقمية، حيث يشعرون بعدم جدواها للطلبة.
- ضعف قدرات الهيئة العاملة على استخدام التكنولوجيا الرقمية لعدم تدريبهم على التطبيق الصحيح لها.
- نقص الاهتمام من طرف المسؤولين لهذا النوع من التعلم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.
- افتقار بعض الأساتذة إلى الخبرة الكافية لتصميم وإنتاج مواد تعليمية رقمية بسبب غياب التكوين.
- إمكانية انقطاع الاتصال بالإنترنت مما يشكل عائقا أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة.²

¹ ريان أمدور وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص46

² ريان أمدور وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص46-47.

6- نماذج للمواقع الاجتماعية الأكاديمية:

هناك العديد من المواقع الاجتماعية الأكاديمية وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على خمسة مواقع وهي:

6-1- موقع (Academia.edu):

هي شبكة اجتماعية تسمح للأكاديميين بمشاركة أعمالهم، والبقاء على اتصال مع زملائهم، وتسمح لمستخدميها بإنشاء ملف تعريف يشمل مختلف المعلومات مثل الاهتمامات البحثية، والمنشورات، وقوائم القراءة. أسس هذه الشبكة (Richard PRICE) بعد تحصله على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة أكسفورد بهدف إتاحة أوراقه وأبحاثه العلمية، ويستخدم هذه الشبكة اليوم ما يقارب 203 مليون مستخدم، وهي تتيح 40 مليون ورقة علمية للتحميل وتحقق 94 مليون زائر شهريا 10، وهي تستخدم في المقام الأول من قبل الباحثين والأساتذة وطلاب الدراسات العليا، فهي تتيح أيضا للمستخدمين إضافة سيرتهم الذاتية، وتحميل أوراقهم البحثية وإتاحتها لباقي المستخدمين من أجل الاستفادة منها.¹

6-2- موقع (Research Gate):

تأسست هذه الشبكة سنة 2008 من قبل الطبيبين (Ijad MADISCH) و(Sören HOFMAYER) وعالم الكمبيوتر (Horst FICKENSCHER)، وهذا عندما أدرك الباحثان أن التعاون مع الباحثين الآخرين من مختلف مناطق العالم ليس مهمة سهلة، وهي شبكة إجتماعية موجهة للعلماء والباحثين يستخدمها حاليا ما يقارب 20 مليون عضو من أكثر من 190 دولة حول العالم، لمشاركة البحوث والاكتشافات ومناقشتها، وهي تتيح البحث والوصول إلى أكثر من 150 مليون صفحة نشر، وتسمح شبكة (ResearchGate) للمستخدمين بـ:

- طرح الأسئلة والرد على جميع المستخدمين حول موضوعات الاهتمام.

- الحصول على إشعارات كلما تم تحميل عمل جديد.

- رسالة مباشرة لطلب التعليقات من خلال نظام المراسلة الخاص بها.

- إمكانية طلب مشاركة النسخ الكاملة للمقالات.

شبكة (ResearchGate) تهدف إلى ربط عالم العلوم وجعل البحث مفتوحا للجميع.²

¹ دعي أحمد، 2023، ص ص 809-810.

² دعي أحمد، 2023، ص 809.

6-3- موقع (Mendeley):

هي أداة مرجعية مجانية وشبكة اجتماعية أكاديمية تساعد الأكاديميين على تنظيم وقتهم والتعاون مع الباحثين الآخرين بشكل فعال واكتشاف أحدث الأبحاث حول العالم، أسسها ثلاثة طلبة دكتوراه ألمان سنة 2007، وسميت على اسم عالم الأحياء جورج مندل والكيميائي ديميتري مندلييف وتم اصدار النسخة التجريبية الأولى سنة 2008 ، وعام 2013 تم شراء هذه الشبكة من طرف شركة (Elsevier) للنشر.

ويمكن للمستخدمين تنزيل نسخة من برمجية (Mendeley) على سطح المكتب الشخصي، إذ تسمح لهم بتخزين وتنظيم وملاحظة ومشاركة واستشهاد المراجع وبيانات البحث من خلال :

- إنشاء القوائم الببليوغرافية تلقائياً.

- التعاون بسهولة مع باحثين آخرين عبر الإنترنت.

- استيراد الأوراق من برامج البحث الأخرى.

- الوصول إلى أوراق البحثية من أي مكان عبر الإنترنت.

- البحث عن الأوراق ذات الصلة بناء على ما يقرأه المستخدم.

تساعد شبكة (Mendeley) المستخدمين على تحميل ومشاركة الملفات التي تشجع على التعاون مع المجموعات الأخرى من خلال مشاركة الأوراق ومتابعة التحديثات وتقديم الملاحظات، كما تسمح للمستخدمين بتحميل الأوراق إلى مكتبة ملفاتهم الشخصية وترك تعليق مباشر على أوراق زملائهم.¹

6-4- موقع (Google Scholar):

يعتبر الباحث العلمي محرك بحث علمي أكاديمي مجاني متعدد التخصصات وشامل التغطية، صمم لتحديد موقع المعلومات العلمية والأكاديمية التي يحتاج إليها الباحثين والأساتذة والطلال، ويتضمن العديد من مصادر المعلومات كالمقالات، الأطروحات، الكتب، المطبوعات والملخصات ووثائق قبل النشر الصادرة من طرف الناشرين الأكاديميين والجمعيات المهنية المتخصصة والجامعات ومستودعات الأرشفة الحرة، ليساعد الباحث في التعرف على أكثر الأبحاث العلمية صلة بمجال تخصصه.²

¹ دعي أحمد، 2023، ص810.

² هجيرة بن بوزيد، استخدام أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة الجزائر 02 لمحرك الباحث العلمي Google Scholar دراسة تحليلية، مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، جامعة تبسة، المجلد 03، العدد 01، 2021، ص180.

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة المواقع الاجتماعية الأكاديمية خلصنا إلى ما يلي:

- المواقع الاجتماعية الأكاديمية هي مجال الكتروني علمي يسمح لرواد الجامعات باستغلاله في البحث العلمي والتبادل المعلومات.
- إن استخدام المواقع الاجتماعية الأكاديمية يفرض وجوباً توفر عناصر أساسية من أجهزة وشبكة انترنت، ناهيك عن توفر الكفاءات البشرية التي من شأنها تفعيل الاستفادة المطلقة من هذه المنصات.
- ان الاستخدام الصحيح للمواقع الاجتماعية الأكاديمية يساهم في دفع عجلة البحث العلمي نحو التقدم والرقى.
- تتعدد المواقع الاجتماعية الأكاديمية وتختلف حسب استخداماتها ومصدرها ولغتها، لكنها تشترك في سعيها إلى رقمنة التعليم عموماً والتعليم العالي خصوصاً.

الفصل الثاني

البحث العلمي في الجامعات الجزائرية

تمهيد

أولاً: البحث العلمي

1- مفهوم البحث العلمي

2- أهمية البحث العلمي

3- شروط البحث العلمي

4- مبادئ البحث العلمي

5- أنواع البحث العلمي

6- أهداف البحث العلمي

7- الاتصال العلمي

8- الحضور

9- القياسات الورقية

ثانياً: البحث العلمي في الجامعات الجزائرية

1- واقع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية

2- التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الجزائرية

3- فرص تطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية

4- الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لاستخدام مواقع التواصل في الجامعات

5- الممارسات الفعالة التي يمكن تبنيها لتعزيز تفاعل الطلبة

6- أسباب غياب الجامعات الجزائرية عن التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات

7- السياسات المقترحة في مجال ترقية التعليم العالي وتحسين ترتيب الجامعات الجزائرية

8- العوامل المساهمة في تفعيل النشاط الرقمي داخل الجامعات الجزائرية

9- البحث العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات بالجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

البحث العلمي هو ركيزة أساسية لتطوير المجتمع وتقدمه، وبالتالي كان من الضروري الاهتمام بمصدر المعلومات ومدى صحتها قبل تعميمها في بحوث علمية، ذلك أن التطور التكنولوجي والمعرفي جعل من المعرفة عنصر سهل الحصول عليه ومتاحا للجميع، وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى البحث العلمي، البحث العلمي في الجامعات الجزائرية كما يلي:

أولاً: البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي أساس وركيزة المعرفة والتطور المجتمعي، وسنحاول من خلال هذا المبحث التطرق له بالتعريف والخصائص حتى نتمكن من تكوين فكرة شاملة عنه

1- مفهوم البحث العلمي:

1-1- البحث في اللغة :

الطلب والتفتيش والتتبع والتحري، قال الله تعالى : "فبعث الله غراباً يبحث في الأرض" سورة المائدة الآية 131، أي يطلب ويتتبع ما يريد قال ابن فارس: «الباء والحاء والثاء، أصل واحد يدل على إثارة الشيء، وأما العلم في اللغة فهو مصدر «علم» بمعنى «عرف».

2-1- البحث في الاصطلاح:

اصطلاحاً فقد اختار الآمدي أنه عبارة عن صفة يحصل بها لنفس المتصف بها التمييز بين حقائق المعاني الكلية حصولاً لا يتطرق إليه احتمال نقيضه.¹

واختار ابن حزم والراغب الأصفهاني أنه تيقن الشيء على ما هو عليه أو إدراك الشيء بحقيقته.²

البحث هو العمل الذي يتم إنجاز حل له أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة مادية .

ويقول البعض بأن : البحث هو الفحص والتقصي المنظم لمادة، أي موضوع من أجل إضافة المعلومات الناتجة إلى المعرفة الإنسانية أو المعرفة الشخصية .

ويرى بعض المربين أن البحث عملية تقصي الحقائق ومعاينتها وتطبيقاتها بالنسبة لمشكلة معينة .

وعرف بعضهم البحث بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتنميتها وفهمها وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك.³

¹ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيع، البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته ومناقشته، ج1، ط6، مكتبة العبيكان، الرياض، 2018، ص25.

² المرجع نفسه، ص22

³ المرجع نفسه، ص25.

والبحث العلمي اصطلاحاً : هو دراسة مبنية على نقص وتتبع موضوع معين وفق منهج خاص لتحقيق هدف معين: من إضافة جديد، أو جمع متفرق، أو ترتيب مختلط، أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي .

وبعض الباحثين يقول : إنها عبارة عن تقرير واف يقدمه الباحث عن موضوع تعهد به، ذاكراً فيه جميع المراحل التي مرت بها الدراسة، فالباحث إذا يكون عمل شخص واحد، وقد يكون من عمل شخصين اثنين فأكثر لكن على سبيل التوافق في الرأي.¹

البحث العلمي بالإنجليزية: Scientific Research أو البحث أو التجربة العلمية هو أسلوب منظم في جمع البيانات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك البيانات باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة أي جديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات، أو التنبؤ بحدوث الظواهر المختلفة والتحكم في أسبابها.

والبحث العلمي هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل المشكلة محددة. كما يمكن أن يكون وسيلة لاكتشاف حقائق جديدة عن طريق البيانات

الدقيقة والدراسة والوصف والتحليل المتعمق لها.²

والبحث العلمي هو الطريق الوحيد للمعرفة في معظم دول العالم المتقدم

فهو يعتمد على الطريقة العلمية، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة المتبعة في الملاحظة، ينتج عنه فهم للأحداث والاتجاهات والنظريات ويعمل على إيجاد علم تطبيقي وتسجيل البيانات ووصف الأحداث وتكوين الفرضية في البحث العلمي، وكلها خطوات منظمة تهدف إلى الاكتشاف وترجمة الحقائق وتفسير الظواهر، وهو ما ينتج عنه فهم للأحداث والاتجاهات والنظريات، ويعمل على إيجاد علم تطبيقي من خلال القوانين والنظريات التي يتم التوصل إليها.³

البحث العلمي أو البحث أو التجربة التنموية" (Development experience) هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة، وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى

¹ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيع، المرجع السابق، ص22.

² مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، ط2، مركز البحوث والدراسات المتعددة التخصصات، 2021، ص11.

³ المرجع نفسه، ص11

بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها، وهي وسيلة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة، أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة والبحث العلمي، هو الطريق الوحيد للمعرفة حول العالم.

فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعية في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات، وهي خطوات منظمة تهدف إلى الاكتشاف وترجمة الحقائق، هذا ينتج عنه فهم للأحداث والاتجاهات والنظريات ويعمل على وجود علم تطبيقي خلال القوانين والنظريات. وكلمة بحث من الممكن أن تعرف على أنها مجموعة محددة من المعلومات، ودائما تكون مرتبطة بالعلم وطرق العلم المختلفة، وهو يستخدم لإنشاء أو تأكيد الحقائق، للتأكيد - مرة أخرى - على نتائج الأعمال سابقة، أو لحل مشاكل قائمة أو جديدة، أو لدعم نظرية مبرهنة أو لتطوير نظرية جديدة.¹

والبحث بشكل عام يمكن أن يُعرف على أنه مجموعة من البيانات المنظمة والمحددة التي تتعلق بموضوع أو مسألة معينة، ودائما تكون مرتبطة بالعلم وأساليب العلم المختلفة.²

ويعرف البحث العلمي على أنه الدراسة العميقة والدقيقة المتكونة من مختلف المشكلات التي تواجه المجتمع في أي ميدان من ميادين العلوم الطبيعية والتكنولوجية أو أي فرع من العلوم الإنسانية.³

2- أهمية البحث العلمي:

إن الإنسان على خلاف بقية المخلوقات يسعى دائما إلى اكتشاف الأشياء والظواهر الجديدة، فهو يتميز بحبه إلى الاطلاع والمعرفة، ولهذا فقط سعى منذ زمن بعيد إلى تلبية هذه الحاجة انطلاقا من وسائل وأساليب معينة كانت في بدايتها غير موضوعية وغير عقلانية، كما انها كانت بسيطة ومباشرة، وبذلك كانت نتائجها غير منطقية وغير دقيقة، لكن مع مرور الزمن فقد تمكن الإنسان من ان يكتشف ويطور وسائل واساليب مهمة للبحث عن حقائق الأشياء وفهم الظواهر، وبذلك تمكن من صياغة وبناء معارف موضوعية وعلمية مهمة مكنته من فهم اسرار الظواهر بمختلف انواعها والتحكم فيها، ولذلك فان اهمية البحث العلمي كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

¹ محمود أحمد الدرويش، مناهج البحث في العلوم الانسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص 22.

² المرجع نفسه، ص 11.

³ محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي، دار ديوبني للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص 14.

- يفتح البحث العلمي أفقا واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة، في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات الأولية والثانوية.

- البحث العلمي هو الوسيلة التي تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات، والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء. وذلك بناء على اكتشاف القوانين والعلاقات المقررة للظواهر والتي تمكن من التنبؤ بسلوكها المستقبلي، فالدول تبني الخطط الاقتصادية المستقبلية بناء على قوانين اقتصادية ثم التوصل إليها من خلال البحث العلمي.

- يساهم البحث العلمي في حل الكثير من مشاكل المجتمع، كما انه يمكن الانسان من تحقيق الفهم الموضوعي والصحيح لمختلف المشكلات والظواهر التي تواجهه.¹

- يمكن الإنسان من إشباع حاجة حب المعرفة والاطلاع، بناء على تفسير الحقائق وفهم الأحداث المرتبطة بها فهما صحيحا وموضوعيا.

- يعتبر وسيلة مهمة لإنتاج المعرفة العلمية ومن ثم فهو أداة لإحداث التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي.

- يساهم في اكتشاف المشكلات التي تواجه الإنسان وإيجاد الحلول المناسبة لها، وبذلك فهو وسيلة مهمة لتكييف الإنسان مع البيئة والسيطرة عليها.

من خلال ما سبق يمكن اعتبار البحث العلمي وسيلة اساسية للتطوير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، فهو وسيلة تتقدم بها الشعوب والمجتمعات وتحقق الرفاهية وزيادة قدرة الإنسان على استغلال الطبيعة والتحكم في ظواهرها بناء على اكتشاف أوجه ومنافذ وكيفية استغلالها.²

3- شروط البحث العلمي:

تتمثل شروط البحث العلمي في:

3-1- التنظيم (organization): ويعني ان البحث العلمي ليس نشاطا اعتباطيا في مراحله بل هو نشاط منظم منسق له خطواته المتسلسلة والمتكاملة، يرسمها منهج علمي وله طرق ومعايير في الربط بين

¹ عبد الله قلش، منهجية البحث العلمي، مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، ص ص 41-42.

² المرجع نفسه، ص 43.

العلاقات والادوات في المعلومات جميعها، فالظواهر التي تهمننا غالبا ما تكون متداخلة وربما متناثرة في ظل التصورات والاحكام التي تصفها وتتركها حواسنا، وبذلك فان عملية اعادة تنظيمها وربطها بشكل منطقي يعد أولى مشاق البحث العلمي.

3-2- القصد أو الغرض (intention): البحث العلمي ليس نشاطا عفويا، بل هو نشاط يهدف الى الوصول نتائج لحل مشكلة معينة، أو يجيب على تساؤل والباحث يتولى تسجيل الظواهر الطبيعية او الاجتماعية او الكيميائية، أو البيولوجية حسب تخصصه العلمي، بما يمهد له الاجابة عن سؤال : لماذا تأخذ الاشياء والظواهر ذلك الوضع ؟

3-3- الدقة (Accuracy): يتميز البحث بالدقة ومن خلال صياغته في تعبيرات كمية او عبارات دقيقة مع استخدام المفاهيم والمصطلحات المقررة في المجال العلمي موضوع الدراسة، وللعلم لغته الخاصة في مختلف العلوم والاختصاصات، وتتبع الدقة أيضا من خلال الدقة في جمع ونقل المعلومات والتحري عن مصادرها الاصلية والدقة في استخدام الادوات البحثية.¹

3-4- التعميم في حالات التماثل (Generalization): أي ان نتائج البحث لا تقتصر على تفسير حالة جزئية واحدة بل تشمل الحالات الأخرى المماثلة والمشابهة لها، في حالة تماثل الجزئيات وتشابه الظروف والتكوينات، وبهذا فانه من المفيد للباحثين ان يخضعوا جزءا بسيطا من المجموع الكلي (العينة) الى الدراسة والتجريب. والتعميم يختزل كثيرا من الجهود المعرفية المنظمة باتجاه وصف وتفسير الظواهر المتشابهة، فلولا التعميم لاحتاج العالم جيوشا من الباحثين لدراسة الظواهر والمشكلات

3-5- إمكانية المراجعة "التحقق" (Materialization):

يتصف البحث العلمي بإمكانية اختبار ومراجعة صدق نتائجه من خلال امكانية الرجوع الى الواقع ثانية، او اجراء عملية تحليل ثانية، ولكي تسمى النتائج علمية عليها ان تخضع للاختبار من الباحث نفسه او من اخرين .

¹ شروط البحث العلمي، مقال على الرابط:

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_05_19!05_14_09_AM.pdf ، تم الاطلاع

عليه بتاريخ 2024/06/11، على الساعة: 22:15

3-6- المرونة (Flexibility): يتصف البحث العلمي بأنه تفكير مرن مادامت نتائجه قابلة للتطور، وقد مهدت هذه الصفة للعلم ان يظل بعيدا عن الجمود وان يتوصل الى قوانين جديدة، لذا فان البحث العلمي لا يقود الى حقائق ازلية، أي بمعنى آخر (لا حتمية في العلم).¹

3-7- الواقعية (Realism): يتصف البحث العلمي بالواقعية، من خلال اخضاعه لموضوعات موجودة فعلا في الواقع، أي ان العلم لا يستطيع ان يدرس علاقات او حقائق غير موثوقة او موجودة او متصلة بالواقع .

3-8- الموضوعية (Objectivity): يوصف البحث العلمي بأنه موضوعي وليس ذاتيا، أي انه ينصرف الى الموضوع بكل ابعاده وعناصره ويبتعد قدر المستطاع عن كل ما يتعلق بالباحث نفسه، أي على الباحث ان لا يتأثر بنزعاته الخاصة وافكاره واحكامه السابقة وتمنياته

3-9- التراكمية (Accumulation): يتسم النشاط العلمي بالتراكم، والتراكم المعرفي يعني ان كل حقيقة او محاولة او اضافة علمية يمكن ان تحقق لغيرها في المستقبل ميادين اعمق وادق، فالمعارف وان تشعبت وتعمقت ما هي الا تراكمات لجهود سابقة، حيث أن كل باحث أو عالم يضيف مقدارا من المعرفة، يتم على وفقها السير باكتشافات جديدة.²

3-10- النشر (Publishing): البحث العلمي نتاج انساني واع، فلا جدوى من العلم الذي يصبح طي الكتمان وحبيس الذاكرة، فإذا كان من دواعي إجراء البحوث العلمية التعرف على مسببات الظواهر وإيجاد الحلول المناسبة لها، فان عملية الوعي بها (التعرف على هذه المشكلات والحلول تغذو إحدى أليات الاشتغال العلمي، وبذلك فإن جميع المحصلات العلمية توصف بأنها قوى جديدة للتغيير نحو حياة إنسانية أفضل.³

¹ شروط البحث العلمي، مقال على الرابط:

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_05_19:05_14_09_AM.pdf ، تم الاطلاع

عليه بتاريخ 2024/06/11، على الساعة: 22:15

² شروط البحث العلمي، مقال على الرابط:

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_05_19:05_14_09_AM.pdf ، تم الاطلاع

عليه بتاريخ 2024/06/11، على الساعة: 22:15

³ شروط البحث العلمي، مقال على الرابط:

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_05_19:05_14_09_AM.pdf ، تم الاطلاع

عليه بتاريخ 2024/06/11، على الساعة: 22:15

4- مبادئ البحث العلمي:

إن القيام ببحث علمي جيد يتطلب توفر مبادئ وأسس تتمثل في:

4-1- طبيعة موضوع البحث: ذلك أن حداثة موضوع البحث دائما ما يشكل مصدر قلق للباحثين، لكن الأمر ليس بالصعب العسير فعلى الباحث بقدر المستطاع أن يختار موضوعا جديدا لم يطرق له أحد من قبل، وفي بعض الأحيان قد يكون الموضوع متناولا من قبل ولكن لم يتم تناوله من كافة الجوانب، وقد يكون قد ظهر جديد أثناء الدراسة مما قد يؤدي إلى تغيير بعض النتائج الأمر الذي يحتاج إلى دراسة هذا الموضوع في ضوء المتغيرات الجديدة وربما كان هذا واضحا في مجال العلوم الطبيعية والتجريبية والميدانية وكذلك العلوم الإنسانية .

4-2- أن يكون موضوع البحث ممكنا: يجب على الباحث أن يتأكد من أنه يستطيع أن يقوم بالبحث في الموضوع الذي اختاره لأنه قد يكون هناك بعض الأسباب التي قد تحول دون إمكانية إجراء البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث، لذا فعلى الباحث أن يتأكد من أن الموضوع الذي اختاره يمكن البحث فيه، وعليه أن يتأكد من توافر المادة العلمية الخاصة بالموضوع، فتواجد المادة العلمية وكفايتها هي التي تحدد حجم البحث ومعنى ذلك أن موضوعات ما تصلح أن تكون رسالة ماجستير ولا تصلح أن تكون رسالة دكتوراه بسبب طبيعة المادة العلمية المتوفرة في ذلك الموضوع¹.

4-3- أن يكون موضوع البحث مثمرا: فعلى الباحث أن يكون متأكدا من أنه سوف يحصل على نتائج تفيده كباحث أو تفيد المجال الذي سيقوم بالبحث فيه أو تفيد الناس، فإذا كان البحث مثلا يكتشف مجهولا أو يصحح خطأ مثلا أصبح البحث العلمي والعمل كله بناء، وكذلك إذا كان البحث يقدم للناس خدمات مثل التوصل إلى حلول لمشكلات قائمة فإن ذلك يعتبر عملا ذو فائدة ويحقق نفعا للناس وإذا كان البحث لم يحقق فائدة للناس أو للعلم مثلا ولكن يقدم خبرة للباحث تفيده في عمله العلم ويكتسب من خلاله خبرات تفيده على المدى الطويل أصبح ذلك البحث مثمرا.

4-4- أن يكون موضوع البحث محددا: إن تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا أمر لا اختلاف عليه، حيث على الباحث أن يضع عنوانا للبحث جامعا لكل ما يحتوي عليه ومانعا لدخول غير ذلك المحتوى في إطار العنوان، وينبغي ألا تطول أو تختصر في عنوان البحث ولكن المهم في التحديد هو

¹ فاطمة عوض صابر، مرقت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، الاسكندرية، 2002، ص27.

الحصر والدقة وقد يستعين الباحث بوسائل الزمان أو المكان أو التفريع أو التجزئة أو غير ذلك من الأمور التي تعين على التحديد ، وكلما كان الموضوع محددًا بدقة تامة كانت الرؤية واضحة أمام الباحث.

وقد لا يصيب الباحث عند اختيار موضوع أو عنوان البحث وغالبا ما ينجم عن ذلك عدم وعى الباحث بأبعاد موضوعه عند البدء فيه لذلك يجب أن يأخذ الباحث وقته الكافي لتحديد موضوعه ويحيط به إحاطة شاملة.¹

4-5- أن يكون موضوع البحث ملبيا لرغبة الباحث ومستجيبا لميوله الشخصية: إن البحث العلمي نمط خاص من أنماط الدراسة فهو يختلف عن نمط إن البحث العلمي نمط خاص من أنماط الدراسة فهو يختلف عن نمط الدراسة في مراحل التعليم، ذلك أن البحث العلمي هو معاشية الزاوية محددة في علم من العلوم ولفترة قد تطول زمانها فإذا لم يكن هذا العلم محببا للباحث أو متمشيا مع قدراته وميوله، فمن المحتمل أن يفشل فيه وعلى الرغم من أن الباحث يمكن أن يبذل جهدا كبيرا في إجراء بحث ما ويستغرق ذلك منه وقتا طويلا، إلا أنه قد لا يحقق النجاح المطلوب والذي يتناسب مع الوقت والجهد المبذول، إذا ما كان موضوع البحث لا يستهويه في حين أن يبذل وقتا وجهدا ضئيلا إذا كان موضوع البحث يتمشى مع ميوله ورغباته، فإجبار الباحث على دراسة موضوع معين أو فرع من فروع العلوم لا يحقق فائدة تعود على العلم أو الباحث.²

5- أنواع البحث العلمي:

يتنوع البحث العلمي باعتباريات مختلفة، ومن ذلك ما يأتي:

1-5- نطاق البحث من حيث العموم والخصوص:

- أن يكون البحث عاما بمعنى أن يكون المقصود من الدراسة الوصول إلى معرفة عامة ليست قاصرة على فن، أو مذهب، أو مكان أو زمان، أو مجتمع ونحو ذلك.

¹ فاطمة عوض صابر، مرقت علي خفاجة، المرجع السابق، ص28

² فاطمة عوض صابر، مرقت علي خفاجة، المرجع السابق، ص28

- أن يكون موضوع البحث خاصا بمعنى أن يكون المقصود من الدراسة الوصول إلى معرفة خاصة بفن، أو مذهب، أو مكان، أو زمان، أو مجتمع، ونحو ذلك، وتكون نتائج البحث قاصرة على ما أجريت الدراسة فيه ولا تعمم على غيرها.

5-2- طبيعة البحث:

يكون البحث العلمي نظريا أو تطبيقيا:

• **البحث العلمي النظري:** وهو البحث الذي يقصد به الوصول إلى الحقيقة العامة ومعرفة دون التعرض إلى التطبيق العملي لها، وغالبا ما يكون هذا النوع من البحث في العلوم الإنسانية: كالعلوم الدينية واللغوية والاجتماعية والفلسفية وغيرها.

• **البحث العلمي التطبيقي:** وهو البحث الذي يقصد به الوصول إلى النتائج من خلال النظر والدراسة للجانب التطبيقي لموضوع البحث سواء أكان هذا التطبيق عند شخص معين، أو أهل فن، أو مذهب أو مجتمع ونحو ذلك.¹

والواجب أن يجمع البحث بين الجانبين النظري والتطبيقي لتقويم وتصحيح وتوجيه الأعمال، إذ المقصود من البحوث هو التطبيق العملي للنتائج التي انتهت إليها.

5-3- الباعث إلى إعداد البحث

يتنوع البحث بهذا الاعتبار إلى أنواع تبعا للباعث إلى إعداده:

- الرغبة الشخصية عند الباحث لتحقيق هدفا من الأهداف التي يتصدى الباحث لأجل تحقيق شيء منها كإضافة جديد أو توضيح غامض أو ترتيب مختلط.. إلخ.

- طلب مؤسسة علمية له كجامعة أو مركز علمي أو مجلة متخصصة أو طلب بعض الجهات له لإلقائه في ندوة علمية أو مؤتمر علمي.

- تدريب من يقوم بهذا البحث على إعداد البحوث تمهيدا لتكلفة ببحوث أوسع وأعمق.

- يكلف به الطالب في أثناء دراسته في الجامعة ويسمى بالبحث الصفي أو الجامعي، ويقصد منه تدريب الطالب على كيفية إعداد البحوث تمهيدا لإعداد بحوث بطريقة صحيحة.

¹ محمود أحمد درويش، مرجع سابق، ص30.

- الحصول على درجة علمية أكاديمية، وهي: بحث التخرج أو البحث الجامعي ويكون من متطلبات الدرجة الجامعية الأولى، بحث الماجستير، ويطلق عليه الرسالة أو الأطروحة، بحث الدكتوراه، ويطلق عليه الرسالة أو الأطروحة، بحث الترقية.¹

6- أهداف البحث العلمي:

لكل بحث علمي مهما كان نوعه أكاديميا أو مهنيا أهدافه الخاصة به تختلف حسب طبيعة الإشكالية المطروحة وحسب طبيعة الموضوع المختار، ويمكن أن نوجز أهداف البحث العلمي بصفة عامة فيما يلي:

- الوصول إلى أحسن حل للمشكلة المطروحة بطريقة منهجية سليمة.
- التعمق الجيد والفحص الجيد للمشكلة المطروحة، وتحديد العلاقات بين مختلف متغيراتها.
- الوصول إلى النتائج المرغوبة من وراء حل هذه المشكلة، ومحاولة تعميم هذه النتائج على الظواهر المماثلة.
- الاعتماد على الوصف للوصول إلى ابتكارات وإبداعات جديدة باعتبار أن الوصف المحدد الملامح وخصائص الظاهرة المدروسة هو جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة وتصنيفها وترتيبها.
- ربط الأسباب بالنتائج والمدخلات بالمخرجات، بحيث أن اكتشاف الظواهر والأسباب التي أدت إلى حدوثها يعتمد على التفسير والتحليل والمقارنة والربط بين العناصر المختلفة للتوصل إلى معرفة الأسباب والوصول إلى طرح عدة تساؤلات.²
- بعد الوصول إلى النتائج المرغوبة من خلال حل الإشكالية المطروحة، يهدف البحث العلمي بعد ذلك إلى محاولة التنبؤ بما سيكون عليه حدث معين في المستقبل.
- التحكم في العوامل التي تحكم الظواهر والتي تؤدي إلى وقوعها أو منعها، ويعتبر التحكم والضبط أو السيطرة على الظواهر المدروسة الهدف النهائي للبحث العلمي، والذي سيعمل على زيادة قدرة الباحث في التحكم بالظواهر وضبطها وتطويرها وتحديد العلاقات التي تربط بين الأشياء.

¹ محمود أحمد درويش، مرجع سابق، ص 31

² محمود أحمد درويش، مرجع سابق، ص 29

- يهدف البحث العلمي إلى تحقيق التقدم والتطور والنمو المستمر للمؤسسات والمجتمعات والمحافظة على هذا التطور.¹

وعموما يمكن تصنيف الأهداف الى:

6-1- التوصل إلى حقائق جديد:

قد تكون الحقائق الجديدة موجودة من قبل ولكن لم تكتشف بعد، فيأتي الباحث العلمي وبمنهجية محددة يختبر تلك الحقائق ومتغيراتها ليصل إلى حقيقة كلية جديدة.

6-2 معرفة المستقبل:

معرفة المستقبل من خلال التنبؤ العلمي والمعرفة والتحليل الاستباقي للمشكلات ومتغيراتها لا يحدث إلا من خلال اتباع الباحثين للمناهج والأساليب العلمية الصحيحة.

6-3 تقديم حلول صحيحة للمشكلات:

المساهمة في تقديم الحلول المناسبة والصحيحة للمشكلات التي تطرأ في المجتمع. والمساهمة في وضع الحلول للمشكلات قبل أن تقع بالفعل من خلال التنبؤ والوقاية قبل وقوعها.

6-4 الابتكار والتجديد:

الابتكار والتجديد وتطوير المنتجات والخدمات وزيادة تيسير أساليب الحياة للإنسان من خلال الاختراعات والابتكارات الجديدة وتطوير الخدمات التي يتم تقديمها للمواطنين لجعل حياتهم أسهل.

6-5 زيادة المعرفة المكتسبة للبشرية:

زيادة كمية المعرفة المكتسبة للبشرية بما يساهم في وضع حلول شاملة للمشكلات وتطوير الوعي والمعرفة العلمية والثقافية للبشرية لمواجهة تغيرات وتقلبات الطبيعة والمناخ وغيرها من التحديات.²

¹ محمود أحمد درويش، مرجع سابق، ص 30.

² مصطفى فؤاد عبيد، مرجع سابق، ص ص 13-14.

7- الاتصال العلمي:

الاتصال العلمي هو تلك المناقشات التي تتم بين الباحثين بغرض نقل المعلومات وبها وخصوصا خلال عملية الاختراعات والاكتشافات الجديدة، ويكون هذا الاتصال إما لفظي ويكثر تركيزه وشموله وتعبيره عن حادثة الموضوع، ويتم بين الباحثين والمتعلمين للبيئة العلمية. ومن مميزاته أنه مفصل مع ميزة التغذية الراجعة حيث يمكن من الاستفسار والرد المباشر.

يعرفه وليام جارف: "هو تلك الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات والتي تشكل أساسا في أوساط الباحثين العلميين المتخصصين على حدة البحث وتغطي كافة أنشطة الاتصال العلمي بما في ذلك ما يدور بين اثنين أو أكثر من الباحثين من مناقشات في ظروف غير رسمية، كما يغطي ذلك أيضا ما يصل إلى الدوريات والكتب والتقارير العلمية والكتابة." ومن ثم فإنه نشاط متطور ومعتبر دائما، وأن كلما تعدلت التغير والتطور التي حدثت في الأونة الأخيرة تصبغ على وسائل اتصال التي يتم تداولها بواسطة البحوث والتوزيع والكتابة وغيرها من عناصر النظام التي تكون في وسيلة حلقة الاتصال. وقد يفعل تأثيرها التكنولوجيات الجديدة التي ظهرت في مجتمع المعلومات، مما أدى إلى زيادة أهمية التكنولوجيا الحديثة في الاتصال العلمي في مجال المعلومات حيث تعتبر الإنترنت من أهم هذه الأدوات.

كما عرفت جمعية المكتبات والبحث العلمي الاتصال العلمي بأنه "نقل المعلومات التي تنتج عن البحوث والتقارير العلمية، عبر قنوات الاتصال العلمي أو المعلوماتي والتي تهدف إلى توسيع حدود المعرفة الإنسانية وزيادة ثروتها نوعياً وكمياً".¹

وينقسم الاتصال العلمي عند العلماء إلى اتصال لفظي واتصال غير لفظي، حيث يستخدم الاتصال اللفظي اللفظ كوسيلة تمكن المرسل من نقل رسالته إلى المستقبل، أما الاتصال غير اللفظي فهو عبارة عن تعبيرات منظمة تشير إلى مجموعة معان يستخدمها الانسان كلغة الصمت والتعابير الحسية وغيرها.²

¹ وليام جارف، تر: حشمت قاسم، الاتصال أساس النشاط العلمي، بيروت، الدار العربية للموسوعات، 1983، ص26.

² بوكرازة، كمال، تحولات الكلية الخفية وتأثير البيئة الرقمية. مجلة العلوماتية، 2025/10/01، متاح على :

<http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=printpage&artid=149>

8- الحضور:

8-1- مفهوم الحضور (Visibilité) :

مصطلح الحضور، يستعمل في الكثير من الأحيان للإشارة إلى مفاهيم أخرى كالتعارف Reconnaissance و المجال العام Espace public، أما بعض القواميس تترجم مصطلح Visibilité بـ "المرئية"، إلا أن هناك من يرى أن مصطلح الحضور يعد أكثر تعبيراً.

مفهوم الحضور ارتبط في السنوات الأخيرة بالانترنت وتقييم مواقع الويب، كما وظف أيضاً من أجل تقييم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي واعتبر حضور الإنتاج العلمي كأحد معايير تقييم هذه المؤسسات. قد يكون الحضور مباشرة باستعمال حاسة البصر من أجل الرؤية دون استخدام تجهيزات تقنية، وقد تستعمل وسائط تقنية كوسائل الاتصال والتكنولوجيات الحديثة. سنعتمد على هذا المفهوم من أجل دراسة حضور الإنتاج العلمي بصفة عامة وذلك بعد أن نعالج مفهوم الحضور من الناحية النظرية.

والحضور كلمة تختلف مفهومها حسب السياق الذي جاءت فيه فمثلاً تستعمل للتعبير عن نوعية الغلاف الجوي والتي تسمح بالرؤية على مسافة معينة، كما تعني إمكانية النظر انطلاقاً من نقطة معينة¹.

أما قاموس Trésor de la langue française اعطى تعريفين لمصطلح Visibilité حيث يعبر عن شيء مادي ملموس "إمكانية أن يكون الشيء مرئياً بسهولة وأن يدرك بسهولة في هيكله وتفاصيله"، وقد يشير إلى فكرة أو مفهوم "للحواس، للفكر؛ الخاصية التي تجعله جلياً"².

8-2- أنواع الحضور:

8-2-1- الحضور الاجتماعي:

يشير الحضور الاجتماعي إلى القدرة التي يملكها فرد ما حتى يتم إدراكه، على المستوى الاجتماعي. تسمح له هذه القدرة بالاندماج في نظام التفاعلات، والظهور كفاعل أمام الآخرين ولا يتعلق الأمر فقط

¹ فاطمة شباب، إشكالية تثمين الأدب الرمادي في الجزائر الحضور (Visibilité) كمفهوم وأداة للتقييم ومخابر بحث علم المواد كعينة للدراسة، أطروحة دكتوراه، قسم علم المكتبات، جامعة الجزائر 2، 2014، ص 50-51.

² فاطمة شباب، المرجع السابق، ص 51.

بإدراك الشخص لنفسه كفاعل، ولكن الصورة التي يعكسها الآخرون حوله هي التي ترمز للحضور الاجتماعي.¹

- فالإنسان لا يمكن أن يرى نفسه دون حضور الآخرين بمعنى أننا نقيم أنفسنا من خلال الصورة التي يشكلها الآخرون حولنا.²

- أما Olivier Voirol فيعتبر الحضور الاجتماعي كصيرورة من خلالها يمكن للفاعلين الاجتماعيين من جلب نظر الآخرين.

من هذا يتضح لنا أن الحضور الاجتماعي لا يتعلق بنظرة الفرد لنفسه في محيطه الاجتماعي انما نظرة الآخرين إليه في إطار التفاعلات التي تحدث في المجتمع.

إن التأكيد على أن شخصا ما غير مرئي من وجهة نظر الحضور الاجتماعي ، لا يعني أنه غير ظاهر بالمعنى الدلالي للكلمة ، لأنه يمكن رؤيته في المجال البصري للأشخاص الذين يدركونه، فهو غير مرئي بالمعنى الاجتماعي، وذلك في غياب الحركات التعبيرية التي توحى بوجوده. أن يكون الشخص ظاهرا ومرئيا يعني أن يكون مدمجا بطريقة إيجابية في نسيج الحركات التعبيرية في وضعيات معينة في الحياة الاجتماعية، معبرة عن قيمته في الحياة الاجتماعية، وأن لا يكون ظاهر يعني أن يكون محروما من الحركات التعبيرية التي تعبر عن قيمته في نظر الآخرين.³ وبالتالي يعتبر الحضور الاجتماعي حضورا ضمنيا يمكن إدراكه بنظرة سوسيولوجية أي أنه لا يتطلب حاسة البصر من أجل الحكم على أن الشخص مرئي و ظاهر أمام الآخرين.⁴

لقد تحول الان نقص الحضور في المجتمعات الحالية الى عامل محرك للنزاعات الاجتماعية وهي من أهم مطالب العديد من الحركات الاجتماعية، فالبعض منها يشترك في نقص الاهتمام بوضعيته أو مشكلته، والبعض الآخر يطالب بالظهور أكثر خاصة في المجال الإعلامي، ويسعى إلى شراء مساحات

¹ Gomez Martin, Carmen. 2009. L'Importance de la visibilité dans les processus migratoires. Papers, n° 91, p. 155..

² Salomon, Resnik. 2006. Visibilité de l'inconscient. Revue de psychothérapie psychanalytique de groupe [en ligne], 2006/1, n° 46, p. 129 - 136. [Consulté en septembre 2012]. Disponible à l'adresse <http://cairn.info/revuede-psychotherapie-psychanalytique-de-groupe-2006-1-page-129.htm>.

³ Voirol, Olivier. Visibilité et invisibilité : une introduction, Réseaux ,2005 /1 n 129-130, 24

⁴ فاطمة شباب، المرجع السابق، ص56.

ووقت إعلامي من أجل تحقيق حضوره حتى يكون باستطاعة الآخرين رؤيته، حيث أصبحت وسائل الإعلام هي المحور الأساسي من أجل تحقيق الحضور".¹

ولهذا فقد أصبحت مسألة الحضور رهانا في يد الحركات الجماعية من أجل الكفاح الاجتماعي والسياسي، حيث أصبحت لا تتوصل إلى تحقيق مطالبها، إلا عن طريق الصراع من أجل الظهور عن طريق وسائل الاتصال، التي يتم توظيفها من قبل الفاعلين الاجتماعيين، من أجل تدوين قضاياهم، والخروج من الظل لتعبئة الراي العام ومن ثم التأثير على الطبقة السياسية".²

نفهم من هذا أن الكل يريد أن يكون حاضرا في الحياة الاجتماعية، لأن الحضور في المحيط الاجتماعي يعني اعتراف والتقدير و إذا كان هناك خلل في الحضور أدى ذلك إلى خلل في المكانة الاجتماعية، ولهذا يمكن القول أن للحضور الاجتماعي دلالة إيجابية أما انعدامه فهو "رمز الضعف والاحتقار"³، والجدير بالذكر أن مسألة الحضور لا تخص فقط الأشخاص و الأفراد و إنما حتى المؤسسات و الشركات...فعدم الحضور هو شكل من أشكال اللوجود بالنسبة للهيئات وهو شكل من أشكال فقدان الذات بالنسبة للأفراد.⁴

استعمل مفهوم "الحضور" أيضا لدراسة المواضيع المتعلقة بالشغل، فالعمل المرئي والظاهر هو ذلك الذي يسمح، بالوصول إلى مختلف أجهزة التسجيل المتمثلة في مختلف أوعية الكتابة التي تلخص وتقدم في شكل رمزي تعبيرا عن إنجاز الاعمال.⁵

8-2-2- الحضور السياسي:

قضية تحقيق الحضور لا يرتبط فقط بالمشاكل الاجتماعية، بل لها أيضا علاقة وطيدة بالمجال السياسي، وقد اختلف شكل الحضور السياسي باختلاف الفترات، وذلك تبعا للوسائل المتوفرة في كل فترة. ر فقبل تطور المطبوع والاشكال الأخرى لوسائل الاتصال، اقتصر حضور رجال السياسة على

¹ Birman, Joël. 2011. Je suis vu, donc je suis : la visibilité en question. In Aubert, Nicole; Haroche, Claudine, *Les Tyrannies de la visibilité : Etre visible pour exister ?*. Toulouse : Edition érès, p. 42.

² Carreiro, Teresa Cristina. 2011. Compassion et visibilité du malheur, In Aubert, Nicole; Haroche, Claudine, *Les Tyrannies de la visibilité : Etre visible pour exister ?*. Toulouse : Edition érès, p. 366.

³ Tardy, Jean-Noël, 2006. Visibilité, invisibilité : Voir, faire voir, dissimuler. Hypothèses [en ligne], 2006/1, p.

17. [Consulté en juillet 2025]. Disponible à l'adresse <http://www.cairn.info/revue-hypothèses-2006-1-p.20>.

⁴ Haroche, Claudine. 2011. L'invisibilité interdite In Aubert, Nicole; Haroche, Claudine, *Les Tyrannies de la visibilité : Etre visible pour exister ?*. Toulouse : Edition érès, p. 78.

⁵ Voirol, Olivier. Visibilité et invisibilité : une introduction, op.cit. p. 11.

تواجههم المادي والفعلية في نفس الحيز المكاني و الزماني ولكن اقتصر ظهورهم على بعض الجمعيات المغلقة للبلاط وبالتالي أمام الآخرين في نفس الحي فإن حضور رجال السياسة كان يقتضي الحضور الفعلي، وكانو يظهرون فقط مع أولئك الذين يتفاعلون معهم في تسيير شؤون الحياة اليومية ، أي النخبة الحاكمة. كما كانت هناك مناسبات أخرى يظهر فيها الحاكم أمام جمع أكبر ، كحفلات التتويج أو الجناز الملكية، ولكن مع تطور المطبوع ومختلف و سائل الاتصال ، اكتسب رجال السياسة نوع من الحضور غير مرتبط بتواجههم المادي في نفس الحيز المكاني أمام جمع من الناس الحي وأصبح لأغلبية الشعب فرصة رؤية الحاكم¹.

إن تطور وسائل الاتصال ساهم في ظهور أشكال جديدة من النشاطات والتفاعلات وأشكال جديدة لممارسة السلطة، ولكن في الوقت الذي خلقت فيه وسائل الاتصال فرص جديدة للقادة السياسيين من أجل الظهور أمام الآخرين بطريقة غير معهودة ، فقد خلقوا وأحدثوا في نفس الوقت مخاطر جديدة، فالحضور السياسي كان عبارة عن هدية، الى أولئك الذين استعملوا وسائل الاتصال من أجل تحسين صورتهم والوصول إلى أهدافهم، ولكن استعمال وسائل الاتصال لم يكن حكرا على رجال السياسة، فهي لم تستعمل فقط من أجل الاشادة بهم وترقيتهم ، بل أيضا من أجل مهاجمتهم والتتديد بهم مما جعل "الحضور الإعلامي يسقط في امبراطورية الشر" حسب قول Heinich Nathalie².

ومع تطور الأنترنت وما صاحبه من تدفق معلوماتي ، بات من الصعب السيطرة والتحكم في الحضور السياسي، فقد أصبح قادة السياسة أكثر ظهورا من أي وقت مضى سواء رغبا في ذلك أم لا، وفي نفس الوقت أصبحت أفعالهم وأقوالهم تكشف للآخرين بطريقة لا تتماشى مع الصورة التي أرادوا تمريرها، وبالتالي فالحضور الذي خلقته وسائل الإعلام يمكن أن ينقلب ضد الحكام ويزعزع الصورة التي أ اردوا تمريرها عن أنفسهم. ومن بين المشاكل التي يمكن أن تلحق برجال السياسة في عهد الحضور الإعلامي نذكر: الهفوات، التهرب من الأسئلة، الغضب الهفوات، الغضب الشديد وخاصة الفضائح المالية والأخلاقية³.

¹ Thompson, John B. 2005, La Nouvelle visibilité. Réseaux, 2005/1, n° 129-130,p.66.

² Heinich, Nathalie. 2011. Une Valeur controversée: les critiques savantes de la visibilité. In Aubert, Nicole; Haroche, Claudine, Les Tyrannies de la visibilité : Etre visible pour exister ?. Toulouse : Edition érès, p. 313.

³ شباب فاطمة. مرجع سبق ذكره. ص 58 .

8-2-3- الحضور العلمي:

يعتبر الحضور في الميدان العلمي من أهم أنواع الحضور، خاصة بعد ظهور الانترنت التي فتحت أبوابا جديدة من خلال فضاءات الالكترونية التي وفرتها، و يترجم الحضور في الميدان العلمي بحضور الأساتذة و الباحثين و حضور الإنتاج العلمي، حيث نجد أن كل نوع من أنواع هذا الحضور يرتكز على مجموعة معينة من الادوات التي تسعى لتحقيقه.

8-2-3-1- حضور الأساتذة والباحثين:

يهدف حضور الأساتذة والباحثين في الويب إلى تحقيق المكانة العلمية ، وتحقيق اعتراف من قبل الباحثين الآخرين والاقربان في الوسط العلمي . والذي يمكن أن يتحقق من خلال:

- نشر الإنتاج الفكري الخاص بكل باحث على المستوى العالمي والدولي، من خلال التعاون العلمي بين مجموعة من الباحثين من جنسيات وبلدان مختلفة، مما يؤدي إلى رفع نسبة الاستشهاد بهذا الإنتاج، وبالتالي تحقيق الحضور ، و يؤكد krause هذا القول من خلال تصريحه بأن المقال العلمي المتعدد الجنسيات أو المساهمات من حيث عدد الباحثين ، المؤسسات و مخابر البحث يتم الاستشهاد به أكثر من غيره¹.

- نشر الاعمال الخاصة بالباحث في الدوريات وللمجلات العلمية اكثر شهرة وصدى في العالم و المحصورة من قبل قواعد البيانات العالمية ،يحقق نسبة حضور مرتفعة للباحث ، و لقد قام كل من Dhawan و Gupta بدراسة 1100 بحث .توصلوا من خلال هذا الدراسة إلى أن المقالات المنشورة في الدوريات التي لها اسم ومكانة علمية في الوسط العلمي يتم الاستشهاد بها أكثر من المقالات المنشورة في الدوريات الغير معروفة².

¹ Ale Ebrahim , Nader . Introduction to the research tools mind map [En ligne] . Research world, 2013 [Document Consulté le 12/07/2025] . Disponible à l'adresse : <http://www1.ximb.ac.in/RW.nsf/pages/A10>.

² Dhawan , S ; Gupta , B . Evaluation of Indian physics research on journal impact factor and citations [Enligne] . [Document Consulté le 10/07/2025] . Disponible à l'adresse www.ijidt.com/index.php/ijidt/article/download/.../pdf

-نشر الدراسات الجديدة التي تحوي حقائق وقوانين علمية جديدة. والمشاركة في أعمال اللقاءات العلمية من أجل عرض الاكتشافات الجديدة في التخصص التي تزيد من مكانة الباحث وتحقق له الاعتراف أمام الاقران¹.

-حضور الإنتاج العلمي الخاص ب الباحثين في قواعد البيانات الدولية مثل قواعد بيانات ISI :
.SCOPUS WOS

- عدد المقالات العلمية في الدوريات المكشفة للباحث .

- أدى الوصول الحر إلى المعلومات من خلال إتاحتها عبر مستودعات الارشيف الحرة ، في الوقت الراهن إلى تقليص أسعار النشر في الدوريات العلمية المرموقة ، التي يسعى ال باحث للنشر فيها ، حيث وفرت هذه إتاحة عدة مزايا ساهمت بدورها من رفع حضور الباحث العلمي ، من خلال الإيجابيات التي يقدمها لان ناشر البحوث في المجلات والدوريات المتاحة في الارشيف الحر، تساهم في سرعة نشر نتائج البحوث العلمية على نطاق واسع مما يساهم في تحقيق الحضور و الاعتراف و الحصول على أكبر قدر من الإستشهادات المرجعية².

8-2-3-2- أدوات تحقيق حضور الاساتذة والباحثين :

نشر البحث في دورية علمية محكمة أمر ضروري من أجل تحقيق الحضور، و لكنه ليس بالأمر الكافي من أجل الحصول على الإستشهادات المرجعية التي تنثري من قيمة البحث . ولهذا السبب لا بد من التأكد أن البحث أو الدراسة لها اعتراف وقبول في الوسط العلمي ، و من هنا وجدت مجموعة من الادوات التي تساهم في تعزيز الدعاية للنتائج المتوصل إليها من خلال البحث والتحفيز للاطلاع عليها بحيث يمكن للباحث أن يستعملها والتي تمكنه من قياس حضور و حضور أعماله³ وتتمثل في :

- استعمال نفس الصيغة في كتابة الاسم و اللقب الخاص بالمؤلف طيلة مشواره الاكاديمي خطوة تساعد في عملية استرجاع الاعمال الخاصة بالباحث ومنه الرفع من نسبة حضوره . مع الحرص على

¹ Maximizing the impact of your research : a Handbook for Social Scientists [En ligne] . Public Policy Group . [Document Consulté le 23/07/2025] . Disponible à l'adresse :
www.lse.ac.uk/.../research/.../LSE_Impact_Handbook_April_2011.pdf.

² Open access : pour une meilleure visibilité de la production scientifique médicale au Maroc[En ligne] . Cila , 2014 . [Document Consulté le 9/06/2015] . Disponible à l'adresse :
<http://icoa2014.sciencesconf.org/37933/document..>

³ Ale Ebrahim , Nader . Op.cit..

كتابة اسم المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث وعنوانها بصورة مقننة و مراعاة تجنب استعمال الاختصارات في كتابتها.

- تعريف الباحث بنفسه من خلال إنشاء روابط تقوم بالربط بين آخر عمل قام به الباحث و الموقع الالكتروني الخاص به ، حيث تعتبر هذه الوسيلة أداة فعالة في إنتشار أسماء الباحثين و أعمالهم و جلب اهتمام الاكاديميين بالعمل المنشور . وجعل موقع الويب الشخصي الخاص بالباحث محل توجه جميع الباحثين وذلك رغبة في الإطلاع عليه ومعرفة مسيرته الشخصية ، اهتماماته ، إنتاجاته العلمية ونشاطاته¹.

- استعمال الجمل المفتاحية في كتابة المستخلص من خلال اختيار العبارات الدالة والتي لها علاقة بالموضوع والعمل على تكرارها في المستخلص ، بالإضافة إلى انتقاء و استعمال الكلمات المفتاحية التي تخدم وتتماشى مع موضوع الدراسة ، حيث تعتبر هذه الخطوة مرحلة أساسية في صياغة المستخلص خاصة عند استرجاع المعلومات بطريقة آلية ، حيث تلعب هذه المصطلحات دور كلمات بحث Terms Search تساعد في عملية الاسترجاع ومنه الرفع من نسبة حضور العمل ، ومن ثم يجب اختيار كلمات محددة ومتخصصة في الحقل الدراسي الذي ينتمي إليه العمل والتي تعكس خلفيته وموضوعه².

- العمل على نشر الدراسة في مجلة أو دورية لها اسم وتأثير كبير في المجال العلمي الذي تغطيه لان هذه الطريقة تعتبر من أهم استراتيجيات رفع حضور عمل الباحث في الوسط الاكاديمي³.

- الارشفة الذاتية للعمل : حيث تساهم الإتاحة الحرة للبحث في رفع نسبة الاسترجاع من خلال توفير نسخ للمقال تتم إتاحتها إلكترونيا. كما تسمح الارشفة الذاتية للعمل و خلق روابط بين مواقع مخبر البحث ومواقع الناشرين برفع حضور المقال العلمي بنسبة 50% أو أكثر⁴.

¹Taylor and Francis group . Optomise citations[En ligne] . Thomson Routers , 2013 . [Document Consulté le 01/07/2025].disponible à l'adresse : journalauthors.tandf.co.uk > Beyond Publication.

² Taylor and Francis group . Optomise citations[En ligne] . Thomson Routers , 2013 . [Document Consulté le 01/07/2025].disponible à l'adresse : journalauthors.tandf.co.uk > Beyond Publication.

³ Gargouri , Yacine ; Hajjem , Chawki. Open Access Increases Citation Impact for Higher Quality Research[En ligne] . journal pone , 2010 . [Document Consulté le 13/07/2025] . Disponible à l'adresse : <http://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0013636>

⁴ Vanclay , J.K . Factors affecting citation rates in environmental science [En ligne]. Journal of Informetrics , 2013.[Document Consulté le 19/07/2025].Disponible à l'adresse : <http://dx.doi.org/10.1016/j.joi.2012.11.009>.

- الحرص على جعل طريقة الوصول إلى البحث سهلة وسريعة وهذا من خلال تعزيز المقالات بمحركات بحث تساعد في عملية استرجاع المعلومات أثناء عملية الاسترجاع ، مما يجلب عدد كبير من القراء ويساعد في رفع عدد الإستشهادات المرجعية الخاصة بالبحث . ومنه تحقيق نسبة حضور عالية في الوسط الأكاديمي ، ولقد قام كل من Jamali و Nikzad بدراسة 2172 مقال علمي وتوصلوا إلى أن هناك علاقة ايجابية بين عدد التحميلات Download و الإستشهادات المرجعية¹.

- التعاون بين المؤلفين من مختلف الجنسيات والبلدان ، في كتابة المقالات وإنجاز البحوث من شأنه ان يعزز من نسبة حضور الباحثين وأعمالهم . و من خلال تحليل الإستشهادات المرجعية تبين أن البحوث التي يتم إنجازها من خلال التعاون بين مجموعة من الباحثين من بلدان مختلفة ، يتم الاستشهاد بها أربع مرات أكثر من البحوث التي يتم إنجازها من طرف مؤلف واحد².

- استعمال أكبر عدد ممكن من المراجع في البحث يساعد في رفع نسبة حضور العمل في الوسط الأكاديمي ومنه حضور المؤلف.

- إنشاء فيديو Podcast يصف مشروع البحث و القيام بنشر هذا الفيديو في youtube أو vimeo ، حيث يساهم هذا الفيديو في وصف الجهود المبذولة في إنجاز العمل بالإضافة إلى تحقيق التواصل مع الباحثين الآخرين من أجل مناقشة نتائج البحث³.

- بث العمل في مدونات مخصصة للبحث مثل Wikis , Blogs و التي تسمح بفتح دائرة النقاش في الاوساط العلمية عبر العالم⁴.

- عرض نتائج البحث الاولى في اللقاءات والمؤتمرات العلمية من أجل توسيع وفتح دائرة النقاش بين الباحثين حول العمل . بالإضافة إلى إمكانية بث هذا النتائج في مستودعات الارشفة الرقمية مثل ArXiv⁵.

¹ Jamali , Hamid ; Nikzad , Mahsa . Article title type and its relation with the number of downloads and citations [En ligne] . Scientometrics 88 (2) : 653-661 , 2011 . [Document Consulté le 10/07/2025] . Disponible à l'adresse : eprints.rclis.org/19669/1/Jamali_title.pdf.

² Aksnes , Dag . Characteristics of highly cited papers [En ligne] . Research Evaluation , 2003 . [Document Consulté le 18/09/2025] . Disponible à l'adresse : rev.oxfordjournals.org/content/12/3/159.abstract.

³ Sarli , Cathy ; Holmes , Kristi . Op.Cit ..

⁴ SAGE .10 Ways to Increase Usage and Citation of your Published Article Using Social Media [En ligne].2013 . [Document Consulté le 11/06/2015] . Disponible à l'adresse : www.sagepub.com/authors/journal/10ways.sp.

⁵ Taylor and Francis group .Op .Cit .

- نشر النتائج السلبية للعمل ، مثلها مثل النتائج الإيجابية لان هذا يؤدي إلى معرفة التأثيرات البعيدة للدراسة ، بالإضافة إلى فتح المجال لدراسات جديدة في نفس الموضوع ، مع الحرص على نشر نفس الدراسة (المقالة) في مجلات بمختلف اللغات ، على أنها منشورات ثانوية وخاصة في بلدان مختلفة .

- اقامة علاقات مع وسائل الاتصال والإعلام (Relations Media) وذلك من خلال شرح أهمية البحث ونتائجه في لغة بسيطة واستعمال هذا الشرح في كتابة بيان صحفي أو مشاركته مع وسائل التواصل الاجتماعي . مع حرص الباحث على استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسة الوصية مثل البريد الإلكتروني أو المنشورات الخاصة بها¹.

8-2-3-3- حضور الإنتاج العلمي²: يتمثل حضور الإنتاج العلمي في الويب في عدد المنشورات العلمية الأكثر قراءة و الاستشهاد بها من قبل الوسط العلمي و تعتبر عملية قياس حضور هذا الإنتاج اليوم أمرا ليس باليسير، ولذلك وجدت مجموعة من المعايير التي يتم الاعتماد عليها في هذه العملية والتي تتمثل في :

- عدد جوائز نوبل المتحصل عليها من طرف البلدان ، الجامعات ، الباحثين في المجتمع .
- عدد المقالات المنشورة في المجلات العالمية الأكثر شهرة مثل : Science & Nature .
- عدد الباحثين الأكثر استشهادا بهم في العالم .

يرتكز الإنتاج العلمي في الوقت الحاضر على نشره في الدوريات العلمية باعتبارها القناة الرئيسية في الاتصال العلمي و ذلك من أجل التعريف به و بنتائجه على نطاق واسع ، خاصة بعد ظهور الإنترنت التي فتحت أبوابا جديدة لتوسيع نطاق هذا الحضور من خلال الفضاءات الإلكترونية التي وفرتها ، ولهذا السبب يمكن الاعتماد في عملية قياس حضور الإنتاج العلمي في الويب على قياس حضوره في الدوريات العلمية من خلال إتاحتها في بوابات الدوريات الإلكترونية أو من مواقع الويب الخاصة بالدورية نفسها³.

¹ Burger, Manon . How to improve the impact of your paper : Our top tips for preparing and promoting your paper and the best ways to monitor your success[En ligne] , [Document Consulté le 10 Novembre 2014] . disponible à l'adresse : <http://www.elsevier.com/authors-update/story/publishing-tips/how-to-improve-theimpact-of-your-paper>.

² Repanovica , Angela . Measuring the visibility of the University's Scientific production using Google scholar, Publish or Perish software and Scientometrics [En ligne] . Science and Technology Libraries , 2010 . [Document Consulté le 19/07/2025] . Disponible à l'adresse : <http://www.ifla.org/en/ifla76>

³ دحمان، مجيد ، شباب ، فاطمة؛ عجراد، دنيازاد، حليلة. بوابات إتاحة الدوريات العلمية الجزائرية نموذجا [على الخط] تم الاطلاع عليه في 11 أفريل 2015 متاح في الموقع <http://www.journal.Cybrarians.info>

8-2-6- حضور الإنتاج العلمي من خلال الدوريات العلمية : تمت الإشارة سابقا إلى أن الحضور يستطيع أن يعبر عن شيء مادي ملموس أو قد يشير إلى فكرة أو مفهوم إمكانية شيء غير مادي أن يتجلى للحواس و الفكر و ، بتطبيق هذا المفهوم على حضور الدورية العلمية نجد أنها تستطيع أن تتخذ صورة الحضور بشكله المادي باعتبار أن الدورية منتج يخضع لعملية البث ، التوزيع والبيع ، بالإضافة إلى اتخاذها صورة الحضور في شكله المعنوي و الفكري باعتبار أن الدورية مصدر حامل للأفكار و المعارف¹.

ومن هنا يمكن تعريف حضور الدورية العلمية في الويب على أنه حضور مادي يترجم في إحصائيات بيع الدورية ، تحميلها و الاطلاع عليها ، بالإضافة إلى حضور فكري يترجم في انتشار ، أفكار الباحثين المساهمين في كتابة مقالات هذه الدورية من خلال الاعتراف و الاستشهاد بها².

يتمثل حضور الدورية العلمية في الويب من خلال الحصول على الشهرة و الاعتراف العلمي من خلال عامل التأثير *impact'd facteur* الذي تتحصل عليه بفضل الإستشهادات المرجعية³.

ومن الملاحظ أن الحضور المادي أكثر سهولة في التعريف و التطبيق بسبب ارتكازه على معايير ملموسة على عكس الحضور الفكري الذي يتميز بالتعقيد في عملية قياسه بسبب صعوبة إيجاد معايير من شأنها قياس الاثر الفكري والعلمي الخاص بالدورية العلمية⁴.

وتشير معظم الدراسات إلى أن قياس حضور الدورية العلمية يعتمد على مصطلح التقييم الذي يتمثل في: "القياس النوعي والكمي لفعالية الإنتاج العلمي أو الاثر المتعلق به من خلال قياس رضا المستخدمين ، مهارة الموظفين ، إحصائيات الاستعمال ... ، حيث جد أن التقييم النوعي يركز على ملاحظة ، تشخيص وتدقيق نظام العمل ، أما التقييم الكمي يركز على استعمال الإحصائيات ومؤشرات التشغيل " و منه حضور الدورية العلمية يمر من خلال قناة التقييم⁵.

¹ Antoine , Bergot . La visibilité des revues scientifiques francophones sur le plan international : Le cas des SIC et d'Etudes de communication [En ligne] . HAL , 2012 . [Document Consulté le 10/08/2025] . Disponible à l'adresse : <http://memsic.ccsd.cnrs.fr/mem-00741376>

² Antoine , Bergot .Op.cit..

³ Vauclair, Piolat . Qualité et visibilité des revues francophones de psychologie dans les bases de données internationales [En ligne] . Pratiques psychologiques, 2004. [Document Consulté le 19/08/2025]. Disponible à l'adresse : <http://revues.enssib.fr/pdf/Marketing.pdf>.

⁴ Antoine , Bergot .Op.cit.

⁵ Vauclair , Piolat .Op.cit.

أدى التطور المتنامي في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، إلى تشكيل بيئة مناسبة لتنامي عدد المجالات المتاحة عبر شبكة الإنترنت ، وذلك من خلال إتاحتها مباشرة من موقع ويب خاص بها ، أو من خلال البوابات و قواعد البيانات التي تسعى إلى إتاحة عدد من الدوريات العلمية من موقع واحد من نفس الواجهة ، ومن هنا تشكل هذه البوابات فرصة من أجل التعريف بهذه الدوريات خاصة تلك التي لا تتوفر على موقع ويب خاص بها ، و بالتالي تساهم هذه البوابات في تثمينها وتعزيز حضورها على شبكة الإنترنت وهو ما يبين أهمية هذه البوابات التي تهدف إلى :

- بث الدوريات العلمية على نطاق واسع .
- تثمين الدوريات العلمية الوطنية أو الجهوية .
- تشجيع الوصول الحر إلى نتائج الابحاث .
- وضع في متناول الباحثين الادوات اللازمة من أجل البحث و الاطلاع .
- تعزيز النشر الالكتروني العلمي.

كما يمكن أيضا أن يكون للدورية العلمية حضور في شبكة الانترنت ، من خلال حضورها في قواعد البيانات الدولية التي تشترط احترام معايير الجودة العالمية ، و من بين معايير قياس الحضور المستعملة من قبل قواعد البيانات ، هو حساب متوسط الإستشهادات التي يتلقاها المقال في المقالات اللاحقة لنفس المجلة أو مجلات أخرى¹.

8-2-7- حضور الإنتاج العلمي من خلال الارشيف المفتوح :

نتج عن الحركة الحرة في إتاحة نتائج البحث تطور كبير للمستودعات الرقمية أو ما يسمى أيضا بأرشيفات الوصول الحر مما نتج عنه أشكال جديدة للاتصال العلمي ، حيث تساهم هذه الاخيرة في إتاحة نتائج البحث فور توفرها مما يرفع من نسبة الحضور الخاصة بها .

تعد المستودعات المؤسسية والمستودعات الرقمية الموضوعية من أهم أنواع المستودعات ، يرتبط النوع الاول بمؤسسة معينة مثل الجامعات ومراكز الابحاث و هي تساهم في تعزيز حضور الإنتاج العلمي الخاص بالمؤسسة ، أما المستودعات الرقمية الموضوعية تختص بمعالجة موضوع أو شكل واحد

¹ دحمان، مجيد؛ شباب، فاطمة؛ عجراد، دنيازاد حليلة. مرجع سبق ذكره.

من الوثائق ، و من هنا تعمل هذه المستودعات على الرفع من قيمة الإنتاج العلمي و إتاحتها و بالتالي الرفع من حضوره¹.

9- القياسات الورقية:

تصل العلوم إلى مرحلة الدقة من خلال الاعتماد على القياس كوسيلة لإضفاء المصداقية على نتائجها، و علم المكتبات أحد العلوم التي أدخلت القياس في مختلف مجالاتها من خلال تطبيق القياسات الببليومترية التي كانت تسمى الببليوغرافيا الإحصائية ، حيث اعتمدت على تطبيق الطرق الرياضية و الأساليب الإحصائية على الإنتاج الفكري، و استعمل هذا المصطلح لأول مرة سنة 1934 من طرف Otlet Paul، و ما ساعدها على التطور و الانتشار ظهور مجموعة من العلماء الذين حاولوا صياغة قوانين ببليومترية دون الاختصار فقط على الأساليب الإحصائية و منهم: لوتكا، برادفورد و زيف، هذا بالإضافة إلى ظهور مركز المعلومات العلمية ISI و ما صاحبه من كشافات للاستشهادات المرجعية من طرف Eugene .Garfield و في ذات السياق كان لعلماء الاجتماع دور مهم في ظهور ما يسمى بالقياسات العلمية أو (علم العلم) و التي تهدف إلى قياس النشاط العلمي و أبرزهم Price Solla De Derek، ثم ظهرت بعدها ما يعرف بقياسات المعلومات التي تعتبر أشمل أنواع القياسات باعتبارها تطبق القياس على المعلومات في أي شكل كانت، ثم بظهور شبكة الانترنت و الشبكة العنكبوتية الويب ظهر ما يسمى بالقياسات الويبومترية و قياسات الانترنت، التي تطبق القياس في شبكة الويب و الانترنت على التوالي و مع ظهور الويب 0.2 ظهرت تطبيقات جديدة للقياس في شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات و غيرها من التطبيقات التفاعلية أو ما يعرف بالقياسات البديلة Altmetrics .

9-1- مفهوم القياسات الورقية:

يتكون مصطلح bibliométrie من جزئين biblio و هي من الكلمة اليونانية biblion و التي تعني كتيب و هي تصغير لكلمة biblos التي تعني كتاب، أما metrie فتعني القياس و هي من الكلمة اليونانية metro التي تعني قياس، أي أن bibliométrie تعني قياس الكتاب.

أما من الناحية الاصطلاحية فيعرفها قاموس ODLIS² على أنها:

¹ شباب فاطمة، نفس المرجع، ص ص 85-86

² Reitz, Joan M.2007.ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science . [En ligne]. libraries unlimited. [Consulté en Septembre 2025] .http://lu.com/odlis/search.cfm

استعمال الطرق الرياضية و الإحصائية لدراسة و تحديد الخصائص عند استعمال المواد و الخدمات في مكتبة، أو لتحليل التطور التاريخي لأدب معين خاصة من جانب المؤلفين، النشر و الاستعمال، و بالعودة لمنتصف القرن 20 هي الدراسة الكمية للبيانات الببليوغرافية و الاستعمال و كانت تعرف بالببليوغرافية الإحصائية. حيث أشار القاموس إلى أنّ القياسات الببليومترية هي بديل للتعبير الشائع "الببليوغرافية الإحصائية" كما أشار إلى أنّها تستعمل الطرق الرياضية و الاحصائية للتعرف على خصائص المواد المكتبية.

وتعرّف القياسات الببليومترية على أنّها مجموعة من المعارف المنهجية التي تعني تطبيق للتقنيات الكمية من أجل تقييم عمليات الإنتاج، الاتصال و استعمال المعلومات العلمية، هدفها المساهمة في تحليل و تقييم العلم و البحث¹.

فهي تسمح بفهم ديناميكيات النشاطات العلمية من خلال تحليل البيانات الببليوغرافية، و هي تركز على قسمين للتحليل:

- تحليل المفردات التي تركز على الكلمات الدالة.

- تحليل الاستشهادات التي تركز على الاستشهادات الببليوغرافية.

استعمل مصطلح Bibliométrie من طرف ألان بريتشارد سنة 1969، وهناك من قال أنّ أصل المصطلح يرجع إلى Paul Otlet ، سنة 1934 .حيث يرى Hertz el أنّ كلمة bibliometrics استعملت لأول مرة من طرف ألان بريتشارد سنة 1969، في مقاله المعنون «statistical or bibliography bibliometrics»، يرى بريتشارد أنّ تعبير الببليوغرافيا الإحصائية يجب أن يعوض بمصطلح أفضل، حيث استعمل مصطلح الببليوغرافيا الإحصائية في أعماله السابقة، وذلك في عمله غير المنشور المعنون computers statistical bibliography and abstracting services وكذلك في مقاله bibliography interim an bibliography statistical وصرّح في مقاله المنشور سنة 1969 تحت عنوان statisticol bibliography or bibliometrics حيث استعمل مصطلح bibliometrics،

¹ Carrizo-Sainero, Gloria.2000.Toward a concept of bibliometrics. Journal of spanish research on information science. [En ligne] vol.1.N.2.[Consulté en Septembre 2025].
<http://www.ucm.es/info/multidoc/publicaciones/journal/pdf/bibliometria-eng.pdf>.

وعرّفه على أنه: "تطبيق الرياضيات و الطرق الإحصائية للكتب و وسائل الاتصال الأخرى" و ذلك كبديل لمصطلح الببليوغرافيا الإحصائي.

9-2- المؤشرات الببليومترية :

تتناول المؤشرات الببليومترية تقييم للدوريات، العلماء، المقالات العلمية و غيرها و فيما يلي دراسة لأهمها:

9-2-1- تقييم الدوريات:

- معامل التأثير **Impact Factor** و تقرير الاستشهاد بالدوريات **JCR**:

اقترح Garfield معامل التأثير في بداية ستينات القرن الماضي¹، وهو نسبة العلاقة بين الاستشهادات و المواد المنشورة حديثا و المستشهد بها، و معامل التأثير العالي عامّة يشير إلى أنّ مقالات هذه الدورية يتم الاستشهاد بها أكثر من غيرها، و تقرير الاستشهاد بالدوريات (Report Citation Journal JCR) (الذي ينتجه) WOS (science Of Web) يقوم بتحليل معامل التأثير للدوريات المعترف بها لدى ISI منذ 1975 إلى يومنا هذا، ينقسم إلى 180 قسم و يتم تحديثه كل سنة كما يتم حسابه في ظرف سنتين.

- من وزن التأثير **Influence wieght** الى ترتيب الصفحات **Page Rank**:

قام F.Narin² و مؤسسته CHI بمنافسة ISI لـ Garfield في منتصف سنوات 1970، حيث اقترح نموذج لقياس التأثير بطريقة مختلفة كليا عن معامل تأثير الدوريات JIF، و ذلك باستعمال الكشاف العلمي للاستشهادات SCI حيث اقترح Narin تعريفات لتأثير دورية ما التي تشترك في وزن الاستشهادات مع الدورية التي تقوم بالاستشهاد حيث أنه "كلما تم الاستشهاد بدورية ما من طرف دورية ذات سمعة كبيرة Prestigieuse كلما كان لها سمعة كبيرة" سمي هذا المبدأ بوزن التأثير **wieght Influence**، غير أنه يتطلب وقت طويل لحسابه، حيث قام Narin بدراسة فقط الدوريات في مجال

¹ Baligand, M.P. ; Achard, A.L. ; Regolini, A. ; Jann`es Ober, E.2011. Which alternatives tools for bibliometrics inan research institute?. *En ligne* 37th IAMSLIC Conference, 5th AFRIAMSLIC Conference, Oct 2011, Zanzibar, France. 9 p. Consulté en Juin 2025, <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00654810/document>.

² Pontille, David ; Torny, Didier.2013. La manufacture de l'évaluation scientifique Algorithmes, jeux de données etoutils bibliométriques. *Réseaux . En ligne* 2013.1 n° 177. p. 23-61. Consulté en Septembre 2025, <https://www.cairn.info/revue-reseaux-2013-1-page-23.htm#>

الفيزياء و البيوكيمياء المتواجدة في كشاف SCI، وهو ما حدّد من طموحات مؤسسة CHI في تغطية مجموعة من المجالات العلمية بسرعة عكس .

9-2-2- ترتيب الدوريات SJR (Scimago Journal Rank):

- مؤشر ¹Scimago Journal & country Rank SJR : هو بوابة متاحة على الخط المباشر، يتيح مؤشرات لتقييم البحث العلمي المنشور في الدوريات الأكاديمية و المكشفة في قاعدة بيانات Scopus للنشر Elsevier. و تستعمل SJR المعلومات المتواجدة في قاعدة بيانات Scopus للخروج بمؤشرات للدوريات، و كذا مؤشرات ذات علاقة بالبلدان.

يتيح (SJR) ملفات تعريفية علمية لأكثر من 17000 دورية من قاعدة بيانات scopus منذ سنة 1996 لـ 233 بلد من كل أنحاء العالم²، و تحتوي SJR على أدوات على الخط للتحليل، مقارنة و إعطاء نظرة شاملة عن الملفات العلمية للدوريات و البلدان، حيث تتمثل مؤشرات SJR الخاصة بالدوريات و البلدان فيما يلي:

- ترتيب البلدان Country rankings.
- ترتيب الدوريات Journal rankings.
- المقارنة بين البلدان و الأقاليم .
- المقارنة بين الدوريات.
- لدورية معينة SJR

SJR لدورية معينة هو عدد المرات التي يتم الاستشهاد بمقال معين من طرف مقالات أخرى في (03) سنوات التالية لنشرها، و كل استشهاد يستقبل يتم تقييمه حسب سمعة الدورية التي قامت بعملية الاستشهاد، و الاستشهادات التي تستقبل من نفس الدورية أي الاستشهادات الذاتية يتم حسابها بشرط أن لا تفوق 35% كما أن حساب **SJR** يتم من خلال ربط عدد الاستشهادات المستقبلية مع عدد المقالات المنشورة في الدورية في (03) سنوات الماضية.

¹ Adler, Robert ; Ewing, John ; Taylor, Peter.2009.Citation statistics. Statistical science. En ligne Oct 2009.vol.24.N. 1,P.1-14. Consulté en Septembre 2025.

https://arxiv.org/pdf/0910.3529.pdf%3Forigin%3Dpublication_detail.

² Anirban sarma [et all.].2015. research evaluation metrics. En ligneParis : UNESCO. Consulté en Septembre 2025.

<http://eprints.rclis.org/24815/1/R4.1Research%20Evaluation%20Metrics%20and%20Related%20Indicators.pdf>.

والفرق بين SJR و معامل التأثير IF يتمثل في أنه يتم حساب كلاهما من قاعدتين ببيوغرافيتين مختلفين من خلال¹:

✓ يتم حساب **SJR** من خلال قاعدة بيانات Scopus (Elsevier) التي تكشف أكثر من 18000 دورية علمية لكل التخصصات منها العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

✓ يتم حساب معامل التأثير IF انطلاقا من قاعدة بيانات (science of Web ThomsonReuters) التي تكشف أكثر من 12000 دورية علمية لكل من التخصصات منها العلوم الإنسانية و الاجتماعية.²

Title	Type	SJR	Index	Total Docs (2018)	Total Docs (2019)	Total Refs (2018)	Total Cites (2019)	Citable Docs (2019)	Cites/Doc (2019)	Ref./Doc. (2018)
1 Information Systems Research	journal	3.476	1.15	55	151	1071	455	70	6.5	54.11
2 Information Communication Society	journal	0.211	0.01	190	620	7193	1050	270	3.90	37.32
3 Information Systems	journal	3.417	1.15	55	151	1071	455	70	6.5	54.11
4 Journal of Information Technology	journal	2.115	0.01	21	44	100	630	70	9.00	77.10

الشكل رقم (02): يوضح موقع (Scimago Journal & country Rank)

3-2-9- معامل Eigenfactor:

هو مشروع بحث أكاديمي قام به مخبر في جامعة واشنطن³، و يهدف هذا المشروع إلى استعمال البحوث الحديثة و المتقدمة لنظرية المعلومات و تحليل الشبكات لتطوير طرق لتقييم تأثير الدوريات العلمية، و لوضع خريطة لهيكل البحث الأكاديمي، و هي متاحة مجانا، و بالتالي فهي منصة للبحث عن

¹ Adler, Robert, Ibid.

² Anirban sarma Ibid.

³ Bergstrom, Carl T ; West, Jevin D ; Wisemain, Marc A. 2008. The eigenfactor metrics. The journal of neuroscience . En ligne November .2008.vol.28.n.45.p.11433-11434. Consulté en Septembre 2025. https://www.researchgate.net/publication/23454409_The_EigenfactorTM_metrics.

المؤشرات التي ترتب الدوريات حسب: نتائج. Eigenfactor، تأثير المقال article influence وتكلفة الفعالية cost effectiveness نتائج Eigenfactor هي بمثابة قياس لأهمية الدوريات و يمكن استعمالها مع كشاف h لتقييم عمل مؤلف فردي، كما أنّ تأثير المقال AI (influence article) لدورية معينة هو قياس معدّل تأثير كل مقال من مقالاتها في السنوات الخمس بعد نشرها، فمثلا إذا كان مقال نشر سنة 2005 يقيس AI معدّل تأثير المقال في الفترة ما بين 2006-2010.



الشكل رقم (03): يوضح موقع (Eigenfactor)

– Publish Or Perish (POP)

تم تطوير برمجيات ¹Publish Or Perish (POP) من طرف البروفيسور الأسترالية Harzing في سنة 2006 ، وهي برمجية موجهة للاستعمال البحثي مجانا، هذه البرمجية يمكن تثبيتها أنظمة التشغيل windows، OS أو GnuX، تستقبل برمجية POP و تحلل البيانات الببليوغرافية المأخوذة من طرف

¹Anirban sarma[et all.].2015. research evaluation metrics. En ligneParis : UNESCO. Consulté en Septembre 2025,
<http://eprints.rclis.org/24815/1/R4.1Research%20Evaluation%20Metrics%20and%20Related%20Indicators.pdf>

scholar google و microsoft academia search ، ثم يتم تحليل و عرض هذه الاستشهادات في قوائم مرئية و لها حدود 1000 استشهاد، و يتم عرض هذه 1000 استشهاد بالاعتماد على الأسئلة البحثية search query.

Source	Topic	Libr.	Chap.	Year	Page	Volume	Issue	Search date	Consider
Library and information science	Google Scholar	PM	1000	1000	1000	1000	1000	10/10/2025	10/10/2025
Library and information science	Google Scholar	0	0	0	0	0	0	10/10/2025	10/10/2025
Library and information science	Microsoft	0	0	0	0	0	0	10/10/2025	10/10/2025

Author	Year	Page	Rank	Author	Title	Year	Publication	Publisher
Adler, Robert	1965-1974	1000	1	Adler, Robert	Foundations of library and information science	1965	Library and information science	Brooks/Cole
Ewing, John	1975-1984	1000	2	Ewing, John	Library and information science	1975	Library and information science	Brooks/Cole
Taylor, Peter	1985-1994	1000	3	Taylor, Peter	Library and information science	1985	Library and information science	Brooks/Cole
Adler, Robert	1995-2004	1000	4	Adler, Robert	Library and information science	1995	Library and information science	Brooks/Cole
Ewing, John	2005-2014	1000	5	Ewing, John	Library and information science	2005	Library and information science	Brooks/Cole
Taylor, Peter	2015-2024	1000	6	Taylor, Peter	Library and information science	2015	Library and information science	Brooks/Cole
Adler, Robert	2025-2034	1000	7	Adler, Robert	Library and information science	2025	Library and information science	Brooks/Cole
Ewing, John	2035-2044	1000	8	Ewing, John	Library and information science	2035	Library and information science	Brooks/Cole
Taylor, Peter	2045-2054	1000	9	Taylor, Peter	Library and information science	2045	Library and information science	Brooks/Cole
Adler, Robert	2055-2064	1000	10	Adler, Robert	Library and information science	2055	Library and information science	Brooks/Cole

الشكل رقم (04): يوضح نتائج البحث في Publish Or Perish (POP)

4-2-9- تقييم المقالات العلمية:

رغم أنّ معامل التأثير هو بمثابة أداة للمقارنة بين الدوريات العلمية إلا أنّ له تأثير على المقالات العلمية و كذا المؤلفين، فالباحثين ينشرون أعمالهم في دوريات ذات معامل تأثير عال، فمثلا إذا كان معامل تأثير دورية أعلى من معامل تأثير دورية ب فهذا يعني أن المقالات المنشورة في الدوريات أفضل من مقالات الدوريات ب، و المؤلف في الدوريات و بالتالي فإن توزيع الاستشهادات على عدد المقالات في دورية معينة يؤثر بشكل كبير¹.

¹ Adler, Robert ; Ewing, John ; Taylor, Peter.2009.Citation statistics. Statistical science. En ligne Sept 2025.vol.24.N. 1,P.1-14. Consulté en Septembre 2025 .
https://arxiv.org/pdf/0910.3529.pdf%3Forigin%3Dpublication_detail

9-2-5- تقييم المؤلفين:

- مؤشرات تقييم أعمال المؤلفين:

لقد أدى وضع ملفات خاصة للباحثين profiles s'Researcher متاحة على الويب إلى ظهور مؤشرات جديدة تعتمد على أعمال المؤلفين و ليس أداء الدوريات أو حضورها أو سمعتها، و هناك العديد من المؤشرات التي تركز على شبكات التواصل الاجتماعي و الخدمات الجديدة للواب و المخصصة للمجتمعات العلمية، و تتمثل أهم هذه المؤشرات في:

- كشف H

- كشف i10

- حساب مجموع الاستشهادات

- معدل الاستشهاد في المقال

- المقالات مع بيانات الاستشهاد

- نتائج Eigenfactor

- معدل الأعمال المستشهد بها مقابل الأعمال غير المستشهد بها

- Impact point

- نتائج RG

- الكشف h (h-index)¹:

وهو عبارة عن سحب لنقطتين في اتجاهين مختلفين: الأولى على سلم عدد المنشورات و الثانية على سلم عدد الاستشهادات و يقوم بمطابقتها، فهو يسمح بتحقيق علاقة بين العدد الكلي للمنشورات والاستشهاد بها، و قد عرّف Hirsh في مقاله كشف h على أنه كشف يسهل حسابه فهو يعطينا نظرة حول أهمية، معنى و تأثير واسع لمساهمات البحث المتراكمة لباحث معين.

¹ Hirsch, J.E.2005.An index to quantify an individual's scientific research output. En ligne Proceedings of theNational Academy of Sciences of the United States of America .2005, 102 (46). Consulté en Septembre 2025, <https://arxiv.org/pdf/physics/0508025.pdf>

- كشاف $(m-index)m$

كشاف m لعالم أو مؤلف معين هو قسمة الكشاف h على عدد السنوات منذ صدور أول عمل للمؤلف، تم السنوات. اقترح هذا الكشاف من طرف Hirsh، وذلك للتعرف على نسبة النشر والاستشهاد لكل باحث في كل السنوات.

- الكشاف $(g-index)g$

اقترحه Egghe Leo سنة 2006 و كشاف g لمؤلف معين هو الحاصل n حيث أن n هو المقالات الأكثر استشهادا و التي لها اجمالا على الأقل n^2 استشهاد، حيث ان كشاف h يأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن هناك مقالات تدخل في قائمة $topn$ لاكثر المقالات استشهادا، حيث حاول كشاف g حساب هذه النسبة¹.

- الكشاف $i10$

يستعمل هذا الكشاف مع scholar Google و هو عدد المنشورات التي حصلت على الأقل على 10 استشهادات، و قد تم اقتراحه من طرف Google سنة 2011، و يستعمل لتقييم إنتاجية باحث معين، فهو يشير إلى عدد الأعمال لمؤلف معين و التي تم الاستشهاد بها على الأقل 10 مرات من طرف باحثين اخرين².

- نتائج Eigen factor score

هو حساب يعتمد على عدد المرات التي تم الاستشهاد بالمقالات من الدوريات المنشورة في الخمس سنوات، الأخيرة في معامل التأثير JCR السنوي، كما أنه يبين أيضا ما هي الدوريات التي ساهمت في هذه الاستشهادات، فإذا كانت الدوريات الأعلى استشهادا ستؤثر على الشبكة أكثر من الدوريات الأقل استشهادا، كما ترفض المراجع في مقال واحد في دورية إلى مقال آخر من نفس الدورية، و بالتالي ف Eigenfactor لا يتأثر بالاستشهاد الذاتي للدوريات.

¹ Dhamdhere, Sangeeta Nandev.2018. Cumulative citations index, h-index, i10-index (research metrics) of aneducations institute : A case study. International journal of library and information science. En ligne .January 2018.Vol10.N.1.p.1-9. Consulté en Septembre 2025.

² Adler, Robert ; Ewing, John ; Taylor Peter. Op.cit.p.10.

9-2-6- المؤشرات الببليومترية وعلاقتها بالحضور:

هناك علاقة بين هاذين الآخرين تتمثل في وجود فئة من المؤشرات ترتبط ارتباطا وثيقا بالحضور، تدعى بمؤشرات التأثير و الحضور Indicateurs d'impact et de visibilité، والتي يطلق عليها عادة مؤشرات النشاط أو الإنتاج حيث تعتبر من بين المؤشرات الأكثر استعمالا من أجل التمييز بين الباحثين وقياس جودة الإنتاج العلمي. يرى بعض المختصين في مجال القياسات العلمية أن المقال الذي يحض بعدد كبير من الاستشهادات المرجعية هو مقال ذو جودة، وعلى عكس ذلك يرى البعض أن الأسباب التي تدفع بالمؤلفين إلى الاستشهاد بأعمال الآخرين معقدة وبالتالي العديد من الانتقادات عارضت الفرضية التي تعدّ الاستشهاد المرجعي أداة لقياس جودة الإنتاج العلمي بل تعتبر. الاستشهاد المرجعي أداة قياس أثر المقالات المستشهد بها وحضوره.¹

ولكن انتقادات الأوس تختلف عن انتقادات اليوم ويرجع ذلك إلى اختلاف الرهانات ; و الاستراتيجيات فدوافع اللجوء إلى الاستشهاد بالأوس تغيرت في وقتنا الحالي نتيجة تدخّل عدّة عوامل، وقد حاول الكثير من الباحثين تحليل دوافع الاستشهاد بأعمال الغير ووجدوا أن هذه الممارسة لا ترتبط دائما بأصالة، أهمية وجودة العمل وذلك بالرغم من اعتبار عدد الإستشهادات المرجعية ولمدّة طويلة كإشارة لجودة الإنتاج.

أما **John Derek de Solla Price** فيرى أن "درجة الاستعمال" والتي يمكن قياسها انطلاقا من الإستشهادات المرجعية [تعدّ أداة قياس معقولة للأهمية العلمية لدورية أو أعمال الفرد ² "حيث يعتبرها أحسن اختبار للجودة، كما أن" الإستشهاد بمقال سابق يعبر عن قيمة هذا العمل كلبنة أساسية في تشكيل المعارف"، والفكرة الأساسية التي خلص إليها Price هي أن. المقالات الأكثر إستشهادا بها تشكّل قلب الأدب العلمي.³

¹ Okubo, Y. 1997. Indicateurs bibliométriques et analyse des systèmes de recherche : Méthodes et exemples [en ligne], Editions OCDE. [Consulté en Septembre 2025]. Disponible à l'adresse.

<http://www.oecdilibrary.org/docserver/download/>

² Polanco, Xavier. 1995. Aux sources de la scientométrie. *Solaris [en ligne]*, n° 2. [Consulté en octobre 2025]. Disponible à l'adresse <http://biblio-fr.info.unicaen.fr/bnum/jelec/Solaris/d02/2polanco1.html>

³ Blanquet , Marie-France. 2007. *Derek J. de Solla Price [en ligne]*, Novembre 2007. [Consulté en 111Septembre 2025]. Disponible à l'adresse <http://www.cndp.fr/savoirscdi/societe-de-linformation/le-monde-du-livre-et-de-lapresse/histoire-du-livre-et-de-la-documentation/biographies/derek-j-de-solla-price.html>

المؤيدون للفكرة القائلة أن الاستشهاد المرجعي يعتبر مؤشراً جيداً من أجل قياس الجودة العلمية، يرون أن المقالات العلمية المستشهد بها هي نتيجة مراقبة وفرز متعاقبة، حيث تعدّ آخر مرحلة من سلسلة من المراحل، فالباحث ينتج أولاً مداخلات، تقارير و مقالات ثم يخضعها للجنة تحكيم تقوم بتقييم المقال وبالتالي عدد قليل من المقالات يتم قبول نشرها و عدد قليل جداً من المقالات سيستشهد بها * وبالتالي أصبح ينظر إلى معيار الاستشهاد كأداة قياس أعادت إدراج بطريقة غير مباشرة حكم الأقران¹.

عن نفس الفكرة دافع Francis Narin في مقال له حول التقنيات الببليومترية في تقييم برامج البحث وفسر دوافع تحليل الاستشهادات المطبقة من أجل تقييم البحث فيما يلي²:

- تعتبر المنشورات وعلى وجه الخصوص المقالات العلمية مؤشر شرعي للإنتاجية.

- الاستشهاد بالمقال مؤشر شرعي لجودة وأثر ذلك المقال.

ويبرّر ذلك Francis Narin بتقارب النتائج بين المناهج التقليدية للتقييم (تقييم الاقران) المناهج الببليومترية. إن الدراسات المتعلقة بالتقييم الببليومتري في بداية الأمر سعت إلى قياس جودة البحث انطلاقاً من الاستشهادات المرجعية، معنى ذلك أنه كلما زاد الإستشهاد بوثيقة ما دلّ ذلك على جودتها، ولكن سرعان ما وجّهت العديد من الانتقادات لهذا المؤشر، من بين أهمها نذكر الدوافع التي تؤدي بالباحثين إلى الاستشهاد بوثيقة بدل أخرى والعديد من التساؤلات الأخرى التي شككت في استعمال الاستشهادات كمؤشر للجودة من بينها "المشاكل المنهجية التي يطرحها حساب عدد الاستشهادات المرجعية والذي يرتبط بعضها بالخيارات المطبقة من قبل قواعد البيانات والبعض منها يرتبط بالاستشهاد

¹ Coutrot, Laurence. 2008. Sur l'usage récent des indicateurs bibliométriques comme outil d'évaluation de la recherche scientifique. *Bulletin de méthodologie sociologique [en ligne]*, octobre 2008, p.45-50. [Consulté en Septembre 2025]. Disponible à l'adresse

<http://bms.revues.org/index3353.html#ftn3>

²Narin, Francis. 1976. Evaluative bibliometrics : The use of publication and citation analysis in the evaluation

of scientific activity. Contract NSF C-627, National Science Foundation, March 31, Monograph: 456, NTIS. In:

Gauthier, Elaine. 1998. *L'analyse bibliométrique de la recherche scientifique et technologique : Guide*

méthodologique d'utilisation et d'interprétation [en ligne], Observatoire des sciences et des technologies (CIRST). [Consulté en Septembre 2025]. Disponible à

l'adresse http://www.ost.uqam.ca/Portals/0/docs/rapports/1998/Analyse_biblio_recherche_guide.pdf

في حد ذاته¹، إن الانتقادات الموجّهة للاستشهادات المرجعية والتي اعتبرت في الماضي كأداة قياس الجودة، أصبح ينظر إليها مع مرور الوقت بانها لا يمكن أن تشكل أكثر من أداة لقياس حضور الإنتاج وأثره²، ويساند Michel Callon وآخرون هذا الطرح حيث يرون أن المقال المستشهد به يجعلهم يفترضون ما يلي :

- بما أن المؤلف ارتأى الاستشهاد به فهذا يعني حضور المقال بصفة جيّدة ؛

- ينتج عن هذا المقال أثر ا ر على إنتاج المعارف ولكن لا يمكن أن نعرف هذا الأثر إلا بالرجوع إلى النص.

وبالتالي حساب عدد الاستشهادات التي يتلقاها المقال يسمح بقياس حضور هذا المقال وأثره ولا يسمح بقياس جودته³، وهو ما أكدته أحد الدراسات التي خلصت إلى أن متوسط عدد الاستشهادات التي يتحصل عليها المقال في المقالات اللاحقة هو معيار من بين معايير قياس الحضور في عالم البحث⁴.

9-3- الاستشهادات المرجعية:

9-3-1- ماهية الاستشهادات المرجعية:

عرّف قاموس ODLIS الاستشهاد المرجعي Citation على أنّه: "مرجع مكتوب إلى عمل خاص أو جزء من العمل (كتاب، مقال، أطروحة، تقرير، تركيب موسيقي...الخ) من خلال المؤلف، الناشر...الخ، و الذي يحدد بدقة الوثيقة التي تمّ الأخذ منها...، يختلف شكل الاستشهاد من حقل دراسي لآخر لكن يجب الإشارة على الأقل إلى المؤلف، العنوان و تاريخ النشر"⁵، وجاء في تعريف آخر أنّ الاستشهاد هو: "العلاقة بين جزء أو كل الوثيقة المستشهد بها Citeddocument و جزء أو كل الوثيقة التي قامت

¹Callon, Michel ; Courial, Jean-Pierre ; Penan, Hervé. 1993. La scientométrie. Paris : presse universitaires de France. (Que sais-je ?).. p. 62

² Okubo, Y. 1997, op. cit

³ Callon, Michel ; Courial, Jean-Pierre ; Penan, Hervé. 1993, op.cit. p. 62

⁴Davarpana, Mohammad Reza; Behrouzfar, H. 2009. International visibility of Iranian ISI journals: A citation

Study. Aslib Proceedings [en ligne], vol. 61, n° 4, p. 407 – 419. [Consulté en Septembre 2025]. Disponible à

l'adresse: www.emeraldinsight.com/0001-253X.htm

⁵ Reitz, Joan M.2007.ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science . [En ligne]. libraries unlimited. [Consulté en Septembre 2025] .<http://lu.com/odlis/search.cfm>

بعملية الاستشهاد document Citing "أي أن استشهاد وثيقة بوثيقة أخرى تخلق علاقة تربط بين الوثيقتين، و هذا ما مهد لدراسة هذه العلاقة عن طريق تحليل الاستشهادات المرجعية¹.

وبالتالي و من خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن هناك من ترى أن الاستشهادات هي بمثابة مرجع يحيلنا إلى عمل أو جزء من عمل آخر من خلال بيانات بيبليوغرافية تحدد بدقة مكان وجود الوثيقة ، وهناك من يشير إلى أن الاستشهادات تخلق علاقة بين وثقتين : وثيقة مستشهد بها و وثيقة قامت بالاستشهاد ، كما أن بعض الباحثين أشاروا إلى أن الاستشهادات هي ميزة تتميز بها المقالات العلمية عن غيرها من الأعمال غير العلمية، كما أنها إحالة لنصوص أخرى و هي تبين مدى مساهمة الأعمال المستشهد بها في تأليف المقال، و بالتالي فالتعريف الإجرائي للاستشهادات المرجعية هو كالتالي:

الاستشهادات هي الإحالة إلى الأعمال العلمية التي استعنا بها من خلال بيبليوغرافية (العنوان، المؤلف، مكان و تاريخ النشر و غيرها) التي تبين بدقة مكان وجود الوثيقة المستشهد بها، و هي تخلق علاقة بين الوثيقة المستشهد بها و الوثيقة التي قامت بالاستشهاد.

9-3-2- الفرق بين الاستشهاد والمرجع:

الاستعانة بالأعمال السابقة لابد أن تتم من خلال الإشارة إليها، وإلا فإننا سنقع في فخ السرقة العلمية references وهناك من يستعملها بصفة تبادلية في حين أن البعض الآخر يفرق بينها Plagiat . و لكن عملية الإشارة إلى الأعمال السابقة قد يسميها البعض إستشهادات citations أو مراجع، و في هذا السياق يرى Price Solla De Derek أنه إذا كانت الورقة R تحتوي على إشارة بيبليوغرافية تستعمل و تصف الورقة C، إذن R تحتوي على مرجع لـ C، و C لها استشهاد من R.

¹ قشايري، سميرة. تحليل الاستشهادات المرجعية في علم الكتاب في الجزائر (دكتوراه، جامعة الجزائر 2) 2019- 2020. ص. 105.

ثانيا: البحث العلمي في الجامعات الجزائرية

1- واقع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية:

يمكننا القول أن البداية العملية في تنظيم البحث العلمي كانت مع ظهور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سنة 1970، إذ عملت هذه الأخيرة في إطار إستراتيجية إصلاح التعليم الذي شرع فيه سنة 1971 الى إحداث المنظمة الوطنية للبحث العلمي والمجلس الوطني للبحث سنة 1973 ، وأسند الى الأولى مهمة تنفيذ مشاريع البحث والى الثانية دور تحديد توجهات البحث وإعداد المخطط الوطني للبحث بناء على متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادي، وانطلقت هذه المنظمة بتعبئة هيئة التدريس في الجامعات الثلاث جامعة الجزائر، وهران وقسنطينة، أما المجلس الوطني للبحث فقد بادر بفتح مناقشات حول محتوى برامج البحث، خاصة تلك المتصلة بالقطاعات الحساسة بالنسبة للجزائر مثل الطاقة والتكنولوجيا والزراعة والسكن والتربية، لم تولي الجزائر البحث العلمي أولوية بعد الاستقلال مباشرة نظرا للظروف المتأزمة التي عاشتها البلاد آنذاك، ففي هذه الفترة كانت مشاريع البحث العلمي تقترح وتوجه من قبل المؤسسات الفرنسية المعروفة تحت اسم "مؤسسة التعاون العلمي الجزائرية الفرنسية (O.C.S.)"، التي أنشأت سنة 1967 لغاية حلها سنة 1982. بعد إنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1980 ، وبعد إصلاح التعليم العالي بدأ التفكير في تنظيم البحث العلمي، أنشأت في سنة 1983 مؤسستان هما :

- المجلس الوطني للبحث "C.N.R" مهمته تحديد توجهات البحث والمخطط الوطني للبحث.

- الديوان الوطني للبحث العلمي "O.N.R.S" وهو هيئة مكلفة بتنفيذ البحث.¹

تعتبر الجزائر من الدول العربية التي أولت أهمية في السنوات الأخيرة للبحث العلمي، و هذا لأجل تدارك التأخر الكبير المسجل في هذا المجال. و هذا يوضع إستراتيجية خاصة بالبحث العلمي، من خلال تجسيد لسياسة وطنية لترقية البحث العلمي و التي تقرر من خلال المرسوم التنفيذي رقم 11-1998 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 هجرية الموافق ل 22 أوت 1998 و الذي يتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والذي بدأ تنفيذه بشكل فعلي سنة 2000. كما أن المرسوم التنفيذي رقم 244-1999 المتعلق بقواعد إنشاء مختبر البحث وتنظيمه،

¹ نسيمه أمال حيفري، البحث العلمي في الجزائر التحديات والرهانات، مؤتمر علمي دولي بجامعة بني سويف "تحو بناء استراتيجية تحويل الطالب الى باحث، 2016، ص5.

وتسييره، والذي جاء من أجل دفع البحث العلمي من خلال خلق آلية جديدة تدعم البحث العلمي في الجزائر من خلال مؤسسات مستقلة هيكليا تابعة للجامعة ماليا وتنظيميا، يشكلها مجموعة من أساتذة الجامعة.¹

2- التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الجزائرية:

2-1- قلة الوعي بالبحث العلمي: فالمفروض أن تتحول الجامعات وكبار المفكرين والباحثين بها إلى منتجين للأفكار والنظريات في مجال البحث العلمي، والمؤسسات السياسية والاقتصادية والمدارس التطبيقية تتحول إلى ورش عمل لتطبيق وتنفيذ التوصيات العلمية التي يقترحها كبار المختصين والباحثين في الجامعات، أي أن هناك مؤسسات جامعية يتم فيها إنتاج الأفكار والتصورات والاستراتيجيات وهناك المؤسسات التي تختار ما تطبقه وتستفيد منه في مجال تخصصها، ولهذا فالمفروض أن لا تقوم المؤسسات بإنشاء مراكز البحث الموجودة فيها وإنما تتوجه إلى مراكز البحث في الجامعات حيث يوجد كبار العلماء والمفكرين الذين يحصلون على دعم مالي لتمويل مشاريع الأبحاث التي تخصهم.²

2-2- عدم وجود استقلالية مالية لمراكز البحوث: يعني أن الجهة المركزية التي تمول البحث هي التي تفرض شروط الصرف، وقواعد العمل والطريقة التي تراها مناسبة لإنجاز المهام، ولهذا فإن عملية البحث لا يمكن أن يكون لها معنى إذا لم تكن مراكز البحوث مدعومة من الجهات الممولة للبحث، وقادرة في نفس الوقت على جمع ثروة مالية تسمح للباحثين بالإبداع وتسويق إنتاجهم والحصول على مداخيل مالية مقابل إنتاج خدمات يمكن تقديمها للزبائن، وفي هذا المقام لابد من النظر للبحث العلمي على أنه استثمار بالغ الأهمية لما يقدمه من إنتاج علمي ومعرفي وتقني، وما يمثله من موارد بشرية علمية وكفاءات معرفية، تساهم في دفع عجلة التنمية وتحقيق القفزة التنموية في جميع المجالات والميادين، كما أن البحث العلمي يساهم بشكل كبير في تحقيق إسهامات في الناتج المحلي الإجمالي للبلد، وبالتالي يساهم في ترقية الاقتصاد الوطني وجلب العملة الصعبة، عموما فإن تغيير النظرة السلبية نحو الجامعة باعتبارها المؤسسة الأكاديمية الأكثر اهتماما للبحث العلمي وجعلها أداة لتكوين موارد بشرية ذات كفاءة هو استثمار حقيقي، وليس النظر إليها على أنها تكلفة مالية غير قابلة للاسترجاع، وبالرجوع إلى وطننا

¹ عطاء الله أحمد وآخرون، واقع البحث العلمي في الجزائر، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد السابع، 2010، ص23.

² عبد القادر نشادي، واقع البحث العلمي في الجزائر، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد1، 2022، ص ص 51-52.

الجزائر فان الاستثمار في الجامعة ورصد مخصصات مالية للاستثمار في البحث العلمي ومن ورائه تكوين إطارات وموارد بشرية هو السبيل الوحيد لتبوء الجزائر مكانة مرموقة بين الأمم تحقق لأفرادها الرفاهية والازدهار.

2-3- صعوبة الحصول على البيانات والإحصائيات الرسمية: يعاني العديد من الباحثين من هذه المشكلة والتي تكون في غالب الأحيان نتيجة الإهمال والتقصير الذي تعاني منه بعض الهياكل الإدارية، أو طابع السرية الذي يكون ذريعة لرفض منح المعلومات رغم بساطتها في غالبية الأحيان، وكل هذه الممارسات تهدف إلى إخفاء الحقائق، مما يؤثر على مصداقية البحث وعدم دقته، ويشار في هذا المقام الى أن الحكومة سارعت الى تنصيب المجلس الوطني للإحصاء بتاريخ 20 أكتوبر 2021 ، وهذا تأكيدا على أن نجاح أي اصلاحات مرهون بنوعية المنظومة الوطنية للمعلومات الاحصائية وكفاءتها.¹

2-4- عدم جدية البحث ومعالجتها للقضايا الراهنة: غالبية البحوث العلمية تبقى رهينة الأدرج ولا تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة منها، فالبحوث العلمية لا بد من ربطها بمشاكل المجتمع واحتياجاته، ووضع بحوث تطبيقية تتلاءم مع متطلبات القضايا والظواهر الاجتماعية الآنية على غرار متطلبات سوق العمل، أو محاولة إيجاد حلول للمشكلات السياسية والاجتماعية (البطالة، الانحراف عصابات الأحياء، انتشار المخدرات الخ)، كما يمكن الإشارة في هذا المقام إلى أن الواقع الاجتماعي للباحث أثر كثيرا على تناول مواضيع علمية ذات مردود فعلي على المجتمع، سواء أكانت الأسباب تعود إلى الحالة المادية للباحث، هذا الأخير الذي لازال غارقا في المشاكل اليومية المرتبطة بممارسة مهامه بشكل كامل (السكن، الأجور، الحوافز الخ)، أو أسباب مرتبطة بالترقية العلمية وما تتطلبه، أو الحصول على تمويلات مالية بشكل سريع دون بذل جهد كبير.

2-5- الاعتقاد في غربة العلم: هو اعتقاد ايديولوجي أفرزته ايديولوجية القرن التاسع عشر حيث تحول الى قناعة ترسخت في العقول، عقول المثقفين العرب أنفسهم وكذلك عقول الساسة العرب وأصحاب القرار لديهم، وقد حصر "زكي نجيب محمود" مظاهر ذلك الاعتقاد فيما يلي:

- أن العلم غربي المنشأ وغربي الانتقاء وتعني كلمة الغرب هنا غرب أوروبا وأمريكا الشمالية والحضارة اليونانية ثم الرومانية واللاتينية.

¹ عبد القادر نشادي، المرجع السابق، ص52.

• أن الثورة العلمية الأولى تمت في عصر النهضة، بعد فترة سادها الظلام، وأن هذه الثورة ظهرت مع "فرانسيس بيكون" و "نيكولسكوبرنيك" في الفكر والفلك ومع "غاليلي غاليليو" في الميكانيك ومع "رينيه ديكارت" في الرياضيات ومع هؤلاء ظهر المنهج التجريبي وسيلة للبرهان.

• دور المجهود العربي في تاريخ العلم جزئي وهامشي ، ذلك أن قيمته تنحصر أساسا في نقل النصوص اليونانية والحفاظ عليها في ترجمتها للعربية، مما يعني أن ذلك الدور كان دور حراسة العلم اليوناني من الضياع وتتميمته، وعلى كل ينعكس هذا الاعتقاد الايديولوجي المستند إلى نزعة مركزية أوروبية في تعاملنا مع العلم والثقافة، وعلى تصورنا لسبل التنمية والخروج من مأزق التخلف، متخذا عدة مظاهر أبرزها على الأقل استجلاب التقدم العلمي واستيراد تقنيته، والنظر إلى التنمية على أنها جملة من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية المنقولة عن الدول المتقدمة.¹

2-6- السرقات الأكاديمية: إن السرقة العلمية تشكل في الوقت الراهن أحد أبرز التحديات التي تواجه البحوث العلمية، فهي تمارس تدميرا منظما للمؤسسات البحثية التي تنتشر فيها، فالباحثون الذين يلجؤون للسرقة للحصول على درجة علمية أو ترقية أكاديمية أو غيرها يدمرون القيم الأساسية التي لا يرقى البحث بدونها، أي أن قيم الاجتهاد والأصالة والابداع في الترقية الأكاديمية تسهم في إشاعة أجواء شديدة السلبية في المؤسسات الأكاديمية.

2-7- المشاكل الاجتماعية والمهنية التي تعيق عمل الباحثين: في هذا الصدد يمكن الإشارة إلى النظرة الدونية للمجتمع نحو الباحث نتيجة المكانة الاجتماعية المربوطة بالشروط الاقتصادية والوضعية المهنية له، والتي يعاني منها الباحث، إضافة إلى بعض المشاكل المهنية المرتبطة بالمحيط المهني له على غرار انعدام ثقافة روح الجماعة وتحمل المسؤولية سواء في فرق البحث أو في المجالس العلمية للجامعة، إضافة إلى نقص المراجع العلمية وتجهيزات المختبرات وكذا مشاكل النشر وتثمين عمل الباحثين، كما تضاف إلى كل تلك المشاكل ما تعلق بنقص التمويل والتكفل بالباحثين في المشاركات الوطنية والدولية داخل الوطن وخارجه.

2-8- اعتماد سياسة السهولة: لقد اعتمدت الأقطار العربية السياسية السهولة، فعمدت إلى نقل التقنيات والمعارف الجاهزة بعيدا عن منظومة العلم والتقنيات العربية، لتعفي نفسها من مشقة التأقلم والتكيف والتوطين بحجة أنها تسعى للحفاظ على القيم التقليدية، وأنها غير قادرة على المساهمة بشكل

¹ عبد القادر نشادي، مرجع سابق، ص53.

إبداع في عملية التغيير، ولم تأخذ بالاعتبار حقيقة أن العلم وإتقانه لا يمكن شراؤهما ويمكن فقط انتاجهما، فإتقانه تعبير عن الواقع الاجتماعي والثقافي الذي نشأ فيه، وأن النماذج التي تطورت هي استجابة لحاجات مجتمع ما، لا تصلح في أغلب الأحيان في مجتمع آخر له ظروفه المغايرة.¹

2-9- ضالة البحث العلمي: تنجز معظم أنشطة البحث العلمي في العالم العربي من جانب مؤسسات التعليم العالي، التي يعاني كثير منها من محدودية الموارد وقصور الإدارة، على الرغم من تضخم تعداد العاملين في صفوف أجهزتها الادارية، حيث تعتبر ضالة و قلة البحث العلمي أمرا طبيعيا لدى شعوب الدول المتخلفة عامة والعربية خاصة، لأن البحث العلمي يحتاج الى جانب حرية الرأي وتمتع المواطنين بحقوقهم إلى مناخ علمي وإلى أسس تربوية تحفز على الابداع وتشجع على الابتكار ، فالبحث العلمي لا يحظى بأولوية الاهتمام في أغلب بلدان العالم العربي، ولا يستثمر فيه نظرا لانعدام مناخه والتشجيع عليه، وينتج عن ذلك نزيف مستمر للعقول المبدعة التي تجذبها الامتيازات والامكانات المتوفرة بالخارج، ويرهقها تقسخ المجتمع وسيادة الرأي المستبد فيه والمانع لكل جو علمي.

2-10- قلة الباحثين: تشير الدراسات إلى أن البحث العلمي في الوطن العربي لا يعاني فقط من الإنفاق، وإنما يعاني قلة عدد الباحثين، ويعد مؤشر عدد العلماء المهندسين في البحث والتطوير لكل مليون نسمة من أهم المؤشرات المعتمدة لدى اليونسكو في رصد الواقع التكنولوجي لبلدان العالم، حيث تشير بيانات اليونسكو إلى أن هذا المؤشر بلغ عند العرب 650 عالما مهندسا مشغولين في البحث والتطوير لكل مليون نسمة وذلك عام 2025، وهذا الرقم لا يزال متخلفا مقارنة بالدول الأخرى حيث بلغ هذا المعدل 4000 باحث في أوروبا.²

2-11- عوائق مرتبطة بتطبيق نظام التعليم عن بعد: شكل التعليم عن بعد أحد أهم السبل التي سارعت الجزائر في السنوات الأخيرة للعمل بها خاصة مع مقتضيات الأزمة الصحية التي عرفها العالم نتيجة انتشار فيروس كورونا، والاجراءات التي رافقت هذه المرحلة على غرار ما تعلق منها بفرض التباعد الجسدي وتقليص التجمعات البشرية، وقصد الحفاظ على استمرارية التعليم ومختلف النشاطات المرتبطة به لاسيما في الجامعات الجزائرية، سارعت الجزائر إلى الاستعانة بنظام التعليم عن بعد، إلا أن " انتشار هذا النوع من التعليم والمتطلبات التي يفرضها الاقبال عليه يخلق تحديات تقنية تفرضها سرعة التغيير

¹ عبد القادر نشادي، مرجع سابق، ص 52.

² عبد القادر نشادي، مرجع سابق، ص 53.

التكنولوجي والتدريب عليها وصعوبة التأكيد على جاهزية التعلم من طرف الأستاذ أو المتعلم، وصعوبات تربوية تتمثل في تغير الفكر التربوي ليتماشى مع الآليات والتقنيات الجديدة، وتحديات قانونية تظهر في اصدار القوانين والسياسات واللوائح التي توفر حماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة وحقوق الملكية الفكرية، وتحديات بشرية تتمثل في توجيه المعلمين الذين تعودوا على استخدام النظام التقليدي في عملية التدريس الى النظام التفاعلي الابداعي باستخدام التعليم الالكتروني ، خاصة وأن القلة منهم فقط من يجيدون مهارات التعلم الالكتروني واستخدام أدوات التعليم عن بعد، وهذا يفرض تحدي تدريبهم بصورة مستمرة وفقا للتطور مع تحديد التقنية، ويشكل تحدي الموارد المادية تحديا كبيرا، إلا أن ضمان استمرارية تدفقها يعتبر التحدي الأكبر في ظل التدهور الاقتصادي، حيث لا يمكن ضمان استمرارها اعتمادا على الرسوم الدراسية للطلبة والتي تعتبر منخفضة لتتماشى مع تحقيق الأهداف العامة للتعليم عن بعد.

2-12- ضعف الإنتاج المعرفي في الجامعة الجزائرية: لقد أصبحت الميزة الأساسية للمجتمعات الحديثة هيا التدفق الكبير للتكنولوجيات المتطورة والنمو الرهيب في معدلات المعرفة وهو ما يوصف بالانفجار المعرفي، لذلك كان البحث العلمي أكثر من أي وقت مضى ضرورة أساسية من ضرورات الحياة، باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق التقدم والنمو المعرفي في المجتمع، ولعل الجامعات تحتضن الجزء الأكبر من هذا الإنتاج المعرفي.¹

2-13- اختلال في التوسع الكمي للطلبة:

إذ لم يحقق الهدف الكمي النتائج المرجوة وذلك يرجع إلى :

- التطبيق العشوائي لمبدأ ديمقراطية التعليم بدون الاعتماد على التوجيه والتخطيط لتحقيق التوازن بين المؤسسات التربوية، وهياكل الاستقبال الجامعية، وهذا أدى إلى تنامي عدد الطلبة وحشدتهم في مساحات ضيقة تنعدم فيها أغلب المرافق الضرورية للدراسة.
- عدم مراعاة احتياجات البلاد للإطارات في مختلف القطاعات الاقتصادية، مما أدى إلى تكديس الطلبة في بعض المعاهد وافتقار معاهد أخرى إلى العدد الكافي من الطلبة.
- تفاقم مشاكل الطلبة والأساتذة وتعقيدها، نظرا للواقع البيروقراطي الذي سيطر على الجامعة حيث اصطدم بعدد من العقبات المصطنعة كتصلب الهياكل الإدارية والأمراض البيروقراطية بدعوى التمسك بالنصوص القانونية.

¹ عبد القادر نشادي، مرجع سابق، ص 53-54.

◀ وقد نتج عن ذلك مضاعفات خطيرة على المستوى الدراسي والتكويني بصفة عامة، إضافة الى التضاعف في نسبة التسرب والرسوب المدرسي وتناقص عدد الخرجين مقارنة بنسبة التزايد في عدد الطلاب.¹

وعموما ترجع مجمل الأسباب التي حالت دون تحقيق تطور كمي ونوعي في إعداد الطلبة المتخرجين إلى التزايد السريع والكبير لأعداد الطلبة الجدد دون تزايد المكونين (كما وكيفا)، وعدم كفاية نظام التوجيه الجامعي من جهة، بالإضافة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس تنقصهم الخبرة التربوية نتيجة صغر سنهم، وقلة التكوين البيداغوجي، الشيء الذي يؤثر على مردودية التعليم العالي، لذلك يلاحظ من أجل تبرير النقص الموجود في الشهادة المسلمة للطلاب المتخرج غالبا ما يستند لضعف الطالب أو تحويل المسؤولية لمرحلة التعليم الثانوي.

2-14- جزارة الهياكل والمناهج والتأطير: من المنطلقات الأساسية التي ركزت عليها الإصلاحات الجامعية جزارة (توطين) الهياكل والمناهج والتأطير، فأدخلت هيكلة جديدة تمثلت في إلغاء الشهادات والسنة التحضيرية وتأسيس معاهد تعوض الكليات المورثة عن النظام التعليمي الاستعماري، وإنشاء لجان التنسيق التربوي يناقش فيها الأساتذة والطلبة والإدارة القضايا التربوية المختلفة، لكن هذه الهيكلة الجديدة بقيت في بعض جوانبها حبرا على ورق، حيث لم تشهد الجامعة أي تغيير (إلا ما يخص الكليات التي استبدلت بالمعاهد)، ولم تكن تسمية المعهد سوى لتوضيح ان القطيعة مع الماضي قد حدثت فعلا، وقد صاحب إنشاء المعاهد ثلاث مبادئ هي :

◀ التخصص.

◀ الاستقلالية المالية والإدارية.

◀ المشاركة الجماعية والعلمية للأساتذة في تسيير المعهد.²

لكن المبدئين الآخرين لم يجدا لهما طريقا للتطبيق ومما تجدر الإشارة إليه أيضا أن هيئة التدريس أصبحت الهيئة الوحيدة التي لا تشارك إلا نادرا في حل المشاكل، وحتى لجان التنسيق البيداغوجي التي أنشأت لم تعد قادرة على تنسيق أي شيء، بالعكس من ذلك تحولت إلى جمعية تتلقى الشكاوى

¹ محمد البشير زروق، البحث العلمي الجامعي والتنمية في الجزائر: دراسة حالة نظام ل م د في جامعة قسنطينة3 (2012-2018)، أطروحة دكتوراه علوم، تخصص: تنظيم سياسي وإداري-علوم سياسية، جامعة قسنطينة3، 2021، ص109.

² المرجع نفسه، ص110.

والاحتجاجات. ونظرا لتراكم المشاكل والشكاوي حول هذه اللجان فإنها تقف آليا صلاحياتها وفعاليتها، وهذا ما يدل على غياب مشروع حقيقي لإصلاح التسيير الإداري الجامعي وانعدام الديمقراطية في التسيير. أما التجديد في المناهج والأساليب التعليمية فإنها لم تشمل المضمون واقتصرت على الشكليات، كما أن المضمون التعليمي الذي يقدم في عدد من المعاهد لا يختلف كثيرا عما كان يقدم في النظام القديم، إذ بقيت محتويات البرامج تستمد مادتها الأساسية من (المانويل) الفرنسي والأجنبي بوجه

عام. ومن أسباب هذا التعثر في هذه الميدان ضعف البحث العلمي وانعدام الترجمة من اللغات الأجنبية إلى العربية وازدواج لغة التعليم، والإصرار على اعتبار المطبوعات ضمن الواجبات البيداغوجية، وعدم وجود تشجيع أو حوافز تجعل المدرسين يهتمون أكثر بوضع كتب في المناهج التي يدرسونها .¹

أما بالنسبة للتأطير، فإن الجزارة أخذت مجراها السريع في مجال الإدارة، وتحقق القضاء على الوصاية الأجنبية، لكن هذه الأطارات ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب إذ لم تكن جزائرية إلا بالجنسية، ولكنهم في الحقيقة يمثلون الأجانب الذين تم تعويضهم.

ويلاحظ أن النقص في الإطار الجزائري المؤهل يتزايد كلما كانت الاختصاصات علمية أو تقنية باستثناء معهد العلوم الطبية، ويتركز معظمهم بجامعة الجزائر، دون الجامعات الأخرى، مما استدعى الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

إن حوالي 39% من المساعدين والمعاونين هم من حملة الليسانس في مختلف الاختصاصات من الأجانب (1973)، إن اللجوء إلى التعاون الفني الأجنبي في هذا المستوى بالذات هو اللجوء إلى الحلول السهلة والمؤقتة التي يستفيد منها المتعاونون ماديا ومعنويا أكثر مما تستفيد منها مؤسساتنا الجامعية، ومن بين الأسباب التي أدت إلى هذه الوضعية :

◀ عدم وجود سياسة واضحة داخل المؤسسات الجامعية لتكوين المؤطرين وترقيتهم علميا وتدريبهم بيداغوجيا، مما يدفعهم إلى ترك الجامعة.²

◀ المنافسة غير العادلة التي تواجهها الجامعة في سوق التشغيل، فالمدرس الذي يفرض عليه قانون الوظيفة العمومي البقاء باستمرار في حالة تربص، كلما حصل على مؤهل أعلى، ويتوقف ترتيبيه وترقيته في السلم والدرجة سنوات عديدة بدون مبرر ولا يحظى بأي تسهيلات داخل المؤسسة الجامعية وخارجها،

¹ محمد البشير زروق، مرجع سابق، ص111.

² محمد البشير زروق، مرجع سابق، ص112.

وينظر إليه الآخرون على أنه إطار غير منتج، يعمل في قطاع على هامش الإنتاج، يجد نفسه بالتالي مضطرا للجمع بين وظيفتين.

➤ بالإضافة إلى الأنظمة البيروقراطية المتعفنة التي أغلقت أبواب الجامعة أمام الخبرات الوطنية الموجودة في قطاعات التسيير والإنتاج، أو التي تتمتع بتكوين علمي وتقني.

2-15- سياسة التعريب: إن كل من يتحدث عنها يرى بأن التعريب لم ينجح، ولو بنسبة أكثر من النصف، وذلك لأنه لم يجد الأرضية المناسبة التي ينبني عليها، ما يمكن ملاحظته أن الفشل ليس في التعريب بحد ذاته، بل في سياسة التعريب التي اتبعت من قبل الجهة المسؤولة عن تخطيط هذه السياسة وتنفيذها.¹

وفي حديث لوزير التعليم العالي عن التعريب عام 1978 رأى أن التعريب لم يأت بالثمار المرجوة، حيث تحدث عن "الضعف الكمي والنوعي للتأطير في جميع التخصصات المعربة والنقص الفادح في الكتب والوثائق العلمية وأضاف " أن هذا المشكل يتعذر حله حاليا إلا بقبول إلزامية ازدواجية اللغة في التعليم وهذا ما يدل عن تراجع نسبي عن التعريب الذي هو من أهم المنطلقات الأساسية لسياسة التربية والتعليم والتكوين في الجزائر.

إن اللغة العربية في كثير من الأحيان تدرس بطريقة بدائية لا تتلاءم مع مستوى النضج العقلي للطلبة، وتستخدم مناهج لا علاقة لها بالاختصاص الأصلي.

كما لم يوجد أي تنسيق مع المدرسين باللغة الوطنية في نفس الاختصاص، فالمدرسون الذين ينتدبون من معاهد اللغة العربية في الجامعة، أو من بين مدرسي التعليم الثانوي يستخدمون في تعليمهم طرقا ومضمونا تعليميا لا يختلف كثيرا عما يستعمل في محو الأمية بالأساليب التقليدية.

وقد أتبع في الجامعة سياسة النعام تجاه هذا المشكل، إذا لم يتخذ أي إجراء لتمكين الأساتذة من التحكم في اللغة الوطنية بطرق علمية وسليمة تدفعهم، لتطبيق التعريب بنجاح، فمن الممكن أن يكون التعريب أكثر ايجابية لو أتبع الأساليب الديمقراطية في وضع برامجه ومضمونه بمشاركة أساتذة مختصين، واختير لتدريسه أساتذة مكونون بيداغوجيا لتكثيف تعليمه.²

¹ محمد البشير زروق، مرجع سابق، ص112.

² محمد البشير زروق، مرجع سابق، ص113.

2-16- تغليب النزعة الأيديولوجية على سياسة التكوين: إن معظم برامج التكوين ذات صبغة إيديولوجية تابعة للنظام الحاكم، وهذا ما أوقع الجامعة في فخ التسييس و الأدلجة، كما أن التكوين الذي تلقاه الطالب أكسبه شخصية ذات بعد إيديولوجي يتطابق مع توجه السلطة. إذا فإن هدف التكوين كان مركزا أساسيا حول بناء شخصية مشبعة إيديولوجيا، بدلا من شخصية جزائرية مشبعة تاريخيا وثقافيا وحضاريا ومتفحمة على العالم.

إن إصلاح التعليم العالي هو عملية لا مفر من اعتبارها قضية تمس ليس قطاع التعليم العالي فحسب بل تتطلب تضافر جهود العديد من الوزارات، نظرا لحاجتها للإطارات للعمل ضمن قطاعاتها الإدارية أو الإنتاجية. ولهذا فإن الحديث عن الإصلاح الجامعي، لابد لنجاحه ولو نسبيا أن تشارك في صياغته كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبلاد للخروج بفلسفة موحدة ومحددة المعالم، وواضحة الأهداف والنتائج.¹

3- فرص تطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية:

بعد تشخيص واقع منظومة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية سنحاول تحديد مجموعة من المعايير التي تعتبر مقومات أساسية للنهوض به، والتي تتمثل فيما يلي:

3-1- القيادة: للقيادة دور أساسي في تطوير البحث العلمي وتميزه لما لها من تأثير عميق في توجهاته، لذا لابد أن تكون لها رؤية إستراتيجية، تحدد موقع البحث العلمي بشكل دقيق في رسالة الجامعة الجزائرية، تشجع وتدعم وتضمن البحث العلمي وتدرّك مدى أهميته كوظيفة أساسية في الجامعة والدور المناط به في عملية التنمية الوطنية، وتتمتع بالشفافية والمصادقية، تبتعد عن التعقيدات والإجراءات الإدارية والمالية غير المرنة التي تعرقل حركة البحث العلمي في الجامعة. في هذا الإطار تشير دراسة أجريت حول العلاقة بين خصائص قيادة الجامعة بمركزها الدولي إلى أن الجامعات الأفضل في العالم في مجال البحث العلمي يقودها رؤساء يجمعون بين المهارات الإدارية الجيدة وسيرة بحث ناجحة، وبالتالي فإنه كلما احتلت الجامعة ترتيبا مرتفعا ضمن التصنيفات العالمية للجامعات، كان من الأرجح أن الاستشهادات العلمية لرئيسها ستكون مرتفعة أيضا.²

¹ محمد البشير زروق، مرجع سابق، ص 113.

² كريمة فلاح، عرابي الحاج مداح، البحث العلمي في الجامعات الجزائرية: الواقع ومقترحات التطوير، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 15، ص 224.

3-2- التخطيط الاستراتيجي: يعتبر التخطيط الاستراتيجي أحد مقومات نجاح الجامعة، حيث يساعد على حشد واستثمار كافة الطاقات البشرية والمالية والمادية وتوجيهها لتحقيق الأهداف من خلال خطة واضحة وقابلة للتنفيذ في إطار زمني محدد، من أجل تحسين مخرجاتها بما يتوافق مع معايير الجودة العالمية وبما يخدم خطط التنمية الشاملة ومتطلبات المجتمع الجزائري، ولنجاح تنفيذ هذه الإستراتيجية لابد من المشاركة المستمرة لجميع الشركاء وأصحاب المصالح، بالإضافة الى ضرورة وضع مؤشرات محددة وواضحة ومعايير مقارنة مرجعية للأداء المستهدف، فمن خلال ملاحظة واقع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية نجد أن هناك تعثر في تنفيذ الخطط التي تم وضعها في إطار البرامج الوطنية للبحث العلمي في الآجال المحددة من جهة، وعدم تنفيذ أخرى.

3-3- الموارد البشرية: هي العنصر المسؤول عن تنفيذ السياسات والاستراتيجيات، لذلك لابد من توفير بيئة مناسبة ومشجعة على البحث العلمي كونه عمل إبداعي يقوم به عدد من الكفاءات المتميزة، التي تتأثر مخرجاتهم ومردوديتهم بالمناخ السائد في الجامعة، وتلبية مختلف الاحتياجات المادية لهم ما يدفعهم لتكريس وقتهم وجهدهم للعمل البحثي، بالإضافة إلى توفير الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية لهم من تقدير واحترام وتشجيع لجهودهم ووضع إطار قانوني محفز يسمح لهم بممارسة وظيفتهم، إلا أنه بعد تشخيص واقع البحث العلمي في الجزائر فإن الموارد البشرية فيها لا تشكل كتلة حرجة على المستوى العلمي كونها دون المعايير العالمية والذي يقدر المتوسط العالمي ب 1063 باحث لكل مليون نسمة، لذلك لابد من زيادة تعبئة هذه الموارد للوصول إلى المعايير العالمية، وتقديم تحفيزات لاستعادة العقول المهاجرة حيث تمثل الصين والهند وكوريا الجنوبية أمثلة ناجحة في هذا الإطار حيث تمكنت من استعادة كفاءاتها التي هاجرت للدراسة في أمريكا الشمالية وأوروبا من خلال برنامج "تداول الأدمغة".¹

3-4- الموارد المالية والمادية: يعد التمويل من أهم مقومات البحث العلمي فمن خلاله يمكن للجامعة توفير مختلف المتطلبات من مختبرات وأجهزة وأدوات ومواد أولية لإجراء البحوث، فالإنفاق على البحث العلمي استثمار منتج يحقق أعلى العائدات على المدى المتوسط والطويل، ونظرا لدوره في تنشيط حركة البحث العلمي فقد أولته الدول المتقدمة اهتماما كبيرا. حيث نجد أن 76% من الإنفاق العالمي على البحث والتطوير من نصيب الدول المتقدمة، 37% منه ينفق من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحدها و 23.2% من قبل الاتحاد الأوروبي، حيث تخصص نسبة تتراوح بين 2% و 2.5% من الناتج

¹ كريمة فلاح، عرابي الحاج مداح، المرجع السابق، ص 225.

المحلي الإجمالي في أغلب دول الاتحاد، فالسويد تخصص 3.73%، فلندا 3.37%، أما اليابان فتخصص 3.39% من ناتجها المحلي الإجمالي، أما الدول النامية مجتمعة فتتفق 8.8 % فقط، ونسبة انفاق الجزائر على البحث العلمي لا تتجاوز 0.2% من الناتج المحلي الإجمالي وهي نسبة بعيدة عن المعدل العالمي والذي يبلغ 2.28% ، بالإضافة إلى ضرورة توفير المصادر العلمية الحديثة من المراجع والدوريات الحديثة لأعضاء هيئة التدريس، وتسهيل مهمتهم في الحصول على المعلومات والبيانات الميدانية الضرورية من مختلف المؤسسات ذات الصلة بأبحاثهم، مع تسهيل تواصلهم إلكترونياً مع شبكات البحوث العالمية.¹

3-5- التشبيك والتعاون العلمي: إن تطوير البحث العلمي وضمان جودته يتطلب إقامة شراكات واسعة وعقد اتفاقيات تعاون بين مؤسسات التعليم العالي على الصعيدين الوطني والدولي ومختلف مؤسسات البحث العلمي الأخرى للاستفادة من خبراتها، ووضع سياسات واضحة لدعم التعاون بين القطاعات الصناعية والخدمية الحكومية والخاصة، والتي تتيح فرصة التطبيق الميداني لبحوث الأساتذة، بالإضافة إلى تكامل دور أعضاء الفريق البحثي والجهات الداعمة والمستفيدة ما ينتج عنه جمع كافة الخبرات والإمكانيات المتاحة للمشروع البحثي في بوتقة واحدة مما يؤدي إلى مخرجات عالية الجودة، فمن خلال استقراء واقع هذا العنصر نجد أن هناك العديد من اتفاقيات التعاون العلمي المفعلة بين مختلف الجامعات والمخابر في الجزائر ومؤسسات علمية أخرى خاصة الأجنبية منها كفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية و فلندا، ويعتبر هذا مكسب لا بد أن يثمر ويستثمر بشكل فعال.

3-6- وجود آليات لتسويق نتائج البحث العلمي: يتم من خلالها تسويق الاختراعات والأبحاث العلمية في ظل إعلام علمي عن الإمكانيات البحثية للجامعات.²

3-7- لا مركزية التكوين: وذلك بإنشاء وفتح مراكز جامعية جديدة عبر التراب الوطني لتخفيف الضغط عن المدن الكبرى وتحقيق سياسة التوازن الجهوي.

3-8- تطابق التكوين والتشغيل: وهذا من شأنه القضاء أو التقليل من معدلات التسرب والبطالة، وذلك من خلال إيجاد نوع من التوفيق بين مطالب العمل والدراسة. ولهذا تم منذ سنة 1983 تنصيب المجلس المركزي للتنسيق بين مؤسسات التكوين العالي والقطاعات المستخدمة، تتمثل مهمة هذا المجلس

¹ كريمة فلاح، عرابي الحاج مداح، مرجع سابق، ص225.

² كريمة فلاح، عرابي الحاج مداح، مرجع سابق، ص226.

في تحديد الاحتياجات الكمية والنوعية من الإطارات المحتاجة إليها القطاعات المستخدمة عن طريق تدعيم التربصات الميدانية في المؤسسات الصناعية، تحديد بدقة الفروع الجديدة وإعادة النظر في البرامج والمحتويات بالنسبة للفروع الموجودة لربطها احتياجات القطاعات المستخدمة.

3-9- تحسين نوعية ومردودية التعليم: وذلك بالقيام بمجموعة من الإجراءات كتوفير الكتاب والتوثيق العلمي وتحسين وتنمية تعليم اللغات لتنظيم التربصات الميدانية، وإقامة التظاهرات الثقافية والعلمية، والعمل على التكوين البيداغوجي المستمر للأساتذة.

أما على المستوى التنظيمي، فإن الشبكة الجامعية أصبحت تحتوي على أربعة أنواع من المؤسسات: الجامعات، والمعاهد الوطنية، المدارس الوطنية العليا التقنية، والمدارس العليا.

3-10- تدعيم البحث العلمي: إن هذا الهدف يرتبط أساسا بالتطور العلمي في أرجاء المعمورة، ولذلك تطلب دعما ماليا ومعنويا قويين. وقد تم إعادة تنظيم البحث العلمي من خلال إحداث مراكز البحث ووحدات البحث بالجامعات والمعاهد، وتم تجهيز المخابر المتخصصة للتكنولوجيا.

3-11- إشعاع الجامعة: وذلك بتكوين موظفي الجامعة لرفع مستواهم الثقافي، والتكوين المستمر للأساتذة لاكتساب معارف جديدة، مع التركيز أيضا على القيام بالتظاهرات الثقافية التي من شأنها أن تربط الجامعة بالمحيط الخارجي، لأن الجامعة أساسا هي مركز إشعاع للمجتمع ومركز استقطاب علمي.¹

4- الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لاستخدام مواقع التواصل في الجامعات:

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم يتطلب تنفيذ استراتيجيات تدريسية ملائمة تساعد في تحقيق أهداف التعلم وتعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب. فيما يلي بعض الاستراتيجيات المهمة التي يمكن تبنيها:

4-1- إنشاء منصات تواصل: حيث يمكن للمعلمين إنشاء منصات تواصل مثل صفحات على الشبكات الاجتماعية المعروفة مثل (Meta the Twitter أو formerly) أو (formerly the Facebook company) واستخدام منصات التعلم الافتراضي المخصصة، كما يمكن للطلبة المشاركة في هذه المنصات للتواصل مع بعضهم البعض ومع المعلم، ومشاركة المعلومات والأفكار والأسئلة المتعلقة بالتخصص.

¹ محمد البشير زروق، مرجع سابق، ص 115.

4-2- استخدام المشاركة المتعاونة: يمكن للمعلمين تشجيع الطلبة على المشاركة المتعاونة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة وتكليفهم بالعمل معا عبر منصات التواصل الاجتماعي لحل مشاكل علمية أو إنتاج مشاريع مشتركة، فهي تساهم في خلق جو يتعاون فيه الطلبة ويتبادلون الأفكار والمعرفة لتحقيق أهداف محددة.¹

4-3- استخدام المحتوى المرئي: يعتبر الاستخدام المبتكر للمحتوى المرئي وسيلة فعالة لتوصيل المفاهيم العلمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للمعلمين إنشاء فيديوهات تعليمية قصيرة أو موارد مرئية أخرى لتوضيح المفاهيم العلمية المعقدة، ويمكن للطلبة مشاهدتها والتعليق عليها ومناقشتها معا.

4-4- تنظيم المناقشات والمسابقات: يمكن للمعلمين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنظيم مناقشات حول مواضيع علمية محددة وإطلاق تحديات أو مسابقات للطلبة وتحفيزهم على المشاركة والمنافسة بشكل فعال، كما يمكن استخدام الهاشتاجات والتعليقات للتفاعل وتبادل الأفكار والحلول.

4-5- تعزيز التعلم التعاوني: يمكن للمعلمين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع التعلم التعاوني بين الطلبة، وتكوين مجموعات دراسية عبر منصات التواصل الاجتماعي حيث يتعاون الطلبة معا لحل المشكلات ومناقشة المفاهيم العلمية، كما يمكن لهم مشاركة الأفكار والمصادر والمساعدة فيما بينهم لتحقيق فهم أفضل وتحقيق نتائج أفضل.²

4-6- استخدام الاستطلاعات والاستبيانات: يمكن للمعلمين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإجراء استطلاعات واستبيانات لجمع آراء الطلاب حول مواضيع محددة أو تقييم تجربة التعلم، إضافة للمشاركة في هذه الاستطلاعات والاستبيانات بسهولة ومناقشة النتائج والتحليلات.

4-7- توفير موارد ومعلومات إضافية: يمكن للمعلمين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوفير موارد إضافية ومعلومات تعليمية للطلبة، إضافة الى مشاركة روابط المقالات العلمية أو المواقع الموثوقة أو مقاطع فيديو تعليمية لتعزيز فهم الطلبة وتوسيع معرفتهم.

¹ أشرف نبوي عتيم، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم الفعال للعلوم، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، العدد الثامن والأربعون، 2024، ص7.

² المرجع نفسه، ص 8

وهنا يجب على المعلمين الأخذ بعين الاعتبار السياق التعليمي واحتياجات الطلبة عند تبني استراتيجيات التدريس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومراعاة السياسات والمبادئ والخصوصية والأمان عند استخدام هذه الوسائل.¹

5- الممارسات الفعالة التي يمكن تبنيها لتعزيز تفاعل الطلبة:

تتمثل هذه الممارسات في تعزيز مشاركتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز تفاعل الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يتطلب تبني ممارسات فعالة تسهم في إشراك الطلبة وتعزيز مشاركتهم الفعالة في عملية التعلم. فيما يلي بعض الممارسات التي يمكن تبنيها لتحقيق ذلك:

5-1- توفير بيئة آمنة ومحفزة: حيث يجب على المعلمين إنشاء بيئة تعليمية آمنة ومحفزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما ينبغي دعم التعلم الاستكشافي والخطأ والتجريب، وتشجيع الطلبة على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية دون خوف من الانتقاد أو الإحراج.

5-2- تحديد أهداف واضحة: فينبغي للمعلمين تحديد أهداف واضحة للتعلم عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركتها مع الطلبة، كما يجب أن تكون الأهداف قابلة للقياس ومحددة بوضوح لتعزيز التفاعل بين الطلبة.

5-3- مشاركة المصادر والموارد: حيث ينبغي للمعلمين مشاركة المصادر والموارد ذات الصلة بالموضوعات العلمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوفير روابط للمقالات العلمية ومقاطع الفيديو، والمواقع المفيدة لتعزيز معرفة الطلبة وتشجيعهم على الاستكشاف ومشاركة المزيد من المعلومات والمصادر ذات الصلة.

5-4- إثراء المحتوى بوسائل متعددة: يمكن للمعلمين تنويع وسائل تقديم المحتوى التعليمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن استخدام الصور والرسوم التوضيحية والمقاطع الصوتية ومقاطع الفيديو لجذب انتباه الطلبة وتعزيز مشاركتهم وتفاعلهم مع المواضيع العلمية.²

5-5- تشجيع التعاون والتفاعل: إذ ينبغي تشجيع الطلبة على التعاون والتفاعل مع بعضهم البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إنشاء منصات مشاركة للمجموعات الصغيرة للطلبة للتعاون

¹ أشرف نبوي عتيم، المرجع السابق، ص8

² أشرف نبوي عتيم، المرجع السابق، ص9.

في مشاريع أو حل المسائل العلمية معا، إضافة الى تشجيع النقاشات والتعليقات والتعاون في بيئة آمنة ومحترمة.

5-6- تقديم ردود فعالة وتشجيعية: حيث يجب على المعلمين تقديم ردود فعالة وتشجيعية على مشاركات الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال استخدام الإشادة بالجهود والأفكار الإبداعية وتوجيه الطلبة بإيجابية، حيث يساعد ذلك على بناء ثقة الطلبة بأنفسهم ويشجعهم على المشاركة المستمرة والتفاعل الفعال.

5-7- توفير فرص للتعليم خارج الفصل الدراسي: يمكن للمعلمين توفير فرص للتعليم خارج الفصل الدراسي من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، عبر تنظيم نشاطات ميدانية أو زيارات افتراضية للمؤسسات العلمية أو الشركات أو المعارض، وتشجيع الطلبة على مشاركة تجاربهم واستكشافاتهم عبر الوسائل الاجتماعية ولتعزيز تفاعل الطلبة ومشاركتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يجب على المعلمين توفير بيئة آمنة ومحفزة، وتحديد أهداف واضحة، واستخدام التحفيز والتحدى، وتنظيم مناقشات موجهة، ومشاركة المصادر والموارد، واثراء المحتوى بوسائل متعددة، وتشجيع التعاون والتفاعل.

6- أسباب غياب الجامعات الجزائرية عن التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات:

تعود أسباب غياب الجامعات الجزائرية عن هذه التصنيفات مثلها مثل باقي الجامعات العربية إلى عدة أسباب يمكن تقسيمها إلى:

6-1- أسباب تتعلق بعدم ملاءمة التصنيف: أبرزها ما يلي: إشكالية اللغة، فمعظم التصنيفات تأخذ البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية بعين الاعتبار دون غيرها من اللغات مع التركيز فقط على البحوث المنشورة في مجالات معينة، وإهمال باقي البحوث رغم قيمتها العلمية، إضافة الى الاعتماد فقط على النشر الإلكتروني في بعض التصنيفات وإهمال باقي المنشورات، اعتماد بعض التصنيفات على آراء شخصية قد لا تكون موضوعية أو مطلعة، مع تسجيل ضعف نسب الاستجابة في بعض الحالات.¹

6-2- أسباب تتعلق بمشاكل على مستوى الجامعات الجزائرية: أبرزها عدم اهتمام المسؤولين عن القطاع بنتائج هذه التصنيفات وجهل فوائدها، تكدس الطلبة وسياسات القبول المفتوحة والتوجه الكمي الغالب، ضعف البنية التحتية للجامعات من مكتبات ومخابر و غير ذلك، ضعف روح المنافسة لدى

¹ كمال زموري وآخرون، مرجع سابق، ص 108.

معظم الجامعات الجزائرية، عدم الاهتمام بتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، هجرة الأدمغة بسبب الظروف المحلية ونقص الإمكانيات وعدم استقلالية الجامعات الجزائرية في اتخاذ القرار، تراجع مستوى المناهج والبرامج الدراسية وتقادمها.

3-6- إن مواجهة هذه المشاكل والتحديات تستدعي تكلفة مادية ومالية كبيرة لكنها ضرورية لإرساء قواعد التعليم المتطور والفعال في التكوين الجامعي، لتصبح الجودة شرطا جوهريا لتحسين ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن التصنيفات الأكاديمية العالمية.¹

7- السياسات المقترحة في مجال ترقية التعليم العالي وتحسين ترتيب الجامعات الجزائرية:

تسعى هذه السياسات إلى محاولة ترقية منظومة التعليم العالي في الجزائر من خلال بعث آليات ومتطلبات بناء وتفعيل منظومة وطنية للتعليم العالي تساهم في إخراجها من الجمود والتدهور الذي تتخبط فيه، وتمكينها من الظهور على الساحة الدولية من خلال تحسين ترتيبها في أحدث التصنيفات الصادرة، فمن أجل تطوير منظومة التعليم العالي في الجزائر وتجاوز معوقاتها يجب تبني مجموعة من السياسات أهمها ما يلي:

- على الدولة الجزائرية ومؤسساتها كافة إجراء مراجعة شاملة للواقع التعليمي والتربوي بدء بالأسرة وأساليبها التربوية المعتمدة في تنشئة الأبناء، فالمدرسة ومناخها التعليمي بكل ما يحتويه من مكونات، ومن ثم الجامعات بكل ما تتضمنه من بنى تحتية وأساليب تربوية وقوى عاملة بحثية لتحقيق أهداف الجامعة من خلال إعداد الطلبة للبحث العلمي وخدمة المجتمع وبشكل متوازن العمل على رسم سياسات تعليمية جديدة، ووضع الخطط عبر هيئات استشارية علمية تخصصية يمكن أن تسهم في حل الكثير من المشكلات التعليمية والبحثية للجامعة هذا من جانب، ومن جانب آخر جعل ضمان الجودة شرطا أساسيا لرفع شأن التعليم الجامعي، واعتماد معايير الجودة في تقييم مدخلات وعمليات ومخرجات هذا التعليم بما يتناسب مع سوق العمل، ضرورة الأخذ بالأساليب المستحدثة في التدريس والتقويم، مع توفير التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس الممارسة لتلك الأساليب، وتوجيه الطلبة في الوقت نفسه إلى أسلوب التعليم الذاتي والتعليم عن بعد مستخدمين بذلك مواقع التواصل الاجتماعي،² إصدار قوانين وتشريعات لحماية حرية الفكر والترجمة والتأليف والنشر الإلكتروني، وكذا قانون لحماية الملكية الصناعية خصوصا في

¹ كمال زموري وآخرون، مرجع سابق، ص 108.

² كمال زموري وآخرون، مرجع سابق، ص 108.

مجال البحث الحكومي، حيث يسمح للباحثين الجامعيين العاملين في مشاريع بحث ممولة من طرف الدولة بالاحتفاظ بحقوق الملكية الصناعية، مع إمكانية منح رخص اكتشافاتهم المسجلة للمؤسسات الاقتصادية.

- إنشاء مراكز مخابر وفرق بحث مختلطة مع القطاعات الأخرى للاقتصاد قصد تشجيع عملية تامين نتائج البحث الجامعي، بالإضافة إلى التوجه نحو عمل الشراكات مع الجامعات الأجنبية من أجل الاحتكاك بالمستوى العالمي ورفع مستوى التعليم المحلي.

- الاهتمام بخريجي الجامعات والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم، إذ مما لاشك فيه أن الجامعات ونتاجها البشري والبحثي هي من أهم أدوات التنمية، وهي مفتاح التنمية المؤهلة لتطوير وتقديم المجتمع وتحويل الموارد المتاحة في شكل غير إلكتروني إلى شكلها الإلكتروني، حيث أن أغلب الجامعات الجزائرية لديها سجل كبير لأنشطتها مؤتمرات مجلات علمية، مذكرات ومنشورات.... والتي بالإمكان نشرها وتحويلها إلى شكل إلكتروني ونشرها على شبكة الأنترنت، مما يزيد في قيمة معيار الوضوح والانفتاح.

- العمل على تشجيع استخدام اللغة الإنجليزية في الصفحات الأساسية لمواقع الجامعات وفي نشر البحوث العلمية، مع وجوب ترجمة أعمال الملتقيات العلمية إلى اللغة الإنجليزية.

- استحداث تصنيف محلي لترتيب الجامعات الجزائرية لغرض تحفيز الجامعات على تحسين وتطوير أدائها، فبحكم هذه الإجراءات والسياسات سيتم رفع الجودة في التعليم العالي وتشجيع الطاقات الابتكارية الوطنية لرفع مستوى أداء الجامعات الجزائرية إلى مستوى جامعات العالم المتقدم.¹

8- العوامل المساهمة في تفعيل النشاط الرقمي داخل الجامعات الجزائرية:

8-1- الارتباط بشبكة الأنترنت:

شهدت الجامعات الجزائرية ارتباطها بشبكة الأنترنت العالمية سنة 1998، بعد سنوات قليلة من التحاق الجزائر بهذه الشبكة عام 1994، من خلال مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني. وقد تحقق ذلك بفضل مشروع تعاوني مؤلته منظمة اليونسكو بميزانية مقدمة من الحكومة الإيطالية، تحت إطار مشروع المعلوماتية الإقليمية لإفريقيا (RINAF)، الهادف إلى إنشاء شبكة معلوماتية تربط المؤسسات العلمية في

¹ كمال زموري وآخرون، مرجع سابق، ص 108.

القارة. وقد أشرف على تنفيذ هذا المشروع مهندسون أكفاء في الإعلام الآلي تابعون لمركز البحث، حيث تمكنوا من التحكم في عملية الاتصال وضمان نجاحها. ومن أبرز إنجازاتهم فتح حوالي 650 حساب إنترنت منذ ديسمبر 1995، وربط مختلف المؤسسات العلمية والتقنية، ومن بينها الجامعات، بالشبكة.

كان الهدف الأساسي من هذه المبادرة توسيع الاستفادة إلى أكبر عدد ممكن من الباحثين والأكاديميين والمفكرين، وتوفير إمكانية الوصول إلى مصادر معلوماتية متنوعة. واعتُبر انتشار الإنترنت في الجامعات الجزائرية خطوة مهمة نحو الانفتاح الثقافي والعلمي، وتعزيز التواصل والتبادل المعرفي، والحد من العزلة عن العالم. ولتحقيق ذلك، تقدمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بطلب رسمي عبر مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، من أجل توفير خطوط متخصصة للاتصال بالشبكة العالمية على منافذ متعددة. غير أنّ إنشاء هذه الشبكة لم يكن مهمة سهلة، إذ واجه عدة تحديات تقنية وتنظيمية.¹

8-2- توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

أصبحت مسألة جعل العملية التعليمية أكثر فعالية وتحسين نوعية التدريس من أبرز اهتمامات التعليم العالي في الجزائر، حيث بات التفكير ينصبّ على إيجاد طرق تعليم وتعلم بديلة عن الأساليب التقليدية، وذلك من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة الجامعية. ويتم ذلك باستخدام أدوات وأجهزة الإعلام الآلي والوسائط المتعددة المتوفرة في قاعات الأعمال التطبيقية، بما يساهم في إعداد الطالب للتخصص في مهن الإنترنت ومجال الوسائط المتعددة، وكذلك إثراء محتويات الويب بأفضل الممارسات في مجالات الإنتاج والتصميم والإنجاز.

وفي هذا الإطار، وُضع مخطط عمل استراتيجي للفترة الممتدة بين 2005 و2009، بهدف إدماج الجامعات الجزائرية في النظام التعليمي العالي الدولي. وقد تزامن ذلك مع إنشاء مديرية شبكات وأنظمة الإعلام والاتصال الجامعية، التي أكدت على اعتماد تكنولوجيا الإعلام والاتصال كأداة فعالة في تسيير وقيادة القطاع، إلى جانب تبني مقاربات تربوية وإدارية حديثة.²

ومن بين أهم محاور هذا المخطط:

- تدعيم وتوسيع الشبكة القاعدية للتكوين، مع توفير فضاءات جديدة لتحسين نوعية التعليم.

¹ جميلة معمر، عبد الحميد ربحان، تطور المحتوى الرقمي في الجامعات الجزائرية، رسالة المكتبة، المجلد 47، العدد 02، 2012، ص 08.

² المرجع نفسه، ص ص 08-09.

- إدخال طرائق ومقاربات مبتكرة في التسيير، بهدف إضفاء ديناميكية جديدة على الإدارة وتمكينها من أداء دورها التديمي بفعالية، بما يواكب عملية الإصلاحات الكبرى.

8-3- إصلاح التعليم العالي في الجزائر:

شهد قطاع التعليم العالي في الجزائر ظهور برامج تكوين جديدة قائمة على نظام ل م د (ليسانس ماستر-دكتوراه)، حيث بدأت بعض الأقسام في إعداد عروض تكوين خاصة بها. وفي هذا السياق، يُعد قسم علم المكتبات وعلوم المعلومات بجامعة منتوري قسنطينة مثالاً بارزاً، إذ مكن اعتماد هذا النظام المسؤولين عن القسم من تقديم برنامج تكوين حديث يتماشى مع متطلبات المرحلة الجديدة، من خلال إدماج وحدات دراسية مبتكرة تتناسب مع طبيعة النظام.

وقد أتاح هذا التوجه للمسؤولين والأساتذة تبني أساليب تعليمية أكثر تطوراً مقارنة بما كان معمولاً به سابقاً، وذلك عبر تحسين طرائق التدريس واستغلال الوسائل والأدوات المتاحة. كما أن برامج التكوين في هذا النظام تركز على التقنيات الوثائقية، مع منح مساحة واسعة للتخصص المهني، مما جعلها متنوعة ومواكبة للتطورات التكنولوجية.

وبالتالي، فإن هذه البرامج تسهم في تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات جديدة وتطوير كفاءاتهم في مجال تكنولوجيات المعلومات الحديثة، مع التركيز على التأهيل المهني من خلال الممارسة العملية، وإتقان طرائق العمل، والتحكم في الأدوات والتقنيات، فضلاً عن تنمية قدرات التصميم والإبداع.¹

8-4- تدعيم الحركة التعليمية العلمية والبحثية في الجامعات الجزائرية:

شهدت الجامعات الجزائرية خلال السنوات الأخيرة حركية علمية ملحوظة، انسجماً مع التحولات التي تعرفها مختلف القطاعات، واستجابةً للتغيرات والمتطلبات الجديدة التي يشهدها العالم في شتى الميادين. وفي هذا السياق، صدرت جملة من القرارات الرسمية الهادفة إلى تحفيز الأساتذة الجامعيين وتشجيعهم على المساهمة الفاعلة في تطوير الحركة العلمية داخل الجامعة.

ومن أبرز هذه القرارات ما جاء في القانون التوجيهي للتعليم العالي المؤرخ في 27 جانفي 1999، الذي نصّ على تشجيع الأساتذة المساهمين في الارتقاء بالبحث العلمي، لاسيما من خلال إنجاز

¹ جميلة معمر، المرجع السابق، ص ص 09-10.

الأطروحات الجامعية التي عانت سابقاً من بطء في وتيرة الإنجاز، وذلك بغية رفع عددها وتحسين نوعيتها. وقد دخلت هذه الإجراءات حيز التنفيذ ابتداءً من الدخول الجامعي 2005-2006.

ويتناول الفصل الثالث من هذا القانون محور البحث العلمي، حيث يحدد الدور المنوط بالتعليم العالي في مجال البحث العلمي والتكنولوجي، مؤكداً على أن من بين أهدافه الأساسية دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية من خلال تطبيق نتائج البحوث ميدانياً. كما نصّت المادة 29 من القانون ذاته على ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، بما يسهم في توطيد المعارف.

وتأتي هذه الإجراءات في إطار استكمال أحكام القانون رقم 11-98 المؤرخ في 22 أوت 1998 المعدل والمتمم، الذي تضمن البرنامج التوجيهي الخماسي، واضعاً الأسس التنظيمية لدعم البحث العلمي وربطه بمسار التنمية الوطنية.¹

- دور الجامعات في إثراء المحتوى الرقمي:

يُعد المحتوى الرقمي للبحث العلمي أحد أهم مرتكزات العملية البحثية، بل وأساساً رئيسياً في مؤشرات التقييم العالمي للجامعات. غير أن تحقيق تقييم موضوعي لمستوى الجامعات في هذا المجال يظل أمراً صعباً، نظراً لغياب الإنتاج العلمي والبحثي في صيغته الرقمية المنشورة على المواقع الرسمية، رغم توافره ورقياً لدى أعضاء هيئة التدريس.

استجابة لهذا التحدي، اتخذت العديد من الجامعات إجراءات عملية لتحسين مستوى إتاحة المحتوى الرقمي، وذلك عبر تبني برامج تدريبية موجهة لأساتذة الجامعة، تهدف إلى توعيتهم وتدريبهم على آليات رفع ونشر أبحاثهم كاملة على الوسائط الرقمية الحديثة. هذا من شأنه أن يتيح الإنتاج العلمي لجمهور أوسع، داخلياً وخارجياً، ويزيد من فرص الاستشهادات المرجعية، بما يسهم في رفع مكانة الجامعة عالمياً. كما شجعت بعض الجامعات أساتذتها على التسجيل في موقع Google Scholar من أجل توسيع نطاق الرؤية العلمية لأبحاثهم وقد أصبح من الضروري على مؤسسات التعليم العالي مواكبة هذا التوجه العالمي المتسارع من خلال تعزيز حضورها العلمي على شبكة الويب.²

¹ جميلة معمر، المرجع السابق، ص ص 10-12.

² عباس فتحي، عبد المالك بن السبتي، صناعة المحتوى المعلوماتي الرقمي العربي الاكاديمي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 2، 2021، ص ص 211.

وفي هذا الإطار، تبرز عدة إنجازات هامة:

• الدروس عبر الخط في الجامعات الجزائرية:

سعت الجامعات الجزائرية إلى إدماج التعليم الرقمي عبر الإنترنت كجزء من استراتيجياتها الحديثة. فجاءت مبادرة وضع الدروس على الويب كنتيجة طبيعية للتطورات التكنولوجية ومتطلبات المرحلة، لما لها من فوائد تربوية مباشرة للطالب، شرط أن تتم عملية التنظيم بطريقة محكمة تضمن فاعلية الاستفادة منها.

• المنشورات العلمية عبر الخط المباشر:

برز الاهتمام بالنشر الإلكتروني كخيار استراتيجي، حيث اتجهت الجامعات إلى إحلال الكتاب الجامعي الرقمي تدريجياً مكان النسخة الورقية، وتشجيع الاعتماد على الكتب الدراسية المتاحة للجميع في إطار الوصول الحر (Open Access Textbooks). يقوم هذا النمط من النشر على مساهمات الأساتذة والباحثين في إثراء الإنتاج العلمي والمعرفي عبر المجلات والدوريات العلمية، بما يعزز مكانة الجامعة ويسهم في نشر المعرفة على نطاق أوسع.

إن نشر الإنتاج العلمي للجامعات على الإنترنت يمثل خطوة أساسية نحو بناء حضور علمي قوي في الفضاء الرقمي، ويوفر وسيلة للتواصل الفعال بين الباحثين، كما يشكل أداة محورية في إثراء البحوث وتوسيع نطاق انتشارها

• الأراضية المساعدة في إتاحة الأطروحات الجامعية:

أصبحت إتاحة الأطروحات الجامعية عبر الإنترنت نتيجة طبيعية لجملة من التحولات التي تعرفها الجامعة الجزائرية، خاصة مع التحديثات التي شهدتها المكتبات الجامعية باعتماد النظام المحوسب، الذي أتاح إمكانية التنسيق وتبادل البيانات وفتح المجال للاتصال عن بعد. وقد نجحت مصلحة الرسائل الجامعية في إعداد فهرس إلكتروني شامل للأطروحات. وتكمن أبرز دوافع هذا التوجه في القيمة العلمية الكبيرة لهذه الأطروحات، وما توفره من فرص إضافية لتشجيع البحث العلمي وزيادة إمكانية الوصول والاطلاع عليها.¹

¹ عباس فتحي، عبد المالك بن السبتي، المرجع السابق، ص ص 211-212.

وتتم الإتاحة في شكلين رئيسيين:

- إتاحة فهارس الأطروحات الجامعية عبر الخط المباشر.
- إتاحة النصوص الكاملة للأطروحات.
- النصوص الكاملة ومقالات الدوريات

لم يكن من الممكن قبل سنوات قليلة الحديث عن نشر الجامعات الجزائرية لمقالات الدوريات عبر شبكة الإنترنت. غير أن الوضع تغير اليوم، حيث أصبح بإمكان الباحثين، سواء من داخل الجامعة أو خارجها، الاطلاع المباشر على المقالات العلمية المتاحة عبر الويب. وتشمل هذه المقالات نوعين:

- مقالات الدوريات الأجنبية: المتاحة بفضل اشتراكات المكتبات الجامعية المركزية في قواعد البيانات العالمية.

- مقالات الدوريات المحلية: التي تُنتج داخل الجامعة من قبل أساتذتها وباحثيها.

ويهدف هذا التوجه بالأساس إلى نشر الإنتاج العلمي وترقيته، بما يعزز من مكانة الجامعة ودورها في إثراء المعرفة.

• مشروع التعليم عن بعد:

يأتي مشروع التعليم عن بعد كخطوة إصلاحية لمعالجة نقائص التأطير وتحسين نوعية التكوين بما يتماشى مع متطلبات ضمان الجودة. وقد ارتكز المشروع على سلسلة من الإجراءات البيداغوجية الجديدة، تُنفذ عبر ثلاث مراحل أساسية:

- المرحلة الأولى: اعتماد التكنولوجيا، وخاصة المحاضرات المرئية.

- المرحلة الثانية: الارتكاز على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة، وبشكل خاص على التعليم عبر

الخط. (E-learning).¹

¹ عباس فتحي، عبد المالك بن السبتي، مرجع سبق ذكره، ص 212-213.

- المرحلة الثالثة: مرحلة التكامل، حيث يُصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم تفعيله عبر قناة المعرفة، التي يتجاوز نطاق استعمالها المجال الجامعي ليشمل المجتمع بشكل أوسع.

• المستودعات الرقمية والنشر الإلكتروني:

تلعب الجامعة أيضًا دورًا محوريًا في مجال صناعة المحتوى المعلوماتي، من خلال إنشاء المستودعات الرقمية (Digital Content Repositories) التي تُعنى بجمع وحفظ ونشر مختلف أشكال الإنتاج الصادر عن المؤسسة الجامعية. ويُعد الاهتمام بالنشر الإلكتروني وإتاحة المحتوى عبر شبكة الإنترنت أحد المعايير الأساسية التي تُؤخذ بعين الاعتبار في التصنيفات العالمية للجامعات، مما يجعل من هذه المستودعات وسيلة استراتيجية لتحقيق حضور أكاديمي عالمي أفضل.¹

9- البحث العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات بالجزائر:

منذ إنشاء تخصص علم المكتبات والمعلومات في الجزائر ساهم العديد من الاساتذة والباحثين والمختصين في تطويره وإثراءه بمختلف مساهماتهم العلمية، وقد حاولنا في هذه الدراسة حصر التوزيع الإجمالي في مجال علم المكتبات بالجزائر من 1977 إلى غاية 2020 من خلال ما يلي:

9-1- توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في علم المكتبات بالجزائر حسب نوع المصدر:

جدول رقم (08) يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع المصدر

نوع المصدر	عدد الأعمال	النسبة المئوية
رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه	554	21.90%
الكتب	201	07.94%
مقالات الدوريات	1169	46.21%
أعمال الملتقيات	606	23.95%
المجموع	2530	100%

المصدر: سمير جزائري وآخرون، التقرير النهائي لفرقة البحث في موضوع حصر الإنتاج الفكري في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر من 1975 إلى 2020، جامعة الجزائر 2، 2021، د ص.

¹ عباس فتحي، عبد المالك بن السبتي، مرجع سبق ذكره، ص ص 213-214.

من خلال الجدول رقم (08) والذي يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع المصدر، نلاحظ أن نسبة 46.21% من الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر خاص بالمقالات المنشورة بالدوريات، تليها نسبة 23.95% من أعمال الملتقيات، تليها نسبة 21.91% من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، وأخير نسبة 07.94% من الكتب، وهذا حسب ما تم حصره، ويمكن تفسير هذه النسب بالقوانين التي فرضتها الوزارة الوصية والتي تفرض ضرورة وجود إنتاج علمي من أجل الترقية من رتبة إلى رتبة أعلى، كما أن نظام (ل م د) يفرض على الطالب المسجل في الدكتوراه ضرورة حصد 180 نقطة عن طريق الإنتاج العلمي من أجل قبول ملفه للمناقشة.

9-2- توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب لغة النشر:

جدول رقم (09) يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب لغة النشر

اللغة	عدد الأعمال	النسبة المئوية
العربية	1972	77.94%
الفرنسية	516	20.40%
الإنجليزية	40	01.58%
أخرى	02	0.08%
المجموع	2530	100%

المصدر: سمير جزائري وآخرون، المرجع السابق.

من خلال الجدول رقم (09) والذي يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب لغة النشر، نلاحظ أن نسبة 77.94% من الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر باللغة العربية، تليها نسبة 20.40% من الإنتاج العلمي باللغة الفرنسية، تليها نسبة 01.58% من الإنتاج باللغة الإنجليزية، وأخير نسبة 0.08% من الإنتاج بلغات أخرى، وهذا حسب ما تم حصره، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن معظم الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق في الجزائر باللغة العربية وهذا راجع إلى أن معظم الجامعات الجزائرية تعتمد اللغة العربية في تدريس تخصص علم المكتبات والتوثيق.

9-3- توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع المصدر ولغة النشر:

جدول رقم (10) يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع المصدر ولغة النشر

نوع المصدر	العربية	الفرنسية	الإنجليزية	أخرى	المجموع
رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه	452	102	00	00	554
الكتب	97	100	02	02	201
مقالات الدوريات	895	278	32	00	1169
أعمال الملتقيات	564	22	06	00	592
المجموع	1972	516	40	02	2516

المصدر: سمير جزائري وآخرون، مرجع سبق ذكره.

من خلال الجدول رقم (10) والذي يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع المصدر ولغة النشر نلاحظ أن رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه تكتب باللغة العربية واللغة الفرنسية، كما أن أغلب الكتابات في كل من الكتب ومقالات الدوريات وأعمال الملتقيات باللغة العربية واللغة الفرنسية.

9-4- توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع التأليف:

جدول رقم (11) يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع التأليف

نوع التأليف	عدد الأعمال	النسبة المئوية
فردى	1980	78.26%
ثنائى	491	19.41%
ثلاثى	59	2.33%
المجموع	2530	100%

المصدر: سمير جزائري وآخرون، مرجع سبق ذكره.

من خلال الجدول رقم (11) والذي يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب نوع التأليف، نلاحظ أن نسبة 78.26% من الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر من تأليف فردي، تليها نسبة 19.41% من الإنتاج العلمي من تأليف ثنائي، تليها نسبة 02.33% من الإنتاج من تأليف ثلاثي، وهذا حسب ما تم حصره، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن معظم الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق في الجزائر من تأليف فردي وهذا راجع إلى أن رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه تكون بتأليف فردي، كما أن بعض الأعمال والمنشورات المطلوبة للترقية تشترط التأليف الفردي.

9-4- توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب تاريخ النشر، انعقاد الملتقى أو المناقشة

جدول رقم (12) يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب تاريخ النشر، انعقاد الملتقى أو المناقشة

النسبة المئوية	عدد الأعمال	التاريخ
01.15%	29	قبل 1980
03.64%	92	من 1980 إلى 1990
13.32%	337	من 1991 إلى 2000
45.45%	644	من 2001 إلى 2010
56.01%	1417	من 2011 إلى 2020
00.43%	11	دون تاريخ
100%	2530	المجموع

المصدر: سمير جزائري وآخرون، مرجع سبق ذكره.

من خلال الجدول رقم (12) والذي يوضح توزيع الإنتاج العلمي الإجمالي في الجزائر حسب تاريخ النشر، انعقاد الملتقى أو المناقشة، نلاحظ أن نسبة 56.01% من الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر كانت خلال السنوات الممتدة من 2011 إلى 2020، تليها نسبة

45.45% من الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر كانت خلال السنوات الممتدة من 2001 إلى 2010، تليها نسبة 13.32% من الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر كانت خلال السنوات الممتدة من 1991 إلى 2000، تليها نسبة 03.64% من الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر كانت خلال السنوات الممتدة من 1980 إلى 1990، تليها نسبة 01.15% من الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر كانت قبل سنة 1980، وأخير تليها نسبة 00.43% من الإنتاج العلمي الإجمالي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر كدون تاريخ نشر، وهذا حسب ما تم حصره.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يتضح أن:

- البحث العلمي في الجزائر يعرف تطورا ملحوظا لكنه لا يزال يحتاج الى قفزة نوعية تجعله يواكب متغيرات العصر والتكنولوجية، فرغم استخدام الوسائل الحديثة، إلا أنها تبقى نسبيا ومحدودة.
- ادخال النظام الرقمي في الجامعات الجزائرية وبالتحديد في البحوث العلمية يعاني من عدة أزمات وعراقيل شبطت من التحول الرقمي.
- ضرورة توفير البيئة المناسبة والدائمة للتحول نحو الاطار الرقمي في التعاملات الجامعية والبحوث العلمية الجزائرية.

الفصل الثالث

حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

تمهيد

أولاً: تحليل المواقع الاجتماعية الأكاديمية موضوع الدراسة وفقاً لمكونات نموذج لاسويل
(Lasswell)

ثانياً: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google
(scholar)

ثالثاً: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي
(Mendeley)

رابعاً: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي
(Academia.edu)

خامساً: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي
(Research Gate)

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل دراسة حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية، وهذا من خلال التطرق إلى تحليل الموقع الاجتماعية الأكاديمية موضوع الدراسة وفقا لمكونات نموذج لاسويل (Lasswell)، ثم دراسة حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google scholar)، ثم دراسة حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)، ثم دراسة حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)، وأخيرا دراسة حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate).

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

أولاً: تحليل المواقع الاجتماعية الأكاديمية موضوع الدراسة وفقاً لمكونات نموذج لاسويل (Lasswell)

تستكشف هذه الدراسة تطبيق نموذج لاسويل للاتصال*¹، في المواقع الأكاديمية مع التركيز على دوره في تعزيز الاتصال العلمي. يوفر نموذج لاسويل الذي جرى صياغته في عام 1948 إطاراً لتحليل الاتصال من خلال تقسيمه إلى خمسة مكونات أساسية:

من؟ يقول ماذا؟ في أي قناة؟ إلى من؟ بأي تأثير؟ تبحث الدراسة في كيفية تطبيق هذا النموذج على المنصات الأكاديمية الحديثة مثل (Academia.edu)، و (Research Gate)، و (Mendeley)، و (Google Scholar) من خلال فحص الفاعلين الرئيسيين، الرسائل، الجمهور، القنوات، وتأثيرات الاتصال في هذه السياقات. تبرز النتائج أهمية هذه الشبكات في تسهيل التفاعلات الأكاديمية ومشاركة المعرفة العلمية وتعزيز التعاون بين الباحثين. وتختتم الدراسة بتقديم توصيات لتحسين استخدام هذه المنصات لتعزيز الاتصال الأكاديمي وتعزيز الجهود التعاونية في المجتمع العلمي.



الشكل (05) نموذج لاسويل للاتصال

* نموذج لاسويل للاتصال الذي طوره هارولد لاسويل في عام 1948 إطاراً بسيطاً لتحليل عملية الاتصال. من خلال طرح خمسة أسئلة رئيسية هي: من؟ يقول ماذا؟ في أي قناة؟ إلى من؟ بأي تأثير؟ تقسم هذه الأسئلة الاتصال إلى مكوناته الأساسية: المرسل (من)، الرسالة نفسها (ماذا)، القناة المستخدمة لنقل الرسالة (في أي قناة)، الجمهور المستهدف (إلى من)، وتأثير الرسالة على الجمهور (بأي تأثير)، من خلال النظر في هذه العناصر، يساعدنا نموذج لاسويل على فهم كيفية عمل الاتصال والعوامل المختلفة التي تؤثر في كيفية إنشاء الرسائل وتسليمها واستلامها.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

1- تطبيق النموذج على السياق العلمي:

عند فحص واستعراض المواقع الاجتماعية الأكاديمية توصلنا إلى وجود مجتمعات أكاديمية افتراضية تشترك في تلك المنصات وتمارس أدوارا مختلفة، وترتبط أيضا بعلاقات تواصل بين بعضها البعض وعليه؛ ومن أجل الوقوف على نوع تلك العلاقات وطبيعية المشاركة والتشارك بينها عملنا إلى تحليل المواقع الاجتماعية الأكاديمية موضوع الدراسة وفقا لمكونات نموذج لاسويل كما يأتي:

1-1- تحليل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) وفقا لنموذج لاسويل:

يعتبر الباحث العلمي موقع اجتماعي أكاديمي مجاني متعدد التخصصات وشامل التغطية لإنتاج علمي معاصر كما له مميزات إضافية على بقية المواقع المدروسة مثل البحث في فهارس المكتبات حيث يوفر ربط تساؤل البحث بـ OCLC world cat، خدمة تنبيهات البريد الإلكتروني وفي هذا الجدول ادناه نسلط الضوء على خدماته بتطبيق نموذج laswell.

جدول رقم (13) يوضح تحليل موقع (Google Scholar) وفقا لنموذج لاسويل

العنصر	التحليل
WHO	- برنامج حر للباحثين العلماء الطلاب
Says What	- فهرسة المقالات حسب المواضيع والمؤلفين واللغات. - ترتيب المقالات التي يتم البحث عنها من الأعلى الى الأسفل اعتمادا على الأكثر استشهادا بها. - كشف الاستشهادات المرجعية.
In Which Channel	- الموقع الإلكتروني - الموقع على الهاتف - التراسل الشخصي - التكامل مع أنظمة أخرى و المؤسسات

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

TO Whom	- العلماء والباحثين والناشرين الأكاديميين. - الجمعيات المهنية المتخصصة. - الجامعات و مستودعات الارشفة الحرة.
Whith What Effect	- التكامل و التواصل مع انظمة و برامج اخرى مثل scopus. - تقديم الاستشهادات و تقييمها. - إمكانية النص الكامل. - عرض البحوث كما هي مفهومة في قواعد البيانات العالمية. - أداة لقياس التأثير البحثي حيث يظهر السجل مؤشرين في سجل اي باحث هما مؤشر (هيرش-H) index ;i10- index

ويمكن تلخيص جدول تحليل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) وفقا لنموذج لاسويل كما يلي:

- من يقول؟: الباحثون عبر أعمالهم المنشورة، إضافة إلى خوارزميات غوغل التي تجمع البيانات.
- ماذا يقول؟: منشورات علمية مفهومة، مؤشرات اقتباس (h-index – i10-index)، ملفات الباحثين الشخصية.
- عبر أي قناة؟: محرك بحث أكاديمي (Google scholar).
- لمن؟: للباحثين، الطلبة، المؤسسات العلمية، الجمهور المهتم.
- بأي أثر؟: تنظيم سجل استشهادات الباحث، مساعدة الباحثين في تتبع تأثير أعمالهم، دعم البحث.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

1-2- تحليل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley) وفقا لنموذج لاسويل:

يتم استخدام (Mendeley) على نطاق واسع من قبل الباحثين و الأكاديميين للبحث ومشاركة الاعمال و الرؤى العلمية، هذا الجدول يعرض تحليلا لموقع (Mendeley) وفقا لنموذج (Lasswell) مع تسليط الضوء على مكوناته الرئيسية و اهميتها في المواقع الاجتماعية الأكاديمية والمجتمع الأكاديمي.

جدول رقم (14) يوضح تحليل موقع (Mendeley) وفقا لنموذج لاسويل

العناصر	التحليل
WHO	- الباحثين العلماء الاكاديميين
Says What	- البحث وتحميل مقالات ابحاث نتائج العلمية. - براءات الاختراع. - التحميل الى الملف الشخصي. - ردود الافعال و التعليقات. - الانجازات الاكاديمية . - إبراز الأبحاث. - الاستشهاد المرجعية.
In Which Channel	- منصة (الموقع الالكتروني). - تطبيقات على الهاتف المحمول.
To Whom	- الاكاديميون و الباحثون العلماء . - الطلبة الجامعيين . - المهتمين بالبحث العلمي.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

- تعزيز التعاون بسهولة مع الباحثين الآخرين عبر الانترنت. - تخزين المراجع وبيانات البحث وتنظيمها وتدوينها و مشاركتها و الاستشهاد به. - زيادة فرص التواصل و التعاون. - انشاء قوائم المراجع تلقائيا. - استيراد الاوراق بسهولة من برامج بحثية اخرى. - اكتشاف احدث الابحاث حول العالم.	With What Effect
--	-------------------------

ويمكن تلخيص جدول تحليل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley) وفقا لنموذج لاسويل كما يلي:

- من يقول؟: الباحثون.
- ماذا يقول؟: مراجع، مقالات علمية، مجموعات قراءة، توصيات بحثية.
- عبر أي قناة؟ عبر موقع (Mendeley).
- لمن؟: للباحثين الذين يحتاجون إلى إدارة مراجعهم أو التعاون العلمي.
- بأي أثر؟: تنظيم المراجع، تسهيل الكتابة الأكاديمية، مشاركة الأبحاث ضمن مجموعات، زيادة معرفة الباحث.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

1-3- تحليل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu) وفقا لنموذج لاسويل:

كما عرفناها انفا فهذا الموقع الاجتماعي الأكاديمي مصمم خصيصا من أجل نشر ومشاركة الأبحاث الأكاديمية والعمل العلمي، ويعمل على الربط بين الباحثين والأكاديميين والطلاب من جميع انحاء العالم مما يعزز بيئة للتعاون وتبادل المعرفة والتواصل الأكاديمي، ومن خلال تطبيق نموذج لاسويل تمكنا من الوصول الى نتائج مهمة حول حركة الاتصال داخل الموقع الاجتماعي الأكاديمي وفهم تأثيرها على المجتمع الأكاديمي بشكل أوضح كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يوضح تحليل موقع (Academia.edu) وفقا لنموذج لاسويل

المكون	التحليل
WHO	- اكاديميون و باحثون من مختلف المجالات. - الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة. - المؤسسات و الجامعات.
Says What	- نتائج البحوث و الدراسات. - الاوراق و المقالات الاكاديمية. - الرسائل العلمية والرسائل الجامعية. - وقائع المؤتمر والعروض التقديمية. - المطبوعات و المسودات.
In Which Channel	- موقع Academia.edu - تطبيقات الهاتف المحمول. - التراسل الشخصي.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

- الزملاء الباحثون و الاكاديميون. - بحث الطلاب عن مصادر اكاديمية. - المؤسسات و المكتبات. - الناس عامة المهتمين بالمحتوى الاكاديمي.	TO Whom
- تسهيل التواصل و التعاون الاكاديمي. - تعزيز الرؤية و الاستشهاد بالعمل البحثي. - توفير منصة لمشاركة الموارد الاكاديمية. - والوصول اليها. - تشجيع المناقشات الاكاديمية و ردود الفعل. - يدعم نشر المعرفة و تعميمها.	With What Effect

ويمكن تلخيص جدول تحليل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu) وفقا لنموذج لاسويل كما يلي:

- من يقول؟: الباحثون والأكاديميون الذين يرفعون أبحاثهم وملفاتهم العلمية.
- ماذا يقول؟: مقالات علمية، بحوث، مدخلات، إعلانات عن مشاريع أو اهتمامات بحثية.
- عبر أي قناة؟: موقع (Academia.edu) التي تعمل كشبكة اجتماعية أكاديمية.
- لمن؟: للباحثين والطلاب والمهتمين بالبحث العلمي حول العالم.
- بأي أثر؟: زيادة عدد القراءات والتحميلات، بناء شبكة تواصل علمي، زيادة الاستشهادات.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

1-4- تحليل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate) وفقا لنموذج لاسويل:

يعتبر هذا الموقع من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمية عند الباحثين والعلماء لمشاركة الأبحاث وطرح الاسئلة والاجابة عليها والعثور على متعاونين، ويهدف أيضا إلى ربط العلماء في مختلف أنحاء العالم ببعضهم البعض وجعل البحث عن النتائج العلمية أكثر سهولة و في هذا الجدول التالي قمنا بتحليل (Research Gate) وفقا لنموذج لاسويل، مع تسليط الضوء على العناصر الأساسية للاتصال على هذا الموقع الاجتماعي الأكاديمي.

جدول رقم (16) يوضح تحليل موقع (Research Gate) وفقا لنموذج لاسويل

المكون	التحليل
WHO	- العلماء، الباحثون، الأكاديميون والطلبة الجامعيون. - المؤسسات و المنظمات البحثية و التعليمية.
Says What	- الاوراق البحثية و المقالات. - مجموعات البيانات و المواد التكميلية. - تحديثات المشروع و ملخصات البحوث. - أسئلة و أجوبة (سؤال و جواب). - المناقشات الأكاديمية و ردود الفعل.
In Which Channel	- موقع ResearchGate - تطبيقات الهاتف المحمول ResearchGate - التراسل الشخصي
To Whom	- غيرهم من العلماء و الباحثين و الأكاديميين. - الطلاب في مختلف المراحل التعليمية. - المؤسسات و المنظمات البحثية. - عامة الناس المهتمين بالبحث العلمي.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

- تعزيز الرؤية و تأثير العمل البحثي. - زيادة فرص التواصل و التعاون. - سهولة الوصول الى مجموعة واسعة من الموارد الاكاديمية. تعزيز المشاركة الاكاديمية و ردود الفعل. دعم نشر المعرفة العلمية.	With What Effect
--	------------------

ويمكن تلخيص جدول تحليل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate) وفقا لنموذج لاسويل كما يلي:

- من يقول؟: الباحثون الذين يتشاركون أبحاثهم ويطرحون أسئلة أو يجيبون على استفسارات.
- ماذا يقول؟: أوراق علمية منشورة، نتائج مشاريع، أسئلة بحثية، طلبات تعاون، بيانات بحثية.
- عبر أي قناة؟ موقع (Research Gate).
- لمن؟: للمجتمع الأكاديمي، الباحثين، الطلبة، المجموعات البحثية.
- بأي أثر؟: زيادة التواصل العلمي، تحسين معدل الاستشهاد، تعزيز التعاون البحثي.

إن تطبيق نموذج لاسويل على المواقع الاجتماعية الأكاديمية التي درسناها مكننا من تسليط الضوء على الدور المهم الذي تؤديه تلك المواقع في التواصل الأكاديمي الحديث وذلك من خلال توفير مساحة للباحثين لمشاركة مجموعة متنوعة من المحتوى الأكاديمي والوصول إليها، وهي بذلك تعمل على تعزيز البحث في أكاديمية تعاونية وتفاعلية كما تدعم التواصل ونشر المعرفة، ويؤكد هذا التحليل على أهمية المواقع الاجتماعية الأكاديمية في النظام البيئي الأكاديمي المعاصر ومساهمتها في تقدم البحث وتحقيق الحضور.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

المناقشة :

من خلال تطبيق نموذج laswell على المواقع الاجتماعية الأكاديمية التالية: (Google scholar)، (Mendeley)، (Academia.edu)، (Research Gate)، تمكننا من إجراء مقارنات فيما بينها حول كيفية قيام هذه المواقع بتسهيل عمليات التواصل داخل المجتمعات الأكاديمية والمهنية عن طريق استخراج أوجه التشابه والاختلاف في جهات الاتصال والرسائل والقنوات وال جماهير والتأثرات بينها وفقا لمكونات نموذج لاسويل كآلاتي:

- **جهات الاتصال (Who):** كل من موقع (Research Gate)، وموقع (Academia.edu)، يركزان بشكل خاص المجتمعات الأكاديمية والبحثية.

- **الرسائل (Says What):**

يقدم كل من هذه المواقع أنواع مماثلة من المحتوى الأكاديمي.

- **القنوات (IN Which Channe):**

تستخدم جميع الأنظمة الأساسية مواقع ويب وتطبيقات الهاتف المحمول للتواصل ولكن موقع (Mendeley)، يتكامل بشكل فريد مع أنظمة إدارة الابحاث مما يعزز كفاءة سير العمل.

- **المستقبلون (To Whom):**

تستهدف المواقع الاجتماعية الأكاديمية شريحة محددة من المستخدمين، تتمثل أساسًا في الأكاديميين والباحثين وطلبة الدراسات العليا والمؤسسات التعليمية.

- **التأثيرات (Whth What Effect):**

يركز كل من مواقع (Google scholar)، وموقع (Academia.edu)، وموقع (Research Gate)، على التواصل الأكاديمي والظهور.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

ثانيا: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google scholar)

1- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2:

الجدول رقم (17): يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر 2 الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google scholar)

أساتذة التعليم العالي				
اللغة			العدد	لقب واسم الأستاذ
الانجليزية	الفرنسية	العربية		
		×	14	آمال لعمرس
		×	05	رابح علاهم
	×	×	11	رحيمة سليمان
		×	13	سمرة كحلات
		×	13	سمير جزائري
×	×		22	سمير حشاني
	×	×	04	عاشور سلال
		×	17	عائشة عفاف صحة بليمي
		×	14	عبد الحميد أعراب
		×	21	عيسى محاجبي
		×	09	فاروق تمورتيير
×	×	×	11	فاطمة شباب
		×	07	فضيلة بن طاهر
		×	09	محمد عبد الهادي
	×	×	02	مليكة كوداش
	×	×	08	منيرة خطاب

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

×	×	×	87	مهني أقبال
		×	02	مولود حوالي
		×	06	نعيمة واكد
		×	19	وهيبة غرارمي
	×		01	يوسف أعمر وعلي
الأساتذة المحاضرين أ و ب				
اللغة			العدد	لقب واسم الأستاذ
الانجليزية	الفرنسية	العربية		
		×	08	ابراهيم بوداود
		×	07	أحمد دعي
		×	01	أمرار نورة
		×	01	باية ويكان
		×	02	باهية عرعار
		×	01	حنان بلمولود
		×	02	دليلة لدادة
		×	04	زهية عزون
		×	03	سارة كحيلة
		×	02	سليم صوشي
		×	03	شبيبة مقدم
		×	03	عائشة ماضي
			00	فاطمة الزهراء مريم نهار
		×	02	فريد زعباط
		×	03	فوزية عيسى
		×	03	كهينة حرحاد

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

		×	02	لامية واحمد
		×	04	لويزة فروخي
		×	03	محمد السعيد ترفاس
		×	01	محمد بوقاسم
		×	10	محمد طالبي
		×	05	مريم لطابي
		×	05	نجوى حسيان
		×	07	نور الدين شريط
		×	02	نور الدين قوالي
		×	05	هجيرة بن بوزيد
		×	02	وردية حسينة
		×	03	ياسمينه معروف
الأساتذة المساعدين أ و ب				
اللغة			العدد	لقب واسم الأستاذ
الانجليزية	الفرنسية	العربية		
			00	آسيا موشموش
		×	01	حسين جعيجع
		×	01	دليلة براهيمية
		×	01	دليلة جاري
		×	01	صبرينة كبوشي
		×	04	غنية شوقي
		×	01	فتيحة محاجبي
		×	01	فلة شرشالي
		×	02	كريمة بوقراطة

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

			00	لعمري راجعي
		×	06	محمد أمين مخلفي
		×	02	محمد شايب
		×	02	مراد حميطوش
		×	02	نادية بن بلقاسم
		×	03	نجية بولحواش
		×	01	نورة بروق
			00	يمينة شكوش
			435	المجموع

يعكس الجدول أعلاه عدد افراد مجتمع البحث لجامعة الجزائر2، والذي يبلغ عددهم 67 أستاذ حسب رتبهم العلمية، بحيث قامت الباحثة بالبحث بالقائمة الاسمية للأساتذة قسم علم المكتبات والتوثيق في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (google scholar) لمعرفة عدد الأساتذة المسجلين بالموقع فكانت النتيجة أن عينة البحث بمجلها تملك حسابا على هذا الاخير كونه أكثر وأشهر المواقع الاجتماعية الأكاديمية انتشارا والتي يستخدمها الباحثون للوصول إلى مصادر المعلومات، كما يعتبر أداة لقياس الإنتاجية العلمية للباحثين والجامعات، التي أصبحت تستخدم كمعيار من المعايير في تصنيف الجامعات، ويعد سبب امتلاك كافة مفردات عينة الدراسة لحسابات في هذا الموقع إلى سبب رئيسي والمتمثل في إرسالية مديرية البحث العلمي والتطور التكنولوجي التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجميع الجامعات على المستوى الوطني تحت فيها بضرورة إنشاء حساب لكل استاذ على مستوى الموقع الاجتماعي الأكاديمي (google scholar) من أجل زيادة حضور المؤسسات الأكاديمية الجزائرية وتحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية للجامعات، كما نجد حضور لجميع الأساتذة على موقع الباحث العلمي بإنتاج معتبر وإنتاج فكري متنوع من مقالات وأعمال علمية وملتقيات بلغ عددها 435 منشور مع هيمنة اللغة العربية وهذا راجع لنوعية التعليم المتلقي عند الباحثين أولا، وثانيا كون المجالات المحلية تتيح للباحث حرية النشر باللغة التي يودها سواء كانت عربية أو فرنسية أو إنجليزية النشر، وكذلك تسهيل وصول نتائج البحوث للطلبة والباحثين، ومن ناحية أخرى ليس كل الباحثين والأساتذة يتقنون اللغات الأجنبية.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

2- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2:

الجدول رقم (18): يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع

الاجتماعي الأكاديمي (Google scholar)

الأساتذة المحاضرين				
اللغة			الانتاج الفكري	لقب واسم الأستاذ
الانجليزية	الفرنسية	العربية		
	×		06	ابتسام سعدي
×			04	أحلام كوريد
×	×		02	أميرة فوغالي
		×	07	انتصار دلهوم
		×	01	باديس عتروز
		×	14	بلال حجاز
	×		02	حدة صاوشي
	×		02	خولة ديمش
		×	04	رشيد مزلاح
			00	رومايسة سودوس
			00	الزهرة لغاني
		×	13	سعاد بوعنقة
	×		03	سليمة بوغمبوز
	×		14	سليمة سعدي
			00	سمير خودور
	×		80	سوهام بادي
	×		00	سيهام قوط
		×	07	شهرزاد عبادة
			00	سارة بن سبتي
		×	01	صبرينة فوغالية

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

صبرينة كشار	03		×	
صبرينة مقناني	15	×		
عبد الباسط شواو	12		×	
عبد المالك بن سبتي	01			×
عبلة محداوي	02			×
عتيقة لهواتي	00			
عماد مناعي	05	×		
فطيمة شيخ	06	×		
كمال بطوش	19	×		
كمال بوكرزازة	08	×		
مراد كريم	05		×	×
مريم بولحليب	04		×	×
نادية بن عطية	01			
نبيل عكنوش	13	×	×	×
ندى بوجاجة	02	×		
ندير غانم	14			×
نضيرة عاشوري	04	×		
نورية سعيود	01	×		
هاجر بو النش	04		×	×
هند علوي	02	×		
يوسف لمحنط	01	×		
المجموع	281			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الغالبية العظمى من الأساتذة ينشرون باللغة العربية، كما نلاحظ أن هناك عدد معتبر من الأساتذة ينشرون باللغة الفرنسية، في حين أن اللغة الإنجليزية كانت بعدد أقل مقارنة بالعربية والفرنسية، كما أن بعض الأساتذة لديهم إنتاج بثلاث لغات، وعليه يمكن أن هناك تفاوت ملحوظ من حيث النشر يستدعي سياسات دعم وتحفيز، كما يجب تشجيع النشر باللغة الإنجليزية لتعزيز التصنيف الدولي، وزيادة الاستشهادات العلمية، وتوطيد التعاون الخارجي.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

ثالثا: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)

1- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2:

الجدول رقم (19): يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)

اللغة			العدد	لقب واسم الأستاذ
الانجليزية	الفرنسية	العربية		
		×	01	رابح علاهم
	×		02	رحيمة سليمان
		×	02	زهية عزون
		×	01	سمرة كحلات
		×	02	سمير جزائري
×	×		07	سمير حشاني
		×	04	عاشور سلال
			01	عائشة عفاف صحة بليمي
		×	02	عائشة ماطي
		×	01	محمد بوقاسم
		×	02	محمد شايب
		×	02	محمد عبد الهادي
		×	02	مريم لطابي
	×		01	مهني أقبال
	×		03	مولود حوالي
		×	01	نعيمة واكد
		×	01	نور الدين شريط
		×	05	وهيبة غراممي
		×	01	ياسمينه معروف
			41	المجموع

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك 41 مقال علمي منشور وحاضر على الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)، وهذه النسبة تترجم أنه كون أغلبية المقالات تم نشرها في مجلات محلية وباللغة العربية وبالتالي هذه الأخيرة لا تستهدف جمهور واسع، كما تعد هذه النسبة غير مرضية مقارنة بعدد الأساتذة المشاركين فيها، وعلى الرغم من مجانية المحرك وأهميته كمصدر أساسي من أجل الحصول على المصادر العلمية، وتبادل الوثائق والحصول على المعلومات من جهة أخرى.

2- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2:

الجدول رقم (20): يوضح حضور الإنتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع

الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)

اللقب واسم الأستاذ	العدد	اللغة		
		العربية	الفرنسية	الانجليزية
أحلام كوريد	04		×	
أميرة فوغالي	01		×	
انتصار دلهوم	02	×		
بلال حجاز	08	×		
خولة ديمش	01	×		
رشيد مزلاح	02	×		
سعاد بوعناقة	03	×		
سليمة بوغمبروز	01	×		
سليمة سعيدي	09	×		
سوهام بادي	10	×		
شهرزاد عبادة	03	×		

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

		×	02	صبرينة كشار
		×	01	صبرينة مقناني
		×	02	عبد الباسط شواو
	×		01	عبلة محاددي
		×	02	كمال بوكرزازة
			02	مراد كريم
	×		03	مريم بوحليب
			04	نبيل عكنوش
			01	ندى بوجاجة
			02	نضيرة عاشوري
			06	هند علوي
			70	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (20) الذي يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)، نلاحظ أن حضور الأساتذة على هذا الموقع كان بـ 70 مقالا، وهذا دليل على اهتمام الأساتذة بهذا الموقع كونه يقوم بحساب الاستشهاد المرجعي كما يهدف هذا محرك إلى مساعدة الهيئة التدريسية في حصر إنتاجهم الفكري فضلا على ذلك قياس الانتاجية العلمية لهم وتبادل المعلومات والحصول على الوثائق المهمة في أقصر وقت ممكن، كما نلاحظ أن إقبال الباحثين على النشر في هذا الموقع متوسط وهذا راجع لعدم حرص الأساتذة على نشر أبحاثهم العلمية على أوسع نطاق، والاكتفاء على اعتماد مواقع بديلة، كما أن هناك من يرى أن المسؤولية الأولى تقع على عاتق الجامعة من خلال تشجيع الباحثين على الاستخدام، أي لو كانت القرارات إلزامية بالتأكيد ستعزز من حضور الباحثين.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

رابعاً: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)

1- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2:

الجدول رقم (21): يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)

اللغة			العدد	لقب واسم الأستاذ
الانجليزية	الفرنسية	العربية		
			00	ابراهيم بوداود
			00	أحمد دعي
/			00	أسيا موشموش
			00	أمال لعمرس
			00	باية ويكان
			00	باهية عرار
			00	حنان بلمولود
			00	دليلة براهيمية
	×		02	رابح علام
	×		01	رحيمة سليمان
			00	سمير جزائري
	×		04	سمير حشاني
			00	سميرة كحلات
			00	صبرينة كبوشي
			00	عائشة عفاف صحة بليمي
			00	عبد الحميد أعراب
			00	فاطمة شباب
	×		03	فلة شرشالي

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

			00	فوزية عيسى
			00	كمال بوربيعة
	×		03	لامية واحمد
			00	لويزة فروخي
			00	محمد عبد الهادي
	×		02	مراد حميطوش
			00	مريم لطابي
	×		12	مهني أقبال
			00	نجية بولحواش
			00	نعيمة واكد
			00	ياسمينه معروف
	×		01	يمينة شكوش
			28	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (21) الذي يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)، نلاحظ وجود 28 مقالة علمية منتجة من طرف أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2، ويرجع السبب إلى أن عدم دراية أساتذة المعهد بأهمية نشر إنتاجهم الفكري عبر هذا الموقع والتي يقوم بإتاحتها على الخط المباشر. أما الصفر فيدل على امتلاك الأستاذ لحساب على الموقع دون وجود نشر لأعماله على الموقع.

2- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2:

الجدول رقم (22): يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)

لغة			العدد	لقب واسم الأستاذ
الانجليزية	الفرنسية	العربية		
			00	ابتسام سعدي
	×		01	أميرة فوغالي

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

		×	02	انتصار دلهوم
			00	باديس عتروس
			00	رشيد مزلاح
			00	رومايسة سودوس
			00	سليمة سعدي
	×		01	شهرزاد عبادة
			00	صبرينة فوغالية
			00	فطيمة شيخ
	×	×	03	كمال بطوش
			00	كمال بوكرزازة
×			02	لامية بوقرو
			00	مراد كريم
	×	×	01	مريم بولحبيب
			00	نادية بن عطية
	×	×	09	نبيل عكنوش
			00	ندى بوجاجة
			00	ندير غانم
			00	نورية سعيود
			00	هاجر بو النش
			00	هند علوي
			19	المجموع

من خلال الجدول رقم (22) الذي يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)، نلاحظ حضور الإنتاج الفكري لأساتذة المعهد بـ 19 مقالا وهذا يدل على وجود حضور رقمي جزئي يعكس تمثيلا رقميا محدودا للإنتاج العلمي، ويستدعي تعزيز ثقافة النشر عبر المواقع الأكاديمية الاجتماعية، وقد لاحظنا كذلك أن بعض أساتذة المعهد اكتفوا فقط بإنشاء حساب دون إضافة إنتاجهم الفكري وهذا راجع إلى أن أنهم يرون أن هذه المواقع الاجتماعية الأكاديمية مهمة جدا في الحصول على المعارف والمعلومات الجيدة فقط، دون الاهتمام بنشر أعمالهم

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

العلمية في مواقع لا تعتمد على قياس مؤشر (h-index) لكل باحث مثلما يفعل موقع (Google Scholar) بل هي تركز بشكل أساسي على نشر الأوراق البحثية وزيادة رؤيتها داخل المواقع الاجتماعية الأكاديمية لديها.

خامسا: حضور الانتاج الفكري الممثل لعينة البحث من خلال الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)

1- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2:

الجدول رقم (23): يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)

الأساتذة	الإنتاج الفكري	اللغة		
		العربية	الفرنسية	الانجليزية
رحيمة سليمان	08		×	
سمير جزيري	02	×		
سمير حشاني	19		×	×
عائشة عفاف صحة بليمي	01	×		
فاطمة شباب	18	×	×	×
لامية واحمد	10	×	×	
لويذة فروخي	02		×	×
مريم لطابي	03	×		
مهني أقبال	06	×	×	×
نورة أمرار	09	×		
ياسمينه معروف	08	×		
المجموع	86			

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

من خلال الجدول رقم (23) الذي يوضح حضور الانتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة الجزائر 2 في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)، نلاحظ حضور الإنتاج الفكري لأساتذة المعهد بـ 86 مقالا، وهذا راجع ربما إلى الاعتماد على النشر في المجلات الأجنبية، وباللغة الأجنبية أيضا، والمدمعة من طرف هذا الموقع على النشر بها، والتي تزيد من مردودية البحث العلمي على المستوى الدولي، بالإضافة إلى زيادة معامل تأثير الجامعة ومرتبها الدولية على شبكة الأنترنت بالإضافة إلى زيادة معامل تأثير الباحث وشهرته العلمية على المستوى الدولي.

2- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2:

الجدول رقم (24): يوضح حضور الإنتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 في الموقع

الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)

اللغة			الإنتاج الفكري	الأساتذة
الانجليزية	الفرنسية	العربية		
		×	03	ابتسام سعدي
		×	07	سليمة سعدي
		×	04	ندى بوجاجة
			14	المجموع

يبين الجدول رقم (24) أن حضور الإنتاج العلمي لعينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2 على منصة (Research Gate) يقتصر على ثلاثة أساتذة فقط بمجموع 14 عملا علميا، جميعها باللغة العربية، ما يعكس تركيز النشاط الرقمي لدى فئة محدودة من أفراد العينة، ويشير إلى ضعف في تعميم ثقافة النشر عبر هذا الموقع، إضافة إلى محدودية الانفتاح اللغوي على النشر الدولي، وهذا ما يبرز الحاجة الملحة إلى تبني سياسات مؤسساتية داعمة لتعزيز النشر عبر المواقع الأكاديمية الاجتماعية بما يسهم في رفع مستوى الانتشار والتأثير العلمي.

الفصل الثالث: حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية خلصنا إلى ما يلي:

- تم تصميم موقع (Academia.edu) وموقع (Gate Research) للمجتمعات الأكاديمية والبحثية، مما يوفر مواقع اجتماعية أكاديمية لمشاركة المحتوى العلمي واكتشافه.

- تعمل جميع المواقع الاجتماعية الأكاديمية على تعزيز رؤية عمل وإنتاجات الباحثين وتسهيل التواصل، ولكن ميزاتها المحددة وجماهيرها تختلف بشكل كبير.

- ظهور الاهتمام من قبل المنظمات والمؤسسات العلمية والبحثية بالمواقع الاجتماعية الأكاديمية لدورها الفعّال في عملية التواصل بين الباحثين الخبراء.

- تلعب شبكة الانترنت دور فعّال في عملية تواصل الباحثين وتبادل الأفكار فيما بينهم مستثمرين وسائل التواصل الاجتماعي مما أدى إلى ظهور المواقع الاجتماعية الأكاديمية.

- الاهتمام المتزايد من قبل العالم بضرورة توفير المعلومات والأبحاث مجاناً وظهور مبادرات على المستوى الدولي وأهمها مبادرات الوصول الحر للمعلومات والتي تؤيد فكرة الحصول على المعلومات مجاناً بدون قيد أو شرط مع حق الاحتفاظ بملكية المعلومات لأصحابها.

الفصل الرابع

الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

تمهيد

أولاً: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar)

ثانياً: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)

ثالثاً: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)

رابعاً: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)

خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

تمهيد:

بعد دراسة حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية، سنحاول من خلال هذا الفصل تناول الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية، وهذا من خلال التطرق إلى دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar)، ثم دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)، ثم دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu)، وأخير دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate).

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

أولاً: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar):

1- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2:

الجدول رقم (25): يوضح المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2

الرتبة العلمية	اسم الأستاذ	عدد الاستشهادات المرجعية
استاذ التعليم العالي	رحيمة سليمان	14
	سمير حشاني	53
	عاشور سلال	01
	مهني اقبال	32
المجموع	04	100

يوجد 100 مقال علمي مستشهد به من قبل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) من مجموع 414 مقال علمي منتج من طرف قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2 وهذه نسبة متوسطة بسبب الاعتماد على النشر في مجلات محلية وتعتمد على اللغة العربية حصرياً، ومن جهة أخرى يمثل هذا العدد من الاستشهادات المرجعية قفزة نوعية من الاستشهادات حيث كان عدد الاستشهادات المرجعية لعينة الدراسة سنة 2016 يتمثل في 14 مقالا علميا فقط على الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) مقارنة بالدراسة الحالية أين فاق العدد 6 أضعاف ما كان عليه لمدة زمنية تتمثل تقريبا في 9 سنوات وهذا مؤشر جيد لتوجهات الأساتذة نحو النشر على المواقع الاجتماعية الأكاديمية.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

- دراسة لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) بجامعة الجزائر2:

الجدول رقم (26): يوضح لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر2

لغة المقال المستشهد به			لغة المقال الحاضر			استاذ التعليم العالي
الإنجليزية	الفرنسية	العربية	الإنجليزية	الفرنسية	العربية	
00	11	00	02	09	00	رحيمة سليمان
23	30	00	15	07	00	سمير حشاني
00	01	00	00	04	01	عاشور سلال
00	29	00	06	52	08	مهنى اقبال
23	71	00	23	72	09	المجموع
94			104			المجموع الكلي

يتبين لنا من خلال الجدول أن المقالات العلمية المكتوبة باللغة الفرنسية لها حضور في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar)، أكثر من المقالات العلمية المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية وهذا بسبب النشر في مجلات تدعم النشر باللغة الإنجليزية والفرنسية وفي مجلات أجنبية مثل دار النشر (L'Armattan) العريقة والتي تملك قيمة أكاديمية، وكذلك بسبب التحكم الجيد في اللغة وطبيعة التكوين الذي تلقاه الناشطين بالنشر باللغات الأجنبية.

- مؤشر (h-index) لأساتذة معهد علم المكتبات بجامعة الجزائر2:

الجدول رقم (27): يوضح قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة الجزائر2

عبر موقع (Google Scholar)

عدد الأساتذة	قيمة المؤشر H
01	02
01	03
01	04

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

يبين لنا هذا الجدول أن هناك 03 أساتذة من أصل 67 استاذ يملكون قيمة في مؤشر (h-index) ونلاحظ تفاوت هذه القيمة من أستاذ لآخر وذلك حسب عدد الإقتباسات المتحصل عليها في كل عمل علمي تم نشره، ويعتبر هذا المؤشر أداة لقياس الإنتاجية والاقتباسات العلمية المنشورة والمصنفة ويعتمد في حسابه على عدد الإقتباسات والاستشهادات من طرف باحثين آخرين لكل عمل علمي وعدد البحوث المنشورة، وتزيد قيمة هذا المؤشر بزيادة عدد الأعمال العلمية المنشورة وبزيادة الاستشهاد بها فكلما كان إنتاج أكثر واقتباس أكبر كلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر.

2- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2:

الجدول رقم (28): يوضح المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2

الأستاذ المحاضر	عدد الاستشهادات المرجعية
أحلام كوريد	03
أميرة فوغالي	02
سوهام بادي	13
عبلة محداوي	44
مراد كريم	02
مريم بولحليب	07
نبيل عكنوش	06
المجموع	77

يعود سبب ارتفاع الاستشهادات المتعلقة بعينة الدراسة لجامعة قسنطينة 2 إلى اعتماد الباحثين في مجال علم المكتبات على النشر في مجلات ذات تصنيفات مميزة، بالإضافة لامتلاكها لوزن علمي أكاديمي معترف به.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

- دراسة لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) بجامعة قسنطينة 2:

الجدول (29): يوضح لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2

لغة المقال المستشهد به			لغة المقال الحاضر			استاذ التعليم العالي
الإنجليزية	الفرنسية	العربية	الإنجليزية	الفرنسية	العربية	
03	00	00	02	00	00	أحلام كوريد
02	00	00	01	00	00	أميرة فوغالي
13	00	00	03	00	87	سوهام بادي
44	00	00	02	00	00	عبلة محداي
06	00	00	05	01	20	نبيل عكنوش
00	02	00	01	02	15	مراد كريم
07	00	00	08	00	01	مريم بولحليب
75			148			المجموع
223						المجموع الكلي

يهدف حضور الأساتذة والباحثين في الويب إلى تحقيق المكانة العلمية، وتحقيق اعتراف من قبل الباحثين الآخرين والأقران في الوسط العلمي والذي يمكن أن يتحقق من خلال نشر الإنتاج الفكري الخاص بكل باحث على المستوى العالمي والدولي، من خلال التعاون العلمي بين مجموعة من الباحثين من جنسيات وبلدان مختلفة، مما يؤدي إلى رفع نسبة الاستشهاد بهذا الإنتاج، وبالتالي تحقيق الحضور.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

- مؤشر (h-index) لأساتذة معهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2:

الجدول رقم (30): يوضح قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة

قسنطينة 2 عبر موقع (Google Scholar)

عدد الأساتذة	قيمة المؤشر
04	01

مؤشر (h-index) هو مقياس يستخدم لتقييم الإنتاجية والتأثير العلمي للباحث، ويعتمد على عدد الأبحاث المنشورة وعدد الاستشهادات (citation) التي حصلت عليها الأبحاث وللرفع من قيمة (H-index) يجب: نشر أبحاث علمية بجودة عالية لأن الجودة أهم من الكمية، اختيار مجلات مرموقة ومحكمة ضمن مجال التخصص، النشر في مجلات مصنفة في قواعد بيانات مثل (Scopus) أو (web of Science) يساعد الباحث على زيادة فرص الاقتباس، زيادة عدد الاستشهاد (citation) بالأبحاث المنشورة، التأكد من أن صفح على (Scholar Google) محدثة وصحيحة وتحتوي على جميع الأبحاث، استخدام العنوان الواضح والكلمات المفتاحية الدقيقة في الورقة العلمية، نشر ملخصات أو روابط لأبحاث على المواقع الاجتماعية الأكاديمية مثل (x) twitter LinkedIn لجذب المهتمين، التعاون العلمي من خلال مشاركة الأبحاث مع باحثين آخرين خاصة من ذوي (h-index) عال، كتابة مراجعات (Review Articles).

ثانيا: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley):

1- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2:

الجدول رقم (31): يوضح المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي

(Mendeley) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2

الرتبة العلمية/أساتذة التعليم العالي	عدد الاستشهادات المرجعية
حشاني سمير	11
المجموع	11

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

عدد الاستشهادات المرجعية هو 11 مقالا على هذا الموقع الأكاديمي، وهذا راجع إلى أن الباحثين يسعون في إطار نشاطاتهم العلمية إلى تحقيق واكتساب المكانة والتقدير في المجال الأكاديمي، من خلال نشر هذه نتائج بحوثهم على المواقع الاجتماعية الأكاديمية من أجل دعم مرئيتها، وجعلها أكثر حضورا وانتشارا، ومن ثم زيادة الاستشهاد بها والإفادة منها مما ينعكس بالإيجاب على مؤشر التأثير للباحث.

كما أن أساتذة علم المكتبات بجامعة الجزائر 2 يدركون أهمية الاتصال العلمي ومدى إسهامه في إنتاج المعارف والدليل على ذلك كون أن هذا الباحث المتحصل على أكبر عدد من الاستشهادات قد أقام شركات علمية بنسبة كبيرة ومتعددة مع باحثين آخرين من جامعات أوروبية وعالمية.

- دراسة لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley) بجامعة الجزائر 2:

الجدول رقم (32): يوضح لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2

لغة المقال المستشهد به			لغة المقال الحاضر			الرتبة العلمية
الإنجليزية	الفرنسية	العربية	الإنجليزية	الفرنسية	العربية	أستاذ التعليم العالي
11	00	00	08	00	00	حشاني سمير
11			08			المجموع
11			08			المجموع الكلي

عدد الاستشهادات المرجعية الخاصة بأساتذة علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2 هو 11 استشهادا كون هذا الباحث ينشر معظم أبحاثه العلمية باللغة الإنجليزية وهذا ما يشجع على ارتفاع عدد الاستشهادات، بالإضافة إلى كون أن هذا الموقع الاجتماعي الأكاديمي يشجع على النشر باللغات الأجنبية فقط خاصة الإنجليزية منها، أما أغلب الباحثين من جامعة الجزائر 2 نشروا باللغة العربية فقط وهذا غير كافٍ لرفع الاستشهاد ومعامل التأثير لديهم.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

الجدول رقم (33): يوضح حساب عدد القراءات (Readers) المتحصل عليها لكل أستاذ من عينة البحث بجامعة الجزائر 2 على موقع (Mendeley)

الأستاذة	عدد القراءات (Readers)
رحيمة سليمان	04
سمير حشاني	01
عاشور سلال	01
محمد عبد الهادي	04
مريم لطابي	03
مهني اقبال	01
مولود حوالي	31
نور الدين شريط	02

يوضح الجدول أعلاه وجود تباين ملحوظ في عدد القراءات التي حصل عليها أساتذة عينة البحث على موقع (Mendeley) بجامعة الجزائر 2، وهو ما يعكس اختلاف مستويات الظهور العلمي والتفاعل مع إنتاجهم البحثي على هذا الموقع، حيث يتبين أن الأستاذ حوالي مولود سجل أعلى عدد من القراءات بـ 31 قراءة، وهو رقم يفوق بكثير باقي أفراد العينة. يشير ذلك إلى: انتشار أوسع لإنتاجه العلمي، ومستوى أعلى من الاهتمام من طرف الباحثين، وتأتي فئة ثانية تضم أساتذة بعدد متوسط من القراءات، وهم سليمان رحيمة (4 قراءات)، ومحمد عبد الهادي (4 قراءات)، ولطابي مريم (3 قراءات)، وهذه الأعداد تدل على مستوى تفاعل مقبول، لكنه لا يزال ضعيفاً مقارنة بالقيم المرتفعة التي يمكن رصدها على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، أما بقية الأساتذة فقد حصلوا على عدد محدود جداً من القراءات (قراءة واحدة أو اثنتين فقط)، وهم: نور الدين شريط قراءتين، وحشاني سمير قراءة واحدة، وإقبال مهني قراءة واحدة، وهذا يشير إلى ضعف الظهور العلمي لإنتاجهم على منصة (Mendeley)، سواء بسبب محدودية عدد المقالات المنشورة على الموقع، أو ضعف عملية مشاركة الإنتاج العلمي، أو قلة اهتمام

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

الباحثين بهذه المنشورات، وبشكل عام، تُظهر البيانات أن استخدام موقع (Mendeley) من طرف أساتذة العينة لا يزال محدودًا من حيث تأثيره وانتشاره، باستثناء حالة واحدة بارزة تحقق مستوى عالٍ من التفاعل.

- مؤشر (h-index) لأساتذة معهد علم المكتبات بجامعة الجزائر2:

الجدول رقم (34): يوضح قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة الجزائر2

عبر موقع (Mendeley)

عدد الأساتذة	قيمة المؤشر
00	00

هذا الموقع الاجتماعي الأكاديمي يعرض تبويبا خاصا في الاستشهادات المرجعية، فمثلا تستخدم غالبا عدد القراء الذين أضافوا المقال إلى مكتبتهم في (Mendeley) كمؤشر بديل للأثر الأكاديمي، وهذه المنصة لم تقدم لنا مؤشر (h-index) للباحث، لأن عدد استشهادات الباحث لم تبلغ المستوى المطلوب لحساب مؤشر هيرش الخاص به، ولكن يبقى هذا الموقع ليس بديلا كاملا للاستشهادات المتعارف عليها.

2- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2:

الجدول رقم (35): يوضح المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي

(Mendeley) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2

- دراسة لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي

الأكاديمي (Mendeley) بجامعة قسنطينة 2:

الأستاذ المحاضر	عدد المقالات المستشهد بها
أحلام كوريد	14
أميرة فوغالي	03
مريم بولحليب	03
المجموع	20

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

نلاحظ ظهور الاهتمام العالي من قبل المؤسسات العلمية والبحثية بالمواقع الاجتماعية الأكاديمية لدورها الفاعل في عملية التواصل بين الباحثين والخبراء وهذا ما يفسره الجدول أعلاه الذي يبين حرص الأساتذة الباحثين على نشر بحوثهم العلمية والتعريف بنشاطاتهم من خلال نشرها على هذه المنصات التي تسمح بالارتقاء بالبحث العلمي.

الجدول رقم (36): يوضح لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2

الأستاذ المحاضر	لغة المقال الحاضر			لغة المقال المستشهد به		
	العربية	الفرنسية	الإنجليزية	العربية	الفرنسية	الإنجليزية
أحلام كوريد	00	00	04	00	00	14
أميرة فوغالي	00	00	01	00	00	03
مريم بولحليب	00	00	01	00	00	03

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن لغة المقالات الحاضرة أظهرت وجود ستة مقالات باللغة الإنجليزية، أما المقالات باللغة العربية فقد كانت غير حاضرة، وكذلك الحال بالنسبة للمقالات باللغة الفرنسية، كما يتضح من خلال نتائج نفس الجدول أن لغة المقالات المستشهد بها أظهرت وجود عشرون مقالا مستشهدا به باللغة الإنجليزية، أما المقالات المستشهد بها باللغة العربية فقد كانت صفر مقال، وكذلك الحال بالنسبة للمقالات المستشهد بها باللغة الفرنسية، وتبين النتائج هيمنة اللغة الإنجليزية بشكل تام في إنتاج المقالات العلمية لأفراد العينة، وكذلك المصادر العلمية التي يستشهدون بها، وهذا يعكس توجه الباحثين نحو النشر الدولي، والاعتماد على الأدبيات العلمية العالمية، بالإضافة إلى مكانة اللغة الإنجليزية كلغة مهيمنة في البحث العلمي، وعليه فإن توجه الأساتذة الباحثين إلى النشر باللغة الإنجليزية ضرورة من أجل التواصل مع زملائهم وأقرانهم حول العالم، وكذلك عملية الاشتراك في الأعمال العلمية تساهم في التعريف بالأبحاث على نطاق أوسع وهذا عامل أساسي يساهم في الرفع من عدد الاستشهادات وبالتالي التأثير القوي والمصادقية العلمية.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

الجدول رقم (37): يوضح عدد القراءات (Readers) المتحصل عليها لكل استاذ من عينة البحث بجامعة قسنطينة 2 على الموقع (Mendeley)

الأستاذة	عدد القراءات (Readers)
أحلام كوريد	25
انتصار دلهوم	758
سليمة سعيدي	02
سوهام بادي	15
صبرينة مقناني	674
عبد الباسط شواو	01
عبلة محادي	06
كمال بوكرازة	03
مراد كريم	01
مريم بولحليب	21
نبيل عكنوش	38
نضيرة عاشوري	02

يُظهر الجدول رقم (37) تفاوتًا كبيرًا وملحوظًا في عدد القراءات التي تحصل عليها أساتذة عينة البحث على موقع (Mendeley) بجامعة قسنطينة 2، ما يعكس اختلافًا واسعًا في مستوى الظهور العلمي، وانتشار الإنتاج البحثي، ومدى تفاعل مجتمع الباحثين مع منشوراتهم، حيث بينت النتائج أن

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

دلهوم انتصار (758 قراءة) ومقناني صبرينة (674 قراءة) تتصدران القائمة بقراءات مرتفعة جدا وتُعد هذه الأرقام استثنائية مقارنة بباقي أفراد العينة، وهي مؤشرات قوية على امتلاك هاتين الأستاذتين لإنتاج علمي وافر ومتنوع منشور على الموقع، واهتمام واسع من طرف الباحثين العالميين أو المحليين بمنشوراتهما، فيما جاءت الفئة ذات القراءات المرتفعة والمتوسطة في المرتبة الثانية وتشمل هذه الفئة الأساتذة الذين تتراوح قراءاتهم بين 15 و38 قراءة وهم عكنوش نبيل (38 قراءة)، كوريد أحلام (25 قراءة)، بولحليب مريم (21 قراءة)، بادي سوهام (15 قراءة)، وتشير هذه النتائج إلى مستوى جيد من التفاعل، يعكس ذلك وجود إنتاج منشور ومتاح على الموقع، أما الفئة الثالثة وهي ذات القراءات المتوسطة إلى الضعيفة وتشمل محداي عبلة (6 قراءات)، بوكرزاة كمال (3 قراءات)، سعيدي سليمة (2 قراءة)، عاشوري نضيرة (2 قراءة)، كريم مراد (1 قراءة)، شواو عبد الباسط (1 قراءة)، وتعكس هذه الأرقام المحدودة ضعفاً في الظهور العلمي على منصة (Mendeley)، وقد يُعزى ذلك إلى قلة عدد المنشورات المرفوعة على الحسابات، وضعف مشاركة أو تسويق الإنتاج العلمي على الشبكات العلمية، وعدم تحديث الحسابات أو ندرة التفاعل معها، وتكشف البيانات أن هناك فجوة كبيرة جداً بين أفراد العينة في عدد القراءات على موقع (Mendeley)، حيث تسجل أستاذتان فقط أكثر من 600 قراءة، وهو ما يدل على نشاط أكاديمي قوي وحضور رقمي واضح، في حين أن جزءاً معتبراً من أعضاء هيئة التدريس لم يتجاوز عتبة 1-6 قراءات فقط، مما يؤكد ضعف الانتشار العلمي لإنتاجهم على المواقع الاجتماعية الأكاديمية.

- مؤشر (h-index) لأساتذة معهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2 :

الجدول رقم (38): يوضح قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2

عبر موقع (Mendeley)

عدد الأساتذة	قيمة المؤشر
00	00

الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Mendeley)، لا يقدم مؤشر فهو يعتمد على الربط بين عدد القراء والاقتباسات، و بالتالي لا نعتد عليها في القياسات الويبومترية للإنتاج العلمي.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

ثالثا: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في محرك البحث (Academia.edu):

1- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2:

- دراسة لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu) بجامعة الجزائر 2:

الجدول رقم (39): يوضح لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2

لغة المقال الحاضر			الرتبة العلمية
الإنجليزية	الفرنسية	العربية	
00	02	00	رابع علام
00	01	00	رحيمة سليمان
01	03	00	سمير حشاني
01	00	00	فلة شرشالي
00	03	00	لامية واحمد
00	02	00	مراد حميطوش
00	12	00	مهنى اقبال
00	01	00	يمينة شكوش
02	24	00	المجموع

هناك العديد من المؤشرات التي يعتمد عليها من أجل تحقيق الحضور على الويب منها: مؤشر النشاط (Activity)، ويندرج تحت هذا المؤشر ثلاثة مؤشرات فرعية وهي: التواجد (Presence) بمعنى أن تكون متفاعلا قويا. الانفتاح (Openness) أو هذا المؤشر توجه الجامعة للإسهام في بناء المحتوى المعرفي العالمي، من خلال قياس مشاركة الجامعة في المكتبة الإلكترونية للموقع الاجتماعي الأكاديمي (Google Scholar)، وذلك ضمن ملفات ذات طبيعة محددة كملفات (PDF) و (Do) وهذا من خلال قياس عدد الاستشهادات للمؤلفين الأكثر استشادا بهم. الجودة (Excellence) أو (Scholar) يقيس المؤشر (10%)، من الأوراق العلمية الأكثر استشادا بها في 26 تخصص، وتجمع البيانات خلال

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

السنوات الاخيرة، وعلى الباحث مراعاة كل هذه الشروط من خلال النشر باللغات العالمية أيضا من أجل تحقيق مكانة مميزة.

2- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2:

الجدول رقم (40): يوضح لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Academia.edu) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2

الرتبة العلمية	لغة المقال الحاضر		
	العربية	الفرنسية	الإنجليزية
أميرة فوغالي	00	00	01
انتصار دلهوم	02	00	00
شهرزاد عبادة	00	01	00
كمال بطوش	02	01	00
لامية بوقرو	00	00	01
مريم بولحليب	00	00	01
نبيل عكنوش	02	00	07
المجموع	06	2	10
المجموع الكلي	18		

أثبتت الدراسات أن لغة المقال لها علاقة وطيدة بزيادة عدد القراءات، التنزيلات والاستشهادات، وكذلك النشر في المجلات الدولية المحكمة وباللغة الإنجليزية يزيد من نسبة الحضور، ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن أساتذة علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2، يتجهون وبقوة للنشر باللغة الإنجليزية وهذا ما ساهم في رقي هذه الجامعة، وحصولها على نتائج إيجابية ضمن تصنيفات (webometrics)، لأفضل الجامعات الإفريقية وكذلك على نتيجة إيجابية نوعا ما في التصنيف العربي لـ 100 جامعة عربية.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

رابعاً: دراسة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Gate Research):

1- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2:

الجدول رقم (41): يوضح المقالات العلمية المستشهد به في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Gate Research) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر 2

عدد الاستشهادات المرجعية	أساتذة التعليم العالي
07	رحيمة سليمان
26	سمير حشاني
03	مهنى أقبال
36	المجموع

يتضح من البيانات أن حشاني سمير جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الاستشهادات، حيث حصد 26 استشهاداً، وهو ما يعكس انتشاراً أكبر لأبحاثه أو فاعليتها في الوسط العلمي، تليه سليمان رحيمة في المرتبة الثانية بـ 7 استشهادات، مما يشير إلى حضور متوسط لإنتاجها العلمي على الموقع، أما أقبال مهنى فقد حصل على 3 استشهادات فقط، ليكون في المرتبة الثالثة، وهو مؤشر على محدودية انتشار أبحاثه أو حداثة نشرها مقارنة بزملائه، وبجمع هذه الاستشهادات، نجد أن إجمالي عددها يبلغ 36 استشهاداً، ما يعطي فكرة عامة عن حجم التفاعل العلمي مع منشورات أعضاء عينة الدراسة على موقع (ResearchGate).

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

- دراسة لغة المقالات العلمية الحاضرة ولغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate) بجامعة الجزائر2:

الجدول رقم (42): يوضح لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة الجزائر2

لغة المقال المستشهد به			لغة المقال الحاضر			استاذ التعليم العالي
الإنجليزية	الفرنسية	العربية	الإنجليزية	الفرنسية	العربية	
00	08	00	00	08	00	رحيمة سليمان
04	00	00	16	03	00	سمير حشاني
00	03	00	00	03	03	مهني أقبال
15			33			المجموع

تظهر المعطيات أن اللغة العربية سجّلت 3 مقالات فقط، وكلها من إنتاج الأستاذ أقبال مهني، وهذا يدل على محدودية حضور العربية كلغة إنتاج علمي على المنصة في هذه العينة بالذات، بلغ عدد المقالات باللغة الفرنسية 14 مقال ما يشير إلى اعتماد معتبر على الفرنسية في النشر، أما اللغة الإنجليزية فكانت الأكثر حضوراً بـ 16 مقال، وهذا يعكس توجّها نحو النشر باللغة الأكثر عالميّة في المجال الأكاديمي، أما فيما يخص لغة المقالات العلمية المستشهد بها فلاحظنا غياب كلي للاستشهادات بالعربية، ما يدل على أن المصادر العربية غير معتمدة تقريباً من طرف العينة في أبحاثها المنشورة على الموقع، في حين بلغ عدد الاستشهادات باللغة الفرنسية 11 استشهاداً ويظهر ذلك اعتماداً على الفرنسية كمصدر معرفي رئيسي، في حين سجلنا 4 استشهادات فقط، باللغة الإنجليزية، ورغم كونها لغة إنتاج مهمة، إلا أن الاعتماد على مصادرها بقي محدوداً في المراجع.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

الجدول رقم (43): يوضح دراسة عدد القراءات (Readers) المتحصل عليها على موقع (Gate Research)

عدد القراءات (Readers)	الأساتذة
08	رابح علام
4247	رحيمة سليمان
2476	سمير حشاني
2614	عاشور سلال
9803	فاطيمة شباب
285	لويذة فروخي
393	فلة شرشالي
421	لامية واحمد
120	مريم لطابي
2832	مهنى اقبال
442	هجيرة بن بوزيد

يعكس الجدول أعلاه وجود تفاوت كبير جدا في عدد القراءات التي حصل عليها أساتذة جامعة الجزائر2، ما يدل على اختلاف واضح في مستوى النشاط العلمي والانتشار الرقمي لإنتاجهم على الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate) ويمكن تصنيف النتائج إلى ثلاث فئات رئيسية:

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

الفئة ذات القراءات المرتفعة جدًا وتضم الأساتذة الذين تجاوزت قراءاتهم 2000 قراءة وتتصدرهم شباب فاطيمة ب (9803 قراءة)، تليها سليمان رحيمة ب (4247 قراءة)، ثم اقبال مهني ب (2832 قراءة)، ثم سلال عاشور ب (2614 قراءة)، ثم حشاني سمير (2476 قراءة)، وهذه الفئة تمثل أعلى مستويات الانتشار الرقمي داخل العينة، وتظهر نشاطًا بحثيًا كبيرًا ومحتوى علمي متنوعًا، واهتمامًا واسعًا من قبل الباحثين داخل الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)، كما أن الفئة ذات القراءات المتوسطة وتتراوح قراءاتها بين 250 و 500 قراءة تقريبًا، وتصدرت واحمد لامية ب (421 قراءة)، تليها بن بوزيد هجيرة ب (442 قراءة)، تليها شرشالي فلة ب (393 قراءة)، ثم لويضة فروخي ب (285 قراءة)، وأخيرًا لطابي مريم ب (120 قراءة)، وهذه الأرقام تعبر عن مستوى متوسط من الحضور العلمي، واحتمال امتلاك هذه المجموعة عددًا محدودًا من المنشورات أو ضعف في التفاعل المستمر مع المنصة.

الفئة ذات القراءات الضعيفة جدًا وتضم علاهم راجح ب (8 قراءات فقط) وهو أدنى رقم في الجدول، ويعكس غيابًا شبه تام للحضور الرقمي على الموقع، واحتمال عدم نشر الأبحاث على الحساب، أو عدم تحديث الحسابات بانتظام.

وتدل الأرقام المرتفعة لدى بعض الأساتذة، خصوصًا شباب فاطيمة وسليمان رحيمة، على حضور قوي ونشاط فعال في نشر المعرفة، بينما تعكس الأرقام المتدنية لدى البعض الآخر ضرورة زيادة التفاعل والنشر العلمي عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية.

- مؤشر (h-index) لأساتذة معهد علم المكتبات بجامعة الجزائر 2:

الجدول رقم (44): يوضح قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة الجزائر 2

عبر شبكة (Research Gate)

عدد الأساتذة	قيمة المؤشر
01	01
02	02

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

إن اهتمام أساتذة علم المكتبات بفتح حسابات على مستوى موقع (Research Gate) ونشر إنتاجاتهم الفكرية كانت له نتيجة الاستشهاد بأعمالهم وحصولهم على درجات في مؤشر (h-index)، حيث أظهرت نتائج هذا الجدول أن هناك أستاذ واحد يملك قيمة (h-index 01)، كما يوجد هناك أستاذين لديهما مؤشر (h-index 02)، وهذا ما يجعلهم يتحصلون على مرتبة أكثر وقيمة أكبر.

2- بالنسبة لأساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2:

الجدول رقم (45): يوضح لغة المقالات العلمية الحاضرة و لغة المقالات العلمية المستشهد بها في الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate) والمنتجة من قبل عينة الدراسة بجامعة قسنطينة 2

لغة المقال المستشهد به			لغة المقال الحاضر			الأستاذ المحاضر
الإنجليزية	الفرنسية	العربية	الإنجليزية	الفرنسية	العربية	
00	00	01	00	00	07	سعيد سليمة
00	00	01	00	00	07	المجموع
01			07			المجموع الكلي

تظهر النتائج اعتماداً كاملاً على اللغة العربية في الإنتاج العلمي، والمرجعيات العلمية المعتمدة في الاستشهاد.

قيمة الاستشهادات المرجعية تعود لنوعية عمل كل باحث، بالإضافة لعوامل أخرى مثل المجالات المرموقة والنشر بالغات الأجنبية، لهذا يتم الاعتماد على عدد الاستشهادات من أجل حساب مؤشر هيرش لكل باحث.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

الجدول رقم (46): يوضح حساب عدد القراءات (Readers) المتحصل عليها لكل استاذ تخصص علم المكتبات جامعة قسنطينة 2 على موقع (Research Gate)

الأستاذة	عدد القراءات الكلية (Readers)
أحلام كوريد	435
أميرة فوغالي	18
سليمة سعيدي	396
سوهام بادي	1197
شهرزاد عبادة	108
صبرينة مقناني	119
عبد الباسط شواو	2822
عبلة محداوي	74
عماد مناعي	12
لامية بوقرو	846
مراد كريم	12
مريم بولحليب	1262
نبيل عكنوش	12
ندى بوجاجة	119

يعكس الجدول رقم (46) وجود تفاوت كبير في عدد القراءات (Readers) بين أساتذة جامعة قسنطينة 2، مما يدلّ على اختلافات واضحة في مستوى الحضور العلمي، ونشاط الباحثين على الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)، ومدى انتشار منشوراتهم داخل المجتمع الأكاديمي، حيث

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

لاحظنا وجود فئة القراءات المرتفعة جدا وتتصدر هذه الفئة شواو عبد الباسط بـ (2822 قراءة)، تليها بولحبيب مريم بـ (1262 قراءة)، ثم بادي سوهام بـ (1197 قراءة)، ثم بوقرو لامية بـ (846 قراءة)، وتعد هذه الأرقام مؤشرات قوية على نشاط بحثي واضح لهذه المجموعة، ونشر عدد كبير من الأبحاث أو نشر أبحاث عالية الطلب والاهتمام، حضور فعال على الموقع وتفاعل مستمر مع المجتمع العلمي.

في المركز الثاني جاءت الفئة ذات القراءات المرتفعة إلى المتوسطة وتضم: كوريد أحلام بـ (435 قراءة)، تليها سعيدي سليمة بـ (396 قراءة)، تليها عبادة شهرزاد بـ (108 قراءة)، تليها بوجاجة ندى بـ (119 قراءة)، وأخيرا مقناني صبرينة بـ (119 قراءة) وتشير هذه الأرقام إلى وجود نشر علمي جيد واهتمام معتبر من طرف الباحثين، ومستوى ظهور متوسط مقارنة بالفئة الأولى، لكنه يكشف نشاطا أكاديميا لا بأس به على الموقع الاجتماعي الأكاديمي.

ثم تأتي الفئة الثالثة ذات القراءات الضعيفة وتشمل عكنوش نبيل بـ (12 قراءة)، وكريم مراد بـ (12 قراءة)، ومناعي عماد بـ (12 قراءة)، وأخيرا فوغالي أميرة بـ (18 قراءة)، وهذه الأرقام المتدنية تشير إلى: ضعف حضور هؤلاء الأساتذة على الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)، ومحدودية التفاعل مع حساباتهم من قبل الباحثين، كما برز نتائج الجدول اختلافات واسعة بين أساتذة تخصص علم المكتبات بجامعة قسنطينة²، في عدد القراءات على الموقع الاجتماعي الأكاديمي (Research Gate)، فهناك فئة صغيرة تتمتع بحضور قوي ونشاط بحثي واضح، متبوعة بفئة متوسطة النشاط، ثم فئة أخرى تُظهر حضورًا محدودًا للغاية.

- مؤشر (h-index) لأساتذة معهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة²:

الجدول رقم (47): يوضح قياس مؤشر (h-index) لأساتذة علم المكتبات بجامعة قسنطينة²

عبر موقع (Research Gate)

عدد الأساتذة	قيمة المؤشر
01	01

يتضح من نتائج الجدول أن أستاذ واحد (01) من بين ثلاثة (03) أساتذة من لديه قيمة في مؤشر (h-index) وهذا بسبب إكتفاء الأساتذة بالحصول على المعرفة دون الاهتمام بالنشر ومعامل التأثير.

الفصل الرابع: الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة الإستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية خلصنا إلى ما يلي:

- تعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية عامل مهم في زيادة الاستشهادات بالأبحاث مما يزيد معامل التأثير وهذا بدوره يرفع من مستوى الجامعات في التصنيفات العالمية.
- إتاحة البحوث بنصوصها الكاملة يقلل من السرقات العلمية مما يزيد من معدل الارتقاء بالبحث العلمي.
- تلعب المواقع الاجتماعية الأكاديمية دورا فعالا في عملية التفاعل وتبادل الافكار وايجاد مواضيع جديدة من خلال ربط الباحثين والخبراء فيما بينهم.
- فتحت المواقع الاجتماعية الأكاديمية أمام الباحثين سوقا عالمية مجانا لتسويق أبحاثهم والاستفادة من خبراتهم واستشاراتهم على مستوى علمي و تجاري.
- تمكين الباحثين من الوصول إلى طرق مبتكرة في البحث العلمي.

الفصل الخامس

تحليل الاستبيان

تمهيد

أولاً: خصائص عينة الدراسة

ثانياً: عرض وتحليل عبارات محاور الدراسة

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسات

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد عرض الإطار المفاهيمي وتحديد إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، أهدافها، مفاهيمها، ثم التطرق للإطار المنهجي للدراسة من خلال عرض أهم الخطوات المنهجية المتبعة في دراستنا، وبعد الخوض في عرض الفصول النظرية وانتقاء أهم ما وجد في التراث النظري حول متغيرات الدراسة، وبعد تحليل حضور الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية، ثم تحليل الإستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي لعينة الدراسة من خلال المواقع الاجتماعية الأكاديمية، سنتطرق إلى عرض وتحليل البيانات والمعطيات التي قمنا بجمعها من خلال ميدان الدراسة، ثم نقوم باختبار الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة والإجابة على مختلف التساؤلات التي تضمنتها مشكلة الدراسة وأهدافها.

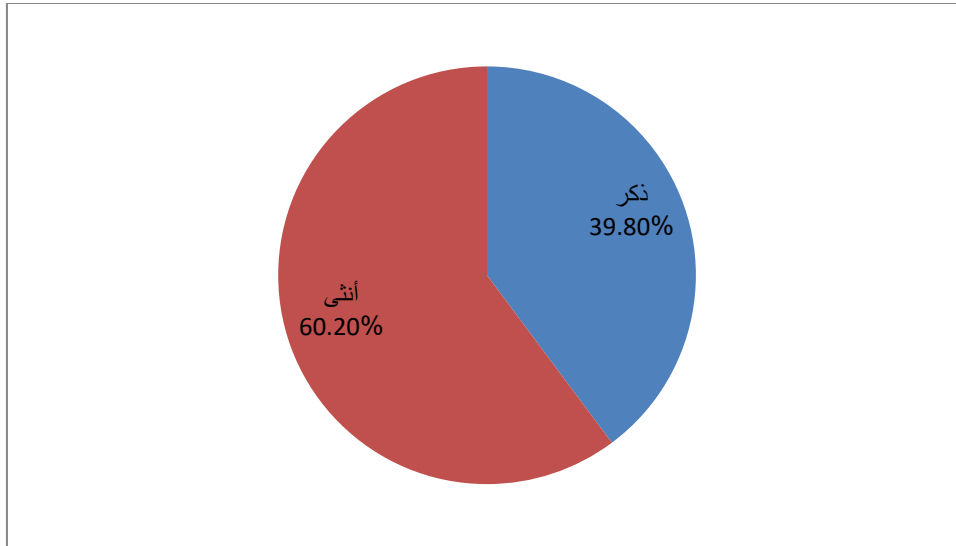
أولاً: خصائص عينة الدراسة

سوف نقوم بالتعرف على الخصائص الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة كما يلي:

1- الجنس:

الجدول رقم (48): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	33	39.80%
أنثى	50	60.20%
المجموع	83	100 %



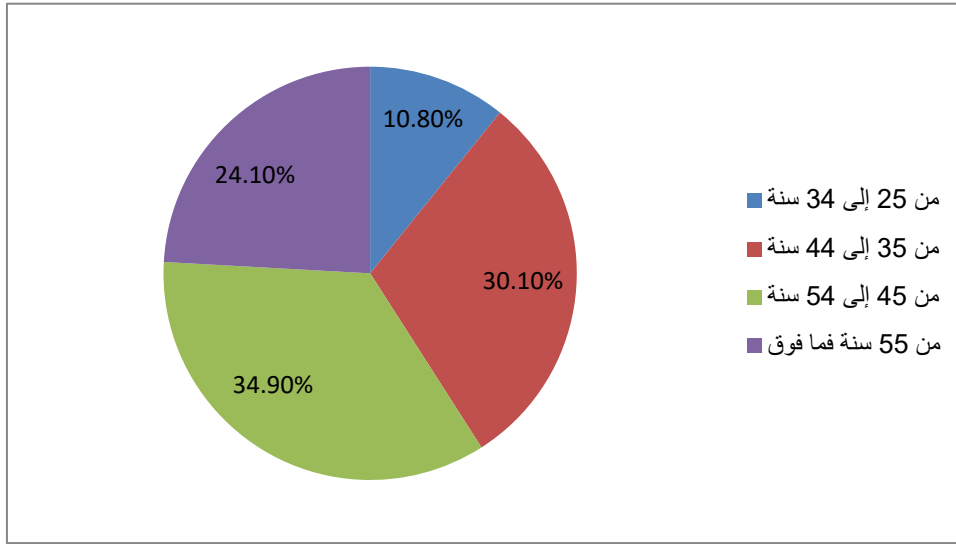
الشكل رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

من خلال الجدول رقم (48) والشكل رقم (06) نجد أن أفراد العينة أغلبهم من جنس الإناث إذ بلغت نسبتهم 60.20% من إجمالي عينة الدراسة أي ما يعادل 50 مفردة، وبلغت نسبة الذكور 39.80%، وهذا راجع إلى الخصائص الفعلية لمجتمع الدراسة والذي كان فيه عدد الإناث يفوق عدد الذكور، كما تعكس هذه النتائج الواقع الحقيقي الذي نعيشه والذي اكتسحت فيه المرأة عالم الشغل وأصبحت تتنافس الرجل على مناصب العمل خاصة في قطاع التعليم.

2- السن:

الجدول رقم (49): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 25 إلى 34 سنة	09	10.80%
من 35 إلى 44 سنة	25	30.10%
من 45 إلى 54 سنة	29	34.90%
من 55 سنة فما فوق	20	24.10%
المجموع	83	100%



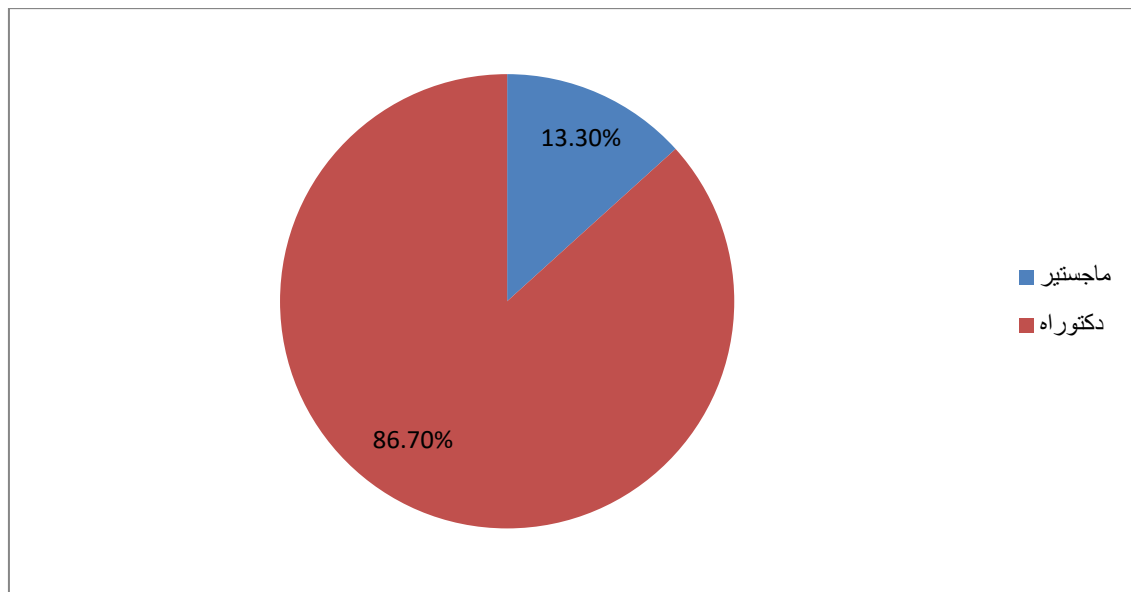
الشكل رقم (07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

من خلال الجدول رقم (49) والشكل رقم (07)، نلاحظ أن نسبة 34.90% تتراوح أعمارهم ما بين 45 و 54 سنة بما يعادل 29 مفردة من عينة الدراسة، بينما نسبة 30.10% تتراوح أعمارهم من 35 إلى 44 سنة بما يعادل 25 مفردة، تليها الفئة الذين تتراوح أعمارهم من 55 سنة فما فوق بنسبة 24.10%، وأخيرا نجد الذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 34 سنة بنسبة 10.80%، وتبين النتائج أن الفئة العمرية من 35 إلى 54 سنة هي الأعلى نسبة مقارنة بالفئات الأخرى، ويمكن القول أن هذه الفئة تشكل قوة فعالة داخل الجامعة يمكن الاستفادة منها ومن طاقاتها في سبيل تطوير البحث العلمي والرقى بالجامعات وعادة ما تكون في مرحلة الاستقرار المهني وبداية النضج الأكاديمي أي أن الجامعة الجزائرية تعتمد على الخبرات الأكاديمية المستقرة والمتمرسية، كما لمسنا حضور الفئات الشبابية وهذا يدل على توجه الجامعات الجزائرية نحو توظيف الطاقات الشبابية من أجل استغلالها لخدمة أغراض البحث العلمي.

3- المستوى التعليمي:

الجدول رقم (50): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
13.30%	11	ماجستير
86.70%	72	دكتوراه
100 %	83	المجموع



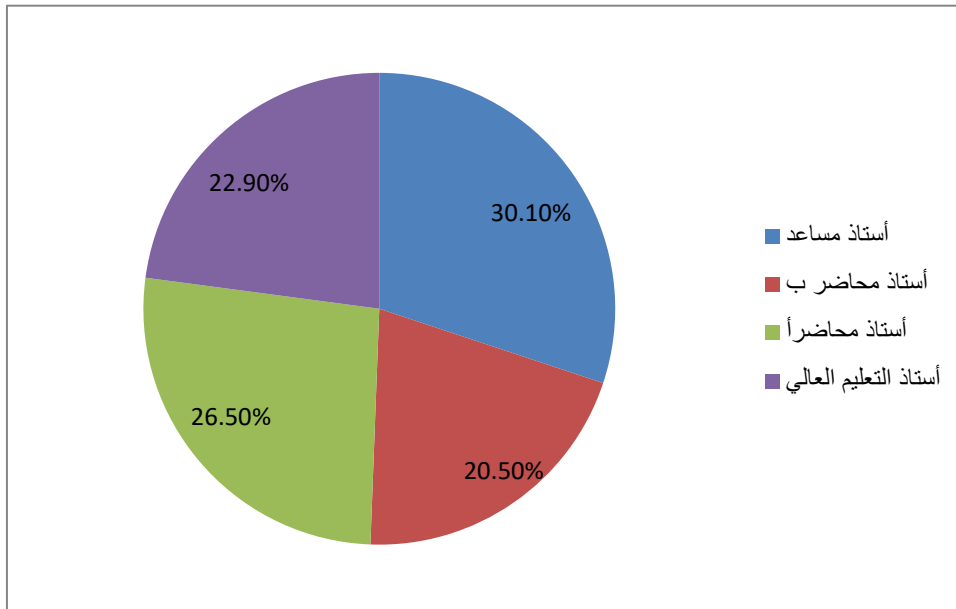
الشكل رقم (08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

من خلال الجدول رقم (50) والشكل رقم (08) نجد أن أفراد العينة أغلبهم متحصلون على شهادة الدكتوراه إذ بلغت نسبتهم 86.70% من إجمالي عينة الدراسة أي ما يعادل 72 مفردة، وبلغت نسبة المتحصلين على شهادة الماجستير 13.30%، وهذا راجع إلى الخصائص الفعلية لمجتمع الدراسة والذي كان فيه عدد لمتحصلين على شهادة الدكتوراه يفوق بكثير المتحصلين على شهادة الماجستير، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأولوية في التوظيف في منصب أستاذ جامعي تمنح لحاملين شهادة الدكتوراه.

4- الرتبة:

الجدول رقم (51): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ مساعد	25	30.10%
أستاذ محاضر ب	17	20.50%
أستاذ محاضر أ	22	26.50%
أستاذ التعليم العالي	19	22.90%
المجموع	83	100%



الشكل رقم (09): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة

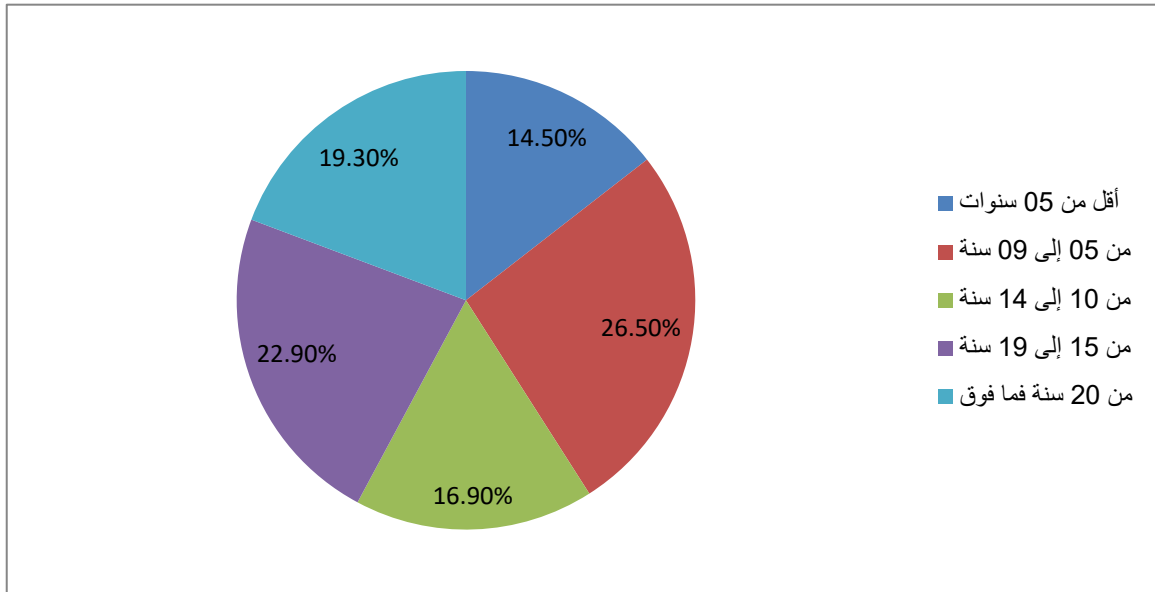
من خلال الجدول رقم (51) والشكل رقم (09)، نلاحظ أن نسبة 30.10% من أفراد العينة برتبة أستاذ مساعد، تليها نسبة 26.50% من أفراد العينة برتبة أستاذ محاضر (أ)، ثم نجد نسبة 22.90% من أفراد العينة برتبة أستاذ التعليم العالي، وأخيرا نجد نسبة 20.50% برتبة أستاذ محاضر (ب)، ومن خلال النتائج يتضح لنا جليا أن رتبة الأساتذة المساعدين هي أعلى نسبة وهذا راجع إلى أنها رتبة أولية في المسار الأكاديمي إذ أن التوظيف المباشر لحملة الدكتوراه البطالين سنة 2023 سمح بتوظيف الكثير من الأساتذة وهو ما يفسر ارتفاع نسبتهم كما أنهم مازالوا لم يتجاوزوا المدة القانونية للترقية، تليها مباشرة نسبة الأساتذة المحاضرين أ، وهم في منتصف السلم الأكاديمي وفي طور الترقية إلى مصاف الأستاذية وهذا مؤشر جيد يوحي بأن الجامعة الجزائرية تمتلك طاقات بشرية ذات خبرة قيد التطور الأكاديمي، تليها

نسبة الأستاذة المحاضرين ب وهي الفئة التي تم تثبيتها في العمل وتنتظر انقضاء المدة القانونية من المشاركة في التأهيل الجامعي للرتبة أ، وأخيرا نجد ذوي رتبة أستاذ التعليم العالي وهي الرتبة الأعلى أكاديميا والتي تخضع لجملة من الشروط التي يستوجب استقائها من أجل الحصول عليها.

5- الأقدمية في العمل:

الجدول رقم (52): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 05 سنوات	12	14.50%
من 05 إلى 09 سنة	22	26.50%
من 10 إلى 14 سنة	14	16.90%
من 15 إلى 19 سنة	19	22.90%
من 20 سنة فما فوق	16	19.30%
المجموع	83	100%



الشكل رقم (10): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل

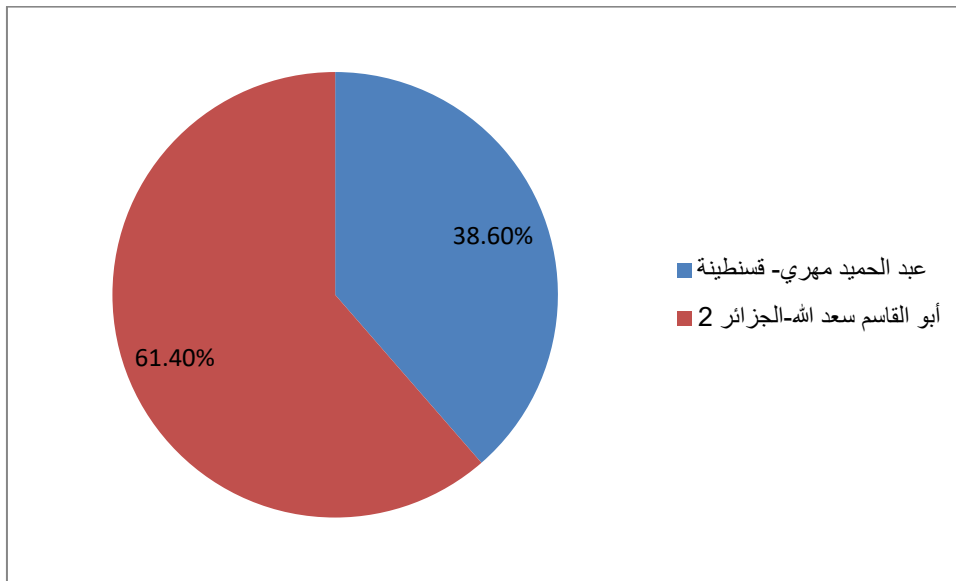
من خلال الجدول رقم (52) والشكل رقم (10)، نلاحظ أن فئة مستوى الأقدمية الأكثر انتشارا في عينة الدراسة هي الفئة من 05 إلى 09 سنوات بنسبة مئوية بلغت 26.50%، تليها الفئة ما بين 15 إلى 19 سنة بنسبة مئوية بلغت 22.90%، تليها الفئة من 20 سنة فما فوق بنسبة 19.30%، تليها الفئة ما بين 10 إلى 14 سنة بنسبة 16.90%، وأخيرا نجد فئة أقل من 05 سنوات بنسبة 14.50%، وتوضح

هذه النتائج أن هناك تنوع في الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة حيث لاحظنا أن أعلى نسبة للفئات من 05 إلى 14 سنوات وهي فئة الأساتذة الذين هم في مرحلة منتصف المسار المهني، تليها الفئة من 15 إلى 19 سنة وهي الفئة الأكثر تمرسا واستقرارا بالجامعة، تليها الفئة من 20 سنة فما فوق وهي الفئة التي تمتلك خبرات واسعة يمكن الاستفادة في تطوير البحث العلمي وتدعيم الفئة ذات الخبرة أقل من 05 سنوات والتي جاءت أخيرا، وعليه يمكن القول أن الجامعات الجزائرية أصبحت تعتمد على كوادرات وطاقات ذات خبرة متوسطة إلى طويلة وهذا أمر إيجابي لتطوير البحث العلمي وتحقيق جودة البحث والتعليم.

6- الجامعة:

الجدول رقم (53): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية %
جامعة قسنطينة 2- عبد الحميد مهري	32	38.60%
جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله	51	61.40%
المجموع	83	100 %



الشكل رقم (11): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة

من خلال الجدول رقم (53) والشكل رقم (11) نلاحظ أن نسبة 61.40% من الأساتذة المبحوثين ينتمون إلى جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله، في حين أن نسبة 38.60% من الأساتذة المبحوثين ينتمون إلى جامعة قسنطينة 2- عبد الحميد مهري.

ثانيا: عرض وتحليل عبارات محاور الدراسة

1- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بمحور المواقع الاجتماعية الأكاديمية:

الجدول رقم (54) يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة

على عبارات محور المواقع الاجتماعية الأكاديمية

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	رقم العبارة
06	مرتفع	0.88	3.86	16	51	05	11	00	ت
				19.30	61.40	06.00	13.30	00.00	ن %
02	مرتفع	0.58	3.95	09	64	07	03	00	ت
				10.80	77.10	08.40	03.60	00.00	ن %
08	مرتفع	0.82	3.78	11	53	09	10	00	ت
				13.30	63.90	10.80	12.00	00.00	ن %
18	متوسط	0.88	3.38	03	44	19	16	01	ت
				03.60	53.00	22.90	19.30	01.20	ن %
11	مرتفع	0.87	3.73	10	52	12	07	02	ت
				12.00	62.70	14.50	08.40	02.40	ن %
12	مرتفع	0.75	3.72	07	54	14	08	00	ت
				08.40	65.10	16.90	09.60	00.00	ن %
07	مرتفع	0.71	3.85	11	54	13	05	00	ت
				13.30	65.10	15.70	06.00	00.00	ن %
16	مرتفع	0.90	3.45	07	38	26	10	02	ت
				08.40	45.80	31.30	12.00	02.40	ن %
13	مرتفع	0.65	3.69	02	61	13	07	00	ت
				02.40	73.50	15.70	08.40	00.00	ن %
19	متوسط	0.84	3.36	02	43	22	15	01	ت
				02.40	51.80	26.50	18.10	01.20	ن %

09	مرتفع	0.66	3.77	04	62	12	04	01	ت	11
				04.80	74.70	14.50	04.80	01.20	ن %	
10	مرتفع	0.71	3.73	05	59	11	08	00	ت	12
				06.00	71.10	13.30	09.60	00.00	ن %	
15	مرتفع	0.77	3.48	04	42	27	10	00	ت	13
				04.80	50.60	32.50	12.00	00.00	ن %	
01	مرتفع	0.79	4.02	22	46	10	05	00	ت	14
				26.50	55.40	12.00	06.00	00.00	ن %	
03	مرتفع	0.67	3.95	14	54	12	03	00	ت	15
				16.90	65.10	14.50	03.60	00.00	ن %	
04	مرتفع	0.78	3.91	14	54	11	02	02	ت	16
				16.90	65.10	13.30	02.40	02.40	ن %	
05	مرتفع	0.83	3.86	15	49	14	03	02	ت	17
				18.10	59.00	16.90	03.60	02.40	ن %	
17	مرتفع	0.90	3.44	08	35	27	12	01	ت	18
				09.60	42.20	32.50	14.50	01.20	ن %	
14	مرتفع	0.87	3.51	03	50	22	03	05	ت	19
				03.60	60.20	26.50	03.60	06.00	ن %	
20	متوسط	0.88	3.22	04	31	29	18	01	ت	20
				04.80	37.30	34.90	21.70	01.20	ن %	
-	مرتفع	0.44	3.68	المجموع						

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الكلي لمحور المواقع الاجتماعية الأكاديمية بلغ 3.68 بانحراف معياري 0.44 وهو أقل من الواحد، حيث توضح النتائج أن مستوى الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى مرتفع، كما تشير قيمة الانحراف المعياري لدرجة تشتت منخفضة في إجابات أفراد عينة الدراسة، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور المواقع الاجتماعية الأكاديمية قد

تراوحت بين 4.02 إلى 3.22 أي من متوسط إلى مرتفع، وقد جاء ترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة كما يلي:

➤ العبارة رقم (14) والتي فحواها "تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية فرص إنشاء علاقات وروابط جديدة وزيادة التعاون الأكاديمي"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 4.02، وانحراف معياري قدر بـ 0.79، كما أظهرت النتائج أن نسبة 55.40% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح فرص إنشاء علاقات وروابط جديدة وزيادة التعاون الأكاديمي، في حين أن نسبة 26.50% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح فرص إنشاء علاقات وروابط جديدة وزيادة التعاون الأكاديمي، أما نسبة 12% فقد كانوا محايدين، وأخير نسبة 6% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح فرص إنشاء علاقات وروابط جديدة وزيادة التعاون الأكاديمي، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح للمستخدمين خاصية متابعة أعمال الباحثين، كما تساعد الباحثين على التواصل مع زملائهم في نفس التخصص، كما تدعم مشاركة البيانات ونتائج الدراسات السابقة، وهذا ما يساهم بدرجة كبيرة في زيادة إنشاء الروابط والعلاقات الاجتماعية وتعزيز التعاون البحثي والأكاديمي بين الباحثين.

➤ العبارة رقم (02) والتي فحواها "توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصادر ومراجع ذات علاقة بمجال التخصص العلمي"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.95، وانحراف معياري قدر بـ 0.58، كما أظهرت النتائج أن نسبة 77.10% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مصادر ومراجع ذات علاقة بمجال التخصص العلمي، في حين أن نسبة 10.80% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مصادر ومراجع ذات علاقة بمجال التخصص العلمي، أما نسبة 8.40% فقد كانوا محايدين، وأخير نسبة 3.60% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مصادر ومراجع ذات علاقة بمجال التخصص العلمي، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تعد منبعاً قوياً للمصادر والمراجع الموثوقة وذات الصلة المباشرة بالتخصصات المختلفة، إذ توفر إمكانية الوصول إلى ملايين الأوراق البحثية التي كتبت في مختلف التخصصات العلمية التي يحتاجها الباحثون في مساهمهم التعليمي والتكويني والبحثي.

➤ العبارة رقم (15) والتي فحواها "توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية مساحة للتعبير عن الرأي وتخلق جو من التفاعل والحوار بين المستخدمين"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.95، وانحراف معياري قدر بـ 0.67، كما أظهرت النتائج أن نسبة 65.10% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مساحة للتعبير عن الرأي وتخلق جو من التفاعل والحوار بين المستخدمين، في حين أن نسبة 16.90% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مساحة للتعبير عن الرأي وتخلق جو من التفاعل والحوار بين المستخدمين، أما نسبة 14.50% فقد كانوا محايدين، وأخير نسبة 03.60% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مساحة للتعبير عن الرأي وتخلق جو من التفاعل والحوار بين المستخدمين، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تمتلك الكثير من المميزات، إذ توفر فضاء للحوار والنقاش المتبادل، كما تسهل الاتصال الفردي والجماعي بين المستخدمين وبالتالي تساهم في إتاحة المعلومات حول قضايا الساعة وتتيح حيزاً واسعاً للتعبير عن الآراء والمعتقدات وهو ما يؤدي على خلق الحوارات والنقاشات وطرح الانتقادات البناءة بين الأساتذة الجامعيين وبالتالي تعزيز مكانتهم وزيادة ثقافتهم.

➤ العبارة رقم (16) والتي فحواها "تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية إمكانية التواصل مع الخبراء في مجالات معينة"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 04.01، وانحراف معياري قدر بـ 0.74، كما أظهرت النتائج أن نسبة 65.10% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح إمكانية التواصل مع الخبراء في مجالات معينة، في حين أن نسبة 16.90% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح إمكانية التواصل مع الخبراء في مجالات معينة، أما نسبة 13.30% فقد كانوا محايدين، وأخير نسبة 02.40% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح إمكانية التواصل مع الخبراء في مجالات معينة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر خاصية القدرة على متابعة ومراسلة الأساتذة، الباحثين، المؤلفين، المختصين، المؤلفين في التخصصات التي يحتاجها المستفيد، إذ تسمح تلك المواقع للباحثين بإنشاء ملفات تعريف تحتوي على خبراتهم، أبحاثهم، منشوراتهم، ومشارعهم وبالتالي يتيح ذلك فرص البحث عن الخبراء حسب التخصص أو المؤسسة ومن ثمة التواصل معهم.

➤ العبارة رقم (17) والتي فحواها "تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في توسيع وجهات النظر نحو المواضيع المختلفة"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.86، وانحراف معياري قدر بـ 0.83، كما أظهرت النتائج أن نسبة 59% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في توسيع وجهات النظر نحو المواضيع المختلفة، في حين أن نسبة 18.10% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في توسيع وجهات النظر نحو المواضيع المختلفة، أما نسبة 16.90% فقد كانوا محايدين، كما أن نسبة 03.60% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في توسيع وجهات النظر نحو المواضيع المختلفة، وأخير نسبة 02.40% من العينة غير موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في توسيع وجهات النظر نحو المواضيع المختلفة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر حيزا واسعا للتعبير عن الآراء والاتجاهات والمواقف كما تخلق جو من الحوار المتبادل بين المستخدمين وهو ما يساهم بدرجة كبيرة في توسيع وجهات النظر نحو مختلف المواضيع المطروحة نتيجة النقاشات والحوارات التي تدور حولها.

➤ العبارة رقم (01) والتي فحواها "تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية إمكانية الحصول على المعلومات في كل زمان وفي أي مكان"، جاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.86، وانحراف معياري قدر بـ 0.88، كما أظهرت النتائج أن نسبة 61.40% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح إمكانية الحصول على المعلومات في كل زمان وفي أي مكان، في حين أن نسبة 19.30% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح إمكانية الحصول على المعلومات في كل زمان وفي أي مكان، أما نسبة 06.00% فقد كانوا محايدين، وأخير نسبة 13.30% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح إمكانية الحصول على المعلومات في كل زمان وفي أي مكان، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطبيعة الرقمية للمواقع الاجتماعية الأكاديمية واتاحتها على شبكة الانترنت وهذا الأمر يسهل الوصول إليها من طرف الأساتذة والباحثين والمستخدمين في أي زمان وأي مكان، كما أن الوصول الحر الذي يميز بعض المواقع الاجتماعية الأكاديمية يمكن المستخدمين من تحميل الأبحاث أو قراءتها مباشرة في أي وقت وأي مكان، كما أن بعض المواقع توفر خاصية إشعار وتنبيه المستخدمين بكل ما هو جديد داخل تلك المواقع.

➤ العبارة رقم (07) والتي فحواها "تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية الباحثين في نشر بحوثهم العلمية على نطاق واسع"، جاءت في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.85، وانحراف معياري قدر بـ 0.71، كما أظهرت النتائج أن نسبة 65.10% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد الباحثين في نشر بحوثهم العلمية على نطاق واسع، في حين أن نسبة 13.30% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد الباحثين في نشر بحوثهم العلمية على نطاق واسع، أما نسبة 15.70% فقد كانوا محايدين، وأخير نسبة 06% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد الباحثين في نشر بحوثهم العلمية على نطاق واسع، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر خاصية النشر المجاني والمفتوح، هذا ما يساعد الأساتذة والباحثين في نشر بحوثهم على نطاق واسع لتعزيز فرص الاستفادة منها والاستشهاد بها عند الحاجة.

➤ العبارة رقم (03) والتي فحواها "تساعدني المواقع الاجتماعية الأكاديمية في الاطلاع المباشر على كل ما هو جديد في مجال تخصصي"، جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.78، وانحراف معياري قدر بـ 0.82، كما أظهرت النتائج أن نسبة 63.90% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم في الاطلاع المباشر على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، في حين أن نسبة 13.30% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم في الاطلاع المباشر على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، أما نسبة 10.80% فقد كانوا محايدين، وأخير نسبة 12% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم في الاطلاع المباشر على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر خاصية الإشعارات المباشرة وهذا ما يمكن المستخدمين من الاطلاع المباشر والفوري على البحوث ومتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصهم لحظة وصول تلك الإشعارات، كما أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مجموعات رقمية في كل تخصص منوطة بنشر كل ما هو جديد في كل تخصص، وهذا ما يساعد الأساتذة والباحثين في الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصاتهم العلمية.

➤ العبارة رقم (11) والتي فحواها "تساعدك المواقع الاجتماعية الأكاديمية في مناقشة مواضيع بحثية جديدة"، جاءت في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ

3.77، وانحراف معياري قدر ب 0.66، كما أظهرت النتائج أن نسبة 74.70% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم في مناقشة مواضيع بحثية جديدة، أما نسبة 14.50% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 04.80% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم في مناقشة مواضيع بحثية جديدة، كما أن نسبة 04.80% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم في مناقشة مواضيع بحثية جديدة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تعد منصات حرة لتبادل الأفكار ووجهات النظر بين مختلف الأساتذة والباحثين، إذ تكمن تلك المواقع الباحثين من طرح تساؤلاتهم وكل ما يدور في خاطرهم حول مختلف المواضيع المطروحة مما يمكنهم من الحصول على ردود كبيرة ومتنوعة من طرف الخبراء والمختصين، وهو ما يخلق بيئة أكاديمية تفاعلية تتيح تبادل ومناقشة الأفكار وتطويرها وتوسيع آفاقها وهو ما يخلق مواضيع جديد تلد من رحم تلك النقاشات والملاحظات البناءة.

➤ العبارة رقم (12) والتي فحواها "المواقع الاجتماعية الأكاديمية تنمي ثقافتي العامة والخاصة"، جاءت في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.73، وانحراف معياري قدر ب 0.71، كما أظهرت النتائج أن نسبة 71.10% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تنمي ثقافتهم العامة والخاصة، أما نسبة 13.30% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 09.60% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تنمي ثقافتهم العامة والخاصة، وأخير نسبة 06% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تنمي ثقافتهم العامة والخاصة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يرون بأن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تنمي ثقافتهم العامة والخاصة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح للمستخدمين إمكانية الوصول والاطلاع على الأبحاث والمقالات التي تصب في صلب تخصصهم أو خارجة، كما توفر محتويات رقمية متنوعة تمكن الباحثين من الاطلاع على كل ما كتب حول مختلف القضايا العلمية والاجتماعية الراهنة وبالتالي تساعدهم في تعميق فهمهم وزيادة وعيهم العلمي والثقافي.

➤ العبارة رقم (05) والتي فحواها "تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة إثراء البحوث العلمية بمختلف المصادر والمراجع المتنوعة"، جاءت في المرتبة الحادية عشر من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.73، وانحراف معياري قدر ب 0.87، كما أظهرت النتائج

أن نسبة 62.70% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة إثراء البحوث العلمية بمختلف المصادر والمراجع المتنوعة، أما نسبة 14.50% فقد كانوا محايدون، في حين أن نسبة 12% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة إثراء البحوث العلمية بمختلف المصادر والمراجع المتنوعة، كما أن نسبة 08.40% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة إثراء البحوث العلمية بمختلف المصادر والمراجع المتنوعة، وأخير نسبة 02.40% من العينة غير موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة إثراء البحوث العلمية بمختلف المصادر والمراجع المتنوعة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يرون بأن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة إثراء البحوث العلمية بمختلف المصادر والمراجع المتنوعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر قاعدة بيانات غنية بالمصادر والمراجع الموثوقة، كما تتيح المقالات والأوراق البحثية في مختلف التخصصات، والتي تمكن الباحثين من الاستفادة ومنها والاستشهاد بها في مختلف بحوثهم العلمية والأكاديمية.

➤ العبارة رقم (06) والتي فحواها "توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية إمكانية الاطلاع على مختلف البحوث التي أجريت في مجالات جغرافية وزمنية مختلفة"، جاءت في المرتبة الثانية عشر من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.72، وانحراف معياري قدر بـ 0.75، كما أظهرت النتائج أن نسبة 65.10% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر إمكانية الاطلاع على مختلف البحوث التي أجريت في مجالات جغرافية وزمنية مختلفة، أما نسبة 16.90% فقد كانوا محايدون، في حين أن نسبة 09.60% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر إمكانية الاطلاع على مختلف البحوث التي أجريت في مجالات جغرافية وزمنية مختلفة، وأخير نسبة 08.40% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر إمكانية الاطلاع على مختلف البحوث التي أجريت في مجالات جغرافية وزمنية مختلفة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يرون بأن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر إمكانية الاطلاع على مختلف البحوث التي أجريت في مجالات جغرافية وزمنية مختلفة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تعد بمثابة منصات إلكترونية تربط ملايين الباحثين والأكاديميين في مختلف التخصصات العلمية ومن جميع أنحاء العالم، وتسهل عمليات مشاركة المعرفة، والتعاون الأكاديمي، وتبادل المعارف، كما تهتم بنشر مختلف الأبحاث، والمقالات العلمية، والكتب، والدراسات، وأوراق العمل

وغيرها التي أجريت في مختلف المجالات الزمنية والمكانية، حي يتمكن الباحثون من الاستفادة منها والاستشهاد بها إذا لزم الأمر.

➤ العبارة رقم (09) والتي فحواها "تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في إثراء وتعزيز الرصيد المعرفي"، جاءت في المرتبة الثالثة عشر من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.69، وانحراف معياري قدر بـ 0.65، كما أظهرت النتائج أن نسبة 73.50% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في إثراء وتعزيز الرصيد المعرفي، أما نسبة 15.70% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 08.40% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في إثراء وتعزيز الرصيد المعرفي، وأخير نسبة 02.40% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في إثراء وتعزيز الرصيد المعرفي، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يرون بأن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في إثراء وتعزيز الرصيد المعرفي، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن منصات المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح للباحثين إمكانية تحميل ومشاركة وقراءة مختلف الأوراق العلمية، والأطروحات، والرسائل، والمقالات، والبحوث والدراسات وغيرها إذا كان الوصول متاح، وهذا المعرفة المتاحة تعتبر بمثابة خزان غني بالمحتوى العلمي والأكاديمي والذي يهم الباحثين ويساعدهم على إنجاز مختلف بحوثهم وأوراقهم العلمية مما يساهم بشكل فعال في إثراء الجانب العلمي والمعرفي لديهم وتعزيزه، كما يمكنهم من اكتساب معلومات ومعارف وخبرات جديدة يحتاجونها في مساهمهم العلمي والعملية والأكاديمي.

➤ العبارة رقم (19) والتي فحواها "توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية فرص إعداد الدراسات الببليومترية"، جاءت في المرتبة الرابعة عشر من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.51، وانحراف معياري قدر بـ 0.87، كما أظهرت النتائج أن نسبة 60.20% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر فرص إعداد الدراسات الببليومترية، أما نسبة 26.50% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 06% من العينة غير موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر فرص إعداد الدراسات الببليومترية، كما أن نسبة 03.60% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر فرص إعداد الدراسات الببليومترية، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر عدة إمكانيات

تساعد على إجراء الدراسات الببليومترية، إذ تتيح تلك المنصات معلومات دقيقة حول عدد المنشورات لكل باحث، أسماء المجلات العلمية، المواضيع البحثية الأكثر تداولاً، تقدم إحصائيات دقيقة لكل باحث وغيرها، كما أن تلك المنصات تتيح الوصول بسهولة إلى الإنتاج العلمي وهذا ما يساعد في تجميع قاعدة بيانات للدراسات الببليومترية.

➤ العبارة رقم (13) والتي فحواها "تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تنشيط المهارات"، جاءت في المرتبة الخامسة عشر من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.48، وانحراف معياري قدر بـ 0.77، كما أظهرت النتائج أن نسبة 50.60% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في تنشيط المهارات، أما نسبة 32.50% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 12% من العينة غير موافقون على أن تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تنشيط المهارات، وأخير نسبة 04.80% من العينة موافقون بشدة على أن تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تنشيط المهارات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن منصات المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح للباحثين فرص الإطلاع على البحوث والدراسات الأكاديمية والمنشورات العلمية وهذا ما يساهم في تنمية وتنشيط وتطوير مهارات البحث العلمي وتعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الباحثين، كما أن التعامل مع تلك المنصات والمواقع يساهم في تعزيز المهارات التقنية والقدرة على التعامل مع التكنولوجيات المتطورة لدى الباحثين، والمعرف كذلك أن تلك المواقع توفر خاصية التفاعل بين الباحثين والأساتذة من خلال التعليقات والإعجاب والمشاركات وتبادل الرسائل وهذا ما يساهم بشكل فعال في تنشيط وتطوير مهارات التواصل العلمي لدى الباحثين، كما تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية فرص المشاركة في نقاشات علمية وتقييم إنتاج الآخرين وهذا ما يساهم بشكل فعال في تقوية وتنشيط مهارات التفكير النقدي والتحليلي، كما يساهم النشر في تلك المواقع في صقل مهارات الكتابة والنشر العلمي لدى الباحثين.

➤ العبارة رقم (08) والتي فحواها "المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصدر موثوق للمعلومات والمعارف المختلفة"، جاءت في المرتبة السادسة عشر من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.45، وانحراف معياري قدر بـ 0.90، كما أظهرت النتائج أن نسبة 45.80% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تعد مصدر موثوق للمعلومات والمعارف المختلفة، أما نسبة 31.30% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 12% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصدر موثوق للمعلومات والمعارف المختلفة، كما أن نسبة 08.40% من العينة

موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصدر موثوق للمعلومات والمعارف المختلفة، وأخير نسبة 02.40% من العينة غير موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصدر موثوق للمعلومات والمعارف المختلفة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن منصات المواقع الاجتماعية الأكاديمية تضم الأساتذة والأكاديميين والباحثين والذين عادة ما تكون حساباتهم مرتبطة بالجامعات ومراكز البحث والمؤسسات العلمية الموثوقة التي ينتمون إليها، كما أن تلك المنصات تنشر منشورات علمية ومقالات منشورة في مجلات علمية محكمة ومعترف بها، كما أن تلك المنصات تنشر البحوث والدراسات الأكاديمية والمنشورات العلمية والمقالات التي يتم إرفاقها بالمصادر والمراجع وهذا ما يجعل المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصدر موثوق للمعلومات والمعارف المختلفة.

➤ العبارة رقم (18) والتي فحواها "تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة الكفاءة العلمية داخل الجامعة"، جاءت في المرتبة السابعة عشر من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.44، وانحراف معياري قدر بـ 0.90، كما أظهرت النتائج أن نسبة 42.20% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة الكفاءة العلمية داخل الجامعة، أما نسبة 32.50% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 14.50% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة الكفاءة العلمية داخل الجامعة، كما أن نسبة 09.60% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة الكفاءة العلمية داخل الجامعة، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة الكفاءة العلمية داخل الجامعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تسهل عملية الوصول إلى المصادر والمراجع والمعلومات المختلفة، كما تتيح تلك المنصات فرص تعزيز التعاون العلمي والبحثي والأكاديمي بين الأساتذة والباحثين والأكاديميين، كما يساهم النشر في تلك المواقع في صقل مهارات الكتابة والنشر العلمي لدى الباحثين وهذا ما يدعم التطوير المهني والذاتي للباحثين، كما أن تلك المنصات تتيح فرص مشاركة المحتويات التعليمية (مقالات، فيديوهات، أوراق بحثية، عروض تقديمية وغيرها) مع الطلبة والباحثين وهذا ما يساهم بشكل فعال في تحسين جودة مخرجات التعليم.

➤ العبارة رقم (04) والتي فحواها "تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة المنافسة بين الباحثين"، جاءت في المرتبة الثامنة عشر من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط

حسابي بلغ 3.38، وانحراف معياري قدر بـ 0.88، كما أظهرت النتائج أن نسبة 53% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في زيادة المنافسة بين الباحثين، أما نسبة 22.90% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 19.30% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في زيادة المنافسة بين الباحثين، كما أن نسبة 03.60% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في زيادة المنافسة بين الباحثين، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد في زيادة المنافسة بين الباحثين، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن منصات المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر إمكانية الإطلاع على ملفات الباحثين الآخرين ومنشوراتهم العلمية وإنتاجهم الفكري وهذا ما يشجع على خلق روح المنافسة بين الباحثين، كما تتيح تلك المواقع سهولة ومجانية النشر وهذا ما يدفع بالباحثين إلى السباق على نشر النتائج أولاً بأول، كما توفر تلك المنصات فضاء للتواصل بين الأساتذة والأكاديميين والباحثين من مختلف الجامعات والمراكز البحثية وهذا ما يعزز التعاون وخلق جو من التنافس بينهم، كما أن بعض المواقع الاجتماعية الأكاديمية تعلن عن مسابقات أو فرص تمويل أو جوائز بحثية وهذا ما يخلق منافسة حادة بين الباحثين للظفر بذلك، كما أن بعض المنصات تتيح إمكانية تقديم ملاحظات وتقييمات للبحوث والدراسات المنشورة وهذا ما يخلق بيئة تنافسية بين الباحثين من أجل تقديم أعمال ذات جودة عالية.

➤ العبارة رقم (10) والتي فحواها "توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية مناهج متطورة تتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة"، جاءت في المرتبة التاسعة عشر من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.36، وانحراف معياري قدر بـ 0.84، كما أظهرت النتائج أن نسبة 51.80% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مناهج متطورة تتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة، أما نسبة 26.50% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 18.10% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مناهج متطورة تتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة، كما أن نسبة 02.40% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مناهج متطورة تتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر مناهج متطورة تتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن منصات المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح محتوى رقمي علمي متجدد باستمرار يتيح للباحثين والأساتذة مواكبة التطورات الحاصلة، كما تتيح تلك المنصات فرص

الاطلاع على المناهج التعليمية التي يتم الاعتماد عليها في كبرى الجامعات العالمية وهو ما يتيح إمكانية الاستفادة من تلك المناهج وتطوير المناهج المحلية بناء عليها، كما تمكن منصات المواقع الاجتماعية الأكاديمية من الاستفادة من الدراسات الببليومترية في مجال تطوير المناهج بما يتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة.

➤ العبارة رقم (20) والتي فحواها "تساعدني المواقع الاجتماعية الأكاديمية على فهم قيمة العمل"، جاءت في المرتبة العشرون والأخيرة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 04.01 ، وانحراف معياري قدر ب 0.74، كما أظهرت النتائج أن نسبة 37.30% من العينة موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم على فهم قيمة العمل، أما نسبة 34.90% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 21.70% من العينة غير موافقون على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم على فهم قيمة العمل، كما أن نسبة 04.80% من العينة موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم على فهم قيمة العمل، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعدهم على فهم قيمة العمل، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساعد الباحثين على نشر وتبادل خبراتهم وتجاربهم المهنية والعلمية وهذا ما يساهم في اكتساب التجارب والاستفادة منها وهو يعزز قيمة العمل، كما أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح التعاون بين مختلف الباحثين وهذا ما يساهم في فهم قيمة العمل الجماعي والتعاوني، كما أن عرض الإنجازات العلمية يعزز الهوية المهنية للباحثين، ومن ناحية أخرى فإن عدد المشاركات والتحميلات والقراءات وكذلك التعليقات والتقييمات من المجتمع الأكاديمي تعكس مدى جودة العمل الأكاديمي وتعتبر عن مصداقيته، إذ أن إدراك قيمة العمل في الحياة ومعرفة دوره يساهم في منح الفرد الثقة بالنفس وبالتالي زيادة الدافعية للإنجاز والجودة في العمل.

2- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بمحور تطوير البحث العلمي:

2-1- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بعبارات بعد نقل وتبادل المعارف العلمية:

الجدول رقم (55) يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة

على عبارات بعد نقل وتبادل المعارف العلمية

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب		
01	ت	00	06	16	55	3.73	0.69	مرتفع	08		
	ن %	00.00	07.20	19.30	66.30					07.20	
02	ت	00	03	00	36	4.45	0.68	مرتفع جدا	01		
	ن %	00.00	03.60	00.00	43.40					53.00	
03	ت	00	02	04	55	4.16	0.62	مرتفع	03		
	ن %	00.00	02.40	04.80	66.30					26.50	
04	ت	00	03	04	43	4.27	0.72	مرتفع جدا	02		
	ن %	00.00	03.60	04.80	51.80					39.80	
05	ت	00	06	07	45	4.07	0.82	مرتفع	05		
	ن %	00.00	07.20	08.40	54.20					30.10	
06	ت	00	04	03	53	4.14	0.70	مرتفع	04		
	ن %	00.00	04.80	03.60	63.90					27.70	
07	ت	00	07	12	53	3.81	0.76	مرتفع	07		
	ن %	00.00	08.40	14.50	63.90					13.30	
08	ت	00	03	16	49	3.91	0.71	مرتفع	06		
	ن %	00.00	03.60	19.30	59.00					18.10	
09	ت	01	11	16	46	3.61	0.89	مرتفع	10		
	ن %	01.20	13.30	19.30	55.40					10.80	
10	ت	01	08	21	43	3.63	0.86	مرتفع	09		
	ن %	01.20	09.60	25.30	51.80					12.00	
-	مرتفع	المجموع								0.55	3.98

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الكلي لبعد نقل وتبادل المعارف العلمية بلغ 3.98 بانحراف معياري 0.55 وهو أقل من الواحد، حيث توضح النتائج أن مستوى الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى مرتفع، كما تشير قيمة الانحراف المعياري لدرجة تشتت منخفضة في إجابات أفراد عينة الدراسة، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد نقل وتبادل المعارف العلمية قد تراوحت بين 4.45 إلى 3.61 أي من متوسط إلى مرتفع، وقد جاء ترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة كما يلي:

➤ العبارة رقم (02) والتي فحواها "أنقيد بمعايير الاستشهاد المرجعي في العمل البحثي"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 4.45، وانحراف معياري قدر بـ 0.68، كما أظهرت النتائج أن نسبة 53% من العينة موافقون بشدة على أنهم يتقيدون بمعايير الاستشهاد المرجعي في العمل البحثي، في حين أن نسبة 43.40% من العينة موافقون على أنهم يتقيدون بمعايير الاستشهاد المرجعي في العمل البحثي، أما نسبة 03.60% من العينة غير موافقون على أنهم يتقيدون بمعايير الاستشهاد المرجعي في العمل البحثي، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يتقيدون بمعايير الاستشهاد المرجعي في العمل البحثي، وتعود الباحثة ذلك إلى أن التقيد بمعايير الاستشهاد المرجعي ليس مجرد إجراء روتيني يقوم به الباحث خلال إنجاز بحوثه، بل هو خطوة منهجية ذات أهمية كبيرة وبالغة جدا يندرج ضمن مصداقية البحث وأخلاقيات المهنة والبحث، إذ يساهم استشهاد الباحث بالمصادر والمراجع الموثوقة في زيادة موثوقية ومصداقية البحث وهو ما يعزز ثقة القارئ في النتائج، كما أن عملية الاستشهاد تجنب الباحث من الوقوع في فخ السرقات العلمية، كما أن بعض الجامعات والمجلات العلمية المحكمة تفرض على الباحثين التقيد بنمط معين من الاستشهاد مثل (Apa, Iso).

➤ العبارة رقم (04) والتي فحواها "أحاول التغلب على الحواجز واجتياز المعوقات وتحقيق النجاح الأكاديمي"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 4.27، وانحراف معياري قدر بـ 0.72، كما أظهرت النتائج أن نسبة 51.80% من العينة موافقون على أنهم يحاولون دوما التغلب على الحواجز واجتياز المعوقات وتحقيق النجاح الأكاديمي، في حين أن نسبة 39.80% من العينة موافقون بشدة على أنهم يحاولون دوما التغلب على الحواجز واجتياز المعوقات وتحقيق النجاح الأكاديمي، أما نسبة 04.80% فقد كانوا محايدين، وأخيرا نسبة 03.60% من العينة غير موافقون على أنهم يحاولون دوما التغلب على الحواجز واجتياز المعوقات وتحقيق النجاح الأكاديمي،

وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يحاولون دوما التغلب على الحواجز واجتياز المعوقات وتحقيق النجاح الأكاديمي، وهنا تبرز أهمية التغلب على الحواجز واجتياز المعوقات وتحقيق النجاح الأكاديمي للباحث من أجل تحقيق أهدافه وضمان تقديم بحوث ذات جودة عالية، إذ أن عملية البحث تعترضها في الغالب الكثير من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الباحث لأهدافه، وهنا وجب على الباحث التغلب على تلك الصعوبات والمعوقات والحواجز من أجل الوصول إلى الحقيقة العملية التي يبحث عنها، كما أن بعض الصعوبات تفرض على الباحث توظيف بعض مهاراته البحثية كتطوير التفكير النقدي والإبداعي لتجاوز تلك الصعوبات، كما أن الصعوبات والمعوقات البحثية تمنح الباحث التعلم من الكثير من التجارب كما تكسبه خبرة واسعة يستعين بها مستقبلا، كما أن التغلب على الحواجز واجتياز المعوقات والصعوبات البحثية يعزز من مصداقية البحث وجودته وبالتالي تحقيق النجاح الأكاديمي الذي يصبو إليه أي باحث.

➤ العبارة رقم (03) والتي فحواها "أسعى إلى الاستكشاف والابتكار الأكاديمي وتعزيز حرية التفكير البحثي"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 04.16، وانحراف معياري قدر بـ 0.62، كما أظهرت النتائج أن نسبة 66.30% من العينة موافقون على أنهم يسعون إلى الاستكشاف والابتكار الأكاديمي وتعزيز حرية التفكير البحثي، في حين أن نسبة 26.50% من العينة موافقون بشدة على أنهم يسعون إلى الاستكشاف والابتكار الأكاديمي وتعزيز حرية التفكير البحثي، أما نسبة 04.80% فقد كانوا محايدين، وأخيرا نسبة 02.40% من العينة غير موافقون على أنهم يسعون إلى الاستكشاف والابتكار الأكاديمي وتعزيز حرية التفكير البحثي، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يسعون إلى الاستكشاف والابتكار الأكاديمي وتعزيز حرية التفكير البحثي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاستكشاف والابتكار الأكاديمي والتفكير البحثي تعد من أهم المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي، حيث تساهم هذه العمليات في توليد أفكار جديدة وتوسيع آفاق البحث والتوصل إلى معارف جديدة، كما أن التطورات المتسارعة في البيئة تفرض على الباحثين توليد أفكار جديدة من أجل اختراع تقنيات جديدة ومتطورة تتماشى مع التطورات الحاصلة وبالتالي دفع عجلة التقدم العلمي والتكنولوجي وتعزيز التنمية داخل المجتمع، كما أن الاستكشاف والابتكار الأكاديمي والتفكير البحثي يساهمون بدرجة كبيرة في سد الثغرات البحثية في البحوث والدراسات السابقة التي أغفلها الباحثون ويفتحون آفاق جديدة للبحث والتطوير، كما أن الاستكشاف والابتكار الأكاديمي والتفكير البحثي يتيحون

التعاون العلمي والتفاعل الأكاديمي بين مختلف الباحثين من أجل تطوير الأفكار واكتشاف معارف جديدة، كما يساهمون في ترسيخ أخلاقيات البحث العلمي من خلال الالتزام بالصدق والموضوعية بعيداً عن الذاتية.

➤ العبارة رقم (06) والتي فحواها "أسعى للتعرف على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 04.14، وانحراف معياري قدر بـ 0.70، كما أظهرت النتائج أن نسبة 63.90% من العينة موافقون بشدة على أنهم يسعون للتعرف على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة، في حين أن نسبة 27.70% من العينة موافقون على أنهم يسعون للتعرف على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة، أما نسبة 04.80% من العينة غير موافقون على أنهم يسعون للتعرف على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة، وأخيراً نسبة 03.60% كانوا محايدين، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يسعون للتعرف على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة، إذ أن سعي الباحثين وراء التعرف على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة يساهم بشكل فعال في مواكبة التطورات العلمية الحاصلة وتحسين جودة البحث العلمي خاصة ونحن نعيش في ظل عالم متقلب ومتجدد باستمرار، كما أن التعرف على تجارب علمية حديثة يعزز ثقافة الإبداع والابتكار لدى الباحثين ويساهم في حل المشكلات وفتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين، كما أن تعرف الباحثين على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة يساهم في معرفة الثغرات البحثية والجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة وبالتالي فتح آفاق لبحوث جديد تنطلق من تلك الثغرات، كما أن التعرف على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة يساعد الباحثين على تجنب الصعوبات والمعوقات التي واجهت الباحثين الآخرين وهذا ما يساهم في تطوير البحث العلمي.

➤ العبارة رقم (05) والتي فحواها "أشارك في الفعاليات والتظاهرات والمناقشات الأكاديمية المفتوحة من خلال الأنشطة العلمية"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 04.07، وانحراف معياري قدر بـ 0.82، كما أظهرت النتائج أن نسبة 54.20% من العينة موافقون على أنهم يشاركون في الفعاليات والتظاهرات والمناقشات الأكاديمية المفتوحة من خلال الأنشطة العلمية، في حين أن نسبة 30.10% من العينة موافقون بشدة على أنهم يشاركون في الفعاليات والتظاهرات والمناقشات الأكاديمية المفتوحة من خلال الأنشطة العلمية، أما نسبة 08.40% فقد كانوا محايدين، وأخيراً نسبة 07.20% من العينة غير موافقون على أنهم يشاركون في الفعاليات

والتظاهرات والمناقشات الأكاديمية المفتوحة من خلال الأنشطة العلمية، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يشاركون في الفعاليات والتظاهرات والمناقشات الأكاديمية المفتوحة من خلال الأنشطة العلمية، إذ تعد المشاركة في الفعاليات والتظاهرات والمناقشات الأكاديمية المفتوحة من خلال الأنشطة العلمية عنصراً أساسياً في تطوير البحث العلمي والرفع من جودته، كما تساهم المشاركة في الفعاليات والتظاهرات العلمية في زيادة مهارات الباحث وصقل مواهبه وتطوير قدراته، إذ يتمكن الباحث من التمرن على الالتقاء والدفاع عن أفكاره وأطروحاته الفكرية والقدرة على التفاعل والتواصل مع الآخرين، كما أن المشاركة في الفعاليات والتظاهرات العلمية يساعد الباحث على التعرف على تجارب الآخرين وبالتالي اكتساب معلومات ومعارف وخبرات يحتاجها مستقبلاً، كما أن المشاركة في الفعاليات والتظاهرات العلمية يتيح للباحث القدرة على التواصل مع الخبراء والباحثين والأساتذة وبالتالي تكوين صداقات وعلاقات مهنية وأكاديمية، كما أن بعض المجالات العلمية المحكمة تقوم بنشر بحوث الفعاليات والتظاهرات العلمية وهذا ما يعزز من السيرة البحثية والمهنية للباحث وغيرها من الإيجابيات التي تساهم في تطوير البحث العلمي.

➤ العبارة رقم (08) والتي فحواها "يساعدك تبادل المعارف مع زملاء آخرين في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى إلى العمل في بحوث تدرج ضمن تكاملية العلوم"، جاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.91، وانحراف معياري قدر بـ 0.71، كما أظهرت النتائج أن نسبة 59% من العينة موافقون على أن تبادل المعارف مع زملاء آخرين في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى يساعدهم على العمل في بحوث تدرج ضمن تكاملية العلوم، أما نسبة 19.30% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 18.10% من العينة موافقون بشدة على أن تبادل المعارف مع زملاء آخرين في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى يساعدهم على العمل في بحوث تدرج ضمن تكاملية العلوم، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يساعدهم تبادل المعارف مع زملاء آخرين في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى إلى العمل في بحوث تدرج ضمن تكاملية العلوم، إذ يسهل تبادل المعارف في كسر الحواجز بين التخصصات المختلفة ويفتح الباب لما يعرف بتكاملية العلوم حيث يصبح كل علم يكمل الآخر، كما أن تبادل المعارف مع زملاء آخرين في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى يساعد على الاستعانة بأدوات ومناهج من تخصص آخر لتحسين جودة النتائج مثل

استخدام الإحصاء في البحوث التطبيقية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما يساهم تبادل المعارف مع زملاء آخرين في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى في بناء فرق بحثية متعددة التخصصات وهذا ما يساهم في تطوير البحث العلمي والرفع من جودته ودقته.

➤ العبارة رقم (07) والتي فحواها "أتواصل مع زملائي في المهنة وأسعى لبناء علاقات مع باحثين آخرين في نفس المجال أو مجالات متقاربة"، جاءت في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.81، وانحراف معياري قدر بـ 0.76، كما أظهرت النتائج أن نسبة 63.90% من العينة موافقون على أنهم يتواصلون مع زملائهم في المهنة ويسعون لبناء علاقات مع باحثين آخرين في نفس المجال أو مجالات متقاربة، أما نسبة 14.50% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 13.30% من العينة موافقون بشدة على أنهم يتواصلون مع زملائهم في المهنة ويسعون لبناء علاقات مع باحثين آخرين في نفس المجال أو مجالات متقاربة، وأخير نسبة 08.40% من العينة غير موافقون على أنهم يتواصلون مع زملائهم في المهنة ويسعون لبناء علاقات مع باحثين آخرين في نفس المجال أو مجالات متقاربة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يتواصلون مع زملائهم في المهنة ويسعون لبناء علاقات مع باحثين آخرين في نفس المجال أو مجالات متقاربة، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن التواصل مع زملاء المهنة وبناء علاقات طيبة مع الباحثين في نفس المجال أو مجالات متقاربة يعد عنصرا مهما في تطوير البحث العلمي، حيث يساعد ذلك في زيادة تبادل المعارف والخبرات والمهارات والمعلومات وتوسيع الآفاق البحثية سواء في مجال خبرات الباحث أو في مجالات متقاربة، كما يساهم ذلك في إقامة المشاريع البحثية وكتابة المقالات والأوراق البحثية وإنجاز الدراسات العلمية وغيرها، كما أن العمل البحثي في جو يسوده الدعم والمساندة والعمل الجماعي والتعاوني يساعد الباحث في التغلب على المعوقات والصعوبات التي قد تعترضه، كما أن حرص الباحث على بناء شبكة علاقات مع باحثين آخرين في نفس المجال أو مجالات متقاربة يفتح الباب أما الباحث للمشاركة في مؤتمرات أو ملتقيات أو ورش عمل أو فرق بحث كما تمنحه فرصا واسعا للنشر في تخصصه وخارج تخصصه وهذا ما يساهم في تطوير البحث العلمي.

➤ العبارة رقم (01) والتي فحواها "أحرص على تعزيز روح التعاون ولغة الحوار مع الأكاديميين وتنمية التفكير النقدي"، جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.73، وانحراف معياري قدر بـ 0.69، كما أظهرت النتائج أن نسبة 66.30%

من العينة موافقون على أنهم يحرصون على تعزيز روح التعاون ولغة الحوار مع الأكاديميين وتنمية التفكير النقدي، أما نسبة 19.30% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 07.20% من العينة موافقون بشدة على أنهم يحرصون على تعزيز روح التعاون ولغة الحوار مع الأكاديميين وتنمية التفكير النقدي، وأخير نسبة 07.20% من العينة غير موافقون على أنهم يحرصون على تعزيز روح التعاون ولغة الحوار مع الأكاديميين وتنمية التفكير النقدي، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يحرصون على تعزيز روح التعاون ولغة الحوار مع الأكاديميين وتنمية التفكير النقدي، حيث يؤدي تعزيز روح التعاون ولغة الحوار مع الأكاديميين وتنمية التفكير النقدي إلى زيادة تبادل المعلومات والمعارف والخبرات لدى الباحثين وهو بدوره يساهم بشكل فعال في إثراء البحوث وتوسيع وجهات النظر وتطوير الفرضيات وتصويب الأخطاء وبالتالي التوصل إلى نتائج دقيقة وصادقة وموضوعية، كما أن التعاون والتفاعل الأكاديمي بين الباحثين يساهم في توليد أفكار جديدة ناتجة عن تعدد وتلاقح الأفكار وهو ما يشجع على الإبداع والابتكار، كما أن التعاون الأكاديمي بين الباحثين يساعد على توسيع وتوطيد شبكات العلاقات العلمية ويتيح فرص حقيقة لإنشاء شركات بين الجامعات والمخابر ومراكز البحث مما يفتح الباب أمام فرص بحثية مستقبلا، كما يساعد ذلك في تطوير المناهج الدراسية وتحديثها وهو ما يؤدي إلى تطوير البحث العلمي.

➤ العبارة رقم (10) والتي فحواها "أبادر دوما لاكتساب حلول جديدة للمشكلات وتعزيز ثقافة الابتكار"، جاءت في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.63، وانحراف معياري قدر بـ 0.86، كما أظهرت النتائج أن نسبة 51.80% من العينة موافقون على أنهم يبادرون دوما لاكتساب حلول جديدة للمشكلات وتعزيز ثقافة الابتكار، أما نسبة 25.30% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 12% من العينة موافقون بشدة على أنهم يبادرون دوما لاكتساب حلول جديدة للمشكلات وتعزيز ثقافة الابتكار، كما أن نسبة 09.60% من العينة غير موافقون على أنهم يبادرون دوما لاكتساب حلول جديدة للمشكلات وتعزيز ثقافة الابتكار، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أنهم يبادرون دوما لاكتساب حلول جديدة للمشكلات وتعزيز ثقافة الابتكار، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يبادرون دوما لاكتساب حلول جديدة للمشكلات وتعزيز ثقافة الابتكار، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن العديد من المشكلات البحثية تتميز بالتعقيد ولا يمكن إيجاد حلول لها من خلال الطرق الكلاسيكية لذا يلجأ الباحث إلى توليد أفكار جديدة وتطويرها من أجل ابتكار حلول فعالة

تساهم في حل تلك المشكلات المستعصية، ومن ناحية أخرى فإن التغيرات المتسارعة في البيئة تتطلب من الباحثين المبادرة للتفكير بطرق جديدة ومعاصرة تتماشى مع طبيعة تلك التغيرات.

➤ العبارة رقم (09) والتي فحواها "أعبر عن ذاتي من خلال نشر أفكاري والمشاركة في الحوارات والمناقشات العلمية"، جاءت في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.61، وانحراف معياري قدر بـ 0.89، كما أظهرت النتائج أن نسبة 55.40% من العينة موافقون على أنهم يعبرون عن ذاتهم من خلال نشر أفكارهم والمشاركة في الحوارات والمناقشات العلمية، أما نسبة 19.30% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 13.30% من العينة غير موافقون على أنهم يعبرون عن ذاتهم من خلال نشر أفكارهم والمشاركة في الحوارات والمناقشات العلمية، كما أن نسبة 10.80% من العينة موافقون بشدة على أنهم يعبرون عن ذاتهم من خلال نشر أفكارهم والمشاركة في الحوارات والمناقشات العلمية، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أنهم يعبرون عن ذاتهم من خلال نشر أفكارهم والمشاركة في الحوارات والمناقشات العلمية، وعليه فإن نشر الباحثين لأفكارهم يساهم إثراء البحوث والأدبيات السابقة والتراث النظري كما يساهم في تطوير المعرفة الإنسانية إذ يعد تراكم المعرفة من أهم الخصائص التي يقوم عليها البحث العلمي (العلم تراكمي)، كما أن المشاركة الحوارات والمناقشات العلمية تمكن الباحث من معرفة مختلف الأفكار والآراء والاتجاهات التي يتميز بها الآخرون مما يمكن الباحث من تحسين وتطوير وتنمية أفكاره من خلال النقد البناء والتعليقات والملاحظات التي يتلقاها.

2-2- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بعبارات بعد جودة البحث العلمي:

الجدول رقم (56) يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة

على عبارات بعد جودة البحث العلمي

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	رقم العبارة	
02	مرتفع	0.44	3.91	05	66	12	00	00	ت	01
				06.00	79.50	14.50	00.00	00.00	ن %	
01	مرتفع جدا	0.65	4.53	49	31	01	02	00	ت	02
				59.00	37.30	01.20	02.40	00.00	ن %	
03	مرتفع	0.72	3.90	14	51	14	04	00	ت	03
				16.90	61.40	16.90	04.80	00.00	ن %	
04	مرتفع	0.88	3.43	06	38	27	10	02	ت	04
				07.20	45.80	32.50	12.00	02.40	ن %	
06	متوسط	0.86	3.34	05	34	30	13	01	ت	05
				06.00	41.00	36.10	15.70	01.20	ن %	
07	متوسط	0.87	3.33	05	34	29	14	01	ت	06
				06.00	41.00	34.90	16.90	01.20	ن %	
10	متوسط	0.91	3.12	03	30	25	24	01	ت	07
				03.60	36.10	30.10	28.90	01.50	ن %	
08	متوسط	0.88	3.22	03	34	26	19	01	ت	08
				03.60	41.00	31.30	22.90	01.20	ن %	
09	متوسط	0.78	3.14	02	25	40	15	01	ت	09
				02.40	30.10	48.20	18.10	01.20	ن %	
05	متوسط	0.83	3.36	04	36	30	12	01	ت	10
				04.80	43.40	36.10	14.50	01.20	ن %	
-	مرتفع	0.49	3.53	المجموع						

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الكلي لبعده جودة البحث العلمي بلغ 3.53 بانحراف معياري 0.49 وهو أقل من الواحد، حيث توضح النتائج أن مستوى الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى مرتفع، كما تشير قيمة الانحراف المعياري لدرجة تشتت منخفضة في إجابات أفراد عينة الدراسة، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد جودة البحث العلمي قد تراوحت بين 4.53 إلى 3.12 أي من متوسط إلى مرتفع، وقد جاء ترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة كما يلي:

➤ العبارة رقم (02) والتي فحواها "أحرص على التحلي بروح الأمانة العلمية والصدق والموضوعية في عملية البحث العلمي"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 04.53، وانحراف معياري قدر بـ 0.65، كما أظهرت النتائج أن نسبة 59% من العينة موافقون بشدة على أنهم يحرصون دوماً على التحلي بروح الأمانة العلمية والصدق والموضوعية في عملية البحث العلمي، في حين أن نسبة 37.30% من العينة موافقون على أنهم يحرصون دوماً على التحلي بروح الأمانة العلمية والصدق والموضوعية في عملية البحث العلمي، أما نسبة 02.40% من العينة غير موافقون على أنهم يحرصون دوماً على التحلي بروح الأمانة العلمية والصدق والموضوعية في عملية البحث العلمي، وأخيراً نسبة 01.20% كانوا محايدين، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يحرصون دوماً على التحلي بروح الأمانة العلمية والصدق والموضوعية في عملية البحث العلمي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التحلي بروح الأمانة العلمية والصدق والموضوعية يعد من أهم القيم الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها أي باحث من أجل ضمان مصداقية وجودة وأصالة بحثه وضمان حقوق الآخرين، وهنا لا بد على أي باحث عند إنجاز بحثه أو تقديم أي عمل ذكر مختلف المصادر والمراجع التي استعملها في عملية الاستشهاد أو اعتماد عليها، كما يجب على الباحث التقيد بمبدأ الموضوعية وعدم التحيز الشخصي أو الفكري أو الإيديولوجي والاعتماد على الأدلة والبراهين الدامغة عند القيام بعملية التحليل أو عند تقديم وجهة نظره الخاصة، وفي الدراسات التطبيقية يجب على الباحث عرض البيانات وتحليلها بدقة دون تلاعب في النتائج، كما يجب على الباحث احترام حقوق المشاركين في البحث كما تمليه القوانين المعمول بها وعدم إخفاء أي تعاون أو دعم تلقاه الباحث أثناء إنجاز بحثه، وفي هذا السياق يمنع على الباحث منعاً باتاً تقديم أعمال أو نتائج الآخرين على أنها من إنتاجه الشخصي لأن كل هذه الأمور تضر بمصداقية وجودة وأصالة البحث.

➤ العبارة رقم (01) والتي فحواها "أسعى إلى تحقيق أهداف واستراتيجيات البحث العلمي المحددة من طرف الجامعة"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.91، وانحراف معياري قدر بـ 0.44، كما أظهرت النتائج أن نسبة 79.50% من العينة موافقون على أنهم يسعون دوماً إلى تحقيق أهداف واستراتيجيات البحث العلمي المحددة من طرف الجامعة، أما نسبة 14.50% فقد كانوا محايدين، وأخير نسبة 06% من العينة موافقون بشدة على أنهم يسعون دوماً إلى تحقيق أهداف واستراتيجيات البحث العلمي المحددة من طرف الجامعة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يسعون دوماً إلى تحقيق أهداف واستراتيجيات البحث العلمي المحددة من طرف الجامعة، ويتم ذلك من خلال المشاركة الجماعية في ورشات العمل والاجتماعات التي تهدف إلى شرح التوجهات البحثية للجامعة، بالإضافة إلى الانضمام إلى مراكز البحث والمخابر والانخراط في فرق البحث التي تتبنى مشاريع تخدم أهداف واستراتيجيات الجامعة، كما يجب على الباحثين التقيد بالتعليمات والقوانين التي تصدرها الجامعة والالتزام الحرفي بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي داخل الجامعة، كما يجب على الباحثين الاستفادة من برامج التبادل العلمي والتربصات قصيرة وبعيدة المدى التي تمنحها الجامعة للباحثين وغيرها من الأمور التي تحقق أهداف وغايات الجامعة.

➤ العبارة رقم (03) والتي فحواها "أقوم بتقديم مقترحات لتطوير مناهج وبرامج التعليم بما يتماشى مع المستوى العالي"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.90، وانحراف معياري قدر بـ 0.72، كما أظهرت النتائج أن نسبة 61.40% من العينة موافقون على أنهم يقومون بتقديم مقترحات لتطوير مناهج وبرامج التعليم بما يتماشى مع المستوى العالي، أما نسبة 16.90% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 16.90% من العينة موافقون بشدة على أنهم يقومون بتقديم مقترحات لتطوير مناهج وبرامج التعليم بما يتماشى مع المستوى العالي، وأخير نسبة 04.80% من العينة غير موافقون على أنهم يقومون بتقديم مقترحات لتطوير مناهج وبرامج التعليم بما يتماشى مع المستوى العالي، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث أنهم يقومون بتقديم مقترحات لتطوير مناهج وبرامج التعليم بما يتماشى مع المستوى العالي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التطورات الحاصلة في كافة الميادين تفرض على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ضرورة مواكبة تلك التغيرات الحاصلة وإجراء إصلاحات واسعة تمس المناهج والبرامج وطرق التدريس لضمان الفاعلية والجودة في

المخرجات، من خلال مشاركة الباحثين والأساتذة في عمليات تحيين المقررات الدراسية، إدخال تخصصات أو مواد جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، إضافة مقررات جديدة تلبي سوق العمل وغيرها.

➤ العبارة رقم (04) والتي فحواها "تقوم مؤسساتكم الجامعية بنشر نتائج البحوث العلمية في أوعية النشر المخصصة"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.43، وانحراف معياري قدر بـ 0.88، كما أظهرت النتائج أن نسبة 45.80% من العينة موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بنشر نتائج البحوث العلمية في أوعية النشر المخصصة، أما نسبة 32.50% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 12% من العينة غير موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بنشر نتائج البحوث العلمية في أوعية النشر المخصصة، كما أن نسبة 07.20% من العينة موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بنشر نتائج البحوث العلمية في أوعية النشر المخصصة، وأخير نسبة 02.40% من العينة غير موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بنشر نتائج البحوث العلمية في أوعية النشر المخصصة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يرون أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بنشر نتائج البحوث العلمية في أوعية النشر المخصصة مثل المجلات المحكمة، قواعد البيانات الأكاديمية والمؤتمرات العلمية وغيرها، إذ يساهم ذلك بشكل فعال في ارتقاء الجامعات في سلم التصنيف على المستوى العالمي مما يعزز من سمعة الجامعات والباحثين، كما أن نشر نتائج البحوث يعود بالفائدة على الطلبة والباحثين والذين قد يحتاجون إلا الاستشهاد بنتائج تلك البحوث مما يساهم في نشر المعرفة، كما أن النشر يضمن توثيق البحوث وبالتالي الحفاظ على الملكية الفكرية للباحث، كما أن نشر البحوث يعزز من التعاون الأكاديمي والتفاعل العلمي بين الجامعات والمؤسسات البحثية والأساتذة والباحثين، كما أن نشر تلك البحوث يساعد على إجراء الدراسات الببليومترية وتسهيل عملية تقييم الأعمال التي يقدمها الأساتذة والباحثون والجامعات.

➤ العبارة رقم (10) والتي فحواها "تشجع مؤسساتكم الجامعية على ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.36، وانحراف معياري قدر بـ 0.83، كما أظهرت النتائج أن نسبة 43.40% من العينة موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تشجع على ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع، أما نسبة 36.10% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 14.50% من العينة غير موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تشجع على ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع، كما أن

نسبة 04.80% من العينة موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تشجع على ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تشجع على ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يرون أن مؤسساتهم الجامعية تشجع على ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن كافة دول العالم تسعى جاهدة إلى الاستفادة من نتائج البحوث والتجارب التطبيقية التي تجرى بالجامعات من أجل تحقيق قيمة مضافة في مجال التنمية، لذا نجد أن أغلب الجامعة أصبحت تشجع على ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع، ذلك لأن نتائج تلك البحوث قد تؤدي إلى تطوير القطاعات الحيوية داخل المجتمع كالصحة والطاقة والصناعة والتجارة مما يعزز من النمو الاقتصادي وتحسين المستوى المعيشي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، كما أن نتائج تلك البحوث تتيح أفكارا إبداعية قد تساهم في خلق تقنيات جديدة أو تساهم في خدمات أو إنتاج جديد هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع يعود بالفائدة على الجامعات بحيث يساهم ذلك في ارتقاءها في التصنيفات العالمية.

➤ العبارة رقم (05) والتي فحواها "تقدم مؤسساتكم الجامعية الدعم الكافي لفرق البحث ومخابر البحث العلمي وتسهر على إقامة التظاهرات العلمية المختلفة"، جاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.34، وانحراف معياري قدر بـ 0.86، كما أظهرت النتائج أن نسبة 41% من العينة موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تقدم الدعم الكافي لفرق البحث ومخابر البحث العلمي وتسهر على إقامة التظاهرات العلمية المختلفة، أما نسبة 36.10% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 15.70% من العينة غير موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تقدم الدعم الكافي لفرق البحث ومخابر البحث العلمي وتسهر على إقامة التظاهرات العلمية المختلفة، كما أن نسبة 06% من العينة موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تقدم الدعم الكافي لفرق البحث ومخابر البحث العلمي وتسهر على إقامة التظاهرات العلمية المختلفة، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تقدم الدعم الكافي لفرق البحث ومخابر البحث العلمي وتسهر على إقامة التظاهرات العلمية المختلفة، وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب مفردات العينة يرون بأن مؤسساتهم الجامعية تقدم الدعم الكافي لفرق البحث ومخابر البحث العلمي وتسهر على إقامة التظاهرات العلمية المختلفة، وذلك من خلال تقديم الدعم المالي والتمويلي لمخابر وفرق البحث، بالإضافة إلى تجهيز

المخابر البحثية بمختلف المعدات والأجهزة التي يحتاجونها، كما تسهر الجامعات على تنظيم التظاهرات العلمية الدولية أو الوطنية بالمشاركة مع مخابر البحث أو فرق البحث.

➤ العبارة رقم (06) والتي فحواها "تسهر مؤسساتكم الجامعية على توفير الإمكانيات اللازمة للنجاح عملية البحث العلمي"، جاءت في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.33، وانحراف معياري قدر بـ 0.87، كما أظهرت النتائج أن نسبة 41% من العينة موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تسهر على توفير الإمكانيات اللازمة للنجاح عملية البحث العلمي، أما نسبة 34.90% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 16.90% من العينة غير موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تسهر على توفير الإمكانيات اللازمة للنجاح عملية البحث العلمي، كما أن نسبة 06% من العينة موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تسهر على توفير الإمكانيات اللازمة للنجاح عملية البحث العلمي، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تسهر على توفير الإمكانيات اللازمة للنجاح عملية البحث العلمي، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن نجاح عملية البحث العلمي تعد أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الجامعة لأن أول اهتمامات الجامعة وأهدافها الاستراتيجية هو تطوير البحث العلمي وضمان جودة مخرجات عالية من أجل تعزيز مكانة الجامعة وسمعتها الأكاديمية، وتقديم مختلف الخدمات التي يحتاجها المجتمع وتساعد على تحقيق التنمية، ويتم ذلك من خلال توفير البنية التحتية والمرافق البيداغوجية وتجهيزها بمختلف الأجهزة والتقنيات وتوفير غلاف مالي سنوي لدعم البحث العلمي، السهر على توظيف أساتذة ذوي كفاءات وخبرات عالية ومتميزة، منح الباحثين تربصات قصيرة وبعيدة المدى لتطوير مهاراتهم وخبراتهم، عقد شركات مع جامعات ومراكز بحث عالمية لتبادل المعارف والخبرات، توفير مستودعات رقمية بمعايير عالمية لضمان جودة النشر، الاشتراك في قواعد البيانات العالمية، إنشاء المخابر البحثية وفرق البحث ودعمها، تشجيع الأساتذة والباحثين على التقيد والالتزام الحرفي بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي داخل الجامعة وغيرها من الآليات التي تهدف لتطوير البحث العلمي.

➤ العبارة رقم (08) والتي فحواها "تقوم مؤسساتكم الجامعية بعقد اتفاقيات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من البحوث العلمية"، جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.22، وانحراف معياري قدر بـ 0.88، كما أظهرت النتائج أن نسبة 41% من العينة موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بعقد اتفاقيات مع

مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من البحوث العلمية، أما نسبة 31.30% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 22.90% من العينة غير موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بعقد اتفاقيات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من البحوث العلمية، كما أن نسبة 03.60% من العينة موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بعقد اتفاقيات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من البحوث العلمية، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بعقد اتفاقيات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من البحوث العلمية، وقد بينت النتائج أن أغلب عينة البحث يرون أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بعقد اتفاقيات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من البحوث العلمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى هدف رئيسي تسعى جل الجامعات إلى بلوغه وتحقيقه وهو تعزيز جودة التعليم والبحث العلمي وضمان مخرجات ذات جودة عالية، كما أن تلك الاتفاقيات تسمح بتعزيز البحث والابتكار وتبادل المعارف والخبرات، وزيادة فرص التمويل والمنح، وتعزيز سمعة الجامعات ومكانتها الدولية ضمن التصنيفات العالمية وغيرها.

➤ العبارة رقم (09) والتي فحواها "تقوم مؤسساتكم الجامعية بعقد شركات مع القطاع الخاص لدعم البحث العلمي"، جاءت في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.14، وانحراف معياري قدر بـ 0.78، كما أظهرت النتائج أن نسبة 30.10% من العينة موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بعقد شركات مع القطاع الخاص لدعم البحث العلمي، أما نسبة 48.20% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 18.10% من العينة غير موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بعقد شركات مع القطاع الخاص لدعم البحث العلمي، كما أن نسبة 02.40% من العينة موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بعقد شركات مع القطاع الخاص لدعم البحث العلمي، وأخير نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تقوم بعقد شركات مع القطاع الخاص لدعم البحث العلمي، وتقوم الجامعات بعقد شركات مع القطاع الخاص لدعم البحث العلمي بهدف الاستفادة من الغلاف المالي والتمويلي الذي يوفره القطاع الخاص لدعم إجراء البحوث، وتوفير فرص عمل حقيقية للخريجين، وتطوير البنية التحتية للمخابر البحثية، بالإضافة إلى تحقيق تنمية مجتمعية وتوفير مناصب شغل، وتعزيز جودة مخرجات البحث العلمي، كما أن بعض الجامعات تنشئ

حاضنات أعمال بالتعاون وبالشراكة مع القطاع الخاص لدعم الطلبة والباحثين خاصة في ظل التوجه الحديث للجامعات والتي تسعى جاهدة لربط قطاع التعليم العالي بالاقتصاد لتحقيق التنمية.

➤ العبارة رقم (07) والتي فحواها "تسعى مؤسساتكم الجامعية لرفع مستوى المهارات البحثية للباحثين من خلال عقد الدورات التكوينية المتخصصة"، جاءت في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.12، وانحراف معياري قدر بـ 0.91، كما أظهرت النتائج أن نسبة 36.10% من العينة موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تسعى لرفع مستوى المهارات البحثية للباحثين من خلال عقد الدورات التكوينية المتخصصة، أما نسبة 30.10% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 28.90% من العينة غير موافقون على أن مؤسساتهم الجامعية تسعى لرفع مستوى المهارات البحثية للباحثين من خلال عقد الدورات التكوينية المتخصصة، كما أن نسبة 03.60% من العينة موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تسعى لرفع مستوى المهارات البحثية للباحثين من خلال عقد الدورات التكوينية المتخصصة، وأخير نسبة 01.50% من العينة غير موافقون بشدة على أن مؤسساتهم الجامعية تسعى لرفع مستوى المهارات البحثية للباحثين من خلال عقد الدورات التكوينية المتخصصة، وتسعى الجامعة إلى رفع مستوى المهارات البحثية للباحثين من خلال اتباعها لمجموعة من الاستراتيجيات أهمها: تنظيم مؤتمرات وملتقيات وأيام دراسية، تنظم ورشات عمل ودورات تدريبية حول منهجية البحث العلمي، تدريب الباحثين على إدارة المشاريع البحثية، تطبيق نظام الإشراف المشترك من جامعات أخرى لتبادل المعارف والخبرات، تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية حول التقنيات الحديثة من أجل زيادة قدرتهم في التعامل مع المنصات الجديدة التي تطلقها الجامعات ومراكز البحث، كل هذا وغيره من الاستراتيجيات هدفه الرئيسي هو ضمان جودة البحث العلمي والحفاظ على البقاء والاستمرار في ظل البيئة المتغيرة باستمرار.

2-3- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بعبارات بعد التفكير الإبداعي:

الجدول رقم (57) يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة

على عبارات بعد التفكير الإبداعي

أرقام العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
01	ت	01	03	02	52	4.16	0.74	مرتفع	01
	ن %	01.20	03.60	02.40	62.70	30.10			
02	ت	01	02	11	49	4.02	0.76	مرتفع	03
	ن %	01.20	02.40	13.30	59.00	24.10			
03	ت	00	04	09	58	3.93	0.66	مرتفع	06
	ن %	00.00	04.80	10.80	69.90	14.50			
04	ت	00	02	14	48	4.01	0.70	مرتفع	04
	ن %	00.00	02.40	16.90	57.80	22.90			
05	ت	00	02	07	60	4.03	0.59	مرتفع	02
	ن %	00.00	02.40	08.40	72.30	16.90			
06	ت	00	02	16	53	3.90	0.65	مرتفع	08
	ن %	00.00	02.40	19.30	63.90	14.50			
07	ت	00	05	26	44	3.66	0.73	مرتفع	10
	ن %	00.00	06.00	31.30	53.00	09.60			
08	ت	00	04	13	52	3.91	0.71	مرتفع	07
	ن %	00.00	04.80	15.70	62.70	16.90			
09	ت	00	05	25	38	3.75	0.82	مرتفع	09
	ن %	00.00	06.00	30.10	45.80	18.10			
10	ت	00	03	14	47	3.98	0.74	مرتفع	05
	ن %	00.00	03.60	16.90	56.60	22.90			
المجموع									
-	مرتفع	0.54	3.94						

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الكلي لبعد التفكير الإبداعي بلغ 3.94 بانحراف معياري 0.54 وهو أقل من الواحد، حيث توضح النتائج أن مستوى الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى مرتفع، كما تشير قيمة الانحراف المعياري لدرجة تشتت منخفضة في إجابات أفراد عينة الدراسة، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد التفكير الإبداعي قد تراوحت بين 4.16 إلى 3.66 أي من متوسط إلى مرتفع، وقد جاء ترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة كما يلي:

➤ العبارة رقم (01) والتي فحواها "يساعدني البحث على اكتساب وتوليد أفكار جديدة"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 4.16، وانحراف معياري قدر بـ 0.74، كما أظهرت النتائج أن نسبة 62.70% من العينة موافقون على أن البحث يساعدهم على اكتساب وتوليد أفكار جديدة، في حين أن نسبة 30.10% من العينة موافقون بشدة على أن البحث يساعدهم على اكتساب وتوليد أفكار جديدة، كما أن نسبة 03.60% من العينة غير موافقون على البحث يساعدهم على اكتساب وتوليد أفكار جديدة، أما نسبة 02.40% فقد كانوا محايدين، وأخيرا نسبة 01.20% من العينة غير موافقون بشدة على البحث يساعدهم على اكتساب وتوليد أفكار جديدة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يرون أن البحث يساعدهم على اكتساب وتوليد أفكار جديدة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاطلاع على الأدبيات السابقة والتراث النظري يساعد الباحث في اكتشاف الفجوات التي أغفلها أولئك الباحثون وهذا ما يفتح الباب لتساؤلات وأفكار جديدة تولد من رحم تلك الفجوات البحثية، كما أن التعاون والتفاعل الأكاديمي بين الباحثين يحفز على تبادل الأفكار والمعارف وهذا ما يساعد على ظهور أفكار جديدة، كما أن مواكبة التطورات الحاصلة يساعد على توليد أفكار متجددة تواكب تلك التطورات الحاصلة.

➤ العبارة رقم (05) والتي فحواها "يتيح لي البحث معرفة الرأي المخالف"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 4.03، وانحراف معياري قدر بـ 0.59، كما أظهرت النتائج أن نسبة 72.30% من العينة موافقون على أن البحث يتيح لهم معرفة الرأي المخالف، في حين أن نسبة 16.90% من العينة موافقون بشدة على أن البحث يتيح لهم معرفة الرأي المخالف، أما نسبة 08.40% فقد كانوا محايدين، وأخيرا نسبة 02.40% من العينة غير موافقون على أن البحث يتيح لهم معرفة الرأي المخالف، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يرون أن البحث يتيح لهم معرفة الرأي المخالف، حيث يتمكن الباحث من خلال الاطلاع الواسع على البحوث والأدبيات

السابقة والتراث النظري من معرفة الآراء والاتجاهات والمواقف التي طرحت حول موضوعه، كما أن المشاركة في النقاشات والحوارات والمؤتمرات والملتقيات تمكن الباحث من معرفة آراء واتجاهات لم تكن تخطر على باله، كما أن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تتيح تصنيفا للمقالات والبحوث والدراسات حسب الردود والمناقشات ومن خلال عملية البحث في تلك المنصات يتمكن الباحث من معرفة الآراء المخالفة، كما أن الدراسات التطبيقية تحتوي على مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة وفيه يتم طرح الآراء المخالفة والتي يمكن للباحث الاستفادة منها.

➤ العبارة رقم (02) والتي فحواها "يثير البحث روح الحماس والدافعية لإنجاز لدي"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 04.02، وانحراف معياري قدر بـ 0.76، كما أظهرت النتائج أن نسبة 59% من العينة موافقون على أن البحث يثير روح الحماس والدافعية لإنجاز لديهم، في حين أن نسبة 24.10% من العينة موافقون بشدة على أن البحث يثير روح الحماس والدافعية لإنجاز لديهم، أما نسبة 13.30% فقد كانوا محايدين، كما أن نسبة 02.40% من العينة موافقون بشدة على أن البحث يثير روح الحماس والدافعية لإنجاز لديهم، وأخيرا نسبة 01.20% من العينة غير موافقون على أن البحث يثير روح الحماس والدافعية لإنجاز لديهم، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يرون أن البحث يثير روح الحماس والدافعية لإنجاز لديهم، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن البحث ليس مجرد خطوات منهجية منظمة بل هو أبعد من ذلك، حيث تعد عملية البحث رحلة شاقة تتخللها العديد من المصاعب والمعوقات والتي قد تولد الحماس والدافعية للإنجاز لدى الباحث من أجل تجاوز تلك الصعوبات، كما أن عملية البحث في مجال يحبه الباحث يولد لديه الإثارة والدافعية للبحث والاستكشاف، كما أن النتائج التي يتوصل إليها الباحث تكون بمثابة حافز قوي يحرك مشاعر الباحث نحو البحث الدائم، كما أن بعض البحوث تهدف لحل بعض المشكلات التي تواجه الإنسانية وهنا يبذل الباحث قصارى جهده من أجل بلوغ ذلك الهدف وهذا أكبر دافع ومحفز.

➤ العبارة رقم (04) والتي فحواها "أسعى دوما إلى إنتاج وتنظيم وتطوير أفكار جديدة"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 04.01، وانحراف معياري قدر بـ 0.70، كما أظهرت النتائج أن نسبة 57.80% من العينة موافقون على أنهم يسعون دوما إلى إنتاج وتنظيم وتطوير أفكار جديدة، في حين أن نسبة 22.90% من العينة موافقون بشدة على أنهم يسعون دوما إلى إنتاج وتنظيم وتطوير أفكار جديدة، أما نسبة 16.90% فقد كانوا محايدين، وأخيرا نسبة

02.40% من العينة غير موافقون على أنهم يسعون دوماً إلى إنتاج وتنظيم وتطوير أفكار جديدة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يسعون دوماً إلى إنتاج وتنظيم وتطوير أفكار جديدة، إذ يساهم إنتاج وتنظيم وتطوير الأفكار الجديدة لدى الباحث في توسيع حدود المعرفة واكتشاف حقائق ومعارف جديدة، كما يساهم إنتاج وتطوير الأفكار الجديدة في مواجهة وحل المشكلات العلمية المختلفة، كما أن إنتاج وتنظيم وتطوير الأفكار الجديدة يساهم بشكل فعال في ظهور الاختراعات والابتكارات الجديدة مما يسهل عملية مواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة، كما يسعى أغلب الباحثون إلى اكتشاف المجهول وتحدي الأفكار الكلاسيكية ومحاولة تطويرها أو دحضها بما هو جديد وطرح نظريات جديدة تتماشى مع الواقع الملموس، كما أن تطوير الأفكار يشاهم بشكل فعال في ظهور التنافس الأكاديمي والمهني لدى الباحثين.

➤ العبارة رقم (10) والتي فحواها "لا يهمني الفشل وأبادر دوماً لإيجاد أفكار جديدة"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.98، وانحراف معياري قدر بـ 0.74، كما أظهرت النتائج أن نسبة 56.60% من العينة موافقون على أنه لا يهمهم الفشل ويبادرون دوماً لإيجاد أفكار جديدة، في حين أن نسبة 22.90% من العينة موافقون بشدة على أنه لا يهمهم الفشل ويبادرون دوماً لإيجاد أفكار جديدة، أما نسبة 16.90% فقد كانوا محايدين، وأخيراً نسبة 03.60% من العينة غير موافقون على أنه لا يهمهم الفشل ويبادرون دوماً لإيجاد أفكار جديدة، وعليه تبين هذه النتائج أنه لا يهمهم الفشل ويبادرون دوماً لإيجاد أفكار جديدة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الباحث المتمكن لا يكثر بالفشل في رحلة بحثه بل يحاول دوماً مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهه، كما أن الفشل يقدم للباحث بيانات تساعد على فهم المشكلة أو الموضوع بشكل أعمق وهذا ما يمكن الباحث من طرح أفكار جديدة فكما هو معروف في الأوساط العلمية أن العلماء والعظماء واجهوا فشلاً ذريعاً قبل نجاحهم وكما يقال دائماً الفشل هو أولى خطوات النجاح.

➤ العبارة رقم (03) والتي فحواها "لدي القدرة على إثارة التساؤلات حول المواقف المختلفة"، جاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.93، وانحراف معياري قدر بـ 0.66، كما أظهرت النتائج أن نسبة 69.90% من العينة موافقون على أنه لديهم القدرة على إثارة التساؤلات حول المواقف المختلفة، في حين أن نسبة 14.500% من العينة موافقون بشدة على أنه لديهم القدرة على إثارة التساؤلات حول المواقف المختلفة، أما نسبة 10.80% فقد

كانوا محايدين، وأخيرا نسبة 03.80% من العينة غير موافقون على أنه لديهم القدرة على إثارة التساؤلات حول المواقف المختلفة، وعليه تبين هذه النتائج أنه لديهم القدرة على إثارة التساؤلات حول المواقف المختلفة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن إثارة التساؤلات حول المواقف المختلفة تعد أهم مهارة لدى الباحث كما تعتبر كذلك أولى الخطوات المنهجية أثناء إجراء البحوث لأنها تدفع بالباحث إلى استكشاف المجهول والبحث عن الحقائق والمعارف، لأن الأسئلة الجيدة والصحيحة هي التي تقود إلى دراسات جيدة.

➤ العبارة رقم (08) والتي فحواها "أمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة مباشرة وتحليل الاحتمالات الممكنة"، جاءت في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.91، وانحراف معياري قدر بـ 0.715، كما أظهرت النتائج أن نسبة 62.70% من العينة موافقون على أنهم يمتلكون القدرة على طرح الأسئلة بطريقة مباشرة وتحليل الاحتمالات الممكنة، في حين أن نسبة 16.90% من العينة موافقون بشدة على أنهم يمتلكون القدرة على طرح الأسئلة بطريقة مباشرة وتحليل الاحتمالات الممكنة، أما نسبة 15.70% فقد كانوا محايدين، وأخيرا نسبة 04.80% من العينة غير موافقون على أنهم يمتلكون القدرة على طرح الأسئلة بطريقة مباشرة وتحليل الاحتمالات الممكنة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يمتلكون القدرة على طرح الأسئلة بطريقة مباشرة وتحليل الاحتمالات الممكنة، حيث تساهم القدرة على طرح الأسئلة بطريقة مباشرة وتحليل الاحتمالات في تحديد المشكلة البحثية بدقة ووضوح وبلغة سليمة وقابلة للاختبار امبريقيا، كما يساعد القدرة على طرح الأسئلة بطريقة مباشرة وتحليل الاحتمالات في تحديد المفاهيم المتعلقة بالبحث تحديدا دقيقا ويجعلها مرتبطة بالفكرة المحورية، كما يساعد طرح الأسئلة في تعزيز التفكير النقدي والتعمق في المشكلة البحثية وبالتالي توجيه البحث نحو نتائج ذات قيمة علمية بعيدا عن التحيز والذاتية، كما يساعد كذلك في اختيار الخطوات المنهجية المناسبة واختيار طبيعة البحث (كمي أو كيفي أو مختلط)، كما أن طرح الأسئلة يجبر الباحث على الغوص والتعمق في المشكلة والابتعاد عن السطحية في معالجة المشكلة البحثية، كما أن تحليل الاحتمالات يجنب الباحث التكرار ويساعده على تجنب التحيز والذاتية وبالتالي يقدم تفسيرات ونتائج موضوعية وصادقة، كما يظهر تحليل الاحتمالات عمق تفكير الباحث ومدى قدرته على التحليل والتفسير والاستنتاج والنقد والتقييم.

➤ العبارة رقم (06) والتي فحواها "أمتلك القدرة في التعبير عن أفكارى تجاه المواقف المختلفة بطلاقة"، جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ

03.90، وانحراف معياري قدر بـ 0.65، كما أظهرت النتائج أن نسبة 63.90% من العينة موافقون على أنهم يمتلكون القدرة في التعبير عن أفكارهم تجاه المواقف المختلفة بطلاقة، أما نسبة 19.30% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 14.50% من العينة موافقون بشدة على أنهم يمتلكون القدرة في التعبير عن أفكارهم تجاه المواقف المختلفة بطلاقة، وأخير نسبة 02.40% من العينة غير موافقون على أنهم يمتلكون القدرة في التعبير عن أفكارهم تجاه المواقف المختلفة بطلاقة، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يمتلكون القدرة في التعبير عن أفكارهم تجاه المواقف المختلفة بطلاقة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن امتلاك القدرة في التعبير عن الأفكار بطلاقة تجاه مختلف المواقف يعد من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها أي باحث كونها تمنحه العديد من المميزات التي يحتاجها في مساره العملي والعلمي والأكاديمي، حيث تساهم في تعزيز التواصل ونقل الأفكار بين الباحثين، كما تساهم كذلك في زيادة الثقة بالنفس لدى الباحث وهذا ما يزيد من مستوى الدافعية للإنجاز لديه، كما تساهم كذلك في تطوير التفكير النقدي والمنطقي وزيادة القدرة على الإبداع لدى الباحث.

➤ العبارة رقم (09) والتي فحواها "أسعى إلى ابتكار وتطوير أساليب جديدة في البحث العلمي"، جاءت في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 3.75، وانحراف معياري قدر بـ 0.82، كما أظهرت النتائج أن نسبة 45.80% من العينة موافقون على أنهم يسعون إلى ابتكار وتطوير أساليب جديدة في البحث العلمي، أما نسبة 30.10% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 18.10% من العينة موافقون بشدة على أنهم يسعون إلى ابتكار وتطوير أساليب جديدة في البحث العلمي، وأخير نسبة 06% من العينة غير موافقون على أنهم يسعون إلى ابتكار وتطوير أساليب جديدة في البحث العلمي، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يسعون إلى ابتكار وتطوير أساليب جديدة في البحث العلمي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ابتكار وتطوير أساليب جديدة في البحث العلمي يساهم في تقليل الأخطاء وزيادة الدقة والموثوقية والموضوعية في النتائج البحثية، كما يساهم ذلك في التخلص من الطرق التقليدية والكلاسيكية التي قد تعيق عملية البحث، كما أن بعض الظروف الطارئة والتحديات العالمية تحتاج حلول سريعة مما يتطلب ابتكار أساليب وطرق جديد في العمل مثل اللجوء للتعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا، وفي هذا السياق فإن ابتكار أساليب وطرق جديدة في البحث العلمي يساهم في توفير الوقت والجهد، كما أن بعض الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال التقنيات الحديثة.

➤ العبارة رقم (07) والتي فحواها "أمتلك مهارة النقاش والحوار والحجة الدامغة والقدرة على الإقناع"، جاءت في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ 03.66، وانحراف معياري قدر بـ 0.73، كما أظهرت النتائج أن نسبة 53% من العينة موافقون على أنهم يمتلكون مهارة النقاش والحوار والحجة الدامغة والقدرة على الإقناع، أما نسبة 31.30% فقد كانوا محايدين، في حين أن نسبة 09.60% من العينة موافقون بشدة على أنهم يمتلكون مهارة النقاش والحوار والحجة الدامغة والقدرة على الإقناع، وأخير نسبة 06% من العينة غير موافقون على أنهم يمتلكون مهارة النقاش والحوار والحجة الدامغة والقدرة على الإقناع، وعليه تبين هذه النتائج أن أغلب عينة البحث يمتلكون مهارة النقاش والحوار والحجة الدامغة والقدرة على الإقناع، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أي باحث لا بد له من أن يمتلك مهارة النقاش والحوار والحجة الدامغة والقدرة على الإقناع وذلك لعدة أسباب أساسية ترتبط بمدى نجاحه وتفوقه الأكاديمي والمهني وتتمثل تلك الأسباب في تعزيز مصداقية البحث من خلال الحجج والبراهين الدامغة، النقاشات والحوارات المفتوحة تساهم في زيادة القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين كما توسع من آفاقه، كما أن الحجج والبراهين التي يقدمها الباحث قد تساهم في تصحيح بعض المفاهيم ووجهات النظر الخاطئة لدى الآخرين وغيرها.

وعليه يمكن القول أن تطوير البحث العلمي يعد من أهم الركائز الأساسية التي تساهم في تحقيق جودة البحث والتعليم، وتساهم دفع عجلة التنمية داخل المجتمع لتحسين جودة الحياة، كما يساهم تطوير البحث العلمي في مواجهة التحديات والصعوبات التي تفرضها التغيرات العالمية الحديثة وإيجاد حل لمختلف المشكلات الحياتية، كما أن تطوير البحث العلمي يساهم في إثراء المعرفة الإنسانية وتحديث المناهج والمقررات الدراسية بما يتماشى مع الواقع، وبالتالي يجب العمل الحثيث على تطوير البحث العلمي بطريقة موجهة لخدمة البشرية.

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسات

1- اختبار الفرضية الأولى:

نص الفرضية: "يتميز الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق المنشور عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية بخصائص محددة من حيث المواضيع المتناولة، وأنماط النشر، ومستوى التفاعل الأكاديمي".

لاختبار هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار (One Sample T Test)، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (58): يبين نتائج الفرضية الأولى

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	قيمة (Sig)	الدلالة المعتمدة
المواقع الاجتماعية الأكاديمية	3,68	0,44	74,815	0,000	0,05

يبين الجدول رقم (58) نتائج اختبار الفرضية الأولى للدراسة، حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها أن المتوسطات الحسابية لمحور المواقع الاجتماعية الأكاديمية بلغ 3,68 بانحراف معياري يساوي 0,44، كما أن قيمة اختبار (T) تساوي 74,815، في حين أن قيمة الدلالة الإحصائية p تساوي 0.000، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه يتميز الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق المنشور عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية بخصائص محددة من حيث المواضيع المتناولة، وأنماط النشر، ومستوى التفاعل الأكاديمي.

2- اختبار الفرضية الثانية:

نص الفرضية: "تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر".

لاختبار هذه الفرضية تم قياس العلاقة الارتباطية بين متغير المواقع الاجتماعية الأكاديمية ومتغير نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية عن طريق معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (59) يوضح العلاقة الارتباطية بين المواقع الاجتماعية الأكاديمية ونقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية

حجم العينة	متغيرات الفرضية	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية p	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار الإحصائي
83	المواقع الاجتماعية الأكاديمية	0.234*	0.033	0.05	دالة إحصائية
	نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمته *0.234، في حين أن قيمة الدلالة الإحصائية p تساوي 0.033، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وبالتالي تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

إن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تساهم في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر، حيث تتيح تلك المنصات فضاء واسعا يسمح بتعزيز روح التعاون ولغة الحوار مع الأكاديميين وتنمية التفكير النقدي، كما تساعد تلك المواقع الباحثين في زيادة تبادل المعارف والمعلومات والخبرات مع زملاء آخرين في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى وهذا ما يسمح بإنجاز بحوث مشتركة تتدرج ضمن تكاملية العلوم، كما تتيح تلك المواقع فرص التعليق على البحوث وهو ما يسمح بطرح وجهات النظر المختلفة للباحثين ويرفع من حدة النقاش والنقد البناء مما يساهم في تعزيز التواصل ونقل الأفكار وتصحيح بعض المفاهيم أو وجهات النظر الخاطئة أو تعديلها، كما تساهم تلك المواقع في تعرف الباحثين على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة وبالتالي فتح الآفاق لبحوث جديد تنطلق من تلك الثغرات وتساهم في نقل وتعزيز المعرفة.

3- اختبار الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر"، واختبار هذه الفرضية تم قياس العلاقة الارتباطية بين متغير المواقع الاجتماعية الأكاديمية ومتغير جودة البحث العلمي عن طريق معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (60) يوضح العلاقة الارتباطية بين المواقع الاجتماعية الاكاديمية وجودة البحث العلمي

حجم العينة	متغيرات الفرضية	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية p	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار الإحصائي
83	المواقع الاجتماعية الاكاديمية	0.357**	0.001	0.01	دالة احصائيا
	جودة البحث العلمي				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمته 0.357^{**} ، في حين أن قيمة الدلالة الإحصائية p تساوي 0.001، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وبالتالي تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

إن المواقع الاجتماعية الأكاديمية توفر العديد من المميزات والخصائص التي تساهم في زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر، حيث تساعد تلك المواقع على نشر نتائج البحوث العلمية والدراسات التي أشرفت الجامعة على إنجازها في أوعية النشر المخصصة لها، كما توفر مصادر ومراجع مختلفة في كافة التخصصات يستفيد منها الباحثون عند إجراء دراساتهم وبحوثهم، كما أن تلك المنصات تساهم بطريقة فعالة في زيادة حرص الباحثين على التحلي بروح الأمانة العلمية والصدق والموضوعية خلال عملية البحث وتجنب السرقات العلمية، كما أن تلك المنصات تساعد الباحثين في التعرف على أساتذة أو خبراء أو مختصين أو باحثين آخرين وهذا ما يزيد من فرص التفاعل الأكاديمي وتبادل المعلومات والخبرات.

3- اختبار الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: "تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر".

لاختبار هذه الفرضية تم قياس العلاقة الارتباطية بين متغير المواقع الاجتماعية الأكاديمية ومتغير التفكير الإبداعي عن طريق معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (61) يوضح العلاقة الارتباطية بين المواقع الاجتماعية الأكاديمية والتفكير الإبداعي

حجم العينة	متغيرات الفرضية	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية p	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار الإحصائي
83	المواقع الاجتماعية الأكاديمية	0.320**	0.003	0.01	دالة احصائية
	التفكير الإبداعي				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمته 0.320^{**} في حين أن قيمة الدلالة الإحصائية p تساوي 0.003، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وبالتالي تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

إن المواقع الاجتماعية الأكاديمية تعد أرضية خصبة لنمو وزيادة التفكير الإبداعي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر، حيث تتيح تلك المواقع فرص التعرض لوجهات نظر مختلفة مع باحثين آخرين من ثقافات وخلفيات إيديولوجية مختلفة مما يساعد على تحفيز النقد البناء وطرح الأفكار وكسر الجمود الفكري والبحث عن كل ما هو جديد، كما تتيح تلك المواقع فرص التعاون في الدراسات والمشاريع البحثية من أجل تطوير الأفكار ووجهات النظر المختلفة، كما أن بعض المنصات توفر مسابقات لحل مشكلات علمية واجتماعية مما يحفز التفكير الإبداعي والابتكاري، كما تتيح تلك المواقع فرص الوصول لأحدث الدراسات وهو ما يدفع بالباحثين نحو الانطلاق من تلك البحوث ومحاولة تطويرها والإبداع فيها.

4- اختبار الفرضية العامة للدراسة:

نص الفرضية: "تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تطوير البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر".

لاختبار هذه الفرضية تم قياس العلاقة الارتباطية بين متغير المواقع الاجتماعية الأكاديمية ومتغير تطوير البحث العلمي عن طريق معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (62) يوضح العلاقة الارتباطية بين المواقع الاجتماعية الأكاديمية وتطوير البحث العلمي

حجم العينة	متغيرات الفرضية	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية p	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار الإحصائي
83	المواقع الاجتماعية الأكاديمية	0.339**	0.002	0.01	دالة احصائية
	تطوير البحث العلمي				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمته 0.339**، في حين أن قيمة الدلالة الإحصائية p تساوي 0.002، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وبالتالي تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تطوير البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

إن المواقع الاجتماعية الأكاديمية لها دور مهم وبارز في تعزيز جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر، إذ تتيح تلك المنصات للباحثين إمكانية مشاركة أعمالهم العلمية والبحثية ونشر مقالاتهم ودراساتهم وأوراقهم البحثية بشكل أسرع وعلى نطاق أوسع وبالتالي زيادة فرص الاقتباس والاستشهاد ورفع معامل التأثير، كما أن بعض المنصات تتيح خيارات النشر المفتوح وهو ما يزيد من فرص إتاحة المعرفة للجميع دون استثناء، كما أن تلك المواقع تساعد الباحثين على تتبع كل ما هو جديد في مجال البحث العلمي وبالتالي زيادة فرص الاستفادة من الدراسات الحديثة، كما تتيح تلك المواقع الوصول لملايين الأوراق البحثية والكتب والدراسات مما يسهل عملية الاستشهاد والتحليل وبالتالي تجنب

الوقوع في فخ السرقات العلمية، كما يساهم النشر في تلك المواقع في صقل مهارات الكتابة والنشر العلمي لدى الباحثين، كما تتيح تلك المنصات فرص تبادل الآراء والاتجاهات والمواقف وهذا ما يساهم في طرح أفكار جديدة ومحاولة تطويرها وبالتالي زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

من خلال اختبار فرضيات الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

يعتبر الإنتاج العلمي والفكري داخل أي تخصص بمثابة الخزان الذي توثق فيه جهود الباحثين، كما يعد الإنتاج العلمي بمثابة الركيزة الأساسية لتطوير الحقل المعرفي، وفي هذا السياق بينت نتائج الدراسة الميدانية أن الإنتاج العلمي في كل من معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله، وكذلك الإنتاج العلمي في معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2-عبد الحميد مهري، يتميز بخصائص محددة من حيث الكم والنوع وذلك نظرا لطبيعة تخصص علم المكتبات والتوثيق والذي يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير أكثر من التجريب، كما يعتمد هذا التخصص على مجالات معرفية دقيقة ومواضيع تقنية مثل (الفهرسة، الأرشفة، إدارة المعرفة، التحول الرقمي... الخ)، وبالتالي يتبين لنا صدق صحة الفرضية الأولى بمعنى يتميز الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق المنشور عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية بخصائص محددة من حيث المواضيع المتناولة، وأنماط النشر، ومستوى التفاعل الأكاديمي.

تعد عمليات نقل وتبادل المعارف العلمية من أهم العمليات التي تسمح بمشاركة ونشر ونقل المعارف العلمية وتسريع التقدم العلمي وتعزيز التعاون بين الباحثين، وكسر كل الحواجز والقيود التي تحد من انتشار المعرفة وغيرها من الإيجابيات، وفي هذا السياق بينت نتائج الدراسة الميدانية أن المتوسط العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة للعبارة التي تقيس نقل وتبادل المعارف العلمية كان مرتفع وهذا يدل أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ (3.98) وهو مستوى مرتفع، وهذا يدل على أن الجامعات ميدان الدراسة تفتح الأبواب أمام الأساتذة والباحثين وتشجعهم على عمليات نقل وتبادل المعارف العلمية من أجل زيادة التعاون العلمي والأكاديمي، كما بينت النتائج أن معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمته (0.234^*) وهي قيمة دالة إحصائيا وبالتالي يتبين لنا صدق صحة الفرضية الثانية بمعنى تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

تعد جودة البحث العلمي إحدى أهم الركائز التي تحدد مدى فعالية البحوث والدراسات العلمية التي يجريها مختلف الباحثين في كل التخصصات المتاحة، وفي هذا السياق بينت نتائج الدراسة الميدانية أن المتوسط العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة للعبارات التي تقيس جودة البحث العلمي كان مرتفع وهذا بدليل أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ (3.53) وهو مستوى مرتفع، وهذا يدل على أن الجامعات ميدان الدراسة تسعى إلى تطوير جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق، وهو مؤشر جيد يساهم في زيادة مصداقية الجامعات الجزائرية كما يحسن من ترتيبها في سلم التصنيفات العالمية للجامعات، كما بينت النتائج أن معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمته (0.357^{**}) وهي قيمة دالة إحصائياً وبالتالي يتبين لنا صدق صحة الفرضية الثالثة بمعنى تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

يعد التفكير الإبداعي من أهم الأبعاد التي يقوم عليها تطوير البحث العلمي، حيث يعد التفكير الإبداعي عنصر حاسم في إنتاج المعرفة وتطوير الأفكار وابتكار الحلول الممكنة لمختلف المشكلات، وفي هذا السياق بينت نتائج الدراسة الميدانية أن المتوسط العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة للعبارات التي تقيس التفكير الإبداعي كان مرتفع وهذا بدليل أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ (3.94) وهو مستوى مرتفع، وهذا يدل على أن الجامعات ميدان الدراسة تشجع الأساتذة والباحثين على إنتاج وتطوير الأفكار الجديدة من أجل تفعيل التفكير الإبداعي والابتكاري وإضافة الجديد أو براءات اختراع تضاف لرصيد الجامعة الجزائرية، كما بينت النتائج أن معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمته (0.320^{**}) وهي قيمة دالة إحصائياً وبالتالي يتبين لنا صدق صحة الفرضية الرابعة بمعنى تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

تعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية من بين أهم التكنولوجيا الحديثة التي تم تصميمها وتوجيهها لخدمة المعرفة، وهي منصات اجتماعية تعمل على ربط الباحثين والأكاديميين والأساتذة والخبراء والمختصين وطلبة الجامعات وتتيح لهم فرص مشاركة المعلومات والدراسات والمعرفة والأبحاث والأوراق البحثية وغيرها، كما تمكن من الاطلاع على أحدث البحوث والدراسات التي أجريت في بيئات مختلفة، وفي هذا السياق بينت نتائج الدراسة الميدانية أن المتوسط العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة للعبارات التي تقيس متغير المواقع الاجتماعية الأكاديمية كان مرتفع وهذا بدليل أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ (3.68) وهو مستوى مرتفع، وهذا يدل على أن هناك توجه إيجابي من طرف الأساتذة والباحثين نحو استخدام

المواقع الاجتماعية الأكاديمية والاستفادة من الإيجابيات التي تتيحها، كما بينت النتائج أن معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمته (0.339^{**}) وهي قيمة دالة إحصائياً وبالتالي يتبين لنا صدق صحة الفرضية العامة للدراسة بمعنى تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تطوير البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة

استناد إلى ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي، وبعد التأمل والفحص الجيد لأهم المعلومات والمعطيات التي احتوتها الدراسة، وبناء على التنسيق بين الجانبين النظري والتطبيقي، وبعد تحليل وتفسير النتائج واختبار فرضيات الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

1- يتميز الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق المنشور عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية بخصائص محددة من حيث المواضيع المتناولة، وأنماط النشر، ومستوى التفاعل الأكاديمي.

2- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

3- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

4- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

5- يستخدم أساتذة معهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة²، وكذلك أساتذة معهد علم المكتبات بجامعة الجزائر²، المواقع الاجتماعية الأكاديمية ويمتلكون حسابات شخصية في موقع (Google Scholar) بنسبة 100%.

6- أساتذة معهد علم المكتبات للمعنيين يدركون أهمية الاتصال العلمي ومدى إسهاماته في إنتاج المعارف وخير دليل على ذلك الشراكة العلمية بنسبة كبيرة بينهم في المنتج العلمي الخاص بهم .

7- المواقع الاجتماعية الأكاديمية (ResearchGate)، (Academia.edu)، (google scholar)، أداة فعالة للشراكة العلمية بين الباحثين، وهذا ما جعل أساتذة معهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2، وكذلك أساتذة معهد علم المكتبات بجامعة الجزائر 2، في علاقة مع باحثين وطنيين وعالميين.

8- تداول المعارف العلمية بين أساتذة معهد علم المكتبات بكثرة وذلك لتعزيز التعاون العلمي فيما بينهم وكذا تبادل الأفكار والآراء مما ساهم في تفعيل عملية التواصل العلمي داخل المواقع الاجتماعية الأكاديمية.

9- اعتماد أساتذة معهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2، وكذلك أساتذة معهد علم المكتبات بجامعة الجزائر 2، على التواصل العلمي الإلكتروني و نشر مصادره على الشكل الإلكتروني مع إتاحة النص الكامل للمصادر.

10- إن إسهام أساتذة معهد علم المكتبات في فتح حسابات على مستوى المواقع الاجتماعية الأكاديمية (ResearchGate)، (google scholar)، ونشر إنتاجهم العلمي كانت له نتيجة إيجابية فيما يتعلق بالاستشهاد بأعمالهم وحصولهم على درجات في مؤشر (H-index)، مما زاد من مرئيتهم ومرئية الجامعة المنتسبين إليها.

11- أغلب افراد العينة كانت أكثر مشاركتهم على مواقع (google scholar) و (Academia.edu) وهي مواقع تعمل على بث ونشر الابحاث العلمية.

خاتمة

أفرزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال عدة أدوات وقنوات للاتصال العلمي بين الباحثين وهذا من أجل تشارك وتقاسم الأبحاث من جهة، ومن أجل خلق علاقات فيما بينهم من جهة أخرى، ومن أهم هذه القنوات المواقع الاجتماعية الأكاديمية، التي أضحت في الآونة الأخيرة من أبرز قنوات الاتصال بين الباحثين، إذ أصبحت تفرض هذه المواقع وجودها كأداة فعالة في مجال تثمين البحث العلمي وفتح الطريق أمام الباحثين نحو تطلعات جديدة والانفتاح على العالم من خلال إثبات وجودهم، مما يسمح بجلب الاهتمام نحو الإنتاج العلمي للباحث، وبالتالي سيزيد من الاعتراف به وتزداد فرص الاستشهاد به كما يسمح له بتحقيق الشراكة مع باحثين آخري، إلا أن الباحثين الجزائريين خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية يفوتون فرصة التعريف بمنشوراتهم وأبحاثهم ومن ثم فقد فرص التواصل مع باحثين آخرين عبر هذه المواقع، لهذا وجب عليهم الاهتمام بهذا النوع من المواقع من خلال فتح حسابات والنشر فيها.

إن الدراسة التي أنجزت حول المواقع الاجتماعية الأكاديمية وإسهاماتها في تطوير البحث العلمي بالجزائر قد بينت بوضوح أن هذه الوسائل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من البيئة البحثية الحديثة، وتمثل أداة فعالة لتعزيز التواصل العلمي، نشر المعرفة، وتوسيع شبكات التعاون بين الباحثين. كما أظهرت النتائج التطبيقية للدراسة أن الباحثين الجزائريين يستخدمون المواقع الاجتماعية الأكاديمية بشكل متفاوت، مع وجود إمكانيات كبيرة لمزيد من التطوير والتحسين، حيث بينت الدراسة بأن:

1- يتميز الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق المنشور عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية بخصائص محددة من حيث المواضيع المتناولة، وأنماط النشر، ومستوى التفاعل الأكاديمي.

2- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

3- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

4- تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر.

وبناءً على ما تم التوصل إليه في الفصول النظرية والتطبيقية، يمكن استخلاص التوصيات التالية التي تهدف إلى دعم وتعزيز دور وسائل التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي بالجامعات الجزائرية:

- يجب على الباحثين التفكير في استخدام مواقع اجتماعية أكاديمية متعددة لتعظيم مدى وصولهم وتأثيرهم، فعلى سبيل المثال استخدام موقع (Academia.edu) وموقع (ResearchGate) للتواصل الأكاديمي.

- توجيه استخدام كل موقع اجتماعي أكاديمي وفقاً لنقاط قوته، مثلاً يفضل استخدام موقع (Academia.edu)، وموقع (ResearchGate) لمشاركة مخرجات الأبحاث التفصيلية.

- تشجيع التعاون من خلال المشاركة الفعالة مع المجتمعات على هذه المواقع الاجتماعية الأكاديمية، وأيضاً المساهمة في المناقشات على (ResearchGate)، ومشاركة الرؤى على (Mendeley).

- تعزيز رؤية البحث من خلال ضمان اكتمال الملفات الشخصية على جميع الأنظمة الأساسية وتحديثها بانتظام فضلاً عن مشاركة المنشورات والإنجازات والتحديثات المهنية عبر جميع المواقع الاجتماعية الأكاديمية ذات الصلة.

- التأكيد على أهمية الاستفادة من نقاط القوة الفريدة لكل منصة ليتمكن الباحثون والمهنيون من تعزيز ظهورهم وفرص التعاون والتطوير الوظيفي بشكل فعال وبناء مخطط اتصالي غير رسمي عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية من طرف الجامعة يدعم المخطط الرسمي ويفعل التواصل.

- تشجيع الباحثين على إنتاج المعرفة ومشاركتها عبر المواقع الاجتماعية الأكاديمية بدل تخزينها والاحتفاظ بها.

- تزويد الجامعات بالتكنولوجيا الحديثة واستمرارية التحديث لخدمة الأستاذ والطالب، وبالتالي خدمة الوسط الأكاديمي والمجتمع على حد سواء.

- ترسيخ ثقافة الاستخدام الايجابي لهذه التطبيقات في المجال العلمي للقضاء على الاستخدامات السلبية.

- التعمق أكثر في تكييف المواقع الاجتماعية الأكاديمية في الوظائف الأكاديمية من طرف الأساتذة الجامعيين، وتدعيم توظيفها، لإحداث تغيير من شأنه التأثير على تطوير الشبكة التواصلية بن فئات الوسط الأكاديمي.
- إجراء دراسات وصفية مستقبلية تقدم بيانات عن التوظيف الأكاديمي للمواقع الاجتماعية الأكاديمية من طرف الأساتذة الجامعيين، والطلبة والإدارة بهدف الكشف عن فعالية استخدام المواقع الاجتماعية الأكاديمية على أداء الأستاذ والطالب.
- توجيه الباحثين والأساتذة والخبراء بضرورة الاشتراك في المواقع الاجتماعية الأكاديمية لأهميتها في عملية التواصل بين زملاءهم على المستوى العربي والدولي.
- إنشاء مواقع اجتماعية أكاديمية على مستوى الوطن العربي تدعم المؤسسات العلمية لجمع كافة الأبحاث وفي مختلف التخصصات العلمية.
- تشجيع الباحثين على ضرورة نشر أبحاثهم في مجلات الوصول الحر لإطلاع أكبر عدد من المهتمين مما يؤدي إلى زيادة عدد الاستشهادات الخاصة ببحوثه مما يرفع من قيمة بحثه على المستوى العالمي.

قائمة المراجع

أولا- المراجع باللغة العربية:

I. الكتب:

1. إسماعيل علي السيد، مواقع التواصل الاجتماعي، بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2020.
2. خير الله سبهان عبد الله الجبوري، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية، شرة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2019.
3. سناء محمد سليمان: أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط¹، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009.
4. عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعية، البحث العلمي حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته ومناقشته، ج¹، ط⁶، مكتبة العبيكان، الرياض، 2018.
5. عبد الله قلش، منهجية البحث العلمي، مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف.
6. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط⁵، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
7. عمر عبد العزيز هلال، مواقع التواصل الاجتماعي وأحكامها في الفقه الاجتماعي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2019.
8. فاطمة عوض صابر، مرقت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط¹، الاسكندرية، 2002.
9. فضيل دليو: مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
10. فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط¹، 2015.

11. محمد العوض محمد وداع الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020.
12. محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي، دار ديوني للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010.
13. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.
14. محمود أحمد الدرويش، مناهج البحث في العلوم الانسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2018.
15. مربي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن.
16. مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
17. مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، ط2، مركز البحوث والدراسات المتعددة التخصصات، 2021.
18. موريس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
19. وليم جارفي، تر: حشمت قاسم، الاتصال أساس النشاط العلمي، بيروت، الدار العربية للموسوعات، 1983.

II. المجلات العلمية:

1. أشرف نبوي عتيم، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم الفعال للعلوم، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، العدد الثامن والأربعون، 2024.

2. باسم بن نايف محمد الشريف، واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية -جامعة طيبة أنموذجاً-، مجلة جامعة طيبة للأدب والعلوم الانسانية، السنة السابعة، العدد 22، 1441.
3. بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد السادس، العدد الأول.
4. جمال عبد العزيز الشرهان: الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، مجلة كليات المعلمين، وكالة المعارف لكليات المعلمين، السعودية، المجلد 03، العدد 02، 2003، ص ص 1-43.
5. جميلة معمر، عبد الحميد ربحان، تطور المحتوى الرقمي في الجامعات الجزائرية، رسالة المكتبة، المجلد 47، العدد 02، 2012.
6. دعي أحمد: الشبكات الاجتماعية الأكاديمية والنشر الرقمي في الوسط الأكاديمي دراسة حالة الأساتذة الباحثين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص ص 80-823.
7. ريهام عاصم غنيم: مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية دراسة استكشافية تقييمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلد 07، العدد 04، ص ص 13-63.
8. سهيلة بوعمر وآخرون، شبكات التواصل الاجتماعي: أدوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 2، العدد 13، 2021.
9. عباس فتحي، عبد المالك بن السبتي، صناعة المحتوى المعلوماتي الرقمي العربي الاكاديمي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 2، 2021.
10. عبد القادر نشادي، واقع البحث العلمي في الجزائر، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 1، 2022.
11. عطاء الله أحمد وآخرون، واقع البحث العلمي في الجزائر، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد السابع، 2010.

12. كريمة فلاح، عرايبي الحاج مداح، البحث العلمي في الجامعات الجزائرية: الواقع ومقترحات التطوير، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد15.
13. كمال زموري وآخرون، مكانة الجامعة الجزائرية من خلال ترتيبها في التصنيف الدولي للجامعات: الواقع وضرورة الإصلاح، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد4، العدد1، 2019.
14. كهينة حرحاد، التعليم عن بعد بتوظيف منصة مودل MOODLE- دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائر، مجلة أفكار وأفاق، المجلد11، العدد2، 2023.
15. لمياء ضياء الدين محمد، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية الادب، جامعة أسيوط، العدد 84، أكتوبر 2022.
16. ماجدة عبد الله حطيحط اللقمانى: استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، السعودية، العدد16، 2020، ص ص36-63. ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد08، العدد01، 2023، ص ص80-823.
17. منار حامد محمد المرسي، بعض العوامل التي تؤثر على الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد4.
18. نادية أونيسي وزهير يحياوي: اسهامات الأساتذة الجامعيين في التدفق المعلوماتي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية دراسة حالة أساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة، مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد19، العدد02، 2024، ص ص149-170.
19. هالة عبد القادر سعيد السنونسي، أدوار المنصات الالكترونية والشبكات الاجتماعية كبيانات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الالكتروني في ضوء خبرة الطالبة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 181، الجزء3، جانفي 2019.
20. هواري منصوري، أحمد بن الدين، جودة البحث العلمي لدى هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية وفقا للدليل الوطني الجديد للجودة الداخلية في التعليم العالي- دراسة تطبيقية لجامعة أدرار، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2018.

III. الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. بكوش فاطمة الزهراء: الأنترنت وتحقيق تطوير منظومة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أعضاء مخابر البحث العلمي بجامعة الجزائر 3 وجامعة وهران 1، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2024.

2. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي، لية العلوم والأدب، جامعة نزوى، 2015.

3. فاطمة شباب، إشكالية تثمين الأدب الرمادي في الجزائر الحضور (Visibilité) كمفهوم وأداة للتقييم ومخابر بحث علم المواد كعينة للدراسة، أطروحة دكتوراه، قسم علم المكتبات، جامعة الجزائر 2، 2014.

4. محمد البشير زروق، البحث العلمي الجامعي والتتمية في الجزائر: دراسة حالة نظام ل م د في جامعة قسنطينة3 (2012-2018)، أطروحة دكتوراه علوم، تخصص: تنظيم سياسي وإداري-علوم سياسية، جامعة قسنطينة3، 2021.

5. ناصر بن محمد ناصر عسيري: دور المواقع الالكترونية في خدمة البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2013.

IV. التقارير والمؤتمرات:

1. حسام منصور، شبكات التواصل الاجتماعي: مدخل نظري لفهم الإيجابيات والسلبيات، المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الموسوم بـ الإعلام الرقمي المتطلبات وأفاق التغيير المنعقد يومي 25 و 26 أكتوبر 2022 بجامعة مصراتة - ليبيا.

2. سمير جزايري وآخرون، التقرير النهائي لفرقة البحث في موضوع حصر الإنتاج الفكري في مجال علم المكتبات والتوثيق بالجزائر من 1975 إلى 2020، جامعة الجزائر 2، 2021.

V. المواقع الإلكترونية:

1. بوكرازة، كمال، تحولات الكلية الخفية وتأثير البيئة الرقمية. مجلة العلوماتية، 2025/10/01، متاح على :
<http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=printpage&artid=149>
2. دحمان، مجيد ،شباب ، فاطمة؛ عجراد، دنيازاد، حليلة. بوابات اتاحة الدوريات العلمية الجزائرية نموذجا [على الخط] تم الاطلاع عليه في 11 أفريل 2015 متاح في الموقع ¹<http://www.journal.Cybrarians.info> دحمان، مجيد؛ شباب، فاطمة؛ عجراد، دنيازاد حليلة.
3. شروط البحث العلمي، مقال على الرابط:
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_05_19!05_14_09_AM.pdf ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/06/11، على الساعة: 22:15
4. شروط البحث العلمي، مقال على الرابط:
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_05_19!05_14_09_AM.pdf ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/06/11، على الساعة: 22:15
5. شروط البحث العلمي، مقال على الرابط:
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_05_19!05_14_09_AM.pdf ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/06/11، على الساعة: 22:15
6. شروط البحث العلمي، مقال على الرابط:
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2020_05_19!05_14_09_AM.pdf ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/06/11، على الساعة: 22:15

1. Adler, Robert ; Ewing, John ; Taylor, Peter.2009.Citation statistics. Statistical science. *En ligne* Sept 2025.vol.24.N. 1,P.1-14. Consulté en Septembre 2025,
https://arxiv.org/pdf/0910.3529.pdf%3Forigin%3Dpublication_detail
2. Elsayed, Amany M. (2016). The Use of Academic Social Networks Among Arab Researchers: A Survey. Social Science Computer Review, Vol. 34(3) 378-391.
3. Asmi ,N. A. ,& Margam ,M. (2018) "Academic social networking sites for researchers in Central Universities of Delhi: A study of ResearchGate and Academia" ,Global Knowledge ,Memory and Communication ,67 (1/2) ,pp.91-108 ,<https://doi.org/10.1108/GKMC-01-2017-0004> Behavioral Sciences ,147 , 436-445
4. Reitz, Joan M.2007.ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science . [En ligne]. libraries unlimited. [Consulté en Septembre 2025] .<http://lu.com/odlis/search.cfm>
5. Carrizo-Sainero, Gloria.2000.Toward a concept of bibliometrics. Journal of spanish research on information science. [En ligne] vol.1.N.2.[Consulté en Septembre 2025],
<http://www.ucm.es/info/multidoc/publicaciones/journal/pdf/bibliometria-eng.pdf>.
6. Baligand, M.P. ; Achard, A.L. ; Regolini, A. ; Jann`es Ober, E.2011. Which alternatives tools for bibliometrics inan research institute?. *En ligne* 37th IAMSLIC Conference, 5th AFRIAMSLIC Conference, Oct 2011, Zanzibar, France. 9 p. Consulté en Juin 2025, <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00654810/document>.
7. Pontille, David ; Torny, Didier.2013. La manufacture de l'évaluation scientifique Algorithmes, jeux de données etoutils bibliométriques. *Réseaux . En ligne* 2013.1 n° 177. p. 23-61. Consulté en Septembre 2025,
<https://www.cairn.info/revue-reseaux-2013-1-page-23.htm#>
8. Adler, Robert ; Ewing, John ; Taylor, Peter.2009.Citation statistics. Statistical science. *En ligne* Oct 2009.vol.24.N. 1,P.1-14. Consulté en Septembre 2025, https://arxiv.org/pdf/0910.3529.pdf%3Forigin%3Dpublication_detail.
9. Bergstrom, Carl T ; West, Jevin D ; Wisemain, Marc A. 2008. The eigenfactor metrics. The journal of neuroscience . *En ligne* November .2008.vol.28.n.45.p.11433-11434. Consulté en Septembre 2025,

https://www.researchgate.net/publication/23454409_The_EigenfactorTM_metrics.

10. Anirban sarma[et all.].2015. research evaluation metrics. En ligne Paris : UNESCO. Consulté en Septembre 2025,

<http://eprints.rclis.org/24815/1/R4.1Research%20Evaluation%20Metrics%20and%20Related%20Indicators.pdf>.

11. Hirsch, J.E.2005.An index to quantify an individual's scientific research output. En ligne Proceedings of theNational Academy of Sciences of the United States of America .2005, 102 (46). Consulté en Septembre 2025, <https://arxiv.org/pdf/physics/0508025.pdf>

12. Dhamdhare, Sangeeta Nandev.2018. Cumulative citations index, h-index, i10-index (research metrics) of aneducations institute : A case study. International journal of library and information science. En ligne .January 2018.Vol10.N.1.p.1-9. Consulté en Septembre 2025.

13. Okubo, Y. 1997. Indicateurs bibliométriques et analyse des systèmes de recherche : Méthodes et exemples [enligne], Editions OCDE. [Consulté en Septembre 2025]. Disponible à l'adresse, <http://www.oecdilibrary.org/docserver/download/>

14. Polanco, Xavier. 1995. Aux sources de la scientométrie. *Solaris [en ligne]*, n° 2. [Consulté en octobre 2025]. Disponible à l'adresse, <http://biblio-fr.info.unicaen.fr/bnum/jelec/Solaris/d02/2polanco1.html>

15. Blanquet , Marie-France. 2007. *Derek J. de Solla Price [en ligne]*, Novembre 2007. [Consulté en 259Septembre 2025]. Disponible à l'adresse , <http://www.cndp.fr/savoirscdi/societe-de-linformation/le-monde-du-livre-et-de-lapresse/histoire-du-livre-et-de-la-documentation/biographies/derek-j-de-solla-price.html>.

16. Coutrot, Laurence. 2008. Sur l'usage récent des indicateurs bibliométriques comme outil d'évaluation de la recherche scientifique. *Bulletin de méthodologie sociologique [en ligne]*, octobre 2008, p.45-50. [Consulté en Septembre 2025]. Disponible à l'adresse , <http://bms.revues.org/index3353.html#ftn3>.

17. Narin, Francis. 1976. Evaluative bibliometrics : The use of publication and citation analysis in the evaluation of scientific activity. Contract NSF C-627, National Science Foundation, March 31, Monograph: 456, NTIS. In: Gauthier, Elaine. 1998. *L'analyse bibliométrique de la recherche scientifique et technologique : Guide méthodologique d'utilisation et d'interprétation [en*

ligne], Observatoire des sciences et des technologies (CIRST). [Consulté en Septembre 2025]. Disponible à l'adresse,

http://www.ost.uqam.ca/Portals/0/docs/rapports/1998/Analyse_biblio_recherche_guide.pdf.

18. Callon, Michel ; Courial, Jean-Pierre ; Penan, Hervé. 1993. La scientométrie. Paris : presse universitaires de France. (Que sais-je ?).

19. Davarpana, Mohammad Reza; Behrouzfar, H. 2009. International visibility of Iranian ISI journals: A citation Study. Aslib Proceedings [en ligne], vol. 61, n° 4, p. 407 – 419. [Consulté en Septembre 2025]. Disponible à l'adresse, www.emeraldinsight.com/0001-253X.htm.

20. Reitz, Joan M. 2007. ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science . [En ligne]. libraries unlimited. [Consulté en Septembre 2025], <http://lu.com/odlis/search.cfm>.

21. Antoine , Bergot . La visibilité des revues scientifiques francophones sur le plan international : Le cas des SIC et d'Etudes de communication [En ligne] . HAL , 2012 . [Document Consulté le 10/08/2025] . Disponible à l'adresse, <http://memic.ccsd.cnrs.fr/mem-00741376>.

22. Vauclair, Piolat . Qualité et visibilité des revues francophones de psychologie dans les bases de données internationales [En ligne] . Pratiques psychologiques, 2004. [Document Consulté le 19/08/2025]. Disponible à l'adresse, <http://revues.enssib.fr/pdf/Marketing.pdf>.

23. Ale Ebrahim , Nader . Introduction to the research tools mind map [En ligne] . Research world, 2013 [Document Consulté le 12/07/2025] . Disponible à l'adresse : <http://www1.ximb.ac.in/RW.nsf/pages/A10>.

24. Dhawan , S ; Gupta , B . Evaluation of Indian physics research on journal impact factor and citations [En ligne] . [Document Consulté le 10/07/2025] . Disponible à l'adresse, www.ijidt.com/index.php/ijidt/article/download/.../pdf

25. Maximizing the impact of your research : a Handbook for Social Scientists [En ligne] . Public Policy Group . [Document Consulté le 23/07/2025] . Disponible à l'adresse,

www.lse.ac.uk/.../research/.../LSE_Impact_Handbook_April_2011.pdf.

26. *Open access : pour une meilleure visibilité de la production scientifique médicale au Maroc* [En ligne] . Cila , 2014 . [Document Consulté le 9/06/2015] . Disponible à l'adresse , <http://icoa2014.sciencesconf.org/37933/document..>

27. Taylor and Francis group . Optomise citations [En ligne] . Thomson Reuters , 2013 . [Document Consulté le 01/07/2025]. disponible à l'adresse, journalauthors.tandf.co.uk > Beyond Publication.

28. Taylor and Francis group . Optomise citations[En ligne] . Thomson Routers , 2013 . [Document Consulté le 01/07/2025].disponible à l'adresse, journalauthors.tandf.co.uk › Beyond Publication.

29. Gargouri , Yacine ; Hajjem , Chawki. Open Access Increases Citation Impact for Higher Quality Research[En ligne] . journal pone , 2010 . [Document Consulté le 13/07/2025] . Disponible à l'adresse , <http://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0013636>.

30. Vanclay , J.K . Factors affecting citation rates in environmental science [En ligne]. Journal of Informetrics , 2013.[Document Consulté le 19/07/2025].Disponible à l'adresse, <http://dx.doi.org/10.1016/j.joi.2012.11.009>.

31. Jamali , Hamid ; Nikzad , Mahsa . Article title type and its relation with the number of downloads and citations [En ligne] . Scientometrics 88 (2) : 653-661 , 2011 . [Document Consulté le 10/07/2025] . Disponible à l'adresse, eprints.rclis.org/19669/1/Jamali_title.pdf.

32. Aksnes , Dag . *Characteristics of highly cited papers* [En ligne] . Research Evaluation , 2003 . [Document Consulté le 18/09/2025] . Disponible à l'adresse, rev.oxfordjournals.org/content/12/3/159.abstract.

33. SAGE .10 Ways to Increase Usage and Citation of your Published Article Using Social Media [En ligne].2013 . [Document Consulté le 11/06/2015] . Disponible à l'adresse, www.sagepub.com/authors/journal/10ways.sp.

34. Burger, Manon . How to improve the impact of your paper : Our top tips for preparing and promoting your paper and the best ways to monitor your success[En ligne] , [Document Consulté le 10 Novembre 2014] . disponible à l'adresse, <http://www.elsevier.com/authors-update/story/publishing-tips/how-to-improve-theimpact-of-your-paper>.

35. Repanovica , Angela . Measuring the visibility of the University's Scientific production using Google scholar, Publish or Perish software and Scientometrics [En ligne] . Science and Technology Libraries , 2010 . [Document Consulté le 19/07/2025] . Disponible à l'adresse, <http://www.ifla.org/en/ifla76>.

36. Birman, Joël. 2011. Je suis vu, donc je suis : la visibilité en question. In Aubert, Nicole; Haroche, Claudine, *Les Tyrannies de la visibilité : Etre visible pour exister ?*. Toulouse : Edition érès.

37. Carreteiro, Teresa Cristina. 2011. Compassion et visibilité du malheur, In Aubert, Nicole; Haroche, Claudine, *Les Tyrannies de la visibilité : Etre visible pour exister ?*. Toulouse : Edition érès.

38. Tardy, Jean-Noël, 2006. Visibilité, invisibilité : Voir, faire voir, dissimuler. Hypothèses [en ligne], 2006. [Consulté en juillet 2025]. Disponible à l'adresse, <http://www.cairn.info/revue-hypothèses-2006-1>.

39. Haroche, Claudine. 2011. L'invisibilité interdite In Aubert, Nicole; Haroche, Claudine, Les Tyrannies de la visibilité : Etre visible pour exister ?. Toulouse : Edition érès.

40. Heinich, Nathalie. 2011. Une Valeur controversée: les critiques savantes de la visibilité. In Aubert, Nicole; Haroche, Claudine, Les Tyrannies de la visibilité : Etre visible pour exister ?. Toulouse : Edition érès.

41. Gomez Martin, Carmen. 2009. L'Importance de la visibilité dans les processus migratoires. Papers, n° 91.

42. Salomon, Resnik. 2006. Visibilité de l'inconscient. Revue de psychothérapie psychanalytique de groupe [en ligne], 2006/1, n° 46, p. 129 - 136. [Consulté en septembre 2012]. Disponible à l'adresse, <http://cairn.info/revuede-psychotherapie-psychanalytique-de-groupe-2006-1-page-129.htm>.

43. Voirol, Olivier. Visibilité et invisibilité : une introduction, Réseaux ,2005 /1 n 129-130, 24.

44. Thompson, John B. 2005, La Nouvelle visibilité. Réseaux, 2005/1, n° 129-130.

45. El-Berry, Doaa K. (December 2015). Awareness and Use of Academic Social Networking Sites by the Academic Staff at the South Valley University in Egypt. Journal of Library and Information Sciences , Vol. 3, No. 2, pp. 115-132

الملاحق

الملحق رقم (01)
قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
جامعة باتنة 1-الحاج لخضر	أستاذ التعليم العالي	زينب بن الطيب
جامعة الجزائر 2-أبو القاسم سعد الله	أستاذ محاضر أ	سمرة كحلات
جامعة الجزائر 2-أبو القاسم سعد الله	أستاذ محاضر أ	هجيرة بن بوزيد
جامعة مولود معمري-تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	حمزة لعجال

الملحق رقم (02) الاستبيان الموجه للتحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو القاسم سعد الله-الجزائر 2

معهد علم المكتبات والتوثيق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

سيدي، سيدتي

تحية طيبة وبعد:

الموضوع: تحكيم استبيان أطروحة الدكتوراه

في إطار إعداد أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم يطيب لي أن أضع بين أيديكم استبيان دراستنا

الحالية والموسومة بـ:

دور المواقع الاجتماعية الأكاديمية وإسهاماتها في تطوير البحث العلمي في الجزائر

دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2 وقسنطينة 2

من أجل تحقيق أهداف دراستنا الحالية نرجوا منكم التفضل بتحكيم هذا الاستبيان وفق المتغيرات والتساؤلات والفرضيات المرفقة، وذلك بإبداء ملاحظاتكم وتوجيهاتكم على صحة عباراته ومدى مناسبتها ودقتها ووضوحها، وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة (يقيس أو لا يقيس)، ولكم منا جزيل الشكر مسبقا على تعاونكم معنا، وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إسم ولقب الأستاذ.....:

الدرجة العلمية.....:

الجامعة:

إشراف الأستاذ الدكتور:

جزائري سمير

من إعداد الباحثة:

تدريست فطة

السنة الجامعية: 2025/2024

تساؤلات الدراسة:

التساؤل المركزي:

هل تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في تطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية؟

2- هل تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في الجامعات الجزائرية؟

3- هل تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في الجامعات الجزائرية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في تطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

الفرضيات الجزئية:

1- تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة جودة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

2- تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة نقل وتبادل المعارف والبحوث العلمية في الجامعات الجزائرية.

3- تساهم المواقع الاجتماعية الاكاديمية في زيادة التفكير الإبداعي في الجامعات الجزائرية.

المحور الأول: البيانات الأولية.

المحور الأول: البيانات الأولية.

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2. السن:

☐ أقل من 25 سنة

☐ من 25 إلى 34 سنة

☐ من 35 إلى 44 سنة

☐ من 45 إلى 54 سنة

☐ 55 سنة فما فوق

3. الحالة الاجتماعية:

☐ أعزب

☐ متزوج

☐ مطلق

☐ أرمل

4. المستوى التعليمي:

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

5. الرتبة:

☐ أستاذ مؤقت

☐ أستاذ مساعد أ

☐ أستاذ مساعد ب

☐ أستاذ محاضر أ

☐ أستاذ محاضر ب

☐ أستاذ التعليم العالي

6. الأقدمية في العمل:

☐ أقل من 05 سنوات

☐ من 05 إلى 09 سنوات

☐ من 10 إلى 14 سنة

☐ من 15 إلى 19 سنة

☐ من 20 فما فوق

7. الجامعة:

ملاحظة:

بدائل الإجابة على عبارات محور المواقع الاجتماعية الأكاديمية ومحور تطوير البحث العلمي كما يلي:

☐ محايد

☐ موافق

☐ موافق بشدة

☐ غير موافق بشدة

☐ غير موافق

المحور الثاني: المواقع الاجتماعية الاكاديمية

1. تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية إمكانية الحصول على المعلومات في كل زمان وفي أي مكان:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

2. توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصادر ومراجع ذات علاقة بمجال التخصص العلمي:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

3. تساعدني المواقع الاجتماعية الأكاديمية في الاطلاع المباشر على كل ما هو جديد في مجال تخصصي:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

4. تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة المنافسة بين الباحثين:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

5. تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة إثراء البحوث العلمية بمختلف المصادر والمراجع المتنوعة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

6. توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية إمكانية الاطلاع على مختلف البحوث التي أجريت في مجالات جغرافية وزمنية مختلفة:

☐ لا يقيس

☐ يقيس

.....
.....

7. تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية الباحثين في نشر بحوثهم العلمية على نطاق واسع:

☐ لا يقيس

☐ يقيس

.....
.....

8. المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصدر موثوق للمعلومات والمعارف المختلفة:

☐ لا يقيس

☐ يقيس

.....
.....

9. تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في إثراء وتعزيز الرصيد المعرفي:

☐ لا يقيس

☐ يقيس

.....
.....

10. توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية مناهج متطورة تتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة.

☐ لا يقيس

☐ يقيس

.....
.....

11. تساعدك المواقع الاجتماعية الأكاديمية في مناقشة مواضيع بحثية جديدة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

12. المواقع الاجتماعية الأكاديمية تنمي ثقافتني العامة والخاصة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

13. تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تنشيط المهارات وتحفيز التفكير الإبداعي:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

14. تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية فرص إنشاء علاقات وروابط جديدة وزيادة التعاون الأكاديمي:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

15. توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية مساحة للتعبير عن الرأي وتخلق جو من التفاعل والحوار بين

المستخدمين:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

16. تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية إمكانية التواصل مع الخبراء في مجالات معينة:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

17. تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في توسيع وجهات النظر نحو المواضيع المختلفة:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

18. تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة الكفاءة العلمية داخل الجامعة:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

19. توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية فرص إعداد الدراسات الببليومترية:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

20. تساعدني المواقع الاجتماعية الأكاديمية على فهم قيمة العمل:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

المحور الثالث: تطوير البحث العلمي في الجامعات.

البعد الأول: نقل وتبادل المعارف العلمية

1. أحرص على تعزيز روح التعاون ولغة الحوار مع الأكاديميين وتنمية التفكير النقدي:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

2. أتقيد بمعايير الاستشهاد المرجعي في العمل البحثي:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

3. أسعى إلى الاستكشاف والابتكار الأكاديمي وتعزيز حرية التفكير البحثي:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

4. أحاول التغلب على الحواجز واجتياز المعوقات وتحقيق النجاح الأكاديمي:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

5. أشارك في الفعاليات والتظاهرات والمناقشات الأكاديمية المفتوحة من خلال الأنشطة العلمية:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

6. أسعى للتعرف على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

7. أتواصل مع زملائي في المهنة وأسعى لبناء علاقات مع باحثين آخرين في نفس المجال أو مجالات متقاربة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

8. يساعدك تبادل المعارف مع زملاء آخرين في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى إلى العمل في بحوث تدرج ضمن تكاملية العلوم:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

9. أعبر عن ذاتي من خلال نشر أفكاري والمشاركة في الحوارات والمناقشات العلمية:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

10. أبادر دوما لاكتساب حلول جديدة للمشكلات وتعزيز ثقافة الابتكار:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

البعد الثاني: جودة البحث العلمي

1. أسعى إلى تحقيق أهداف واستراتيجيات البحث العلمي المحددة من طرف الجامعة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

2. أحرص على التحلي بروح الأمانة العلمية والصدق والموضوعية في عملية البحث العلمي:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

3. أقوم بتقديم مقترحات لتطوير مناهج وبرامج التعليم بما يتماشى مع المستوى العالي:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

4. تقوم مؤسستكم الجامعية بنشر نتائج البحوث العلمية في أوعية النشر المخصصة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

5. تقدم مؤسستكم الجامعية الدعم الكافي لفرق البحث ومخابر البحث العلمي وتسهر على إقامة التظاهرات العلمية المختلفة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

6. تسهر مؤسساتكم الجامعية على توفير الإمكانيات اللازمة للنجاح عملية البحث العلمي:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

7. تسعى مؤسساتكم الجامعية لرفع مستوى المهارات البحثية للباحثين من خلال عقد الدورات التكوينية المتخصصة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

8. تقوم مؤسساتكم الجامعية بعقد اتفاقيات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من البحوث العلمية:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

9. تقوم مؤسساتكم الجامعية بعقد شركات مع القطاع الخاص لدعم البحث العلمي:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

10. تشجع مؤسساتكم الجامعية على ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....
.....

البعد الثالث: التفكير الإبداعي

1. يساعدني البحث على اكتساب وتوليد أفكار جديدة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

2. يثير البحث روح الحماس والدافعية لإنجاز لدي:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

3. لدي القدرة على إثارة التساؤلات حول المواقف المختلفة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

4. أسعى دوماً إلى إنتاج وتنظيم وتطوير أفكار جديدة:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

5. يتيح لي البحث معرفة الرأي المخالف:

☐ لا يقيس ☐ يقيس

.....

.....

6. أمتلك القدرة في التعبير عن أفكارى تجاه المواقف المختلفة بطلاقة:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

7. أمتلك مهارة النقاش والحوار والحجة الدامغة والقدرة على الإقناع:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

8. أمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة مباشرة وتحليل الاحتمالات الممكنة:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

9. أسعى إلى ابتكار وتطوير أساليب جديدة في البحث العلمي:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

10. لا يهمنى الفشل وأبادر دوما لإيجاد أفكار جديدة:

☐

لا يقيس

☐

يقيس

.....

.....

الملحق رقم (03) الاستبيان النهائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو القاسم سعد الله-الجزائر 2

معهد علم المكتبات والتوثيق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

سيدي، سيدتي

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم يطيب لي أن أضع بين أيديكم استبيان دراستنا

الحالية والموسومة بـ:

دور المواقع الاجتماعية الاكاديمية واسهامها في تطوير

البحث العلمي في الجامعات الجزائرية

دراسة ميدانية بمعهدي علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة والجزائر

من أجل تحقيق أهداف دراستنا الحالية نرجوا منكم التفضل بالإجابة على عبارات الاستبيان بكل شفافية وموضوعية، وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة، مع التأكيد بأن المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولكم منا جزيل الشكر مسبقا على تعاونكم معنا، وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إشراف الأستاذ الدكتور:

جزائري سمير

من إعداد الباحثة:

تدريست فطة

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: البيانات الأولية.

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2. السن:

☐ أقل من 25 سنة

☐ من 25 إلى 34 سنة

☐ من 35 إلى 44 سنة

☐ من 45 إلى 54 سنة

☐ 55 سنة فما فوق

3. المستوى التعليمي:

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

4. الرتبة:

☐ أستاذ مساعد

☐ أستاذ محاضر

☐ أستاذ التعليم العالي

5. الأقدمية في العمل:

☐ أقل من 05 سنوات

☐ من 05 إلى 09 سنوات

☐ من 10 إلى 14 سنة

☐ من 15 إلى 19 سنة

☐ من 20 فما فوق

6. الجامعة:

☐ معهد علم المكتبات الجزائر 2

☐ معهد علم المكتبات قسنطينة 2

المحور الثاني: المواقع الاجتماعية الأكاديمية

يرجى منكم قراءة العبارات بتمعن وتحديد وجهة نظرك فيها، وذلك بوضع العلامة (X) أمام الخيار المناسب.

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية إمكانية الحصول على المعلومات في كل زمان وفي أي مكان.					
02	توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصادر ومراجع ذات علاقة بمجال التخصص العلمي.					
03	تساعدني المواقع الاجتماعية الأكاديمية في الاطلاع المباشر على كل ما هو جديد في مجال تخصصي.					
04	تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة المنافسة بين الباحثين.					
05	تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة إثراء البحوث العلمية بمختلف المصادر والمراجع المتنوعة.					
06	توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية إمكانية الاطلاع على مختلف البحوث التي أجريت في مجالات جغرافية وزمنية مختلفة.					
07	تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية الباحثين في نشر بحوثهم العلمية على نطاق واسع.					
08	المواقع الاجتماعية الأكاديمية مصدر موثوق للمعلومات والمعارف المختلفة.					
09	تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في إثراء وتعزيز الرصيد المعرفي.					
10	توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية مناهج متطورة تتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة.					
11	تساعدك المواقع الاجتماعية الأكاديمية في مناقشة مواضيع بحثية جديدة.					

					المواقع الاجتماعية الأكاديمية تنمي ثقافتنا العامة والخاصة.	12
					تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في تنشيط المهارات.	13
					تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية فرص إنشاء علاقات وروابط جديدة وزيادة التعاون الأكاديمي.	14
					توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية مساحة للتعبير عن الرأي وتخلق جو من التفاعل والحوار بين المستخدمين.	15
					تتيح المواقع الاجتماعية الأكاديمية إمكانية التواصل مع الخبراء في مجالات معينة.	16
					تساعد المواقع الاجتماعية الأكاديمية في توسيع وجهات النظر نحو المواضيع المختلفة.	17
					تساهم المواقع الاجتماعية الأكاديمية في زيادة الكفاءة العلمية داخل الجامعة.	18
					توفر المواقع الاجتماعية الأكاديمية فرص إعداد الدراسات الببليومترية.	19
					تساعدني المواقع الاجتماعية الأكاديمية على فهم قيمة العمل.	20

المحور الثالث: تطوير البحث العلمي في الجامعات.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
نقل وتبادل المعارف العلمية						
01	أحرص على تعزيز روح التعاون ولغة الحوار مع الأكاديميين وتنمية التفكير النقدي.					
02	أتقيد بمعايير الاستشهاد المرجعي في العمل البحثي.					
03	أسعى إلى الاستكشاف والابتكار الأكاديمي وتعزيز حرية التفكير البحثي.					
04	أحاول التغلب على الحواجز واجتياز المعوقات وتحقيق النجاح الأكاديمي.					

					أشارك في الفعاليات والتظاهرات والمناقشات الأكاديمية المفتوحة من خلال الأنشطة العلمية.	05
					أسعى للتعرف على تجارب علمية حديثة ووجهات نظر جديدة.	06
					أتواصل مع زملائي في المهنة وأسعى لبناء علاقات مع باحثين آخرين في نفس المجال أو مجالات متقاربة.	07
					يساعدك تبادل المعارف مع زملاء آخرين في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى إلى العمل في بحوث تدرج ضمن تكاملية العلوم.	08
					أعبر عن ذاتي من خلال نشر أفكاري والمشاركة في الحوارات والمناقشات العلمية.	09
					أبادر دوما لاكتساب حلول جديدة للمشكلات وتعزيز ثقافة الابتكار.	10

جودة البحث العلمي

					أسعى إلى تحقيق أهداف واستراتيجيات البحث العلمي المحددة من طرف الجامعة.	01
					أحرص على التحلي بروح الأمانة العلمية والصدق والموضوعية في عملية البحث العلمي.	02
					أقوم بتقديم مقترحات لتطوير مناهج وبرامج التعليم بما يتماشى مع المستوى العالي.	03
					تقوم مؤسستكم الجامعية بنشر نتائج البحوث العلمية في أوعية النشر المخصصة.	04
					تقدم مؤسستكم الجامعية الدعم الكافي لفرق البحث ومخابر البحث العلمي وتسهر على إقامة التظاهرات العلمية المختلفة.	05
					تسهر مؤسستكم الجامعية على توفير الإمكانيات اللازمة للنجاح عملية البحث العلمي.	06

					تسعى مؤسساتكم الجامعية لرفع مستوى المهارات البحثية للباحثين من خلال عقد الدورات التكوينية المتخصصة.	07
					تقوم مؤسساتكم الجامعية بعقد اتفاقيات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من البحوث العلمية.	08
					تقوم مؤسساتكم الجامعية بعقد شركات مع القطاع الخاص لدعم البحث العلمي.	09
					تشجع مؤسساتكم الجامعية على ربط نتائج البحوث العلمية بالتنمية واحتياجات المجتمع.	10
التفكير الإبداعي						
					يساعدني البحث على اكتساب وتوليد أفكار جديدة.	01
					يثير البحث روح الحماس والدافعية لإنجاز لدي.	02
					لدي القدرة على إثارة التساؤلات حول المواقف المختلفة.	03
					أسعى دوماً إلى إنتاج وتنظيم وتطوير أفكار جديدة.	04
					يتيح لي البحث معرفة الرأي المخالف.	05
					أمتلك القدرة في التعبير عن أفكاري تجاه المواقف المختلفة بطلاقة.	06
					أمتلك مهارة النقاش والحوار والحجة الدامغة والقدرة على الإقناع.	07
					أمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة مباشرة وتحليل الاحتمالات الممكنة.	08
					أسعى إلى ابتكار وتطوير أساليب جديدة في البحث العلمي.	09
					لا يهمني الفشل وأبادر دوماً لإيجاد أفكار جديدة.	10

الملحق رقم (04) نتائج (SPSS)

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,933	20

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,711	10

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,885	10

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,870	10

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,922	30

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,937	50

		Correlations										
نقل وتبادل المعارف العلمية		c1	c2	c3	c4	c5	c6	c7	c8	c9	c10	
نقل وتبادل المعارف العلمية	Pearson Correlation	1	,810**	,619**	,720**	,632**	,641**	,704**	,868**	,684**	,509**	,865**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,004	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c1	Pearson Correlation	,810**	1	,567**	,485**	,432*	,393*	,498**	,761**	,453*	,294	,708**
	Sig. (2-tailed)	,000		,001	,007	,017	,032	,005	,000	,012	,115	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c2	Pearson Correlation	,619**	,567**	1	,228	,247	,297	,492**	,423*	,352	,242	,490**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001		,226	,189	,111	,006	,020	,057	,197	,006
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c3	Pearson Correlation	,720**	,485**	,228	1	,709**	,504**	,627**	,541**	,486**	,181	,598**
	Sig. (2-tailed)	,000	,007	,226		,000	,004	,000	,002	,006	,339	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c4	Pearson Correlation	,632**	,432*	,247	,709**	1	,404*	,354	,412*	,477**	,238	,447*
	Sig. (2-tailed)	,000	,017	,189	,000		,027	,055	,024	,008	,205	,013
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c5	Pearson Correlation	,641**	,393*	,297	,504**	,404*	1	,522**	,484**	,122	,304	,526**
	Sig. (2-tailed)	,000	,032	,111	,004	,027		,003	,007	,522	,102	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c6	Pearson Correlation	,704**	,498**	,492**	,627**	,354	,522**	1	,549**	,380*	,138	,594**
	Sig. (2-tailed)	,000	,005	,006	,000	,055	,003		,002	,038	,467	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c7	Pearson Correlation	,868**	,761**	,423*	,541**	,412*	,484**	,549**	1	,612**	,380*	,816**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,020	,002	,024	,007	,002		,000	,038	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c8	Pearson Correlation	,684**	,453*	,352	,486**	,477**	,122	,380*	,612**	1	,400*	,578**
	Sig. (2-tailed)	,000	,012	,057	,006	,008	,522	,038	,000		,028	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c9	Pearson Correlation	,509**	,294	,242	,181	,238	,304	,138	,380*	,400*	1	,267
	Sig. (2-tailed)	,004	,115	,197	,339	,205	,102	,467	,038	,028		,155
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
c10	Pearson Correlation	,865**	,708**	,490**	,598**	,447*	,526**	,594**	,816**	,578**	,267	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,006	,000	,013	,003	,001	,000	,001	,155	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

جودة البحث العلمي		b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7	b8	b9	b10	
جودة البحث العلمي	Pearson Correlation	1	,047	,361	,492**	,265	,457*	,663**	,816**	,689**	,655**	,750**
	Sig. (2-tailed)		,806	,050	,006	,157	,011	,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b1	Pearson Correlation	,047	1	,270	,338	,196	-,162	-,159	-,288	-,392*	,000	-,172
	Sig. (2-tailed)	,806		,150	,067	,299	,391	,402	,123	,032	1,000	,364
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b2	Pearson Correlation	,361	,270	1	,479**	-,216	-,183	,072	,086	,158	,315	,193
	Sig. (2-tailed)	,050	,150		,007	,251	,333	,704	,651	,404	,090	,306
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b3	Pearson Correlation	,492**	,338	,479**	1	-,062	,026	,218	,227	,064	,106	,380*
	Sig. (2-tailed)	,006	,067	,007		,745	,893	,246	,227	,738	,577	,039
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b4	Pearson Correlation	,265	,196	-,216	-,062	1	-,017	-,174	,301	,140	,098	-,117
	Sig. (2-tailed)	,157	,299	,251	,745		,929	,357	,106	,462	,605	,539
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b5	Pearson Correlation	,457*	-,162	-,183	,026	-,017	1	,519**	,335	,138	,132	,504**
	Sig. (2-tailed)	,011	,391	,333	,893	,929		,003	,071	,468	,486	,005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b6	Pearson Correlation	,663**	-,159	,072	,218	-,174	,519**	1	,441*	,428*	,457*	,650**
	Sig. (2-tailed)	,000	,402	,704	,246	,357	,003		,015	,018	,011	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b7	Pearson Correlation	,816**	-,288	,086	,227	,301	,335	,441*	1	,790**	,549**	,584**
	Sig. (2-tailed)	,000	,123	,651	,227	,106	,071	,015		,000	,002	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b8	Pearson Correlation	,689**	-,392*	,158	,064	,140	,138	,428*	,790**	1	,501**	,555**
	Sig. (2-tailed)	,000	,032	,404	,738	,462	,468	,018	,000		,005	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b9	Pearson Correlation	,655**	,000	,315	,106	,098	,132	,457*	,549**	,501**	1	,312
	Sig. (2-tailed)	,000	1,000	,090	,577	,605	,486	,011	,002	,005		,094
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
b10	Pearson Correlation	,750**	-,172	,193	,380*	-,117	,504**	,650**	,584**	,555**	,312	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,364	,306	,039	,539	,005	,000	,001	,001	,094	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		Correlations										
التفكير الإبداعي		d1	d2	d3	d4	d5	d6	d7	d8	d9	d10	
التفكير الإبداعي	Pearson Correlation	1	,652**	,636**	,820**	,588**	,557**	,730**	,690**	,767**	,583**	,764**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,001	,001	,000	,000	,000	,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d1	Pearson Correlation	,652**	1	,474**	,573**	,168	,296	,248	,322	,591**	,064	,655**
	Sig. (2-tailed)	,000		,008	,001	,375	,113	,185	,082	,001	,736	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d2	Pearson Correlation	,636**	,474**	1	,273	,331	,530**	,588**	,501**	,319	,104	,437*
	Sig. (2-tailed)	,000	,008		,145	,074	,003	,001	,005	,085	,584	,016
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d3	Pearson Correlation	,820**	,573**	,273	1	,538**	,258	,429*	,517**	,705**	,504**	,618**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,145		,002	,169	,018	,003	,000	,005	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d4	Pearson Correlation	,588**	,168	,331	,538**	1	,404*	,623**	,293	,183	,361	,256
	Sig. (2-tailed)	,001	,375	,074	,002		,027	,000	,116	,333	,050	,172
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d5	Pearson Correlation	,557**	,296	,530**	,258	,404*	1	,404*	,281	,345	,154	,420*
	Sig. (2-tailed)	,001	,113	,003	,169	,027		,027	,133	,062	,415	,021
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d6	Pearson Correlation	,730**	,248	,588**	,429*	,623**	,404*	1	,509**	,375*	,491**	,403*
	Sig. (2-tailed)	,000	,185	,001	,018	,000	,027		,004	,041	,006	,027
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d7	Pearson Correlation	,690**	,322	,501**	,517**	,293	,281	,509**	1	,434*	,420*	,366*
	Sig. (2-tailed)	,000	,082	,005	,003	,116	,133	,004		,016	,021	,047
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d8	Pearson Correlation	,767**	,591**	,319	,705**	,183	,345	,375*	,434*	1	,419*	,681**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,085	,000	,333	,062	,041	,016		,021	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d9	Pearson Correlation	,583**	,064	,104	,504**	,361	,154	,491**	,420*	,419*	1	,279
	Sig. (2-tailed)	,001	,736	,584	,005	,050	,415	,006	,021	,021		,135
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
d10	Pearson Correlation	,764**	,655**	,437*	,618**	,256	,420*	,403*	,366*	,681**	,279	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,016	,000	,172	,021	,027	,047	,000	,135	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		الجنس			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	ذكر	33	39,8	39,8	39,8
	أنثى	50	60,2	60,2	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

		السن			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	من 25 إلى 34 سنة	9	10,8	10,8	10,8
	من 35 إلى 44 سنة	25	30,1	30,1	41,0
	من 45 إلى 54 سنة	29	34,9	34,9	75,9
	من 20 سنة فما فوق	20	24,1	24,1	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

		المستوى_التعليمي			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	ماجستير	11	13,3	13,3	13,3
	دكتوراه	72	86,7	86,7	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

		الرتبة			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	أستاذ مساعد	25	30,1	30,1	30,1
	أستاذ محاضر ب	17	20,5	20,5	50,6
	أستاذ محاضر أ	22	26,5	26,5	77,1
	أستاذ التعليم العالي	19	22,9	22,9	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

		الأقدمية_في_العمل			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	أقل من 05 سنوات	12	14,5	14,5	14,5
	من 05 سنوات إلى 09 سنوات	22	26,5	26,5	41,0
	من 10 سنوات إلى 14 سنة	14	16,9	16,9	57,8
	من 15 سنة إلى 19 سنة	19	22,9	22,9	80,7
	من 20 سنة فما فوق	16	19,3	19,3	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

		الجامعة			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	جامعة قسنطينة 02	32	38,6	38,6	38,6
	جامعة الجزائر 02	51	61,4	61,4	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

		Statistics						
		a01	a02	a03	a04	a05	a06	a07
N	Valid	83	83	83	83	83	83	83
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3,8675	3,9518	3,7831	3,3855	3,7349	3,7229	3,8554
Std. Deviation		,88029	,58233	,82710	,88112	,87072	,75407	,71793

		Statistics						
		a08	a09	a10	a11	a12	a13	a14
N	Valid	83	83	83	83	83	83	83
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3,4578	3,6988	3,3614	3,7711	3,7349	3,4819	4,0241
Std. Deviation		,90123	,65769	,84937	,66855	,71711	,77083	,79596

		Statistics						
		a15	a16	a17	a18	a19	a20	
N	Valid	83	83	83	83	83	83	83
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3,9518	3,9157	3,8675	3,4458	3,5181	3,2289	
Std. Deviation		,67902	,78406	,83770	,90058	,87459	,88793	

Statistics		
المواقع الاجتماعية الاكاديمية		
N	Valid	83
	Missing	0
Mean		3,6880
Std. Deviation		,44909

a01

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	11	13,3	13,3	13,3
	محايد	5	6,0	6,0	19,3
	موافق	51	61,4	61,4	80,7
	موافق بشدة	16	19,3	19,3	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a02

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	3,6	3,6	3,6
	محايد	7	8,4	8,4	12,0
	موافق	64	77,1	77,1	89,2
	موافق بشدة	9	10,8	10,8	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a03

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	10	12,0	12,0	12,0
	محايد	9	10,8	10,8	22,9
	موافق	53	63,9	63,9	86,7
	موافق بشدة	11	13,3	13,3	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a04

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	16	19,3	19,3	20,5
	محايد	19	22,9	22,9	43,4
	موافق	44	53,0	53,0	96,4
	موافق بشدة	3	3,6	3,6	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a05

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	2,4	2,4	2,4
	غير موافق	7	8,4	8,4	10,8
	محايد	12	14,5	14,5	25,3
	موافق	52	62,7	62,7	88,0
	موافق بشدة	10	12,0	12,0	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a06

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	9,6	9,6	9,6
	محايد	14	16,9	16,9	26,5
	موافق	54	65,1	65,1	91,6
	موافق بشدة	7	8,4	8,4	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a07

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	6,0	6,0	6,0
	محايد	13	15,7	15,7	21,7
	موافق	54	65,1	65,1	86,7
	موافق بشدة	11	13,3	13,3	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a08

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	2,4	2,4	2,4
	غير موافق	10	12,0	12,0	14,5
	محايد	26	31,3	31,3	45,8
	موافق	38	45,8	45,8	91,6
	موافق بشدة	7	8,4	8,4	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a09

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	8,4	8,4	8,4
	محايد	13	15,7	15,7	24,1
	موافق	61	73,5	73,5	97,6
	موافق بشدة	2	2,4	2,4	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	15	18,1	18,1	19,3
	محايد	22	26,5	26,5	45,8
	موافق	43	51,8	51,8	97,6
	موافق بشدة	2	2,4	2,4	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	4	4,8	4,8	6,0
	محايد	12	14,5	14,5	20,5
	موافق	62	74,7	74,7	95,2
	موافق بشدة	4	4,8	4,8	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	9,6	9,6	9,6
	محايد	11	13,3	13,3	22,9
	موافق	59	71,1	71,1	94,0
	موافق بشدة	5	6,0	6,0	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	10	12,0	12,0	12,0
	محايد	27	32,5	32,5	44,6
	موافق	42	50,6	50,6	95,2
	موافق بشدة	4	4,8	4,8	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	6,0	6,0	6,0
	محايد	10	12,0	12,0	18,1
	موافق	46	55,4	55,4	73,5
	موافق بشدة	22	26,5	26,5	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	3,6	3,6	3,6
	محايد	12	14,5	14,5	18,1
	موافق	54	65,1	65,1	83,1
	موافق بشدة	14	16,9	16,9	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	2,4	2,4	2,4
	غير موافق	2	2,4	2,4	4,8
	محايد	11	13,3	13,3	18,1
	موافق	54	65,1	65,1	83,1
	موافق بشدة	14	16,9	16,9	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	2,4	2,4	2,4
	غير موافق	3	3,6	3,6	6,0
	محايد	14	16,9	16,9	22,9
	موافق	49	59,0	59,0	81,9
	موافق بشدة	15	18,1	18,1	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	12	14,5	14,5	15,7
	محايد	27	32,5	32,5	48,2
	موافق	35	42,2	42,2	90,4
	موافق بشدة	8	9,6	9,6	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a19

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	5	6,0	6,0	6,0
	غير موافق	3	3,6	3,6	9,6
	محايد	22	26,5	26,5	36,1
	موافق	50	60,2	60,2	96,4
	موافق بشدة	3	3,6	3,6	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

a20

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	18	21,7	21,7	22,9
	محايد	29	34,9	34,9	57,8
	موافق	31	37,3	37,3	95,2
	موافق بشدة	4	4,8	4,8	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

Statistics

		c1	c2	c3	c4	c5	c6	c7
N	Valid	83	83	83	83	83	83	83
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3,7349	4,4578	4,1687	4,2771	4,0723	4,1446	3,8193
Std. Deviation		,69990	,68612	,62116	,72100	,82319	,70074	,76739

Statistics

		c8	c9	c10	نقل وتبادل المعارف العلمية
N	Valid	83	83	83	83
	Missing	0	0	0	0
Mean		3,9157	3,6145	3,6386	3,9843
Std. Deviation		,71916	,89485	,86360	,55950

c1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	7,2	7,2	7,2
	محايد	16	19,3	19,3	26,5
	موافق	55	66,3	66,3	92,8
	موافق بشدة	6	7,2	7,2	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

c2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	3,6	3,6	3,6
	موافق	36	43,4	43,4	47,0
	موافق بشدة	44	53,0	53,0	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

c3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	2,4	2,4	2,4
	محايد	4	4,8	4,8	7,2
	موافق	55	66,3	66,3	73,5
	موافق بشدة	22	26,5	26,5	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

c4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	3,6	3,6	3,6
	محايد	4	4,8	4,8	8,4
	موافق	43	51,8	51,8	60,2
	موافق بشدة	33	39,8	39,8	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

c5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	7,2	7,2	7,2
	محايد	7	8,4	8,4	15,7
	موافق	45	54,2	54,2	69,9
	موافق بشدة	25	30,1	30,1	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

c6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	4,8	4,8	4,8
	محايد	3	3,6	3,6	8,4
	موافق	53	63,9	63,9	72,3
	موافق بشدة	23	27,7	27,7	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

c7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	8,4	8,4	8,4
	محايد	12	14,5	14,5	22,9
	موافق	53	63,9	63,9	86,7
	موافق بشدة	11	13,3	13,3	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

c8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	3,6	3,6	3,6
	محايد	16	19,3	19,3	22,9
	موافق	49	59,0	59,0	81,9
	موافق بشدة	15	18,1	18,1	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

c9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	11	13,3	13,3	14,5
	محايد	16	19,3	19,3	33,7
	موافق	46	55,4	55,4	89,2
	موافق بشدة	9	10,8	10,8	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

c10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	8	9,6	9,6	10,8
	محايد	21	25,3	25,3	36,1
	موافق	43	51,8	51,8	88,0
	موافق بشدة	10	12,0	12,0	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

Statistics

		b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7
N	Valid	83	83	83	83	83	83	83
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3,9157	4,5301	3,9036	3,4337	3,3494	3,3373	3,1205
Std. Deviation		,44734	,65028	,72607	,88611	,86156	,87342	,91595

Statistics

		b8	b9	b10	جودة البحث العلمي
N	Valid	83	83	83	83
	Missing	0	0	0	0
Mean		3,2289	3,1446	3,3614	3,5325
Std. Deviation		,88793	,78294	,83488	,49439

b1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	12	14,5	14,5	14,5
	موافق	66	79,5	79,5	94,0
	موافق بشدة	5	6,0	6,0	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

b2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	2,4	2,4	2,4
	محايد	1	1,2	1,2	3,6
	موافق	31	37,3	37,3	41,0
	موافق بشدة	49	59,0	59,0	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

b3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	4,8	4,8	4,8
	محايد	14	16,9	16,9	21,7
	موافق	51	61,4	61,4	83,1
	موافق بشدة	14	16,9	16,9	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

b4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	2,4	2,4	2,4
	غير موافق	10	12,0	12,0	14,5
	محايد	27	32,5	32,5	47,0
	موافق	38	45,8	45,8	92,8
	موافق بشدة	6	7,2	7,2	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

b5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	13	15,7	15,7	16,9
	محايد	30	36,1	36,1	53,0
	موافق	34	41,0	41,0	94,0
	موافق بشدة	5	6,0	6,0	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

b6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	14	16,9	16,9	18,1
	محايد	29	34,9	34,9	53,0
	موافق	34	41,0	41,0	94,0
	موافق بشدة	5	6,0	6,0	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

b7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	24	28,9	28,9	30,1
	محايد	25	30,1	30,1	60,2
	موافق	30	36,1	36,1	96,4
	موافق بشدة	3	3,6	3,6	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

b8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	19	22,9	22,9	24,1
	محايد	26	31,3	31,3	55,4
	موافق	34	41,0	41,0	96,4
	موافق بشدة	3	3,6	3,6	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

b9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	15	18,1	18,1	19,3
	محايد	40	48,2	48,2	67,5
	موافق	25	30,1	30,1	97,6
	موافق بشدة	2	2,4	2,4	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

b10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	12	14,5	14,5	15,7
	محايد	30	36,1	36,1	51,8
	موافق	36	43,4	43,4	95,2
	موافق بشدة	4	4,8	4,8	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

Statistics

		d1	d2	d3	d4	d5	d6	d7
N	Valid	83	83	83	83	83	83	83
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		4,1687	4,0241	3,9398	4,0120	4,0361	3,9036	3,6627
Std. Deviation		,74603	,76471	,66899	,70700	,59358	,65545	,73712

Statistics

		d8	d9	d10	التفكير الإبداعي
N	Valid	83	83	83	83
	Missing	0	0	0	0
Mean		3,9157	3,7590	3,9880	3,9410
Std. Deviation		,71916	,82033	,74070	,54191

d1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	3	3,6	3,6	4,8
	محايد	2	2,4	2,4	7,2
	موافق	52	62,7	62,7	69,9
	موافق بشدة	25	30,1	30,1	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

d2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
	غير موافق	2	2,4	2,4	3,6
	محايد	11	13,3	13,3	16,9
	موافق	49	59,0	59,0	75,9
	موافق بشدة	20	24,1	24,1	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

d3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	4,8	4,8	4,8
	محايد	9	10,8	10,8	15,7
	موافق	58	69,9	69,9	85,5
	موافق بشدة	12	14,5	14,5	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

d4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	2,4	2,4	2,4
	محايد	14	16,9	16,9	19,3
	موافق	48	57,8	57,8	77,1
	موافق بشدة	19	22,9	22,9	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

d5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	2,4	2,4	2,4
	محايد	7	8,4	8,4	10,8
	موافق	60	72,3	72,3	83,1
	موافق بشدة	14	16,9	16,9	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

d6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	2,4	2,4	2,4
	محايد	16	19,3	19,3	21,7
	موافق	53	63,9	63,9	85,5
	موافق بشدة	12	14,5	14,5	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

d7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	6,0	6,0	6,0
	محايد	26	31,3	31,3	37,3
	موافق	44	53,0	53,0	90,4
	موافق بشدة	8	9,6	9,6	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

d8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	4,8	4,8	4,8
	محايد	13	15,7	15,7	20,5
	موافق	52	62,7	62,7	83,1
	موافق بشدة	14	16,9	16,9	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

d9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	6,0	6,0	6,0
	محايد	25	30,1	30,1	36,1
	موافق	38	45,8	45,8	81,9
	موافق بشدة	15	18,1	18,1	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

d10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	3,6	3,6	3,6
	محايد	14	16,9	16,9	20,5
	موافق	47	56,6	56,6	77,1
	موافق بشدة	19	22,9	22,9	100,0
	Total	83	100,0	100,0	

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المواقع الاجتماعية الاكاديمية	83	3,6880	,44909	,04929

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
المواقع الاجتماعية الاكاديمية	74,815	82	,000	3,68795	3,5899

One-Sample Test

Test Value = 0

95% Confidence Interval of the Difference

Upper

المواقع الاجتماعية الاكاديمية	3,7860
-------------------------------	--------

Correlations

		المواقع الاجتماعية الاكاديمية	نقل وتبادل المعارف العلمية
المواقع الاجتماعية الاكاديمية	Pearson Correlation	1	,234*
	Sig. (2-tailed)		,033
	N	83	83
نقل وتبادل المعارف العلمية	Pearson Correlation	,234*	1
	Sig. (2-tailed)	,033	
	N	83	83

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		المواقع الاجتماعية الأكاديمية	جودة البحث العلمي
المواقع الاجتماعية الأكاديمية	Pearson Correlation	1	,357**
	Sig. (2-tailed)		,001
	N	83	83
جودة البحث العلمي	Pearson Correlation	,357**	1
	Sig. (2-tailed)	,001	
	N	83	83

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		المواقع الاجتماعية الأكاديمية	التفكير الإبداعي
المواقع الاجتماعية الأكاديمية	Pearson Correlation	1	,320**
	Sig. (2-tailed)		,003
	N	83	83
التفكير الإبداعي	Pearson Correlation	,320**	1
	Sig. (2-tailed)	,003	
	N	83	83

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		المواقع الاجتماعية الأكاديمية	تطوير البحث العلمي في الجامعات
المواقع الاجتماعية الأكاديمية	Pearson Correlation	1	,339**
	Sig. (2-tailed)		,002
	N	83	83
تطوير البحث العلمي في الجامعات	Pearson Correlation	,339**	1
	Sig. (2-tailed)	,002	
	N	83	83

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

